

ترمب يهاجم «النووي الإيراني»
عشية إعلان موقفه منه
(ص5)

نائب رئيس البنك الدولي: أولويتنا
التعليم وتشجيع القطاع الخاص
(اقتصاد)

تركي آل الشيخ رئيساً
لـ «اللجنة الأولمبية السعودية»
(عالم الرياضة)



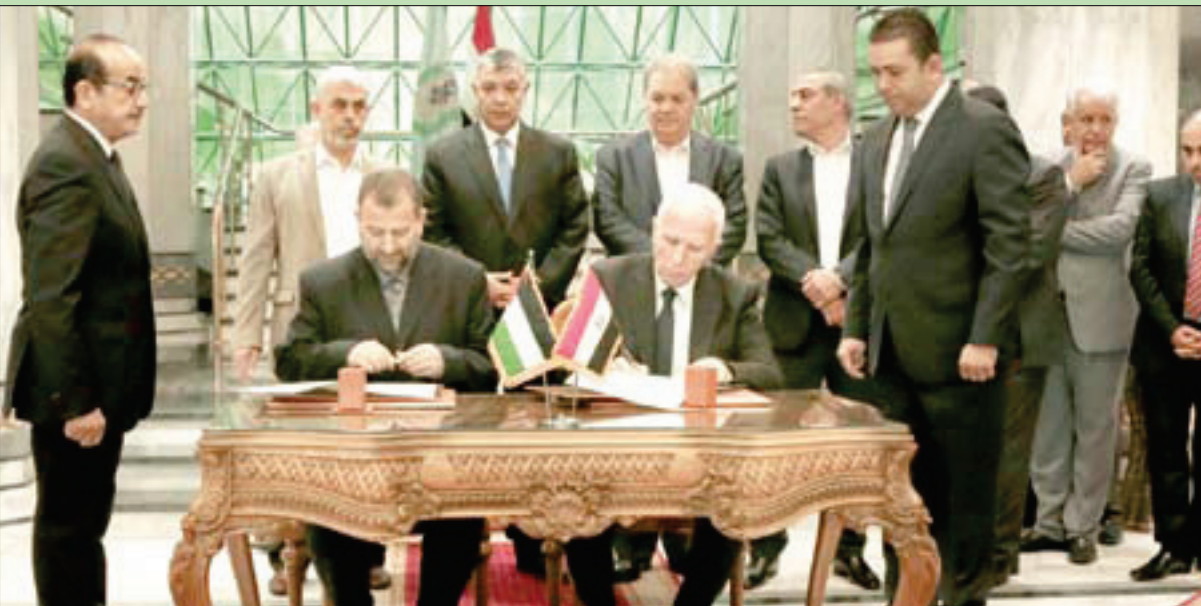
شركة مواد الإعمار القابضة
CPC
CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY
"حلول متكاملة... لبناء متكامل"
800 125 0007 www.cpcholding.com

طبعة السعودية - 28 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 23 محرم 1439 - 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14199
London - Friday - 13 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14199

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

الحكومة تتسلم غزة ومعبر رفح خلال 6 أسابيع وعباس في القطاع قريباً

«اتفاق القاهرة» يطوي صفحة الانقسام الفلسطيني



رئيسا وفدي «فتح» عزام الأحمدي و«حماس» صالح العاروري خلال توقيعهما الاتفاق في القاهرة أمس (أ.ب)

الاتفاق تسليم كل معابر غزة في مدى أقصاه الشهر المقبل، على أن يتسلم الحرس الرئاسي معبر رفح والحدود مع مصر في وقت لاحق يتم ترتيبه مع القاهرة. في «حماس» على القطاع عام 2007، وسيواصل الحمد الله مهامه حتى تشكل حكومة وحدة وطنية سيجري نقاشها بعد منتصف الشهر المقبل في القاهرة بحضور كل الفصائل. وستكون زيارة الرئيس عباس إلى غزة لحظة الحقيقة التي تعلن إنهاء الانقسام. وقال مسؤولون في «فتح» إن هذه الزيارة على جدول أعمال الرئيس الفلسطيني بعد اتفاق القاهرة. لكن مسؤول اللجنة الإعلامية في الحركة منير الجاغوب، قال إن الزيارة على أهميتها وضرورتها تحتاج إلى بعض الوقت. وقال الجاغوب لـ «الشرق الأوسط»: «الرئيس ذهب إلى غزة بلا شك، لكن لا موعد محدد للزيارة... الأمر يحتاج إلى ترتيبات أوسع».

احتفالات واسعة بعد توقيع المصالحة بين «فتح» و«حماس»

الله زار غزة مطلع الشهر الحالي بعد الاتفاق الأولي بين «فتح» و«حماس»، وتسلم الوزارات هناك. وفي غزة احتفل الفلسطينيون بشكل واسع ورفقوا صورا للرئيس عباس للمرة الأولى منذ سيطرة

رام الله، كفاح زيون طوت حركتنا «فتح» و«حماس» عقداً من الانقسام الفلسطيني بتوقيعها في القاهرة أمس على أهم اتفاق للمصالحة بين الجانبين. وقال عزام الأحمدي رئيس وفد «فتح» إن الاتفاق الذي وقعه مع نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» صالح العاروري، سيمكّن الحكومة الشرعية من العمل بشكل طبيعي في قطاع غزة وفق صلاحياتها ووفقاً للقانون الأساسي المعمول به في الضفة الغربية. وتعد هذه الخطوة الأولى في الاتفاق الذي نص على جدول زمني محدد يسمح لحكومة الوفاق الوطني ببسط سيطرتها على غزة بعد أقصى يوم 1 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويشمل

مفاجآت «يونيسكو»: انسحاب أميركي وإسرائيلي وجولة إضافية للحسم بين مرشحتي مصر وفرنسا

باريس، ميشال أبو نجم واشتطن، «الشرق الأوسط» شهدت دورة الانتخابات الاربعة لتعيين مدير عام جديد لـ «اليونيسكو» مفاجأتين ندر حصولهما في تاريخ المنظمة الدولية، وذلك بانسحاب أميركي، تبعه إسرائيلي، وإضافة جلسة تصويت أخرى للحسم بين مرشحتي مصر وفرنسا. وأعلنت الولايات المتحدة، أمس، انسحابها من المنظمة، متهمه إياها بانها «معادية لإسرائيل». وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هينر نويرت، إن «القرار لم يتخذ بالاستخفاف؛ القطري محمد الكواري بحصوله على 22 صوتاً من أصل 58، مقابل حصول كل من مرشحة مصر مشيرة خطاب ومرشحة فرنسا أودري أزولاي على 18 صوتاً. ودفع هذا الوضع، إلى ترتيب جولتين أخيرتين اليوم، الأولى بين المرشحتين المصرية والفرنسية والأخرى بين الفائزة منهما والمرشح القطري. (تفاصيل ص10)

ما جرى، أول من أمس، قاتلاً إن اتصالات جرت بين كبار المسؤولين في حكومة بغداد لخفض حدة الاحتجاجات. وقال المصدر إن «أطرافاً كندية اتصلت برئيس الجمهورية فؤاد معصوم لإطلاعه على خطورة الموقف، فقام معصوم بإجراء اتصالات برئاسة الوزراء تخض عنها إصدار بيان لنفي الاتهامات الكندية عن طريق المتحدث باسم مكتب العبادي». وأكد المصدر أن «الحكومة

بساتر ترابي، لكنها عادت وتحتتمها. وعزز المسؤول الإعلامي لـ «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في الموصل سعيد مموزيني إغلاق الطريق وفتحها إلى «تحركات غير طبيعية من قبل فصائل الحشد الشعبي الموجودة في شرق الموصل، على خط التماس مع قوات البيشمركة، لذا أغلقت البيشمركة الطريق لمدة زمنية للضرورات الأمنية». وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «هناك مسلحين من بين أفراد الحشد

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» شدّد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، على أن حكومته «لن تخوض حرباً ضد مواطنينا الأكراد»، إلا أن قلق الأكراد إزاء احتمال تحرك القوات الاتحادية نحو المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل لم يتبدد على ما يبدو. فقد أغلقت قوات البيشمركة، فجر أمس، الطريقين الرابطتين بين أربيل والموصل، وهوك والموصل،

تفتيش مكاتب «بي إن سبورتس» على خلفية حقوق بث «المونديا» سويسرا تحقق مع القطري الخليفي والفرنسي فالكه

تفتيش مكاتب «بي إن سبورتس» على خلفية حقوق بث «المونديا» سويسرا تحقق مع القطري الخليفي والفرنسي فالكه تنفيذ عمليات تفتيش في أماكن عدة منها المكاتب الباريسية للشبكة القطرية، التي يتولى رئيستها أيضاً رئاسة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي. وأعلن مكتب المدعي العام السويسري أمس فتح تحقيق جنائي ضد فالكه، والرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن ميديا»، على خلفية منح الحقوق الإعلامية لمباريات كأس العالم للمجموعة الإعلامية، والفرنسي جيروم فالكه الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ورجل أعمال لم يكشف عن اسمه يعمل في قطاع البث الرياضي، على خلفية مخالفات في بيع حقوق بث مباريات كأس العالم. وشمل التحقيق، وهو الأخير ضمن سلسلة فضائح فساد طالبت الاتحاد الدولي لكرة القدم العالمية خلال العامين الماضيين،

جنييف - باريس، «الشرق الأوسط» قاصت النيابة العامة الفرنسية أمس بحملة تفتيش على مكاتب شبكة «بي إن سبورتس» في باريس، بالتزامن مع عمليات تفتيش أخرى في اليونان وإيطاليا وإسبانيا، في إطار التحقيق الجنائي السويسري مع القطري ناصر الخليفي، الرئيس التنفيذي

قافلة تركية تدخل إدلب... ومفاوضات لإخراج «داعش» من الرقة هدنة في جنوب دمشق بضمانة مصرية



عائلات تجتمع قرب الرقة بعد فرارها منها أمس (أ.ب)

بيروت، يوسف دياب وكارولين عاكوم القاهرة، «الشرق الأوسط» وقّعت ثلاثة فصائل سورية، أبرزها «جيش الإسلام»، في القاهرة أمس، اتفاقاً لوقف إطلاق النار في جنوب دمشق، على أن يبدأ سريانها في اليوم نفسه. ونص الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بضمانة مصرية، على «فتح المعابر ورفض التهجير القسري لسكان المنطقة، مع تأكيد فتح المجال أمام أي فصائل للانضمام للاتفاق». ونقل موقع «بوابة القاهرة» عن مسؤول الهيئة السياسية في «جيش الإسلام» محمد علوش، أن الجانب المصري تعهد بفتح الحصار عن الغوطة الشرقية لإدخال المساعدات بكميات كافية. ميدانياً، أحرزت قوات النظام تقدماً في مدينة الميادين بدير الزور من خلال سيطرتها على أربعة أحياء

مختلف عن النوعين الأول والثاني وينتقل بالوراثة فريق علمي دولي يكتشف «السكري الجيني»

الذي يصيب الصغار والثاني الذي يصيب الكبار عادة. وقال الباحثون إن احتمال الإصابة بهذا السكري يكون عالياً لدى الأشخاص الحاملين لنسخة مشوهة من الجين المذكور. وقد يظهر المرض مبكراً قبل سن العشرين، ويحلول الخمسين عاماً. ويصاب 80 في المائة منهم بالمرض. ويتطلب هذا المرض الذي ينتقل بالوراثة من الآباء إلى الأولاد، العلاج بالإنسولين. وقال الدكتور مريام كوب البروفسور في الجامعة الحرة إن حاملي هذا الجين المشوه يقل لديهم إفراز هرمون «جي أي بي» (GIP) داخل الأمعاء بعد الأكل. ويُعتبر هذا الهرمون أداة مهمة لتنظيم إفراز الإنسولين. وبالنتيجة يؤدي هذا إلى تقليل إفراز الإنسولين، وبالتالي الإصابة بالسكري. وقال الباحثون إن تطوير عقاقير تعمل على نفس مبدأ عمل هرمون «جي أي بي» قد يوفر فرصة لعلاج هذا «السكري الجيني». وشارك في البحث المنشور في مجلة «نتشر كومونيكتيشنز» أيضاً علماء من جامعات إكستر البريطانية وهلسنكي الفنلندية وكيوتو اليابانية.

تندن، «الشرق الأوسط» نجح فريق دولي من الباحثين في الكشف عن نوع جديد من مرض السكري، ذي منشأ جيني. وظهرت دراسات أجريت في مركز أبحاث السكري في الجامعة الحرة في بروكسل ومستشفى إريازموس الجامعي أن هذا المرض ينجم عن طفرة أو تشوه في الجين «أر إف إكس 6» (RFX6). ويبدو أن هذا النوع الذي أطلق عليه اسم «السكري من نوع أر إف إكس 6»، يختلف عن نوعي السكري الأول

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهياك فرسان أكثر... خدمات الكوسبيج حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | 800 124 1010

سامبا sambabank

«التحالف» دمروا عربية إطلاق صاروخ استهدف منشأة تعليمية في صامطة

الحوثي يواصل استهداف المدارس والمدنيين وسط صمت أممي

العربية السعودية منذ 16 يونيو (حزيران) 2015، مبيدًا أنهم استخدموا صواريخ سكود والقاهر واحد في استهداف المملكة، لافتًا إلى نجاح قوات الدفاع الجوي السعودية في رصد وتدمير الصواريخ القادمة من اليمن، التي يقدر عددها بأكثر من 60 صاروخًا منذ 16 يونيو 2015.

وأكد الفريق أنه نظرًا لعدم دقة الصواريخ من حيث إنها لا تفرق بين الأهداف العسكرية والمدنية، ما يعتبر استخدامها انتهاكًا للقانون الإنساني الدولي، فإن استخدامها من قبل تحالف الحوثي لصالح مجلس الأمن الخاص بلجنة العقوبات لمعبي الانتقال السياسي السلمي في اليمن، أكد في تقرير سابق أن تحالف الحوثي صالغ انخرط في عمل استراتيجي لاستخدام حملة الصواريخ الأرضية ضد المملكة

الشرعية في اليمن، وتشير المعلومات إلى أن عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون وقوات صالح باتجاه السعودية حتى الآن تتجاوز 60 صاروخًا بالبستيا، جميع أهدافها كانت منشآت مدنية وراح ضحيتها عدد من المواطنين والمقيمين منذ بدء الصراع في اليمن قبل أكثر من عامين. واستطاعت قوات الدفاع الجوي السعودي وعبر منظومة الباتريوت المتطورة تحييد وإسقاط معظم الصواريخ الباليستية التي استهدفت الأراضي والمدن السعودية. ورغم سقوط ضحايا من الأطفال في القصف الحوثي للمنشآت المدنية السعودية، فإن التقرير الأخير للأمم المتحدة الخاص بالأطفال لم يتطرق لهم واعتمد على مصادر مضللة جعلت التقرير الأممي غير دقيق. واعتبر الخبير العسكري

الحالة السيئة والإنهيار في صفوف الميليشيات الحوثية التي تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات على الحدود الجنوبية». وأضاف رفضاً ذكر اسمه: «استهداف المدارس بالصواريخ الهدف منه تحقيق أي انتصار معنوي لعناصرهم حتى ولو كان على حساب قتل الأطفال الأمنيين داخل مدارسهم، لاشك أن الأمر يتعدى الإفلاس العسكري إلى الإفلاس الأخلاقي والديني ودليل على ياس كبير داخل صفوف الميليشيات الانقلابية».

وكان آخر الضربات العشوائية التي قام بها الحوثيون وقوات صالح، استهداف مدرسة في قرية الجرادية الخابرة لمحافظة صامطة بمنطقة جازان بصاروخ أرض - أرض، نتج عنه أضرار في فناء المدرسة وبعض الممتلكات الخاصة بالمواطنين بحسب بيان لتحالف دعم

الرياض: عبد الهادي حيتور

أعلنت قوات التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية بقيادة السعودية، عن تدمير عربية لإطلاق الصواريخ صباح أمس، استهدفت مدرسة في محافظة صامطة الإثني الماضي، حيث جرى تحديد موقعها في قرية باجل في محافظة الحديدة. وتستمر الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح في الاستهداف العشوائي للمنشآت المدنية والمدارس والمستشفيات في المناطق الحدودية السعودية، وسقوط ضحايا من النساء والأطفال، في وقت تجاهل تقرير الأمم المتحدة الأخير الخاص بالأطفال الإشارة إلى مثل هذه الجرائم. وقال خبير عسكري سعودي لـ«الشرق الأوسط»، إن «استهداف المدارس بصواريخ أرض - أرض يعكس

أكد أن جهود خادم الحرمين وولي العهد «تاج على رأس كل سوداني»

وزير الإعلام السوداني: دور السعودية في رفع العقوبات يؤسس لعلاقة متينة



وزيرا الإعلام السعودي والسوداني خلال لقائهما في الرياض أمس (واس)

التقنية والوسائل الحديثة للنشر الإعلامي بين البلدين. وقال الدكتور عواد العواد في تصريح بعد اللقاء: «خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حريصان كل الحرص على متانة العلاقات مع السودان، وعلى كل ما من شأنه تحقيق رفاهية الشعب السوداني وازدهاره».

وأكد أكثر من مسؤول سعودي أن المملكة العربية السعودية لعبت دوراً رئيسياً في رفع العقوبات عن السودان، ومارست ضغوطاً متواصلة على الإدارة الأمريكية، من أجل تحقيق هذا الهدف.

وأشاروا إلى أن الدور السعودي والعقوبات الاقتصادية لعام 1997 لعقوبات اقتصادية وتجارية فرضتها إدارات أميركية تعاقبت على البيت الأبيض. وتقول الخرطوم إن هذه

الرياض: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور أحمد جلال عثمان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإعلام السوداني: إن دور السعودية في رفع العقوبات عن السودان يؤسس لعلاقة متينة بين البلدين.

وعبر عثمان، في ختام لقائه بالدكتور عواد العواد وزير الثقافة والإعلام السعودي، عن شكره الكبير لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد على الجهود التي بذلها لرفع العقوبات عن بلاده، مشدداً على أن «هذا الدور يؤسس لعلاقة متينة، وهو تاج على رأس كل سوداني، ونتمنى في جانب الإعلام أن تكون الصوت المعبر في كل ما يهم البلدين».

وناقش وزير الإعلام السعودي والسوداني تعزيز العلاقة الإعلامية بين البلدين وتطوير مجالاتها لخدمة القضايا المشتركة، ودعم جوانب التواصل، من خلال وسائل

السعودية تؤكد استمرارها

في تعزيز القضايا المتعلقة بالمرأة وحمايتها

جنيف: «الشرق الأوسط»

أكدت المملكة العربية السعودية، استمرارها في تعزيز وحماية جميع القضايا المتعلقة بحقوق المرأة وفقاً لنصوص ومفاهيم الشريعة الإسلامية، وشددت على أن تكافؤ فرص الحصول على التعليم والتدريب على جميع المستويات «عنصر أساسي لتمكين المرأة من الإسهام بشكل كامل ومتكافئ في التنمية»، جاء ذلك ضمن كلمة السعودية، أول من أمس، حول المرأة في التنمية، ضمن أعمال البند 24 بشأن القضاء على الفقر وضحايا الإرهابية أخرى في الأمم المتحدة، التي ألقها فوزة المهيد السكرتيرة الثالثة في الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة.

وأشارت الكلمة إلى أن صدور الأمر القاضي بتطبيق أحكام نظام المرور ولائحته التنفيذية، بما فيها إصدار رخص القيادة للذكور والإناث على حد سواء «له أبعاد اقتصادية واجتماعية عظيمة، كون أن هذا ليس مجرد تغيير اجتماعي، إنما هو جزء من مسيرة الإصلاح الاقتصادية».

وأكدت المهيد خلال الكلمة أن بلاده تولي اهتماماً خاصاً لأهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال رؤية السعودية 2030، التي تركز بشكل كبير على تمكين المرأة، وأشارت إلى أن أهم محاور التحول الوطني في نسبه مشاركة المرأة في سوق العمل من 22 في المائة إلى 30 في المائة «ما يعني إيجاد مليون وظيفة جديدة للمرأة»، وقالت: «إن تمكين المرأة في جميع المجالات الاقتصادية

والتعليمية والاجتماعية، أصبح هدفاً وطنياً تسعى له المملكة من أجل اقتصاد أكثر متانة يوفر لها المزيد من الفرص ومصادر الدخل». وأوضحت فوزة المهيد أن المرأة السعودية لم تطرق مجالاً إلا وحقت نجاحاً باهراً وتميزاً نوعياً وكماً «في جزء لا يتجزأ من كيان المجتمع السعودي»، ولفتت إلى أن «دخولها للمجالس البلدية ناخبة ومرشحة ووجودها عضواً في مجلس الشورى، وفي مجالس إدارة الغرف التجارية ومشاركتها في وفود المملكة الرسمية في المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية والدولية، وإدماجها ضمن الكوادر الدبلوماسية التي تعمل على تمثيل المملكة في الخارج، وأخيراً ترؤسها لمجلس إدارة شركة السوق المالية السعودية (تداول)، التي تعد أكبر بورصة في الشرق الأوسط، جعلها تدبو المناصب القيادية لتقوم بدورها التنموي، الذي يأتي إيماناً من المملكة بقدرة المرأة على دفع عجلة التنمية في الوطن».

وبينت أن السعودية تمر بمنعطف تاريخي من حيث تعزيز إدماع الاقتصاد «فالمرأة السعودية جزء لا يتجزأ من منظومة تنمية الأعمال، وتعمل المملكة على تسهيل الإجراءات الخاصة بدخولها في مجال القطاع الخاص».

وأفادت بأن نسبة مشاركة المرأة السعودية ارتفعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة ليتجاوز عدد صاحبات الأعمال السعوديات 30 ألف سيدة، وبلغ حجم الاستثمارات العقارية للنساء 82 مليار دولار، ووصل عدد المشاريع الصغيرة

وإصدار تراخيص جديدة لأي شركات كورية شمالية. وأشارت «الخارجية» إلى أنها وضعت الآليات التنفيذية بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة لتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي الأخيرة فيما يخص كوريا الشمالية وبرنامجها النووي وخاصة القرارين 2371 و2375. وأعربت الوزارة عن تطلعها إلى تضاهي جهود المجتمع الدولي لتتصدى للبرنامج النووي والصاروخي لكوريا الشمالية، الذي يهدد الأمن والاستقرار

تعز: «الشرق الأوسط»

وجهه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بدعم الميزانية التشغيلية لمحافظة تعز وتفعيل عجلة التنمية، من خلال زيادة الإيرادات وضبط قناتها وتحصيلها لدى فرع البنك المركزي بالمحافظة وكذلك استعادة وتفعيل المؤسسات الحكومية في المحافظة.

وحت هادي محافظ تعز، علي العمري، خلال استقباله «العمل المجتمعي والتنسيق والتعاون مع مختلف الأجهزة الحكومية والأمنية على توحيد الجهود ورفع الطاقات لتحقيق الهدف الوطني المشترك في القضاء على فلول التمرد والانقلاب واستكمال تحرير تعز وبناء المؤسسات الوطنية بمفهومها ومعناها الصحيح والدائم»، وذلك طبقاً لما ذكره الموقع الرسمي لوكالة الأنباء اليمنية «سبا».

ورفض الاستقالة المحافظ العمري في الوقت الذي كلفه «مواصلته مهامه في قيادة المحافظة»، وهي الاستقالة التي قدمها في 26 من سبتمبر (أيلول) الماضي، كما أكد الرئيس هادي «دعمه لمواصلته تطبيع الحياة في محافظة تعز»، وأن الحكومة «ستولي تعز كل الاهتمام لعودة الحياة إلى طبيعتها في ظل الظروف

وافتت إلى أن المرأة في مجال التعليم، تمثل ما نسبته 52 في المائة من عدد الدارسين المسجلين في الجامعات السعودية، وعدد المتحفظات للدراسة في الخارج أكثر من 35 ألف طالبة، موضحة أن حكومة بلادها، تؤكد أن تكافؤ فرص الحصول على التعليم والتدريب على جميع المستويات، خصوصاً في مجالات التجارة والإدارة وتقنية المعلومات والاتصالات وغيرها من التقنية الحديثة، «هو عنصر أساسي لتمكين المرأة من الإسهام بشكل كامل ومتكافئ في التنمية»، ولذلك توسعت في افتتاح الأقسام بتخصصات متعددة، وأصبحت المرأة تدرس في تخصصات علمية كانت في فترة زمنية سابقة حكراً على الرجل، مثل «الهندسة» والعمارة والإعلام، والقانون، والزراعة وحماية البيئة».

وأوضحت أن السعودية تؤكد على مواصلة تعزيزها وحمايتها لجميع القضايا المتعلقة بحقوق المرأة وفقاً لنصوص ومفاهيم الشريعة الإسلامية، «فالمرأة السعودية شريك أساسي في عملية البناء والتنمية في سوق طاقتها، والإسهام في تنمية مجتمعها واقتصاد بلادها».

وأكد مصدر يمني رفيع أن الخيار العسكري بات ضرورة وطنية ملحة ومطلباً شعبياً لاستعادة ما تبقى من مساحة جغرافية تسيطر عليها ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابي، في وقت تواصلت فيه المعارك العنيفة في كثير من جبهات القتال ميدانياً.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن عبده مجلي لـ«الشرق الأوسط»: «لا حل للشعب اليمني غير الحسم العسكري، وإحباط وضمين الشرعية الدولية نحو تطبيق إرادة المجتمع الدولي. وأكدت أن الإجراءات التي تعلن عنها دولة الإمارات تأتي في سياق مسؤوليتها بصفتها عضواً مسؤلاً في المجتمع الدولي لتعزيز الإرادة الدولية والحرص على وقف انتشار الأسلحة النووية والبرنامج الصاروخي الذين يهددان الأمن والسلام الدوليين.

وقال الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن عبده مجلي لـ«الشرق الأوسط»: «لا حل للشعب اليمني غير الحسم العسكري، وإحباط وضمين الشرعية الدولية نحو تطبيق إرادة المجتمع الدولي. وأكدت أن الإجراءات التي تعلن عنها دولة الإمارات تأتي في سياق مسؤوليتها بصفتها عضواً مسؤلاً في المجتمع الدولي لتعزيز الإرادة الدولية والحرص على وقف انتشار الأسلحة النووية والبرنامج الصاروخي الذين يهددان الأمن والسلام الدوليين.

هادي يدعو إلى توحيد الجهود لاستكمال تحرير تعز

التي تواجه تفعيل مؤسسات الدولة في المحافظة، أقر «تكليف القوات الخاصة بتسليم جامعة تعز والسجن المركزي وتوفير الحماية الأمنية اللازمة وتكليف الشرطة العسكرية بتسليم مجمع السعيد ومدارس أخرى وتسليمها لכתب التربية واتخاذ إجراءات الحماية الأمنية المناسبة».

كما أقر «إغلاق أي حسابات مؤسسات حكومية ومكاتب تنفيذية في البنوك الأهلية وفتح حسابات وتوريد تلك المبالغ التي في تلك البنوك إلى حسابات مقابلة في فرع البنك المركزي اليمني في المحافظة»، وذلك طبقاً لما نشره الموقع الرسمي لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية بقرارات تتضمن «رفع النطاق غير العسكرية ومنع جباية أي مبالغ من المواطنين خارج القانون وتكليف مكتب المالية

بالمحافظة بوضع خطة توزيع لعملية تحصيل الموارد القانونية وفق سندات رسمية بحيث تصب جميعها في فرع البنك المركزي اليمني بتعز»، فيما تم تكليف قيادة مشور تعز بعمل خطة إعادة الانتشار للنقاط العسكرية والأمنية بما يضمن تحقيق الحماية الكاملة للمدينة.



منصور هادي (إ.ب.أ)

وما تتطلبه من جهود ودعم على مختلف المجالات الأمنية والتنموية وغيرها. وكان اجتماع عقده السلطة المحلية واللجنة الأمنية العليا بمحافظة تعز، الأربعاء، برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبد العزيز جباري، مناقشة كثير من القضايا والتحديات

بوليلها له بما تمثله من حمل ثقيل ومسؤولية مضاعفة في ظل الظروف الراهنة. وقال العمري: «نجدد لکم العهد والوفاء بأننا سنظل عند حسن الظن ونعمل بكل ما أوتينا لخدمة تعز وإنائها في إطار استعادة الدولة وبناء اليمن الاتحادي الجديد». كما استعرض واقع المحافظة الراهن

والرهانة وإعادة افتتاح وتشغيل فرع البنك المركزي والأجهزة الأمنية»، محيياً في الوقت ذاته بسالة وصمود أبناء تعز الذين قال عنهم إنهم «سطوراً أروع الملاحم في وجه قوى التمرد والانقلاب». بدوره، عبر المحافظ علي العمري عن امتنانه وتقديره للرئيس هادي وعلى الثقة التي

161 مشروعاً نفذها «مركز الملك سلمان» في اليمن لمساعدة الطفولة

باحتلالها اليمن جراء النزوح الداخلي، إلى جانب أعداد اللاجئين الصوماليين الذين يستضيفهم على أراضيها، طبقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية. في المقابل، أوضح المفوض السامي عن زيارة مرتقبة إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مضيفاً أن الفوضية السامية لشؤون اللاجئين جزء من الاستجابة الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة في اليمن، وتعمل على حشد الموارد والدعم الإنساني الذي تستدعيه الحاجة ويستحقه الشعب اليمني.

والمالية والإصحاح البيئي، فقدّم المركز 73 مشروعاً بمبلغ 310,9 مليون دولار استفاد منها 7 الاف و206 ملايين فرد، وبلغ عدد الشركاء في البرنامج 43 شريكاً. وتطرق المركز إلى أنه خصص 10 مشروعات في مجال الاتصالات بحالات الطوارئ والخدمات اللوجستية ودعم وتنسيق العمليات الإنسانية، استفاد منها 15 ألفاً و112 مستفيداً من خلال 3 شركاء، بمبلغ 5605 ملايين دولار. وحظي مركز الملك سلمان للاغاثة والأعمال الإنسانية بإشادات رؤساء الدول وقادة المجتمع والمنظمات الدولية

البيئيين في جبوتي والصومال بمبلغ 710,5 مليون دولار أمريكي، وأضاف أن عدد مشروعات برامج الأمن الغذائي والإيواء وإدارة وتنسيق الخدمات وصل إلى 60 مشروعاً بمبلغ 264,2 مليون دولار استفاد منها 22 مليوناً و164 ألفاً و337 شريكاً، فيما بلغ عدد الشركاء 26 شريكاً. كما لفت إلى أن مشروعات التعليم والصحية وبرامج التعافي المبكر بلغت 18 مشروعاً بمبلغ 7 ملايين و808 دولارات، استفاد منها 3 ملايين و915 ألفاً و336 مستفيداً من خلال 13 شريكاً. أما في مجال الصحة والتغذية

في مختلف جبهات القتال وخاصة في جبهات ميدان وحرض وصروح والجوف... وفي الأيام القليلة الماضية سيطر الجيش الوطني على كثير من المواقع الاستراتيجية في جبهات صعدة، في حين تشهد المناطق الحدودية معارك مستمرة وتقدماً ميدانياً للقوات المشتركة». وكشف مجلي عن وجود استراتيجية وخطط جديدة مرسومة من قبل هيئة الأركان العامة، ومصق عليها من قبل رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وبتوافق مع التحالف العربي. وبحسب الناطق الرسمي فإن الميليشيات تعيشت حالة من الانهيار الواسعة وفقدت حاضيتها الشعبية، خاصة من قبائل طوق صنعاء، التي بات كثير من مشايخها في حضان الدولة والشرعية، وكل مناطق يسيطر عليها الجيش الوطني يلتحق أبنائها في صفوف الجيش والمقاومة ويدلون بمعلومات للمحافظة.

وقال مجلي إن التقدم للجيش في جبهات ميدان وحرض وصروح والجوف... وفي الأيام القليلة الماضية سيطر الجيش الوطني على كثير من المواقع الاستراتيجية في جبهات صعدة، في حين تشهد المناطق الحدودية معارك مستمرة وتقدماً ميدانياً للقوات المشتركة». وكشف مجلي عن وجود استراتيجية وخطط جديدة مرسومة من قبل هيئة الأركان العامة، ومصق عليها من قبل رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وبتوافق مع التحالف العربي. وبحسب الناطق الرسمي فإن الميليشيات تعيشت حالة من الانهيار الواسعة وفقدت حاضيتها الشعبية، خاصة من قبائل طوق صنعاء، التي بات كثير من مشايخها في حضان الدولة والشرعية، وكل مناطق يسيطر عليها الجيش الوطني يلتحق أبنائها في صفوف الجيش والمقاومة ويدلون بمعلومات للمحافظة.

وقال مجلي إن التقدم للجيش في جبهات ميدان وحرض وصروح والجوف... وفي الأيام القليلة الماضية سيطر الجيش الوطني على كثير من المواقع الاستراتيجية في جبهات صعدة، في حين تشهد المناطق الحدودية معارك مستمرة وتقدماً ميدانياً للقوات المشتركة». وكشف مجلي عن وجود استراتيجية وخطط جديدة مرسومة من قبل هيئة الأركان العامة، ومصق عليها من قبل رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وبتوافق مع التحالف العربي. وبحسب الناطق الرسمي فإن الميليشيات تعيشت حالة من الانهيار الواسعة وفقدت حاضيتها الشعبية، خاصة من قبائل طوق صنعاء، التي بات كثير من مشايخها في حضان الدولة والشرعية، وكل مناطق يسيطر عليها الجيش الوطني يلتحق أبنائها في صفوف الجيش والمقاومة ويدلون بمعلومات للمحافظة.

الجيش اليمني: الحسم العسكري ضرورة ملحة لاستعادة الوطن

لثورة 26 سبتمبر (أيلول) المجيدة. في سياق ميداني، قتل القيادي الحوثي أبو علي الحضار السيد بساحلون آخرون من الميليشيات بالمعارك العنيفة مع قوات الجيش الوطني في عسيان شبوة. وقال المتحدث باسم الإعلامي لنواء 19 مطلق المعروف لـ«الشرق الأوسط» إن قوات الثورة 21 ميكا وبمساندة مسلحين قبليين من العوائل ال إسحاق، صدوا هجوماً عنيفاً للميليشيات في وقت متأخر من مساء أول من أمس الأربعاء على منطقة الصفراء بمسيرة جبهة عسيان. وكبدت المواجهات التي تزامنت مع غارات مقاتلات التحالف العربي مواقع في منطقة السليم، الميليشيات، ضاخر أفضل وسحقق الجيش فيما قتل عقيد في الجيش وأصيب اثنان من المقاومة المسلحة. وتحدث العمري عن وجود خطط عسكرية جديدة قادمة معدة من قبل قيادات الولاية العسكرية الرابطة في عسيان وبجنان شبوة.

في مختلف جبهات القتال وخاصة في جبهات ميدان وحرض وصروح والجوف... وفي الأيام القليلة الماضية سيطر الجيش الوطني على كثير من المواقع الاستراتيجية في جبهات صعدة، في حين تشهد المناطق الحدودية معارك مستمرة وتقدماً ميدانياً للقوات المشتركة». وكشف مجلي عن وجود استراتيجية وخطط جديدة مرسومة من قبل هيئة الأركان العامة، ومصق عليها من قبل رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وبتوافق مع التحالف العربي. وبحسب الناطق الرسمي فإن الميليشيات تعيشت حالة من الانهيار الواسعة وفقدت حاضيتها الشعبية، خاصة من قبائل طوق صنعاء، التي بات كثير من مشايخها في حضان الدولة والشرعية، وكل مناطق يسيطر عليها الجيش الوطني يلتحق أبنائها في صفوف الجيش والمقاومة ويدلون بمعلومات للمحافظة.

وقال مجلي إن التقدم للجيش في جبهات ميدان وحرض وصروح والجوف... وفي الأيام القليلة الماضية سيطر الجيش الوطني على كثير من المواقع الاستراتيجية في جبهات صعدة، في حين تشهد المناطق الحدودية معارك مستمرة وتقدماً ميدانياً للقوات المشتركة». وكشف مجلي عن وجود استراتيجية وخطط جديدة مرسومة من قبل هيئة الأركان العامة، ومصق عليها من قبل رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وبتوافق مع التحالف العربي. وبحسب الناطق الرسمي فإن الميليشيات تعيشت حالة من الانهيار الواسعة وفقدت حاضيتها الشعبية، خاصة من قبائل طوق صنعاء، التي بات كثير من مشايخها في حضان الدولة والشرعية، وكل مناطق يسيطر عليها الجيش الوطني يلتحق أبنائها في صفوف الجيش والمقاومة ويدلون بمعلومات للمحافظة.

وقال مجلي إن التقدم للجيش في جبهات ميدان وحرض وصروح والجوف... وفي الأيام القليلة الماضية سيطر الجيش الوطني على كثير من المواقع الاستراتيجية في جبهات صعدة، في حين تشهد المناطق الحدودية معارك مستمرة وتقدماً ميدانياً للقوات المشتركة». وكشف مجلي عن وجود استراتيجية وخطط جديدة مرسومة من قبل هيئة الأركان العامة، ومصق عليها من قبل رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وبتوافق مع التحالف العربي. وبحسب الناطق الرسمي فإن الميليشيات تعيشت حالة من الانهيار الواسعة وفقدت حاضيتها الشعبية، خاصة من قبائل طوق صنعاء، التي بات كثير من مشايخها في حضان الدولة والشرعية، وكل مناطق يسيطر عليها الجيش الوطني يلتحق أبنائها في صفوف الجيش والمقاومة ويدلون بمعلومات للمحافظة.

الإمارات تنهي مهام سفيرها لدى كوريا الشمالية

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

إصدار تراخيص جديدة لأي شركات كورية شمالية. وأشارت «الخارجية» إلى أنها وضعت الآليات التنفيذية بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة لتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي الأخيرة فيما يخص كوريا الشمالية وبرنامجها النووي وخاصة القرارين 2371 و2375. وأعربت الوزارة عن تطلعها إلى تضاهي جهود المجتمع الدولي لتتصدى للبرنامج النووي والصاروخي لكوريا الشمالية، الذي يهدد الأمن والاستقرار

يقصر استخراجها ويبيعه على «المؤسسة الوطنية»

«مشروع مبادئ» لضمان عدالة توزيع عوائد النفط الليبي



رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله (الشرق الأوسط)

وبالتوافق مع القوانين الليبية. وانتهى «مشروع المبادئ» إلى أنه يجب أن تتم عملية تعيين أعضاء مجلس إدارة المؤسسة والشركات التابعة لها بطريقة شفافة، مع التركيز على المهنية والخبرة، والقدرة على تنفيذ العمل على أفضل وجه. وضم الاجتماع، الذي عقد في «سانت جورج هاوس» بقاعة ويندسور الملكية بلندن، ممثلين عن المؤسسة الوطنية للنفط، وموظفي مصرف ليبيا المركزي، وممثلين عن البلديات والقبائل، والأمم المتحدة، وصندوق النقد الدولي، وشركات النفط العالمية، وديبلوماسيين من المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى إسبانيا وإيطاليا ومجموعة من الخبراء والمستشارين الاختصاصيين. وفي نهاية الاجتماع قال مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، إن جميع الحضور من المؤسسات الليبية سيعملون معًا كمؤسسات «تحت إشراف» لتثبيت هذه المبادئ وتنفيذها، وضمان تحقيق الخير والفوائد لجميع أنحاء الوطن.

القاهرة: جمال جوهر
وضع ممثلون عن مؤسسات ومنظمات ليبية ودولية مجموعة من الإجراءات، تهدف إلى حماية قطاع النفط في البلاد، وذلك «لضمان عدالة توزيع عوائده، والحفاظ عليه من الاختلاس والسرقة»، فيما رأى سياسي ليبي تحدث إلى «الشرق الأوسط» أن «عصابات التهريب والبواخر الإيطالية والقبرصية والتركية هم المستفيدون الآن من نفط ليبيا».

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان، نشرته عبر صفحتها على «الإنترنت»، أمس، إنه تم اقتراح «مشروع مبادئ» لحماية القطاع خلال الفترة الانتقالية الحالية انتظاراً لإقامة حكومة ليبية، ومجلس نواب يعملان بشكل كامل وفقاً للاتفاق السياسي، مشيرة إلى أن «المشروع» شدد على أن استغلال موارد النفط والغاز في البلاد يجب أن يعود بالنفع على جميع الليبيين في جميع مناطقهم. وأكد البيان أن استخراج ونقل وتصدير النفط والغاز اختصاص أصيل للمؤسسة الوطنية، والشركات

عدهم 653 من 3 قوائم سابقة... وترقب القائمة الرابعة لجنة رئاسية مصرية تنسق لعودة الشباب المفرج عنهم لأعمالهم وجامعاتهم

القاهرة: وليد عبد الرحمن
تُنسق لجنة العفو الرئاسي التي شكلها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع عدد من الوزراء في الحكومة المصرية، لدمج الشباب المفرج عنهم مجتمعياً، وقال البرلماني طارق الخولي عضو لجنة العفو الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» تسعى لعودة الشباب الذين تعرضوا للحبس وحصلوا على قرارات عفو إلى أعمالهم وجامعاتهم، لرفع حالة الإحباط عنهم. وكان السيسي قد شكل لجنة في أكتوبر (تشرين الأول) 2016، لبحث حالات شباب أدبوا في قضايا الظاهر والنشر والرأي والتعبير. وجاء تشكيل اللجنة ضمن مقررات مؤتمر وطني للشباب عقد بمدينة شرم الشيخ، شهد مطالبات يبحث حالات الشباب المحبوسين في قضايا تعبير عن الرأي.

وأضاف: «التطبيق العملي لحالة الطوارئ في مصر يتم وفق القانون دون أي قيود، ويتم الاستثناءات في أضيق الحدود، والمواطن المصري يلمس ذلك بشكل فاعل، من حيث التنقل والحركة، وأن الأجهزة الأمنية تقوم بتنفيذ القانون دون قيود إلا في أضيق الحدود، ولكن مقتضيات مواجهة الإرهاب وواقعه تطالب فرض حالة الطوارئ لمواجهة العناصر الإرهابية والأخطار التي تهدد الشارع المصري». ويعطي قانون الطوارئ رئيس الجمهورية الحق في وضع قيود على حرية الأشخاص في الاجتماع والانتقال والإقامة، والمرور في أماكن، أو أوقات معينة، وكذلك تكليف أي شخص بتأدية أي عمل من الأعمال، وإن يحيل إلى محاكم أمن الدولة الجرائم التي يعاقب عليها القانون العام. كما يعطيه الحق بمراقبة الرسائل أياً كان نوعها، ومراقبة الصحف والنشرات والمطبوعات، وكل وسائل الدعاية والإعلان قبل نشرها وضبطها ومصادرتها وإغلاقها، وفرض الحراسة على الشركات والمؤسسات، وسحب تراخيص الأسلحة أو الذخائر، وإخلاء بعض المناطق أو عزلها.

عضو بمجلس مكافحة الإرهاب لـ الشرق الأوسط: تقييدها دستورياً «خطأ»... لكن الوقت غير ملائم للتعديل

مصر: تمديد حالة الطوارئ ثلاثة أشهر



السيسي (رويترز)

القاهرة: محمد عبده حسنين

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قراراً جمهورياً بإعلان حالة الطوارئ في عموم البلاد لمدة 3 أشهر جديدة، اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح اليوم (الجمعة)، الموافق الثالث عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ونص القرار، الذي نشرته الجريدة الرسمية أمس، على أن «تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب وتحويله وحفظ الأمن بجميع أنحاء البلاد، وحماية الممتلكات العامة والخاصة وحفظ أرواح المواطنين». وأعلنت مصر حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في 10 أبريل (نيسان) الماضي، بعد هجومين إرهابيين استهدفا كنيسة، تم تمديدتها في 10 يوليو (تموز) الماضي لفترة أخرى، انتهت رسمياً يوم الثلاثاء الماضي.

وقال النقيب الدستوري رجائي عطية، عضو المجلس القومي لمكافحة والتطرف، لـ«الشرق الأوسط»: «إن قرار أمس يعد إعلاناً جديداً لحالة الطوارئ بعد فاصل زمني، وليس تمديداً للإعلان السابق، التزاماً بنص دستوري يمنع من الحالة الواحدة لأكثر من مرة أخرى، لكنه يسمح لرئيس الجمهورية بإعادة إعلانها بعد انتهاء فترة المد».

ووفقاً للدستور المصري، يكون إعلان حالة الطوارئ لمدة محددة لا تتجاوز 3 أشهر، ولا تمد إلا لمدة أخرى مماثلة، بعد موافقة ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب. وإذا كان المجلس غير قائم، يعرض الأمر على مجلس الوزراء أو يعرض على مجلس النواب الجديد في أول اجتماع له، في حين لا يجوز حل مجلس النواب أثناء سيران حالة الطوارئ.

ورأى عضو مجلس مكافحة الإرهاب، أن «تقييد الدستور مدة إعلان حالة الطوارئ بثلاثة أشهر وقصر تمديدتها على فترة واحدة، أمر خاطئ وغير ملائم للظروف التي تعيشها مصر حالياً، لكن الوقت غير مناسب أيضاً لتعديل الدستور... الأمر الذي أدى لإصدار قرارات جديدة بفواصل زمنية تجنبا لمخالفة الدستور». كما انتقد عطية أيضاً اشتراط الدستور موافقة البرلمان على إعلان رئيس الجمهورية، مؤكداً أن مثل هذه الحالات يجب أن تكون فيها السلطة مطلقة لرأس السلطة التنفيذية، حتى لا تواجه بأزمات حال رفض البرلمان. ويتعين عرض إعلان حالة الطوارئ على البرلمان خلال سبعة أيام، حيث يملك المجلس الموافقة أو الرفض، لكن مصادر برلمانية توقع لـ«الشرق الأوسط» موافقة البرلمان بـ«الأغلبية الساحقة»، مثلما حدث في المرات السابقة. وشدد عطية على أن مصر

تواجه بالفعل حرباً حقيقية، أكبر من حربها السابقة مع إسرائيل، وتحتضن معارك مع عناصر إرهابية داخلية وخارجية، ليس فقط في سيناء، بل في القاهرة والدلتا والمحافظات المصرية كافة، مؤكداً أن تلك الحرب مع الإرهاب سبب قوي لإعلان حالة الطوارئ، التي لا جدال في أنها ضرورية لتأمين الأمن القومي المصري. وتشهد مصر منذ سنوات أعمالاً إرهابية متفرقة، وبخاصة في شمال سيناء، تزايدت خلال السنوات الأربع الأخيرة، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013، المنتمي لجماعة الإخوان «المحظورة». ومنذ عام 2014، تم فرض حالة الطوارئ جزئياً في بعض المناطق بشمال سيناء، وتم التجديد كل ثلاثة أشهر، حيث كان آخر تجديد في يناير (كانون الثاني) 2017. وفوض القرار الجمهوري أمس رئيس مجلس الوزراء في

عبروا عن استيائهم مما وصفوه بـ«رقابة مقنعة تمارسها الحكومة على النشاط الفكري»، مشيرين إلى وجود «خطاب مزدوج للسلطات في مجال الحريات، فهي تدعي أنها تحترم حرية التعبير بينما الميدان يكذب ذلك». ويشار إلى أن «صالحون عكاش» عرف هذه السنة منع عرض نشرات الكتب الدينية، بسبب أنها «تروج للتطرف الديني»، وفي السنوات الماضية منعت مؤلفات، لأن بعضها يتحدث عن دور الجيش في الحياة السياسية، والبعض الآخر تناول سياسات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالنقد. وتتعامل السلطات بحساسية شديدة مع قضايا الجيش والرئاسة، ويوجد 10 أشخاص على الأقل في السجن بتهمة «الإساءة إلى رئيس الجمهورية» عن الطعام في السجن.

الحكومة تهتهم بتمجيد الاستعمار الفرنسي في كتاباتهم ومواقفهم استياء واسع في الجزائر بسبب التصييق على مثقفين

الجزائر: الشرق الأوسط

ندد أهم تنظيم حقوقي في الجزائر مستقل عن الحكومة بمنع وزارة الثقافة عددا من المثقفين من المشاركة في محاضرات، وذلك بمناسبة تظاهرة ثقافية دولية تقام هذا الشهر في العاصمة، وبرت السلطات هذا الحظر بكون الكتاب المنعدين «يمجدون الاستعمار الفرنسي» في كتاباتهم ومواقفهم. وقالت «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان» في بيان أمس، إن الحكومة الجزائرية رفضت حضور كتاب بارزين يقمون في فرنسا للفعاليات «الصالون الدولي للكتاب»، التي ستطلق في 25 من الشهر الجاري، بعد أن تلقوا دعوات من «محافظ الصالون» للمشاركة. ويتعلق الأمر بوجه خاص بالكاتبين محمد حربي ودحو جفيل المقيمين

في فرنسا منذ سنوات طويلة. وقد تمت برمجة لقاءات فكرية يحاضر فيها الكاتبان، تتناول كفاح الشعوب من أجل التحرر. ولم تذكر وزارة الثقافة الجهة الوصية على «الصالون» الذي ينظم كل عام، أسباب إلغاء الدعوات. لكن الصحافة المحلية ذكرت أن القرار صدر عن جهة عليا في البلاد، أبدت تحفظات على مجموعة من الكتاب الجزائريين الفرنسيين، بذريعة أنهم «يمجدون الاستعمار الفرنسي» في مؤلفاتهم. وبينما رفض وزير الثقافة، الكاتب عن اليمين ميهوبي، الخوض في هذا الموضوع مع صحافيين، رجحت بعض الأوساط بأن «الجهة العليا» هي رئاسة الجمهورية التي تتدخل في كل شيء ويخش الشأن العام، ولم يصدر رد فعل من المعنيين بالحظر، لكن عددا من المثقفين



رجال شرطة باكستانيون يعتقلون مؤيديين لرجل الدين أشرف جلال في لاهور أمس (إب.أ)

اليونيسيف: تدمير 140 ألف جرعة من لقاح شلل الأطفال في الميادين

ذلك، ومن غير المعقول أن يعاني الأطفال في سوريا من آثار شلل الأطفال ولدى الحياة، بسبب حرب ليست من صنعهم».

وكشف المدير الإقليمي أن هذا التفشي لم يزل يهدد الأطفال هو الثاني منذ بداية النزاع في عام 2011. أدى العنف المستمر إلى تدمير البنية التحتية الصحية في سوريا، وإلى تعطيل بالغ في خدمات التلقيح الروتينية، ولا سيما في منطقتي دير الزور والرقة.

كانت سوريا خالية من شلل الأطفال قبل بداية الأزمة، حيث بلغ معدل التلقيح أكثر من 80 في المائة. أما الآن، فلا تصل النسبة إلى أكثر من 40 في المائة فقط. واعتبر المتحدث أن «نصاعد العنف في سوريا أصبح واقعاً يومياً للأطفال في سوريا. كما كان شهر سبتمبر (أيلول) الماضي أكثر الشهور دموية بالنسبة للمدنيين هذا العام وفق التقارير، حيث تعرضت المناطق السكنية للهجوم يوماً، مما تسبب في وقوع مئات القتلى والجرحى».

واختتم المدير الإقليمي لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تصريحه بمناسبة اليونسيف جميع أطراف النزاع الالتزام بشكل كامل بالقانون الإنساني الدولي واحترام حماية ورعاية الأطفال. قائلاً: «لقد عانى الأطفال في سوريا بطريقة تفوق أي إمكانية للوصف ولادة طويلة للغاية».

عمان - دمشق، «الشرق الأوسط» حصلت اليونيسيف على تقارير تحدثت عن تعرض غرفة التبريد لحفظ اللقاحات التي تدعّمها، للتدمير، من منطقة الميادين في دير الزور شرق سوريا، ما أدى إلى تدمير ما لا يقل عن 140 ألف جرعة من اللقاح أعتدّ لتستخدم في حملة التلقيح الجارية حالياً في المنطقة.

وقال المدير الإقليمي لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خيزت كابالاري، إنه «من المرجح أن يعيق هذا الأمر، الجهود الرامية إلى حماية الأطفال من الأمراض».

وتشكل بلدة الميادين مركزاً لتفشي مرض شلل الأطفال، حيث أصاب الفيروس المشتق من القاح، 48 طفلاً منذ شهر مارس (آذار) 2017 وحتى الآن.

ولفت كابالاري إلى معاناة الأطفال الذين يعيشون في محافظة دير الزور وضعاً هشاً يجعلهم عرضة لانتشار المرض. وقال إنه جرى التبليغ عن آخر حالة تم التأكيد من إصابتها بالشلل بداية الأسبوع الحالي، وفي المنطقة التي تقع فيها غرفة التبريد. واعتبر أن الاعتداءات على المرافق الصحية «تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي. ولا يزال الأطفال أول ضحايا الهجمات على البنية التحتية المدنية، التي أصبحت أصراً مألوفاً في سوريا. إن تفشي مرض شلل الأطفال هو مثال على

الفرنسية: «تمكنت قوات النظام بقيادة القوات الروسية الموجودة على الأرض من السيطرة على أربعة أحياء على الأقل داخل مدينة الميادين».

وتعد المدينتان آخر أبرز معقلين متبقين للتنظيم في سوريا بعد الخسائر المتتالية التي مني بها وأبرزها في مدينة الرقة (شمال) التي يقتر من خسارتها بالكامل. وبحسب عبد الرحمن: «لم يتبق للتنظيم داعش سوى طريق فرعي يقع بين الطريق الرئيسي والضفة الغربية لنهر الفرات»، موضحاً أنه يمكن للتنظيم سلوكه في حال قرر الانسحاب من الميادين.

وتشرّف القوات الروسية، مباشرة «على العمليات العسكرية وتشارك في القتال ميدانياً، وتنفذ غارات كثيفة» دعماً لقوات النظام التي تمكنت الأسبوع الماضي من الوصول إلى الأضراس الغربية للمدينة للمرة الأولى منذ عام 2014.

قبل أن يعيدها التنظيم الأحد. واستقدم التنظيم خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من العراق، بحسب المرصد، نحو ألف مقاتل معظمهم من جنسيات أسيوية وبينهم قياديين، انتشروا على جبهات عدة في ريف دير الزور الشرقي. وتشكل دير الزور منذ أسابيع مسرحاً لجوامين منفصلين، الأول تقوده قوات النظام بدعم روسي في المدينة بشكل خاص حيث تسعى إلى طرد الجهاديين من أحيائها الشرقية، وفي الريف الغربي الذي تحاول منه الالتفاف نحو الريف الجنوبي الشرقي. أما الهجوم الخائفي، فتمتدّه الفضائل الكردية والعربية المضوية في إطار قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن في الريف الشمالي والشمالي الشرقي. وبحسب المرصد، فإن وجبة تقدم هذه القوات أبداً من قوات النظام. ولا يزال التنظيم يسيطر على أكثر من نصف مساحة محافظة دير الزور بينما مناطق صراوية واسعة.



نارحون من دير الزور في مخيم أقيم مؤخرًا لاستيعاب المدنيين الهاربين من المعارك ضد «داعش» (أ.ف.ب)



الموقف اعتباراً من 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2017

نارحون من دير الزور في مخيم أقيم مؤخرًا لاستيعاب المدنيين الهاربين من المعارك ضد «داعش» (أ.ف.ب)

الموقف اعتباراً من 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2017

نارحون من دير الزور في مخيم أقيم مؤخرًا لاستيعاب المدنيين الهاربين من المعارك ضد «داعش» (أ.ف.ب)

800 و900 جريح». وأعلن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، أمس، أن بين 300 إلى 400 عنصر لـ«داعش» لا يزالون في مدينة الرقة. ونقلت وكالة أسس منذ الصباح الماضية بمعدل أربعة مدنيين إلى عيسى، في ظل معلومات عن قرب الإعلان عن انتهاء معركة الرقة والسيطرة الكاملة على المدينة، مرجحاً أن يكون هذا الأمر مرتبطاً بنتائج المفاوضات، وهو ما أكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «لا شك أن الإعلان النهائي عن المعركة مرتبط بإخراج مقاتلي التنظيم وبالمفاوضات المستمرة في هذا الإطار وذلك بعد أكثر من أربعة أشهر من المعارك داخل الرقة»، وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» أعلنت قبل ثلاثة أيام أن معركة تحرير الرقة تقرب من «أسبوعها الأخير»، في حين قالت المتحدث باسم حملة «ضد الفرات» جيهان شيخ أحمد، إن «ما يقارب 600 إلى 700 مرتزقة من داعش» ما زالوا في المدينة، بالإضافة إلى ما بين

النظام يتقدم في دير الزور بسيطرته على أربعة أحياء في الميادين

مفاوضات الساعات الأخيرة لإخراج «داعش» من الرقة تسبق الإعلان عن تحريرها

بيروت، كارولين عاكوم

أحرزت قوات النظام تقدماً في مدينة الميادين في دير الزور بسيطرته على أربعة أحياء على الأقل في معارك عنيفة ضد «داعش»، في وقت استمرت فيه مفاوضات إخراج مقاتلي التنظيم والمدنيين من الرقة، حيث أشارت المعلومات إلى أن توقيت الإعلان عن تحرير المدينة الذي بات قريباً، مرتبط بالتوصل إلى اتفاق نهائي لإخراج «داعش».

وقال الناشط في «تجمع الرقة تذيب بصمت» أبو محمد الرقاوي لـ«الشرق الأوسط»: «رغم جهود المفاوضات إنما تبدو هناك جهود مضاعفة لإخراج ما تبقى من مقاتلي داعش. وكانت آخر الشروط التي فرضها التحالف هو تسليم العناصر الأجانب إليه أو إلى الديمقراطية»، وهو ما لا يرضى من التنظيم، ويقدر عدد هؤلاء بالعشرات إضافة إلى عائلاتهم وعشرات الأطفال. وبعد أيام على هدوء صوت المعركة في المدينة، أشار الرقاوي إلى أنه كان لافتاً يوم أسس منذ الصباح الماضية بمعدل أربعة مدنيين إلى عيسى، في ظل معلومات عن قرب الإعلان عن انتهاء معركة الرقة والسيطرة الكاملة على المدينة، مرجحاً أن يكون هذا الأمر مرتبطاً بنتائج المفاوضات، وهو ما أكد مدير المرصد رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «لا شك أن الإعلان النهائي عن المعركة مرتبط بإخراج مقاتلي التنظيم وبالمفاوضات المستمرة في هذا الإطار وذلك بعد أكثر من أربعة أشهر من المعارك داخل الرقة»، وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» أعلنت قبل ثلاثة أيام أن معركة تحرير الرقة تقرب من «أسبوعها الأخير»، في حين قالت المتحدث باسم حملة «ضد الفرات» جيهان شيخ أحمد، إن «ما يقارب 600 إلى 700 مرتزقة من داعش» ما زالوا في المدينة، بالإضافة إلى ما بين

قالت إن هدف عملية إدم هو القضاء على «هيئة تحرير الشام»

أنقرة: الحديث عن عملية عسكرية في عفرين سابق لأوانه

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا أن هدف عملية إدم الجارية حالياً هو القضاء على «هيئة تحرير الشام»، لكنها عادت لتقول إنه من السابق لأوانه الحديث عن عملية عسكرية في عفرين الواقعة تحت سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، التي كانت تصريحات المسؤولين الأتراك، وفي مقدمتهم الرئيس رجب طيب أردوغان، أوحى بقرب فشل هجوم ثالث بالتعاون مع الفصائل من الجيش السوري الحر، وسط عملية حشد مستمر للقوات التركية في المناطق الحدودية المواجهة لها في محافظة كيليس جنوب تركيا.

وأضاف أن تركيا منزعة من سيطرة وحدات الحماية الكردية على عفرين، لكن من السابق لأوانه الحديث عن عملية عسكرية فيها.

وسبق أن أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أن بلاده تناقش مع كل من روسيا وإيران إقامة منطقة لخضف التصعيد في عفرين، قبل أن يعود الرئيس رجب طيب أردوغان إلى القول بأن تركيا قد تثنى عملية عسكرية واسعة في عفرين لمنع تشكيل «ممر إرهابي» يصل مناطق سيطرة الأكراد شمال سوريا بالبحر المتوسط.

واعتبر مراقبون أن إقامة مناطق خضف توتر في إدم ودخول قوات تركية وأخرى من فصائل الجيش السوري الحر إلى داخلها سيحد من خطورة وجود الوحدات الكردية في عفرين، لأن تركيا ستكون موجودة وسيطرته على محيطها، وفي حالة نجاح عملية إدم قد يتم التوجه إلى

تصعيد في المحافظة ومنع نشوء «الممر الإرهابي».

وكانت أنقرة لمحت إلى أن العملية العسكرية في إدم قد تستمر طويلاً، وأنها ستعمل على الحفاظ على وجود مستقبلها هناك.

وقال وزير الدفاع التركي، نور الدين جانجكي، الثلاثاء الماضي، إن العملية ستستمر حتى وقف التهديدات القادمة من سوريا باتجاه تركيا. لافتاً إلى أن القوات التركية تتحرك مع الجيش السوري الحر، وأن السوريين هم الذين سيدافعون عن أرضهم. وحتى الآن لم تقع مواجهات بين القوات المشاركة في عملية إدم وقوات هيئة تحرير الشام. وقامت عناصر من القوات التركية بعملية استطاع داخل إدم يومي الأحد والأربعاء الماضيين، لتحديد نقاط سبتنشر فيها مراقبون أتراك في إطار اتفاق خضف التصعيد في إدم. ودخلت هذه العناصر بحراسة البات وإفراق من هيئة تحرير الشام والجيش السوري الحر.

استرجعت أربع قرى جديدة سيطر عليها التنظيم

«هيئة تحرير الشام» تستعيد المبادرة في ريف حماة بمعركتها ضد «داعش»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت «هيئة تحرير الشام» التي تشكل «جبهة النصرة» مكوناتها الرئيسية، أمس الخميس، عن استعادتها السيطرة على أربع قرى في ريف حماة الشرقي كان قد تقدم إليها تنظيم داعش قبل أيام في ناحية محور الرهجان. وذكرت وكالة «إب» المغربية من الهيئة، أن الأخيرة استعادت السيطرة على قريتي أبو الغر وحسناوي، بعد إعلانها السيطرة على قري السري وأبو كهف وثلة أبو كهف المجاورة لريف حماة الشرقي بعد اشتباكات مع عناصر «داعش» استولت خلالها الهيئة على دبابتين للتنظيم. وأكدت الهيئة سقوط قتلى من عناصر «داعش» على يد «قوات النخبة» التابعة لها خلال الاشتباكات هناك، فيما لم تذكر حجم خسائرها. وتحدثت «إب» عن تدمير مقاتلي «تحرير الشام» سيارة عسكرية تقل 8 من عناصر «داعش» قرب قرية الشاكوسية جراء اشتباكاتهم بصاروخ مضاد للدروع، ما أدى لقتل جميع من فيها.

أدى لقتل جميع من فيها. من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بمواصلة «هيئة تحرير الشام» هجومها في ريف حماة الشمالي الشرقي لاستعادة القرى والنقاط والمواقع التي خسرتها لصالح تنظيم داعش في الأيام الأربعة الماضية، لافتاً إلى نجاح الهيئة بغطاء من القصف الصاروخي، من استعادة السيطرة الكاملة على قريتي السري وأبو كهف، فيما تواصل الاشتباكات العنيفة بين الطرفين في محور أخرى في المنطقة. وأوضح المرصد أن تنظيم داعش لا يزال يسيطر على نحو 7 قرى وتجمعات سكنية ونقاط أخرى أبرزها قرية الرهجان، مشيراً إلى أنه بعد الهدوء الذي ساد الجبهات منصف ليل الأربعاء - الخميس، استأنفت «هيئة تحرير الشام» هجومها على مواقع «داعش» في المنطقة، في محاولة للسيطرة على المناطق التي خسرتها لصالح التنظيم قبل أيام. وأضاف: «وقد تركزت الاشتباكات في 4 قرى

ومحيطها، وتم تسجيل عمليات قصف مكثف ومبادل بين الجانبين، رافقت القتال العنيف، حيث تمكن التنظيم من التقدم في قريتين بريف حماة الشمالي الشرقي، قبل أن تعاود هيئة تحرير الشام تنفيذ هجوم عنيف واستعادة السيطرة عليها».

وسعى تنظيم داعش من خلال الهجوم الذي شنه على مناطق «هيئة تحرير الشام» في ريف حماة الشرقي مطع الأسبوع إلى توسيع نطاق سيطرته في المنطقة، وتثبيت وجوده في محافظة حماة، بعد إنهاء وجوده من قبل قوات النظام كتخليص سطر في كامل المحافظة عقب استعادة سطر الأخيرة لكامل ريف سلمية الشرقي. وقد رافقت المواجهات بين الطرفين حركة نزوح واسعة لمئات المواطنين الذين فروا من قرام الواقعة في مناطق الاشتباك. وكانت الهيئة تحدثت في بيان لها عن تنسيق بين النظام و«داعش» في المنطقة، لافتة إلى وجود اتفاق بينهما «لكون عناصر التنظيم دخلوا من منطقة

الحكومة المؤقتة تدخل الشمال عبر تسلمها «باب السلامة» ومركزاً للتدريب العسكري

جهود لإعادة تفعيل عمل المعابر السورية



الحكومة السورية المؤقتة تسلمت من «الجبهة الشامية» معبر «باب السلامة» على الحدود السورية - التركية (الاتلاف السوري)

إلى مرحلة نهية من خلالها الحالة الفصائلية، لكون الجيش الحر تحت راية مؤسسة موحدة تابعة لوزارة الدفاع.

وفي الجنوب، عند الحدود العراقية والأردنية، حيث يخضع معبر الخنف لسيطرة التحالف الدولي واليوكمال لتنظيم داعش، لا تزال مفاوضات إعادة فتح معبر

تسلمت المركز التدريبي الذي كانت تديره الجبهة الشامية في المنطقة، في خطوة ستكون تمهيداً لإقامة معسكر للتدريب في المنطقة تحت إدارة وزارة الدفاع في الحكومة، بحسب سيجري، على أن يكون لصالح الجيش الوطني الذي سبق أن دعت إلى تشكيله الحكومة المؤقتة، مضيفاً: «نحاول أن نصل

إلى إجماع «هيئة تحرير الشام» على الخلق عن المعابر غير الرسمية التي تسيطر عليها، وأبرزها خربة الجوز والعلائي، وتسليمها إلى الفصائل المعارضة أو بشكل مباشر إلى الحكومة المؤقتة.

وأكد رئيس المكتب السياسي في «لواء المعصم»، مصطفى سيجري إلى أن «هذه الخطوة الأهميتين أساسيتين؛ الأولى عبر تثبيت دور الحكومة المؤقتة في المناطق المحررة، والثانية عبر الاستفادة من مردودها لصالح المدنيين والعائلات التي تسكن في المنطقة». وهذا ما لفت إليه المصادر، موضحة قبل ذلك أن الفصائل التي كانت تدير المعابر هي التي تستفيد منها بشكل شبه كامل، وهذا ما كان يحصل مع الجبهة الشامية في باب السلامة.

ملحوظ من قدرة الحكومة المؤقتة على تقديم الخدمات الأساسية في المناطق المحررة بشكل عام، ومنطقة الشمال بشكل خاص، خصوصاً أن الحكومة موجودة بجمع وزرائها في الداخل المحرر في الجنوب والوسط والشمال، وتحتاج إلى دعم نوعي لتمكين من خدمة السوريين جيمعاً في المناطق المحررة.

ونقلت وكالة «الأناسول» التركية، عن أبو حطب قوله إن «تسلم إدارة المعبر جاء بعد مفاوضات مع فصائل الجيش الحر وبدعم تركي»، وأوضح أن «تسلم إدارة المعبر سيكون له أثر اقتصادي إيجابي على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة وينعشها». مؤكداً أن «الحكومة المؤقتة ستدير المعبر وفقاً للمواصفات والمقاييس العالمية».

وأشار رئيس الحكومة المؤقتة إلى أن «حكومته تهدف لتسليم جميع معابر البلاد، خصوصاً في الشمال السوري»، في حين أوضحت مصادر المعارضة في الشمال لـ«الشرق الأوسط»، أن التوجه هو أيضاً لتسليم معبر باب الهوى وجرابلس، لافتة أيضاً إلى أن العملية التركية التي أعلن عنها في شمال سوريا قد تؤدي

بيروت، كارولين عاكوم

يتحرك ملف المعابر السورية الحدودية على أكثر من جبهة، وتحديداً تلك الخاضعة لسيطرة المعارضة والنظام لإعادة العمل بها والاستفادة منها، في حين أعلنت الحكومة المؤقتة عن تسليها معبر باب السلامة، في ريف حلب الحدودي من تركيا، وبدء العمل على تأهيله، وهو ما قد يظن على معبر باب الهوى، في إدم. في وقت لاحق، نشطت المفاوضات على خط معبر نصيب الحدودي مع الأردن، بينما سبق أن أعلن مسؤولون لبنانيون، ومنهم النظام السوري، عن توجه لإعادة فتح المعابر مع لبنان الخاضعة لسيطرة النظام. ويوم أسس أعلنت الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف بعد اجتماع لها حضره رئيس الائتلاف رياض سيف، أن العمل عبر معبر باب السلامة قد يبدأ خلال ثلاثة أشهر، بعدما كان رئيسها جواد أبو حطب أعلن تسلمه من الجبهة الشامية.

وأكد نائب رئيس الائتلاف، عبد الرحمن مصطفى لـ«الشرق الأوسط» أن «تسلم المعابر سيزيد بشكل

المعنيون في إصرارهم على إعادة تفعيل التبادل التجاري بين سوريا ولبنان وافتتاح المعابر بين البلدين، الخاضعة جميعها لسيطرة النظام السوري، رغم معارضة بعض الأطراف اللبنانية.

وكان وزير التجارة الداخلية في حكومة النظام السوري، عبد الله الغربي، بين البلدين، فتح جميع المعابر الحدودية مع لبنان قريباً، وهو ما سبق أن أشار إليه وزير الزراعة اللبناني غازي زعتر الذي زار دمشق مرات عدة للتنسيق حول إعادة العمل باتفاقيات بين البلدين وفتح المعابر الحدودية.

ويبلغ عدد المعابر بين سوريا ولبنان خمسة، وهي معبر «جديدة بابوس» المعروف بـ«المصنع» من قبل الجانب اللبناني، و«الدبوسية» غرب حمص وافتتح في 2009، ومعبر «جوسية» في منطقة القصير بريف حماة، و«تلخك - تلخك» بدمشق، ومعبر «طرطوس» الذي يربط بين بلدي العريضة اللبنانية وسوريا، والذي يصدر منتجاته إلى الخليج العربي عبر سوريا والأردن، لا سيما إذا مضى الوزراء اللبنانيون

قدرة الحكومة المؤقتة على الوجود، فإن حضور المعارضة واضح، لا سيما عند هذا المبر الذي تطالب الفصائل بأن يكون تحت إشرافها، وهو ما يعارضه النظام.

وكانت مصادر عسكرية معارضة في الجنوب، أعلنت، يوم أول من أمس، أن الأردن أجل فتح معبر نصيب الرسمي بين البلدين، الذي من المفترض أن تشرّف عليه المعارضة أمناً، بعد ضغوط روسية تشترط إفراغ «درعا البلد» من المقاتلين، وتسليمها للنظام، وهذا ما رفضته فصائل المعارضة لأنه سيؤدي إلى محاصرتها، ما يسهل حصرها بين فكي كماشة النظام وتنظيم داعش، وهو الأمر الذي استبعدت المعارضة أن توافق عليه الأردن، ومن خلفها الولايات المتحدة التي ترعى اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب سوريا.

وافتتاح معبر نصيب الذي سيكون من صالح الأردن كما الفصائل والنظام، من شأنه أن ينعكس أيضاً إيجابياً على لبنان الذي يصدر منتجاته إلى الخليج العربي عبر سوريا والأردن، لا سيما إذا مضى الوزراء اللبنانيون

لافروف: تيلرسون أكد أن هدف واشنطن الوحيد في سوريا محاربة «داعش»

موسكو، «الشرق الأوسط»
نقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله، أمس، أن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون قدم تأكيدات بأن هدف واشنطن الوحيد في سوريا هو محاربة تنظيم داعش. وأضاف لافروف أنه تحدث هاتفياً مع تيلرسون يوم التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. واتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة يوم الثلاثاء بأنها تتظاهر بمحاربة تنظيم وبتعمد تقليص ضرباتها الجوية في العراق للسماح لمتشديدي التنظيم بالتدفق على سوريا، لإبطاء وتيرة تقدم الجيش السوري المدعوم من روسيا. وفيما يتعلق باحتمال انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران قال لافروف إن من الصعب تخيل كيف سيطبق ذلك من الناحية القانونية.

محققون أمريكيون حول الأسلحة الكيميائية سيوزون قاعدة الشعيرات السورية

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة)، «الشرق الأوسط»
أفاد دبلوماسيون، بأن محققين أمريكيين حول الأسلحة الكيميائية سيتوجهون هذا الأسبوع إلى قاعدة الشعيرات الجوية السورية التي تقول واشنطن وحلفاؤها: إن نظام الرئيس بشار الأسد شن منها هجوماً بغاز السارين على مدينة خان شيخون في ريف إدلب في أبريل (نيسان). وأوضح أحد هذه المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية، طالباً عدم نشر اسمه، أن المحققين توجهوا الاثنين إلى دمشق، ومن المفترض أن يزوروا القاعدة الجوية السورية الواقعة في محافظة حمص بوسط البلاد. وياتي الإعلان عن هذه الزيارة بعد أسابيع قليلة من نشر الأمم المتحدة تقريراً منتظراً بشدة حول الهجوم الكيميائي الذي استهدف البلدة السورية والذي ردت عليه واشنطن بضربة صاروخية غير مسبوقه استهدفت القاعدة الجوية السورية.

والمحققون الذين سيوزون الشعيرات يتبعون لجنة تحقيق دولية حول الأسلحة الكيميائية في سوريا شكلتها لجنة مشتركة بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية. وتعتبر هذه الزيارة استجابة لمطلب روسيا التي وجهت انتقادات شديدة لعمل لجنة التحقيق المشتركة، متهمه إياها بالانحياز لأنها سبق وأن رفضت دعوة وجهتها إليها دمشق لزيارة قاعدة الشعيرات. في المقابل، يخشى دبلوماسيون غربيون من أن تستخدم دمشق هذه

وقعتها 3 فصائل وتتضمن إدخال المساعدات ومنع التهجير القسري هدنة جنوب دمشق برعاية مصرية لتثبيت وقف النار



طبيب سوري يجري عملية دقيقة لرضيع من دوما بالغوطة الشرقية بمساعدة تطبيق أرشده عبره جراح متخصص من خارج سوريا (إبأ)

بشمل إحياء وبلدات محاصرة، وهو يناقش خيار التهجير الذي تسعى إيران إلى استكماله، وهي تحاول ضمّ جنوب دمشق بالكامل إلى منطقة السيدة زينب». وكشف أبا زيد لـ «الشرق الأوسط»، أن «الاتفاق ينص على أن يؤول الحكم في المنطقة المشمولة بالاتفاق إلى مجالس محلية يختارها أبناء المنطقة، وضماها إلى مناطق خفض التصعيد»، مشيراً إلى أن «الفصائل المسلحة ستبقى في مناطقها بضمانة روسية، وعلى أن لا يحصل أي اقتحام لا من النظام ولا من الفصائل، وهذا أفضل الخيارات المتاحة حالياً»، لكن أبا زيد لفت إلى «إمكانية أن تخرب إيران الاتفاق في مرحلة لاحقة بسبب اختلاف الرؤية بينها وبين روسيا»، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى أن «أولوية إيران حالياً هي معركة دير الزور ووصل العراق بسوريا».

وكان «لواء شام الرسول»، أحد الألوية العاملة في جنوب دمشق، أصدر بياناً قال فيه إنه «غير مشارك بمؤتمر يعقد في القاهرة، برعاية أحمد الجبريا الرئيس السابق للاتفاق السوري، كما أنه يرفض هذا المؤتمر». علماً بأن فصائل «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» و«جيش الأبايل» و«أكتاف بيت المقدس» و«فرقة دمشق» و«لواء شام الرسول»، وقعت في وقت سابق، بياناً مشتركاً رفضت فيه «التهجير القسري في جنوب دمشق، وأي اتفاق يؤدي إلى ذلك». والاتفاق الذي شمل حيي القدم والعسالي وبلدات يلدا وبيلا وبيت سحيم، لم يشمل مناطق شرق دمشق، مثل حي جوبر الذي يقع تحت سيطرة «فيلق الرحمن»، وحدث هذه المنطقة مشمولة باتفاق «خفض التصعيد». وقال وائل علوان، الناطق باسم «فيلق

السياسي والأمني»، وكانت جلسة مجلس الوزراء انعقدت في السراي الحكومي، أمس، برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، وفي نهاية الجلسة قال وزير الإعلام لمحم رياشي المقررات الرسمية: «تحدثت دولة رئيس مجلس الوزراء عن المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي أقرت الأسماء المقترحة لعضويته، فأكد أن المرحلة المقبلة اقتصاد، لكننا نحمل الهم الاقتصادي والعيشي، والمجلس يشكل مساحة للتفكير والحوار بين كل شرائح المجتمع، وعلى القوى

لبنان: مجلس الوزراء يقرّ مصاريف الانتخابات

العشرة الماضية، وقال إن «المواقف التي عبرت عنها في المحافل الدولية وخلال زيارة الدولة التي قمت بها لفرنسا مهمة جداً للبنان، ومن شأنها أن تعيد له سيادته واستقلاله، وقد بدأت بالتعبير عنها خلال الزيارات التي قمنا بها إلى الدول العربية في بداية العهد، خصوصاً فيما يتعلق بخياراتنا السياسية، بدءاً من السعودية إلى مصر والأردن وصولاً إلى الجامعة العربية». وإذ دعا عون إلى «العمل لتحقيق النهوض»، وتطرق رئيس الجمهورية إلى الإنجازات التي تحققت خلال الأشهر

بها، لا بل سوف تتم المحافظة على هذه الأبنية التراثية والأثرية في لبنان، هو محطة تاريخية لحماية التراث والأثار في لبنان». وقال إن أهمية هذا القانون أنه لحظ طرقاً لتعويض أصحاب الأبنية التراثية والأثرية وليستفيد هؤلاء من عقاراتهم ويحافظوا عليها، وبهذا القانون الذي سيحال على مجلس النواب، انجزنا مهمة كان ينتظرها اللبنانيون منذ فترة طويلة». وأضاف خوري: «أبشركم كل المهتمين بالتراث اللبناني أنه لن نزال بعد اليوم أبنية تراثية لاستبدال ناطحات سحاب

السياسية أن تستمع إلى أرائه»، وأشار إلى أهمية «تفعيل دور المرأة في المجلس الاقتصادي، حيث عينت في الهيئة 12 سيدة، أي بنسبة 17 في المائة من المجلس، وسيدعو رئيس السن إلى انتخاب هيئة المكتب التي ستنتخب بدورها رئيساً ونائباً رئيساً، وستعين الحكومة مديراً عاماً للمجلس، والمسؤولية مشتركة». وأشار وزير الإعلام إلى أن المجلس «أقر قانون حماية المواقع والأبنية التراثية»، مؤكداً أن «البلد المتعلق بتعميل الانتخابات التيابية جرى إقراره». ثم تحدث وزير الثقافة

السياسي والأمني»، وكانت جلسة مجلس الوزراء انعقدت في السراي الحكومي، أمس، برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، وفي نهاية الجلسة قال وزير الإعلام لمحم رياشي المقررات الرسمية: «تحدثت دولة رئيس مجلس الوزراء عن المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي أقرت الأسماء المقترحة لعضويته، فأكد أن المرحلة المقبلة اقتصاد، لكننا نحمل الهم الاقتصادي والعيشي، والمجلس يشكل مساحة للتفكير والحوار بين كل شرائح المجتمع، وعلى القوى

الضغوط الأميركية على الحزب والتهديدات الإسرائيلية تُفاقم الخوف من اندلاع حرب الحكومة اللبنانية تحيد نفسها عن السجال بين «حزب الله» وتل أبيب

إسرائيل أقوالها أفعالاً ليس بالأمر السهل، خصوصاً فيما يتعلق باستهداف الجيش اللبناني الذي يحظى بدعم أميركي وقد تسلم مؤخراً كثيراً من المعدات الأميركية. وتتخاضص التصريحات الإسرائيلية التي تصر على تصوير الجيش اللبناني على أنه تابع لـ «حزب الله» مع السياسة الأميركية التي تواصل دعمه. أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) مؤخراً أن واشنطن قدمت للبنان مساعدات عسكرية تتجاوز 1.5 مليار دولار منذ عام 2006، وأن القوات الخاصة الأميركية توفّر «التدريب والدعم» للجيش اللبناني منذ عام 2011. وقال المتحدث باسم البنتاغون إريك باهون في وقت سابق إن «قوية القوات المسلحة اللبنانية تعزز مجموعة من المصالح الأميركية في الشرق الأوسط، ولا يشمل ذلك التصدي لانتشار (داعش) وغيره من الجماعات المتطرفة العنيفة، فحسب، وإنما أيضاً القضاء على نفوذ إيران و«حزب الله» بالمنطقة».

الخليج للتحليل العسكري - أنجبما» رياض فهوجي، أن «هجم المناورات الإسرائيلية وتكرارها، إضافة للموقف الأميركي - الإسرائيلي ضد إيران و«حزب الله» الذي يتخذ منحي تصاعدياً، بالتوازي مع ارتفاع اللهجة من قبل ما يسمى (محور الممانعة)... كلها مؤشرات على إمكانية اندلاع حرب بما نسبته 50 في المائة، وهي نسبة غير متدنية على الإطلاق».

غطاس الكوري، فأشار إلى أن «قانون حماية الأبنية التراثية والأثرية في لبنان، هو محطة تاريخية لحماية التراث والأثار في لبنان». وقال إن أهمية هذا القانون أنه لحظ طرقاً لتعويض أصحاب الأبنية التراثية والأثرية وليستفيد هؤلاء من عقاراتهم ويحافظوا عليها، وبهذا القانون الذي سيحال على مجلس النواب، انجزنا مهمة كان ينتظرها اللبنانيون منذ فترة طويلة». وأضاف خوري: «أبشركم كل المهتمين بالتراث اللبناني أنه لن نزال بعد اليوم أبنية تراثية لاستبدال ناطحات سحاب

الكافي وتخطينا المرحلة». إلا أن رئيس الجمهورية أثار عدم تناول التهديدات الإسرائيلية الأخيرة، خصوصاً المواقف التي أطلقها وزير الدفاع الإسرائيلي هذا الأسبوع وأكد فيها أن الحرب المقبلة المحتملة في الحدود الشمالية لن تكون على الجبهة اللبنانية أو السورية؛ وإنما على الجبهتين معاً، لافتاً إلى أن «المواجهة مع سوريا ستظل «حزب الله» ونظام الرئيس بشار الأسد وأعوانه، وفي لبنان جيش النظامي كونه أصبح جزءاً من منظومة «حزب الله».

وكان أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله استقبل تصريحات أفيدور ليرمان هذه حين نبّه في ذكرى عاشوراء على خطر تفاقم التهديدات الإسرائيلية ضد بنيامين نتنياهو المنطقة إلى حرب في سوريا ولبنان وقطاع غزة، داعياً اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل إلى مغادرتيها، لأنه «لن يكون لديهم وقت حتى للمغادرة، ولن يكون لهم أي مكان في فلسطين المحتلة». وكان نصر الله أعلن في



جنود إسرائيليون يقفون على دبابات في مرتفعات الجولان السوري المحتل ضمن تمارين عسكرية في 13 سبتمبر الماضي (إبأ)

تماماً سيناريو شن إسرائيل حرباً قريباً «كونها غير جاهزة وتتأخذ بجديّة التهديدات التي يطلقها «حزب الله» لجهة استهدافه البنى التحتية والمجتمع الإسرائيلي ككل»، يعد رئيس «مركز الشرق الأوسط

مواجهة عسكرية»، وبين من يتحدث عن ارتفاع احتمال وقوع حرب إلى ما نسبته 50 في المائة، نتيجة التصعيد المستمر من قبل طرفي الصراع. وفي حين يستبعد العميد المتقاعد الدكتور محمد رمال،

التي ترعرع ليست لإطول ضغط وإبتران»، مشددين في الوقت عينه على وجوب عدم إهمال احتمال شن حرب فعلية، فإن الخبراء العسكريين يتقسّمون بين من يجزم بأن ما يحصل «حرب نفسية لن تتحول إلى

تسعى الحكومة اللبنانية لتحييد نفسها عن السجال عالي الخبرة الذي يتخذ منحي تصاعدياً بين «حزب الله» وإسرائيل يوحى بارتفاع احتمال اندلاع حرب بين الطرفين، علماً بأن تل أبيب عمدت مؤخراً إلى إقحام الجيش اللبناني في هذا السجال، متهمه إياه بالأنواء في منظومة «حزب الله». ولم يتطرق مجلس الوزراء الذي انعقد أمس برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري لهذا الملف، كما لم يصدر أي رد لبناني رسمي مباشر على التصريحات الإسرائيلية؛ وإن كان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أكد أمس زواره، أن لبنان سيواجه الضغوط التي تمارس عليه بوحدة وتضامن أبنائه. وعذ عون أن «لبنان استطاع أن يقنذ نفسه منذ حرب يوليو (تموز) في عام 2006؛ حيث إن إسرائيل لم يكن هدفها احتلال لبنان، بل إحداث فتنة داخلية، وقد نبّتها اللبنانيين من ذلك، ونشكر الله أنه كان لديهم الوعي

السياسي والأمني»، وكانت جلسة مجلس الوزراء انعقدت في السراي الحكومي، أمس، برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، وفي نهاية الجلسة قال وزير الإعلام لمحم رياشي المقررات الرسمية: «تحدثت دولة رئيس مجلس الوزراء عن المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي أقرت الأسماء المقترحة لعضويته، فأكد أن المرحلة المقبلة اقتصاد، لكننا نحمل الهم الاقتصادي والعيشي، والمجلس يشكل مساحة للتفكير والحوار بين كل شرائح المجتمع، وعلى القوى

المتظاهرون طالبوا بالكشف عن ملابسات الحادث... واتهموا السلطات بإغراق مركبهم احتجاجات عنيفة جنوب تونس إثر وفاة مهاجرين في البحر



مجموعة من المهاجرين التونسيين يعودون أدرجهم إلى بلادهم بعد فشل محاولتهم للهجرة (رويترز)

بخدمته أوروبا لمحاكمة الهجرة غير الشرعية، ولعب دور الشرطي في البحر المتوسط، فقد أوضح القضاء العسكري باعتباره الجهة المكلفة بالملف أنه «من غير المعقول بالنسبة للمؤسسة العسكرية أن تغرق مركباً للمهاجرين، في حين أنها مؤتمنة على أرواح الناس وملزمة بضروة مساعدتهم في مثل تلك الظروف».

كما دعا ممثل القضاء العسكري إلى «عدم استباق نتيجة التحقيق في القضية، حفاظاً على سلامة الأبحاث ونجاحاتها، وضماناً لحقوق جميع الأطراف، واحتراماً لمشاعر المتكويين وذويهم».

في المقابل، أكد أحد الناجين من الغرق أن البارجة العسكرية التي التحقت بهم قبل وصولهم إلى السواحل الإيطالية بنحو سبع ساعات، وطاردتهم لمدة ساعتين، ثم اعتدت عليهم برش الماء من أجل شل حركتهم، مؤكداً غرق مركبهم قبل دخوله المياه الإقليمية الإيطالية بقليل.

وكانت وزارة الدفاع الوطني ذكرت في بلاغ لها أنه «أناء الاقتراب لمحاولة التعرف على المركب، اصطدم هذا الأخير بالوحدة البحرية مما أدى إلى غرقه، وأشارت في بلاغ ثانٍ إلى أن مركب الصيد توقف عن الإبحار بسبب نفاد الوقود».

وقدمت قوات بحرية إيطالية تتكون من «خوافر بحرية وطوافة المساعدة للمهاجرين الغرقى، وتمكنت بالتعاون مع قوات الجيش التونسي من إنقاذ 38 شخصاً وانتشال ثماني جثث، لكن لا تزال عمليات البحث متواصلة عن بقية المفقودين، الذين يقدر عددهم بنحو 100 شخص».

للحادثة وما آلت إليه التحقيقات الأولية، قال بلحسن الوسلاطي، المتحدث باسم وزارة الدفاع له «الشرق الأوسط» إن فرق الإنقاذ ما زالت تمشط منطقة الاصطدام بين مركب المهاجرين غير الشرعيين والبارجة العسكرية، كما استعانت بغواصين من أجل البحث عن المفقودين. أما بخصوص الاتهامات الموجهة إلى المؤسسة العسكرية

رئيس حركة الشعب المعارضة، إن الحكومة تتحمل المسؤولية الكاملة، حيث ظهر المهاجرة السريعة، في تفتيش ظاهرة الهجرة السريعة، من خلال التفاوضي عن شبكات السماسرة التي تتاجر بحياة الشبان، مشدداً على أن «إحساسهم بالغبخ وامتهان كرامتهم في بلادهم هو الذي يدفعهم إلى ركوب المجهول والبحث عن أمل في حياة أفضل».

وقفة تضامنية مع عائلات الضحايا والمفقودين، حيث أعرب رئيسه مسعود الرضائي عن استغرابه الشديد من طريقة تعامل السلطات مع الفاجعة، وطالب بالكشف عن ملابسات الحادثة وتحديد المسؤوليات وضروة محاسبة المتسببين في حادثة الغرق، في حال وجود أي تجاوز.

وانتقدت أحزاب سياسية ومنظمات حقوقية تعاطى الأجهزة الرسمية مع الحادثة، وتعدد الروايات بصدها، ووجهت لها اتهامات بدع التوضيات الأوروبية بضرورة إيقاف نزف الهجرة في بلدان المنشأ، واعتماد مقاربة أمنية للملف الهجرة غير الشرعية دون الاهتمام ببقية المقاربات.

وانتقدت أحزاب سياسية ومنظمات حقوقية تعاطى الأجهزة الرسمية مع الحادثة، وتعدد الروايات بصدها، ووجهت لها اتهامات بدع التوضيات الأوروبية بضرورة إيقاف نزف الهجرة في بلدان المنشأ، واعتماد مقاربة أمنية للملف الهجرة غير الشرعية دون الاهتمام ببقية المقاربات.

انتشلت 38 ناجياً، جميعهم من التونسيين، وثمانى جثث بعد غرق مركب المهاجرين، إثر تصادم مع بارجة عسكرية تونسية قبالة قرقرقة، بحسب وزارة الدفاع التونسية. وطالب المحتجون، الذين أحرقوا مقر المعتدية في الجهة وقطعوا طريقاً رئيسية، بكشف الحقيقة عن حادثة الغرق. وأفاد مصدر إعلامي من الجهة لوكالة الأنباء الألمانية بأن «هناك حالة احتقان، ويخشى أن تشهد المنطقة تصعيداً خلال الليل».

وأوقع حادث التصادم الذي وقع مساء الأحد، ثمانية قتلى على الأقل، في حين عبرت منظمات غير حكومية عن خشيتهما من أن يكون عدد المفقودين 40 شخصاً.

وقال ياسر مصباح، الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية لوكالة الصحافة الفرنسية إن «أربعين مواطناً أحرقوا مقر معتدية سوق الأحد والمنزل الوظيفي للمعتد، وحاولوا إهراق مقر الأمن».

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في البلدة، بحسب مصباح الذي تعذر عليه على الفور تحديد دوافع المتظاهرين. وبحسب رمضان بن عمر، الناطق باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة غير حكومية)، فإن الأمر يتعلق بأقارب ثلاثة من ضحايا حادث التصادم الذي وقع قبالة أرخبيل قرقرقة على الساحل الشرقي، عبروا عن غضبهم من «موقف الحكومة»، مشيراً إلى وجود «كثير من المفقودين ولا مخاطب من جانب السلطات، ولا يوجد رقم أخص للاستعلام. وهناك توتر شديد وغضب كبير».

تونس، المنجي السعيداني
تلن، الشرق الأوسط

أحرق تونسيون غاضبون، أمس، مبنى السلطات المحلية في بلدة سوق الأحد (500 كلم جنوب العاصمة)، وفق ما أفاد به مسؤول ومنظمة غير حكومية، إثر وفاة شبان في حادث بين مركب كان يقل مهاجرين غير شرعيين وبارجة عسكرية.

وأوقع حادث التصادم الذي وقع مساء الأحد، ثمانية قتلى على الأقل، في حين عبرت منظمات غير حكومية عن خشيتهما من أن يكون عدد المفقودين 40 شخصاً.

وقال ياسر مصباح، الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية لوكالة الصحافة الفرنسية إن «أربعين مواطناً أحرقوا مقر معتدية سوق الأحد والمنزل الوظيفي للمعتد، وحاولوا إهراق مقر الأمن».

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين في البلدة، بحسب مصباح الذي تعذر عليه على الفور تحديد دوافع المتظاهرين. وبحسب رمضان بن عمر، الناطق باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة غير حكومية)، فإن الأمر يتعلق بأقارب ثلاثة من ضحايا حادث التصادم الذي وقع قبالة أرخبيل قرقرقة على الساحل الشرقي، عبروا عن غضبهم من «موقف الحكومة»، مشيراً إلى وجود «كثير من المفقودين ولا مخاطب من جانب السلطات، ولا يوجد رقم أخص للاستعلام. وهناك توتر شديد وغضب كبير».

وكانت البحرية التونسية قد

جوباً توافق على إجراء مشاورات مع «إيغاد» حول تشييط اتفاق السلام

لبدء العملية، التي يتوقع أن تبدأ اليوم، وتنتهي في 17 أكتوبر الحالي. وشددت جوبا على رفضها تحويل مسار تشييط اتفاق السلام إلى منبر آخر للتفاوض، وفتحت الاتفاقية من جديد، وحذرت من وجود أي اتجاه لعملية موازية للمنتدى، فتفتح المجال لإجراء مفاوضات حول ما تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) 2015.

إلى ذلك، وافق نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا على إجراء مشاورات لإقناع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي يقم في المنفى في بريتوريا، بالاجتماع مع لجنة الحوار الوطني من جوبا، وذلك في محاولة أخرى لقاء مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

وقال مسؤول الاتصال والإعلام في لجنة الحوار الوطني الفريد تابان في بيان صحفي، إن «الشرق الأوسط» إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

لبدء العملية، التي يتوقع أن تبدأ اليوم، وتنتهي في 17 أكتوبر الحالي. وشددت جوبا على رفضها تحويل مسار تشييط اتفاق السلام إلى منبر آخر للتفاوض، وفتحت الاتفاقية من جديد، وحذرت من وجود أي اتجاه لعملية موازية للمنتدى، فتفتح المجال لإجراء مفاوضات حول ما تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) 2015.

إلى ذلك، وافق نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا على إجراء مشاورات لإقناع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي يقم في المنفى في بريتوريا، بالاجتماع مع لجنة الحوار الوطني من جوبا، وذلك في محاولة أخرى لقاء مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

وقال مسؤول الاتصال والإعلام في لجنة الحوار الوطني الفريد تابان في بيان صحفي، إن «الشرق الأوسط» إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

لبدء العملية، التي يتوقع أن تبدأ اليوم، وتنتهي في 17 أكتوبر الحالي. وشددت جوبا على رفضها تحويل مسار تشييط اتفاق السلام إلى منبر آخر للتفاوض، وفتحت الاتفاقية من جديد، وحذرت من وجود أي اتجاه لعملية موازية للمنتدى، فتفتح المجال لإجراء مفاوضات حول ما تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) 2015.

إلى ذلك، وافق نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا على إجراء مشاورات لإقناع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي يقم في المنفى في بريتوريا، بالاجتماع مع لجنة الحوار الوطني من جوبا، وذلك في محاولة أخرى لقاء مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

وقال مسؤول الاتصال والإعلام في لجنة الحوار الوطني الفريد تابان في بيان صحفي، إن «الشرق الأوسط» إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

لبدء العملية، التي يتوقع أن تبدأ اليوم، وتنتهي في 17 أكتوبر الحالي. وشددت جوبا على رفضها تحويل مسار تشييط اتفاق السلام إلى منبر آخر للتفاوض، وفتحت الاتفاقية من جديد، وحذرت من وجود أي اتجاه لعملية موازية للمنتدى، فتفتح المجال لإجراء مفاوضات حول ما تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) 2015.

إلى ذلك، وافق نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا على إجراء مشاورات لإقناع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي يقم في المنفى في بريتوريا، بالاجتماع مع لجنة الحوار الوطني من جوبا، وذلك في محاولة أخرى لقاء مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

وقال مسؤول الاتصال والإعلام في لجنة الحوار الوطني الفريد تابان في بيان صحفي، إن «الشرق الأوسط» إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

لبدء العملية، التي يتوقع أن تبدأ اليوم، وتنتهي في 17 أكتوبر الحالي. وشددت جوبا على رفضها تحويل مسار تشييط اتفاق السلام إلى منبر آخر للتفاوض، وفتحت الاتفاقية من جديد، وحذرت من وجود أي اتجاه لعملية موازية للمنتدى، فتفتح المجال لإجراء مفاوضات حول ما تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) 2015.

إلى ذلك، وافق نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا على إجراء مشاورات لإقناع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي يقم في المنفى في بريتوريا، بالاجتماع مع لجنة الحوار الوطني من جوبا، وذلك في محاولة أخرى لقاء مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

وقال مسؤول الاتصال والإعلام في لجنة الحوار الوطني الفريد تابان في بيان صحفي، إن «الشرق الأوسط» إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

لبدء العملية، التي يتوقع أن تبدأ اليوم، وتنتهي في 17 أكتوبر الحالي. وشددت جوبا على رفضها تحويل مسار تشييط اتفاق السلام إلى منبر آخر للتفاوض، وفتحت الاتفاقية من جديد، وحذرت من وجود أي اتجاه لعملية موازية للمنتدى، فتفتح المجال لإجراء مفاوضات حول ما تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) 2015.

إلى ذلك، وافق نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا على إجراء مشاورات لإقناع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي يقم في المنفى في بريتوريا، بالاجتماع مع لجنة الحوار الوطني من جوبا، وذلك في محاولة أخرى لقاء مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

وقال مسؤول الاتصال والإعلام في لجنة الحوار الوطني الفريد تابان في بيان صحفي، إن «الشرق الأوسط» إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

لبدء العملية، التي يتوقع أن تبدأ اليوم، وتنتهي في 17 أكتوبر الحالي. وشددت جوبا على رفضها تحويل مسار تشييط اتفاق السلام إلى منبر آخر للتفاوض، وفتحت الاتفاقية من جديد، وحذرت من وجود أي اتجاه لعملية موازية للمنتدى، فتفتح المجال لإجراء مفاوضات حول ما تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) 2015.

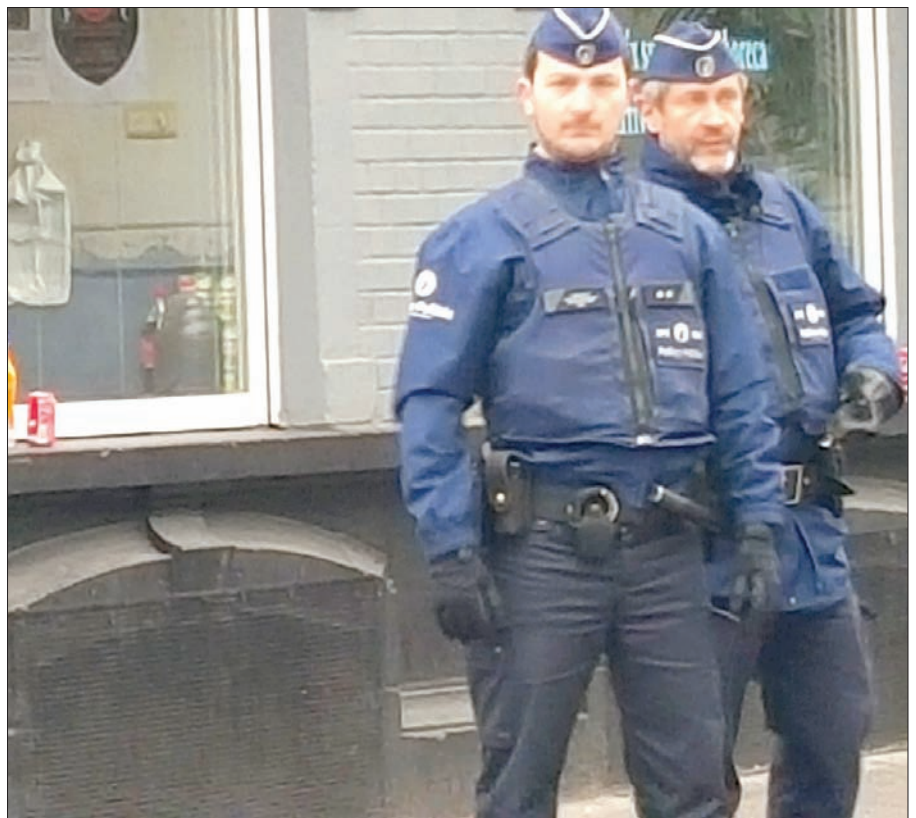
إلى ذلك، وافق نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا على إجراء مشاورات لإقناع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي يقم في المنفى في بريتوريا، بالاجتماع مع لجنة الحوار الوطني من جوبا، وذلك في محاولة أخرى لقاء مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

وقال مسؤول الاتصال والإعلام في لجنة الحوار الوطني الفريد تابان في بيان صحفي، إن «الشرق الأوسط» إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

لبدء العملية، التي يتوقع أن تبدأ اليوم، وتنتهي في 17 أكتوبر الحالي. وشددت جوبا على رفضها تحويل مسار تشييط اتفاق السلام إلى منبر آخر للتفاوض، وفتحت الاتفاقية من جديد، وحذرت من وجود أي اتجاه لعملية موازية للمنتدى، فتفتح المجال لإجراء مفاوضات حول ما تم الاتفاق عليه في أغسطس (آب) 2015.

إلى ذلك، وافق نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا على إجراء مشاورات لإقناع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي يقم في المنفى في بريتوريا، بالاجتماع مع لجنة الحوار الوطني من جوبا، وذلك في محاولة أخرى لقاء مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.

وقال مسؤول الاتصال والإعلام في لجنة الحوار الوطني الفريد تابان في بيان صحفي، إن «الشرق الأوسط» إن زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، الذي كان قد رفض من قبل إجراء اجتماع معها.



عناصر من الشرطة الليجكية أثناء عملية أمنية في أحد أحياء بروكسل التي تقطنها غالبية من المهاجرين المسلمين («الشرق الأوسط»)

عقب اعترافات أحدث المعتقلين على خلفية التفجيرات

كشف لفر تصنيع متفجرات هجمات بروكسل

الذين راكبتا ثقتهم هما أبو عمران الذي يأمل في إيجاد وسيلة للذهاب إلى ليبيا أو إلى سوريا، والأخ محمد عجريني وأسمامة كريم والأخوين إسماعيل وإبراهيم فارسي، والبلجيكي هيفري، وبلال مخوخي، وعلي الحداد، ويوسف المحققون مفتحنين بأنهم حصلوا على هوية أبو عمران، الذي كان هو بلال المخوخي الذي تم اعتقاله في منزل عائلته ببروكسل يوم 8 أبريل (نيسان) من العام الماضي. أما بخصوص أمين، فربما يكون هو صديقه هرفيه، الذي التقى عليه القبض في اليوم نفسه. وكان يجنح في منزله أسامة كريم السويدي الذي تراجع عن تفجير نفسه بالمترو. وجاء ذلك بعد أن تضاربت أقواله في التحقيقات، فقد ذكر المخوخي في اعترافاته عقب اعتقاله أنه لم يذهب من قبل إلى السكن، الذي كان يقيم فيه الأشخاص الثلاثة، الذين شاركوا في تفجير مطار بروكسل، لكن عقب تحليل عينات «دي إن إيه» في ديسمبر (كانون الأول)، اعترف المخوخي بأنه زار السكن بالفعل، لكن لفترة قصيرة استغرقت 15 دقيقة، وأنه لم يلاحظ شيئاً لافتاً للنظر.

حيث توجد الشقة التي خرج منها منفذو تفجيرات مارس 2016، كما كان من بين المعتقلين شخص آخر يدعى علي وهو شقيق إبراهيم، لكن سلطات التحقيق أطلقت سراحه هو وشخصين آخرين، بينما جرى تمديد اعتقال إبراهيم لالاشتباه في تورطه في أنشطة جماعة إرهابية. وكان علي شقيق إبراهيم قد صدر ضده حكم في العام 2013 لتورطه في ملف له علاقة بتجنيد وتسفير أشخاص للسفر إلى سوريا، بحسب ما ذكرت صحيفة «ستاندارد» البلجيكية اليومية. وفي يونيو (حزيران) الماضي، قالت سلطات التحقيق البلجيكية، إن 12 شخصاً قبل أيام من التفجيرات خضعوا للتحقيق معهم على خلفية ملف تفجيرات بروكسل، وقرر قاضي التحقيقات إطلاق سراحهم جميعاً، ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر مقربة من التحقيقات، بأن الغرض من عمليات المداهمة هو اكتشاف أماكن مخبأ فيها أسلحة تابعة لعناصر الخلية الإرهابية التي نفذت تفجيرات مارس من العام الماضي. وكانت الشرطة خلال الأشهر التي أعقبت التفجيرات قد نجحت

في اعتقال ثمانية أشخاص على خلفية التورط بشكل أو بآخر في تنفيذ هجمات بروكسل، وهم محمد عجريني وأسمامة كريم والأخوين إسماعيل وإبراهيم فارسي، والبلجيكي هيفري، وبلال مخوخي، وعلي الحداد، ويوسف المحققون مفتحنين بأنهم حصلوا على هوية أبو عمران، الذي كان هو بلال المخوخي الذي تم اعتقاله في منزل عائلته ببروكسل يوم 8 أبريل (نيسان) من العام الماضي. أما بخصوص أمين، فربما يكون هو صديقه هرفيه، الذي التقى عليه القبض في اليوم نفسه. وكان يجنح في منزله أسامة كريم السويدي الذي تراجع عن تفجير نفسه بالمترو. وجاء ذلك بعد أن تضاربت أقواله في التحقيقات، فقد ذكر المخوخي في اعترافاته عقب اعتقاله أنه لم يذهب من قبل إلى السكن، الذي كان يقيم فيه الأشخاص الثلاثة، الذين شاركوا في تفجير مطار بروكسل، لكن عقب تحليل عينات «دي إن إيه» في ديسمبر (كانون الأول)، اعترف المخوخي بأنه زار السكن بالفعل، لكن لفترة قصيرة استغرقت 15 دقيقة، وأنه لم يلاحظ شيئاً لافتاً للنظر.

حيث توجد الشقة التي خرج منها منفذو تفجيرات مارس 2016، كما كان من بين المعتقلين شخص آخر يدعى علي وهو شقيق إبراهيم، لكن سلطات التحقيق أطلقت سراحه هو وشخصين آخرين، بينما جرى تمديد اعتقال إبراهيم لالاشتباه في تورطه في أنشطة جماعة إرهابية. وكان علي شقيق إبراهيم قد صدر ضده حكم في العام 2013 لتورطه في ملف له علاقة بتجنيد وتسفير أشخاص للسفر إلى سوريا، بحسب ما ذكرت صحيفة «ستاندارد» البلجيكية اليومية. وفي يونيو (حزيران) الماضي، قالت سلطات التحقيق البلجيكية، إن 12 شخصاً قبل أيام من التفجيرات خضعوا للتحقيق معهم على خلفية ملف تفجيرات بروكسل، وقرر قاضي التحقيقات إطلاق سراحهم جميعاً، ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر مقربة من التحقيقات، بأن الغرض من عمليات المداهمة هو اكتشاف أماكن مخبأ فيها أسلحة تابعة لعناصر الخلية الإرهابية التي نفذت تفجيرات مارس من العام الماضي. وكانت الشرطة خلال الأشهر التي أعقبت التفجيرات قد نجحت

حيث توجد الشقة التي خرج منها منفذو تفجيرات مارس 2016، كما كان من بين المعتقلين شخص آخر يدعى علي وهو شقيق إبراهيم، لكن سلطات التحقيق أطلقت سراحه هو وشخصين آخرين، بينما جرى تمديد اعتقال إبراهيم لالاشتباه في تورطه في أنشطة جماعة إرهابية. وكان علي شقيق إبراهيم قد صدر ضده حكم في العام 2013 لتورطه في ملف له علاقة بتجنيد وتسفير أشخاص للسفر إلى سوريا، بحسب ما ذكرت صحيفة «ستاندارد» البلجيكية اليومية. وفي يونيو (حزيران) الماضي، قالت سلطات التحقيق البلجيكية، إن 12 شخصاً قبل أيام من التفجيرات خضعوا للتحقيق معهم على خلفية ملف تفجيرات بروكسل، وقرر قاضي التحقيقات إطلاق سراحهم جميعاً، ونقلت وسائل الإعلام عن مصادر مقربة من التحقيقات، بأن الغرض من عمليات المداهمة هو اكتشاف أماكن مخبأ فيها أسلحة تابعة لعناصر الخلية الإرهابية التي نفذت تفجيرات مارس من العام الماضي. وكانت الشرطة خلال الأشهر التي أعقبت التفجيرات قد نجحت



بناء على معلومات استخباراتية... وترمب أشاد بتعاون إسلام آباد باكستان تحرر أسرة كندية - أميركية من قبضة طالبان

إسلام آباد، الشرق الأوسط

أعلن الجيش الباكستاني، أمس، أنه حرر في عملية قام بها في باكستان، أميركية وزوجها الكندي وابناءهما الثلاثة من أيدي حركة طالبان الأفغانية، ما دفع الرئيس الأميركي إلى الإشادة بـ«اللحظة الإيجابية» في العلاقة مع إسلام آباد التي سبق أن انتقدتها بشدة.

وقال الجيش في بيان إن «الجيش الباكستاني حرر 5 رهائن غربيين هم: كندي وزوجته الأميركية وابناؤهما الثلاثة، من احتجازهم من قبل إرهابيين، في عملية جرت بناء على معلومات استخباراتية».

وقال الجيش إن «عملية القوات الباكستانية التي اعتمدت على معلومات من السلطات الأميركية تكلت بالنجاح، وتم تحرير كل الرهائن سالمين، وهم في طريقهم للعودة إلى بلدهم».

وأضاف الجيش أن وكالات الاستخبارات الأميركية كانت ترصد الرهائن، وأبلغت عن مرورهم بباكستان في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي عبر منطقة كرام القبلية على الحدود الأفغانية.

وخطف الكندي جوشوا بويل وزوجته الأميركية كاتلين كوليمان من قبل طالبان خلال رحلة في أفغانستان في 2012. وقد علم أنهما رزقا بطفلين على الأقل خلال فترة أسرها.

ولم تقدم السلطات الباكستانية أي تفاصيل عن عملية التحرير نفسها. وإشاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتحرير الأسرة التي أكد أنها أسرة الزوجين بويل وكوليمان.

وقال ترمب في بيان:

«أول من أمس، تمكنت الإدارة الأميركية بالتنسيق مع الحكومة الباكستانية من الإفراج عن عائلة بويل - كوليمان». وأضاف: «هذه لحظة إيجابية في علاقة بلادنا بباكستان». وأشار ترمب إلى أن الأسرة الكندية - الأميركية كانت رهينة لدى «شبكة حقاني» التي وصفها بأنها «تنظيم إرهابي على صلة بطالبان». هذه لحظة إيجابية وتعاونت باكستان مع الحكومة الباكستانية بإشارة إلى تقديرها لريغيات الولايات المتحدة بأن تبذل المزيد لتحقيق الأمن في المنطقة. وأضاف: «نحن نأمل رؤية هذا النوع من التعاون والعمل



التلفزيون الباكستاني يعرض صوراً من حياة العائلة التي حررت من الأسر أمس (أ.ب)

الجماعي في تأمين إطلاق سراح الرهائن الباقين، وفي عملياتنا المشتركة لمكافحة الإرهاب في المستقبل». وتعرضت باكستان لضغوط أميركية متزايدة للقضاء على ملاذات الجماعات المسلحة داخل حدودها، خصوصاً بعد أن هاجم ترمب إسلام أبادة بشدة في خطاب متلفز في 21 أغسطس (أب) الماضي. وقسي خطابه لإعلان استراتيجية بلاده الجديدة في أفغانستان، اتهم ترمب باكستان بلبؤاء «عناصر الفوضى»، وشدد على أنها ستخسر كثيراً إذا ما واصلت إلبؤاء عناصر تهدد أمن أفغانستان المجاورة. وظهرت آخر صور للكندي

وبويل وزوجته الأميركية كوليمان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حين ظهرها في شريط فيديو يدعون فيه حكومتها لتأمين إطلاق سراحهم. وخلال الفيديو، حمل الزوجان طفلين ولدا أثناء فترة أسرهما. ولم يعرف متى تم تصوير الفيديو، لكنه نشر بعد انتشار إشاعات في كابل بأن الحكومة تخطط لإعدام أنس حقاني، ابن مؤسس «شبكة حقاني» المتحالفة مع طالبان، والمعتقل منذ عام 2014. وتتهم «شبكة حقاني» بأنها العقل المدبر لعدد من الهجمات الإرهابية الكبيرة في كابل، ومعروف أنها تخطف رهائن وأجانب وتهربهم عبر الحدود إلى داخل باكستان. وتتاخم حدود ولاياتي نانجارهار وباكيتا في أفغانستان. وتضرب الاضطرابات الإقليمية الأفغانيين؛ حيث حصل تنظيم داعش على موطن قدم ويسعى لتعزيز وجوده في الإقليمين المعروفين بأنهما من معاقل «شبكة حقاني». ومن الشائع في أفغانستان تنفيذ الجماعات المسلحة وعصابات الجريمة المنظمة عمليات تخطف بغرض طلب فدية، وهي تستهدف عادة الأجانب والأغنياء الأفغان، والذين يتم نقلهم عبر الحدود إلى حزام القبائل في باكستان. ويعتقد أن طالبان تحتجز

داخلك باكستان. وتتاخم حدود ولاياتي نانجارهار وباكيتا في أفغانستان. وتضرب الاضطرابات الإقليمية الأفغانيين؛ حيث حصل تنظيم داعش على موطن قدم ويسعى لتعزيز وجوده في الإقليمين المعروفين بأنهما من معاقل «شبكة حقاني». ومن الشائع في أفغانستان تنفيذ الجماعات المسلحة وعصابات الجريمة المنظمة عمليات تخطف بغرض طلب فدية، وهي تستهدف عادة الأجانب والأغنياء الأفغان، والذين يتم نقلهم عبر الحدود إلى حزام القبائل في باكستان. ويعتقد أن طالبان تحتجز

فرنسا ستواصل عمليات المراقبة على الحدود لمواجهة التهديد الإرهابي

باريس، الشرق الأوسط

وذكر كاستنر أنه تم أيضاً استبدال الأمين العام لإدارة المدينة المقاطعة، التي تمثل الحكومة الفرنسية على المستوى المحلي، وأوضح أن التقرير لم يحلل أياً من المسؤولين المسؤولين بشكل فردي. يشار إلى أن المهاجم، الذي تم تحديده هويته بأنه تونسي يدعى أحمد حناشي، كان قد ألقى القبض عليه يوم الجمعة الموافق 29 سبتمبر (أيلول) بتهمة سرقة متجر في ليون، واتضح أنه مقيم بشكل غير مشروع. ورغم ذلك لم يتم توجيه اتهامات للرجل وتم إطلاق سراحه.

وفي يوم الأحد الموافق الأول من أكتوبر الحالي، قتل الرجل السبطين طعناً بسكين في محطة قطار سان - شارل بمرسيليا، قبل أن يتنحى بالرصاص. ولكن عندما قرر ممثلو الادعاء العام، يوم السبت الماضي، عدم توجيه اتهامات، لم يتخذ مسؤول ذو منصب متوسط في إدارة المدينة أي إجراء لاحتجاز حناشي تمهيداً للتحليل، بسبب عدم وجود أي مكان شاغر في مركز محلي لاحتجاز المهاجرين.

كما لم يبلغ المسؤول نائب رئيس إدارة المدينة الموجود في الخدمة، حيث كان الأخير في مهمة رسمية. وأوضح التقرير، الخاص باعتقال حناشي، أنه كان يمكن احتجازه بسهولة وترحيله لأنه يحمل جواز سفر ساري المفعول، خلافاً لكثير من الأشخاص الذين ثبت أنهم مقيمون بصورة غير شرعية في فرنسا.

ووفقاً لشهود عيان، صرح بالسلطة العربية مرديا عبارة «الله أكبر». وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم. وتتعالَم السلطات مع الحادث باعتباره هجوماً إرهابياً.

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية الخميس أن باريس ستواصل حتى 30 أبريل 2018 عمليات المراقبة على الحدود، التي أعيد العمل بها بعد اعتداءات نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، مشيرة إلى «استمرار» التهديد الإرهابي. وأكدت السلطات الفرنسية في المذكرة الصادرة في 3 أكتوبر (تشرين الأول) التي أعلنت فيها قرارها للاتحاد الأوروبي، أن «عمليات المراقبة هذه ستجري في إطار احترام مبدأ التنسبية». وقد أعيد العمل بعمليات المراقبة على الحدود، طبقاً لإجراءات المادتين 25 و27 في قانون شنغن للحدود، بعد الاعتداءات التي وقعت في باريس في 13 نوفمبر 2015، وأسفرت عن 130 قتيلًا.

إلى ذلك، شهد أول من أمس عملية استبدال واسعة النطاق لكبار مسؤولي الحكومة المركزية الفرنسية في مدينة ليون، وذلك على خلفية عدم احتجاز تونسي مقيم بشكل غير شرعي قبل أن يغادر ليون، وذلك في محطة للسكة الحديد في مرسيليا مطلع هذا الشهر، حسبما أعلن المتحدث باسم الحكومة الفرنسية كريستوف كاستنر.

وقدم رئيس إدارة المدينة هنري ميشال كويمه استقالته، ليحل محله رئيس إدارة منطقة مرسيليا ستيفان بويلون، وذلك بعد تحقيق بشأن إطلاق سراح الرجل الشهر الماضي بعد القبض عليه بتهمة سرقة.

وخلص تحقيق حول الإفراج عن المواطن التونسي أحمد حناشي الشهر الماضي إلى وجود «وجه قصور شديد» في إجراءات إدارة المدينة في التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين.

وخلص تحقيق حول الإفراج عن المواطن التونسي أحمد حناشي الشهر الماضي إلى وجود «وجه قصور شديد» في إجراءات إدارة المدينة في التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين.

وخلص تحقيق حول الإفراج عن المواطن التونسي أحمد حناشي الشهر الماضي إلى وجود «وجه قصور شديد» في إجراءات إدارة المدينة في التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين.

وخلص تحقيق حول الإفراج عن المواطن التونسي أحمد حناشي الشهر الماضي إلى وجود «وجه قصور شديد» في إجراءات إدارة المدينة في التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين.

وخلص تحقيق حول الإفراج عن المواطن التونسي أحمد حناشي الشهر الماضي إلى وجود «وجه قصور شديد» في إجراءات إدارة المدينة في التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين.

«الشباب» الصومالية تغازل «القاعدة» بنشيد رثاء لابن لادن

القاهرة، وليد عبد الرحمن

لمبايعه (داعش) ومعارض لذلك؛ الأمر الذي انتهى بظهور بعض الخلايا التي انشقت عن الحركة وبايعت أبو بكر البغدادي - زعيم التنظيم المزعوم - «المقطع صوتي لزعيم التنظيم السابق أسامة بن لادن. وأكد تقرير مصري أن هذا المقطع ما هو إلا محاولة من حركة الشباب لفت أنظار «القاعدة» إليها واستجداء عطفها؛ بالظواهر بالبقاء على العهد والولاء لها ولقائدها الراحل، والحالي وليد الظواهري، بعد أن انسلخ بعض عناصر من الحركة عن «القاعدة» بمبايعه تنظيم داعش. وأضاف التقرير أن «الحركة وجهت نداءات متكررة لعناصرها، فاستجاب بعضهم فيما بقي بعض آخر على عهد مع «داعش». بينما قال الدكتور خالد الزعفراني الخبير في شؤون الحركات المتطرفة بمصر إن «الحركة تسعى بين الحين والآخر إلى لفت الانتباه، وإيجاد موقع لها على خريطة الإرهاب في أفريقيا».

وقال في نهاية هذا المقطع المصور، قال عزام: «هذا الرجل - يقصد بن لادن - يعيش في بيته عيش الفقراء، وعندما تطلب منه أي مبلغ للمقاتلين، سرعان ما كان يكتب شيكاً بالمبلغ المطلوب... بالإضافة إلى كثير من حمل وعبارات الثناء على بن لادن».

ويعود تأسيس حركة «الشباب الصومالية» إلى عام 2004، غير أن كثافة نشاطها وتداول اسمها في الإعلام يعود إلى عام 2007، وقد ظلت الحركة توصف في البداية بأنها الجناح العسكري للحاكم الإسلامي، خصوصاً في فترة استيلاء المحاكم على أكثرية أراضي جنوب الصومال في النصف الثاني من عام 2006.

تذكرت صحيفة (صن) أمس أن سالي جونز، وهي بريطانية جندها تنظيم داعش من خلال الإنترنت، لقيت مصرعها في سوريا مع ابنها البالغ من حمل وعبارات الثناء على بن لادن».

ويذكر أنها كانت متزوجة من عضو التنظيم جنيد حسين من برمنغهام، الذي يعتبر أشهر قرصان إلكتروني لدى التنظيم، وقد قتل بضربة جوية عام 2015.

ونقل عن مديرين في أجهزة المخابرات الأميركية قولهم إنه لا يمكنهم أن يؤكدوا بنسبة 100 في المائة مقتل جونز، إذ إنه ما من سجل لأخذ عينة من الحمض النووي لكنهم أيدوا «ثقة» في موتها. وقالت الصحيفة

عازلت حركة الشباب الصومالية تنظيم القاعدة الإرهابي بنشيد رثاء في مقطع صوتي لزعيم التنظيم السابق أسامة بن لادن. وأكد تقرير مصري أن هذا المقطع ما هو إلا محاولة من حركة الشباب لفت أنظار «القاعدة» إليها واستجداء عطفها؛ بالظواهر بالبقاء على العهد والولاء لها ولقائدها الراحل، والحالي وليد الظواهري، بعد أن انسلخ بعض عناصر من الحركة عن «القاعدة» بمبايعه تنظيم داعش. وأضاف التقرير أن «الحركة وجهت نداءات متكررة لعناصرها، فاستجاب بعضهم فيما بقي بعض آخر على عهد مع «داعش». بينما قال الدكتور خالد الزعفراني الخبير في شؤون الحركات المتطرفة بمصر إن «الحركة تسعى بين الحين والآخر إلى لفت الانتباه، وإيجاد موقع لها على خريطة الإرهاب في أفريقيا».

وقال في نهاية هذا المقطع المصور، قال عزام: «هذا الرجل - يقصد بن لادن - يعيش في بيته عيش الفقراء، وعندما تطلب منه أي مبلغ للمقاتلين، سرعان ما كان يكتب شيكاً بالمبلغ المطلوب... بالإضافة إلى كثير من حمل وعبارات الثناء على بن لادن».

ويذكر أنها كانت متزوجة من عضو التنظيم جنيد حسين من برمنغهام، الذي يعتبر أشهر قرصان إلكتروني لدى التنظيم، وقد قتل بضربة جوية عام 2006.

ونقل عن مديرين في أجهزة المخابرات الأميركية قولهم إنه لا يمكنهم أن يؤكدوا بنسبة 100 في المائة مقتل جونز، إذ إنه ما من سجل لأخذ عينة من الحمض النووي لكنهم أيدوا «ثقة» في موتها. وقالت الصحيفة

عازلت حركة الشباب الصومالية تنظيم القاعدة الإرهابي بنشيد رثاء في مقطع صوتي لزعيم التنظيم السابق أسامة بن لادن. وأكد تقرير مصري أن هذا المقطع ما هو إلا محاولة من حركة الشباب لفت أنظار «القاعدة» إليها واستجداء عطفها؛ بالظواهر بالبقاء على العهد والولاء لها ولقائدها الراحل، والحالي وليد الظواهري، بعد أن انسلخ بعض عناصر من الحركة عن «القاعدة» بمبايعه تنظيم داعش. وأضاف التقرير أن «الحركة وجهت نداءات متكررة لعناصرها، فاستجاب بعضهم فيما بقي بعض آخر على عهد مع «داعش». بينما قال الدكتور خالد الزعفراني الخبير في شؤون الحركات المتطرفة بمصر إن «الحركة تسعى بين الحين والآخر إلى لفت الانتباه، وإيجاد موقع لها على خريطة الإرهاب في أفريقيا».

وقال في نهاية هذا المقطع المصور، قال عزام: «هذا الرجل - يقصد بن لادن - يعيش في بيته عيش الفقراء، وعندما تطلب منه أي مبلغ للمقاتلين، سرعان ما كان يكتب شيكاً بالمبلغ المطلوب... بالإضافة إلى كثير من حمل وعبارات الثناء على بن لادن».

ويذكر أنها كانت متزوجة من عضو التنظيم جنيد حسين من برمنغهام، الذي يعتبر أشهر قرصان إلكتروني لدى التنظيم، وقد قتل بضربة جوية عام 2006.

ونقل عن مديرين في أجهزة المخابرات الأميركية قولهم إنه لا يمكنهم أن يؤكدوا بنسبة 100 في المائة مقتل جونز، إذ إنه ما من سجل لأخذ عينة من الحمض النووي لكنهم أيدوا «ثقة» في موتها. وقالت الصحيفة

عازلت حركة الشباب الصومالية تنظيم القاعدة الإرهابي بنشيد رثاء في مقطع صوتي لزعيم التنظيم السابق أسامة بن لادن. وأكد تقرير مصري أن هذا المقطع ما هو إلا محاولة من حركة الشباب لفت أنظار «القاعدة» إليها واستجداء عطفها؛ بالظواهر بالبقاء على العهد والولاء لها ولقائدها الراحل، والحالي وليد الظواهري، بعد أن انسلخ بعض عناصر من الحركة عن «القاعدة» بمبايعه تنظيم داعش. وأضاف التقرير أن «الحركة وجهت نداءات متكررة لعناصرها، فاستجاب بعضهم فيما بقي بعض آخر على عهد مع «داعش». بينما قال الدكتور خالد الزعفراني الخبير في شؤون الحركات المتطرفة بمصر إن «الحركة تسعى بين الحين والآخر إلى لفت الانتباه، وإيجاد موقع لها على خريطة الإرهاب في أفريقيا».

وقال في نهاية هذا المقطع المصور، قال عزام: «هذا الرجل - يقصد بن لادن - يعيش في بيته عيش الفقراء، وعندما تطلب منه أي مبلغ للمقاتلين، سرعان ما كان يكتب شيكاً بالمبلغ المطلوب... بالإضافة إلى كثير من حمل وعبارات الثناء على بن لادن».

ويذكر أنها كانت متزوجة من عضو التنظيم جنيد حسين من برمنغهام، الذي يعتبر أشهر قرصان إلكتروني لدى التنظيم، وقد قتل بضربة جوية عام 2006.

محاكمة 6 ألمان بتهمة محاولة الالتحاق بـ«داعش»

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

حددت محكمة ولاية هامبورغ يوم الاثنين المقبل موعداً لبدء محاكمة 6 متشددين حاولوا الالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق. وجاء في بيان النيابة العامة في هامبورغ، أن الستة من حملة الجنسية الألمانية، وأن بعضهم كان قاصراً لحظة اعتقاله قبل سنتين.

وتجري الجلسات في محكمة استئنائية استحدثت مؤخراً بسبب أعمال المحاكم المقررة بقضايا الإرهاب في هامبورغ. تم إلقاء القبض على الستة في بلغاريا والنمسا بعد أن نجحوا في التسلسل من ألمانيا رغم تصنيفهم في قائمة المتشددين ممنوعين من السفر. ويتحدث معظمهم من أصول إسلامية، وصدت دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) زيادة تطرفهم من خلال الحلقات المتطرفة التي كانوا يزورونها في ولايات هامبورغ وسكسونيا السفلى.

تم اعتقال خمسة من المتهمين في قطار في مدينة سفيلنغراد البلغارية على الحدود التركية وهم في الطريق إلى تركيا. وتم تسليمهم بعد أيام إلى السلطات الألمانية. كما سعت عائلة أصغرهم سناً إلى استعادته في النمسا قبل سفره إلى بلغاريا.

وكان أفراد المجموعة يتربصون على مسجد للمتشددين في مدينة لوبك الشمالية، كما يحضرون الكثير من المحاضرات التي تحض على الكراهية في مختلف المدن الألمانية. بينها محاضرات في جمعية «المدينة» الإسلامية في مدينة كاسل، التي حظرت وزارة الداخلية نشاطها سنة في مارس (آذار) الماضي بعد دعوة خطيب فيها إلى «قتل الكفار».

عاش محمد ن. (20 سنة) في ضواحي هامبورغ وله سجل لدى الأمن بصفته الهرب من معقل «داعش» في الرقة.

وقال فرانك غاردنر مراسل الشؤون الأمنية في «بي بي سي» إن جونز كانت عميلة مفيدة لتنظيم داعش على وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام لذلك يحظى قتلها بأهمية خاصة.

يذكر أنها كانت متزوجة من عضو التنظيم جنيد حسين من برمنغهام، الذي يعتبر أشهر قرصان إلكتروني لدى التنظيم، وقد قتل بضربة جوية عام 2015.

ونقل عن مديرين في أجهزة المخابرات الأميركية قولهم إنه لا يمكنهم أن يؤكدوا بنسبة 100 في المائة مقتل جونز، إذ إنه ما من سجل لأخذ عينة من الحمض النووي لكنهم أيدوا «ثقة» في موتها. وقالت الصحيفة

عازلت حركة الشباب الصومالية تنظيم القاعدة الإرهابي بنشيد رثاء في مقطع صوتي لزعيم التنظيم السابق أسامة بن لادن. وأكد تقرير مصري أن هذا المقطع ما هو إلا محاولة من حركة الشباب لفت أنظار «القاعدة» إليها واستجداء عطفها؛ بالظواهر بالبقاء على العهد والولاء لها ولقائدها الراحل، والحالي وليد الظواهري، بعد أن انسلخ بعض عناصر من الحركة عن «القاعدة» بمبايعه تنظيم داعش. وأضاف التقرير أن «الحركة وجهت نداءات متكررة لعناصرها، فاستجاب بعضهم فيما بقي بعض آخر على عهد مع «داعش». بينما قال الدكتور خالد الزعفراني الخبير في شؤون الحركات المتطرفة بمصر إن «الحركة تسعى بين الحين والآخر إلى لفت الانتباه، وإيجاد موقع لها على خريطة الإرهاب في أفريقيا».

وقال في نهاية هذا المقطع المصور، قال عزام: «هذا الرجل - يقصد بن لادن - يعيش في بيته عيش الفقراء، وعندما تطلب منه أي مبلغ للمقاتلين، سرعان ما كان يكتب شيكاً بالمبلغ المطلوب... بالإضافة إلى كثير من حمل وعبارات الثناء على بن لادن».

ويذكر أنها كانت متزوجة من عضو التنظيم جنيد حسين من برمنغهام، الذي يعتبر أشهر قرصان إلكتروني لدى التنظيم، وقد قتل بضربة جوية عام 2006.

ونقل عن مديرين في أجهزة المخابرات الأميركية قولهم إنه لا يمكنهم أن يؤكدوا بنسبة 100 في المائة مقتل جونز، إذ إنه ما من سجل لأخذ عينة من الحمض النووي لكنهم أيدوا «ثقة» في موتها. وقالت الصحيفة

متطرفاً. وكان الألماني دومينيك ب. (19 سنة) يزور المدرسة الإعدادية في لوبك قبل أن يعتنق الإسلام المتشدد. وحاول غازي. س (17 سنة)، من ولاية سكسونيا السفلى، اللحاق بأخيه الأكبر الذي يقاتل في صفوف «داعش» في سوريا.

وتم اعتقال غازي س. في النمسا بسبب استخدامه جواز سفر أ.ح له في محاولته السفر إلى بلغاريا وتركيا. ووجهت النيابة العامة إلى الستة تهمة محاولة الالتحاق بتنظيم إرهابي أجنبي، والتدرب على السلاح، والعودة لتنفيذ عمليات انتحارية في ألمانيا. وحددت المحكمة 21 جلسة للنظر في القضية تنتهي في 19 أبريل (نيسان) 2018.

إلى ذلك، وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، أنقل المحقق الخاص في عملية الدهس على الإرهابية، التي نفذها التونسي أنيس العمري (26 سنة) في برلين، القوى الأمنية بتهمة التقتير بقريره الذي نشر أمس.

وجاء في تقرير برونو بوست، رئيس النيابة العامة الاتحادية السابق، أن عملية الدهس كان من الممكن «على الأغلب» تجنبها لولا تقصير السلطات الأمنية في ولايتي الراين الشمالي فيستفاليا وبرلين.

وقاد العمري شاحنة في سوق لأعياد الميلاد يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016 وتسبب بقتل 12 شخصاً وجرح أكثر من 50 آخرين.

واستخدم المحقق الخاص كلمات مثل «الضعف» و«القصور» و«التأخر» و«الخطأ» في وصف موقف السلطات الأمنية من التونسي الذي كان مصنفاً في قائمة «الخطرين».

وتحدثت مجلة «ديرشبيغل» عن تقرير من 72 صفحة، حصلت على نسخة منه، تشيب شابمان قائد مكافحة الإرهاب في وزارة الدفاع البريطانية سابقاً إن جونز كانت هدفاً «مهما للغاية»، نتيجة لدورها في عمليات التجنيد للتنظيم. وأعربت مصادر أميركية عن قلقها من مقتل جونز، الموسيقية السابقة والبالغة من العمر 48 عاماً والتي لم تكن قد تلقت تدريباً عسكرياً في السابق، وكانت تعمل على تجنيد القتيل الغربيين للتنظيم وكانت تنشر رسائل تهديد للمسيحيين في بريطانيا، إلى ذلك، أعلنت شرطة اسكوتلنديارد البريطانية، أول من أمس، اعتقال رجل في العاصمة لندن للاشتباه بحيارة مواد إرهابية. وذكر الموقع الإلكتروني لشرطة اسكوتلنديارد، أن قوة من مكافحة الإرهاب اعتقلت رجلاً يبلغ من العمر (43 عاماً)، لكنها لم تكشف هويته أو طبيعة المواد الإرهابية المتهم

النيابة العامة الألمانية تحقق مع سوري بتهمة الإرهاب

كولون (ألمانيا)، الشرق الأوسط

أكدت متحدثة باسم النيابة العامة الألمانية، فتح التحقيق مع السوري يحيى أ. (48 سنة) بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي. وقالت المتحدثة يوم أمس حاول ذبح زوجته في العام الماضي، الذي «انصار الشريعة» في سوريا، كان ينتمي إلى تنظيم بمعلومات إضافية حول التهمة.

وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.

واقضت المحكمة حول التهمة. وكانت محكمة بوتسدام حكمت على يحيى أ. بالسجن لمدة تسع سنوات في حياض على يحيى أ. الماضي بتهمة الشروع في قتل زوجته. وتندت للمحكمة حينها أن الرجل حاول ذبح زوجته، التي تربي خمسة أطفال، بسبب نيتها تركه.



سالي جونز

مفاجآت «اليونيسكو»... جلسة إضافية للفصل بين مرشحتي فرنسا ومصر أميركا تعلن انسحابها من المنظمة بتهمة «معاداتها إسرائيل» وتل أبيب تلحق بها



إيرينا بوكوفا المدير العام لليونسكو تتحدث للصحافيين في مقر المنظمة في باريس أمس (رويترز)

باريس، ميشال أبونجم

بعكس كافة التوقعات السابقة، فقد جاءت دورة الانتخابات الرابعة لتعيين مدير عام جديد لليونسكو بمفاجأة ندر حصولها في تاريخ المنظمة الدولية. ذلك أن دورة مساء أمس الرابعة التي كان منتظرا منها أن تحدد هوية المرشحين «الأول والثاني» المؤهلين للمعركة الأخيرة المقررة مساء اليوم، أفضت إلى ما لم يكن في الحسبان: فمن جهة، ضمن مرشح قطر محمد بن عبد العزيز الكواري تأهله بحصوله على 22 صوتا من أصوات المجلس التنفيذي البالغة 58 صوتا، لكن بالمقابل، حصلت كل من مرشحة فرنسا أودري أزولاي ومرشحة مصر على 18 صوتا. ودفع التعادل برئيس المجلس التنفيذي الحالي إلى الإعلان أن جولة إضافية ستجرى الثانية بعد ظهر اليوم للفصل بين المرشحين وانتخاب المرشحة التي ستخلف على مقعد رئاسة اليونسكو مع الكواري.

وخيمت هذه التطورات على أجواء اليونسكو التي تحولت إلى دراماتيكية خصوصا بالنسبة للمرشحة الفرنسية التي حافظت على الأصوات الـ18 التي حصلت عليها مساء الأربعاء، بحيث أنها لم تستفد بناتا من انسحاب المرشحة اللبنانية فيرا الزوري لاوي «4 أصوات» والمرشح الصيني كيان تانغ «5 أصوات». وبالمقابل، فإن مرشحة مصر نجحت في تحسين موقعها فاجتذبت خمسة أصوات إضافية.

كذلك، فإن مرشح الدوحة استعاد الأصوات التي خسرها أول من أمس ليعود متصدرا المتسابقين. وكانت التوقعات تقول إن أزولاي ستكون المستفيدة الأولى من انسحاب الخوري لاوي ومن انسحاب الصيني وهي النظرية التي روج لها الدبلوماسيون الفرنسيون المتواجدين بعد ظهر أمس في مقر اليونسكو. وزاد من اطمئنان المرشحة الفرنسية أن الرئيس إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية جان إيف لو دريان استمرا في حملتهما الداعمة لمرشحة باريس.

بيد أن نتائج التصويت لم تكن المفاجأة الوحيدة أمس، إذ إن مفاجأة أخرى جاءت من واشنطن التي أعلنت أمس انسحابها من اليونسكو ولكن مع احتفاظها بمقعد «مراقب» ومع تأكيدها أن الانسحاب سيصبح فعليا نهاية العام القادم. وسارعت إسرائيل إلى خطوتها الشجاعة إلى الإعلان عن أنها «سوف تنسحب» هي الأخرى من المنظمة الدولية.

وتخوف دبلوماسيون عرب وغير عرب من أن يكون لقرار واشنطن تأثير على بلدان أخرى قد تحذو حذوها باعتبار أن الجانب الأميركي قد «فتح الطريق».

وقد خيم الانسحاب الذي نقل إلى إيرينا بوكوفا، المدير العام لليونسكو المنتهية دورتها رسميا برسالة وقعتها وزير الخارجية ريكس تيلرسون على عملية الانتخابات بالغة التعقيد. وتضاربت التفسيرات لقرار واشنطن وخصوصا

لنوعيته، إذ إنه يحل قبل يوم واحد من ظهور اسم خليفة المدير الجديد. وقال مندوب دولة عربية لـ«الشرق الأوسط» إن التوقيت الأميركي لغز «يستاهل حله ستة ملايين دولار»، ولكن الثابت بنظره أن القرار من أجل مساعدة المرشحة الفرنسية. لكن النتائج أثبتت عكس ذلك. وأعلنت بوكوفا عن «أسفها العميق» للخطوة الأميركية، وكذلك فعلت الخارجية الفرنسية، التي جاءت في بيانها أن ما أقدمت عليه واشنطن «يعطي معنى جديدا للترشح الفرنسي، لأن اليونسكو بحاجة اليوم، وأكثر من أي يوم مضى، لمشروع يدعمه جميع الأعضاء ومن شأنه إعادة الثقة ويتخطى النزاعات السياسية ويكون مسخرا لخدمة أهداف اليونسكو وليس لنشء آخر»، في إشارة ظاهرة للخلاف بين «القطري - المصري» و«الخليجي». فمن تكمن التفسيرات، فمن الواضح أن واشنطن اختارت لحظة «مفصلية» من عمر اليونسكو ومسارها لتعيد عوارب الساعة إلى الوراء وتحديدا لعام 1983 عندما قررت الحكومة الأميركية وقتها الانسحاب من المنظمة الدولية، الأمر الذي دام حتى عام 2003. لكن الانسحاب لن يؤثر على استمرار مشاركة

عامة جميع الأعضاء ومن شأنه إعادة الثقة ويتخطى النزاعات السياسية ويكون مسخرا لخدمة أهداف اليونسكو وليس لنشء آخر»، في إشارة ظاهرة للخلاف بين «القطري - المصري» و«الخليجي». فمن تكمن التفسيرات، فمن الواضح أن واشنطن اختارت لحظة «مفصلية» من عمر اليونسكو ومسارها لتعيد عوارب الساعة إلى الوراء وتحديدا لعام 1983 عندما قررت الحكومة الأميركية وقتها الانسحاب من المنظمة الدولية، الأمر الذي دام حتى عام 2003. لكن الانسحاب لن يؤثر على استمرار مشاركة

بروكسل وندن تشرحان تبعات «بريكست» لمنظمة التجارة العالمية

بروكسل، عبد الله مصطفى

ووجهت المفوضية الأوروبية والحكومة البريطانية رسالة مشتركة إلى منظمة التجارة العالمية، وصفت من جانب كثير من المراقبين بأنها بمثابة رسالة طمأنة، لتوضيح الأمور بشأن خروج بريطانيا من التكتل الأوروبي، مع التعهد بأن تتم عملية الانسحاب بشكل منظم ولسلس.

وجاءت الرسالة بالتزامن مع اختتام اجتماعات وزارية الأعضاء المنظمة الدولية للتجارة انعقد في المغرب قبل يومين، وشاركت فيه المفوضية الأوروبية المكلفة بالتجارة الدولية سيسيليا ماستروم، وشاركت المفوضية في بيان صدر عنها ببروكسل بهذا الشأن، إلى أن الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بعضا برسالة مشتركة لكل أعضاء منظمة التجارة العالمية يشرحان فيها رؤيتهما لبعض القضايا المنصلة بتبعات «بريكست»، التي «جاءت ثمرة عمل مشترك وبناء بين بروكسل وندن على مدى الأشهر الماضية».

وأكد الطرفان في الرسالة أن بريطانيا ستواصل الوفاء بالتزاماتها المادية والقانونية

«بريكست» في مأزق... والآمال معلقة على الشهرين المقبلين

ومصير المواطنين الأوروبيين، وانعكاسات «بريكست» على أيرلندا. وصرح بارنييه أمس (الخميس)، بأن قضية التسوية المالية، أي تسديد بريطانيا لالتزاماتها كعضو في الاتحاد الأوروبي قبل خروجها في نهاية مارس (آذار) 2019، هي مشكلة بحد ذاتها في الجولة الخامسة من المفاوضات التي انتهت أمس الخميس. وقال: «بشأن هذه القضية نحن في طريق مسدود يثير قلقا كبيرا (...) لآلاف من أصحاب المشاريع» في أوروبا «ولدافعي الضرائب». وأضاف أنه «ليس هناك تنازل من أي طرف حول هذه المسألة».

وأكد في الوقت نفسه أنه لا يوصي بالانتقال إلى المرحلة التالية من المفاوضات حول العلاقات المستقبلية بين لندن والاتحاد الأوروبي على عكس نظيره البريطاني.

وأشار إلى أن رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي كانت قالت في خطاب الشهر الماضي إن بريطانيا ستفي بالتزاماتها المالية تجاه التكتل. وأضاف: «ولكن هذا الأسبوع، كررت بريطانيا أنها ليست مستعدة بعد لتوضيح هذه الالتزامات، ومن ثم لم تجر مفاوضات حول هذا الموضوع». والتقى فريقا المفاوضين الأوروبي والبريطاني كعادتهم في مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل، في جولة خامسة من المفاوضات استمرت أربعة أيام، وهي الأخيرة قبل اجتماع المجلس الأوروبي.



الوزير البريطاني المكلف «بريكست» خلال مؤتمر صحفي في بروكسل (أ.ب)

ورغب في القيام بذلك في أسرع وقت ممكن». لكنه أضاف أن ذلك سيتم «ما إن النجح في اجتياز المرحلة الأولى غير المرتبطة إطلاقا بالعلاقة المستقبلية»، ملححا بذلك إلى رغبته في اتفاق حول الانتقال إلى المرحلتين الأولى والثانية، وهو هدف المفاوضين في لندن حول طبيعة الشراكة المقبلة بين لندن والاتحاد الأوروبي.

ورد بارنييه: «ستكون مستعدين،

بعد أربعة أيام من مفاوضات الجولة الخامسة حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي اعترف كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، بأن المحادثات لم يتمخض عنها الكثير، لكنه ظل متفائلا بتحقيق بعض التقدم إذا توفرت الإرادة السياسية خلال الشهرين المقبلين. وقال: «هذا الأسبوع عملنا بروح بناءة، وأوضحنا بعض النقاط، لكننا لم نحقق خطوات كبرى إلى الأمام». وأضاف أنه ونتيجة لذلك «لا يستطيع» أن يوصي القادة الـ27 الأعضاء في الاتحاد بالانتقال إلى المرحلة التالية من المفاوضات في القمة الأوروبية المقبلة التي ستعقد الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

كما اعترف الوزير الفرنسي السابق بارنييه، أمس الخميس، أن المفاوضات بريكست تواجه «مأزقا مثيرا للقلق». وقال بارنييه، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره البريطاني ديفيد ديفيس في بروكسل حول شروط انفصال لندن عن الاتحاد الأوروبي، كما نقلته الصحافة الفرنسية: «إنني مقتنع (...) أنه بإرادة سياسية، يمكن تحقيق تقدم حاسم بات في مفاوضات اليد في الشهرين المقبلين». وتطالب المملكة المتحدة بإلحاح بيدد مرحلة جديدة تتعلق بالعلاقات المستقبلية بين الطرفين. وقد دعا الوزير البريطاني المكلف بـ«بريكست» قادة الدول الـ27 إلى الالتزام بذلك على

ألمانيا تنفي طلب مقايضة «معتقلين»... و«هيومان رايتس» تتحدث عن تعذيب أنقرة وواشنطن تتجهان لحل أزمة التأشيرات... وإردوغان يواصل الهجوم

أنفرة، سعيد عبد الرازق

في الوقت الذي بدأت فيه خطوات لتجاوز أزمة التأشيرات بين أنقرة وواشنطن، عقب اتصال هاتفي بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، ونظيره الأميركي ريكس تيلرسون، وجدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حمليته السفير الأميركي، المنتهية مهمته، جون باس، المسؤولية عن الأزمة. وقال أردوغان، في كلمة خلال لقاء مع ولاة المحافظات بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس: «أقولها بصراحة، السفير الموجود هو من تسبب في أزمة التأشيرات، ومن غير المقبول أن تضحي واشنطن بحليف استراتيجي مثل تركيا، من أجل سفير أرعن».

وأشار أردوغان إلى أن

تلت محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي. وقالت مصادر أمنية إن من صدرت أوامر اعتقالهم من رتب مختلفة في الجيش التركي، وإنهم في الخدمة حاليا في 13 محافظة تركية وفي شمال قبرص. وأضافت أن الإجراء في إقليم ماردين في جنوب شرقي تركيا أصدر أوامر اعتقال العسكريين باعتبارهم منضويين في «الهيكل العسكري السري» لحركة الخدمة التابعة لغولن المقيم في الولايات المتحدة منذ 1999.

في سياق مقارب، نفت الخارجية الألمانية، أمس، تلقيها عرضا تركيا بمقايضة مواطنين ألمان بحاربين في تركيا مطبوعين أترك لحاوا إلى ألمانيا بعد محاولة الانقلاب. وتطالب السلطات التركية برلين بتسليمها رعايا متهمهم

التركي مولود جاويش أوغلو، أجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، أول من أمس الأربعاء، وإن القضاء التركي يواصل إجراءاته مع الموقوفين، وإن التحقيقات وأخذ الإفادات جارية بهذا الصدد، مشيرا إلى أن القضاء سيصدر قراره بهذا الموضوع.

وأوضح أن حل مسألة تعليق منح تأشيرات الدخول بين البلدين سهلة، ويمكن حلها في يوم واحد، مضيفا: «الأميركيون قدموا مقترحا ونحن سنقوم بتحقيقه، وستتخذ الخطوات الضرورية حيال ذلك».

وبعزت وفد أميركي زيارة العاصمة التركية أنقرة مطلع الأسبوع المقبل، لبحث سبل حل أزمة التعليق المتبادل لمنح تأشيرات الدخول الذي طبق منذ يوم الأحد الماضي.

التركي مولود جاويش أوغلو، أجرى اتصالا هاتفيا مع نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، أول من أمس الأربعاء، وإن القضاء التركي يواصل إجراءاته مع الموقوفين، وإن التحقيقات وأخذ الإفادات جارية بهذا الصدد، مشيرا إلى أن القضاء سيصدر قراره بهذا الموضوع.

وأوضح أن حل مسألة تعليق منح تأشيرات الدخول بين البلدين سهلة، ويمكن حلها في يوم واحد، مضيفا: «الأميركيون قدموا مقترحا ونحن سنقوم بتحقيقه، وستتخذ الخطوات الضرورية حيال ذلك».

وبعزت وفد أميركي زيارة العاصمة التركية أنقرة مطلع الأسبوع المقبل، لبحث سبل حل أزمة التعليق المتبادل لمنح تأشيرات الدخول الذي طبق منذ يوم الأحد الماضي.

الحكومة والمعارضة الاشتراكية في خندق واحد

إسبانيا بين احتفالات بوحدة أراضيها ورغبات انفصالية

النقاط الرئيسية في قانون تقرير المصير في كاتالونيا

إذنا نفذت كاتالونيا إعلان الاستقلال في نهاية المطاف، فإن التشريعات التي تهدف إلى توفير دستور مؤقت في إطار جمهورية جديدة يمكن أن يدخل حيز التنفيذ

تشكيل الدولة

القانون يصف كاتالونيا بأنها «جمهورية القانون الاجتماعية الديمقراطية»، حيث يمكن السكان سيادتهم. القانون ينص على أن كاتالونيا سوف تلتزم بقانون الاتحاد الأوروبي والقانون الدولي، ويحدد سيادة إقليم كاتالونيا

رئيس الدولة

رئيس الإقليم كارلس بيجديونوت قد يصبح، عند اعتماد القانون، أول رئيس دولة لكاتالونيا ككيان مستقل

اللغات الرسمية

الكاتالونية والإسبانية، بالإضافة إلى لهجة الأرانين الأوكيتانية التي يستخدمها سكان وادي أران

النظام القضائي

«محكمة العدل العليا لكاتالونيا» الحالية تصبح «المحكمة العليا في كاتالونيا». يتم تأسيس «محكمة الضمانات العليا» لمعالجة طلبات الاستئناف والنزاعات في المصالح ضمن النظام القضائي

العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

العمل بقواعد الاتحاد الأوروبي في كاتالونيا عند إعلان الاستقلال يبقى ساري المفعول. قوانين الاتحاد الأوروبي التي يتم إقرارها بعد الاستقلال سيتم دمجها تلقائياً في القانون الكاتالوني

المواطنة

الجنسية المزدوجة سيكون أمراً مقبولاً، بحيث يمكن للمواطنين امتلاك جوازات سفر كاتالونية وإسبانية في آن واحد

العملة

الانفصال عن إسبانيا يعني فقدان كاتالونيا الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي، ولكن يمكنها أن تسعى إلى مواصلة استخدام عملة اليورو. كبعض الدول خارج الاتحاد الأوروبي مثل كوسوفو والجبل الأسود

الدستور الجديد

يبقى القانون الانتقالي ساري المفعول من أجل السماح بإجراء الانتخابات التأسيسية بعد ستة أشهر. السلطة التشريعية الجديدة تقوم حينها بتقديم المسودة النهائية للدستور الكاتالوني

التجارة والهجرة

الحكومة الكاتالونية سوف تلتزم بنظام الجمارك والضرائب المنصوص عليه في قانون الاتحاد الأوروبي

المواطنة

الجنسية المزدوجة سيكون أمراً مقبولاً، بحيث يمكن للمواطنين امتلاك جوازات سفر كاتالونية وإسبانية في آن واحد

العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

العمل بقواعد الاتحاد الأوروبي في كاتالونيا عند إعلان الاستقلال يبقى ساري المفعول. قوانين الاتحاد الأوروبي التي يتم إقرارها بعد الاستقلال سيتم دمجها تلقائياً في القانون الكاتالوني

المواطنة

الجنسية المزدوجة سيكون أمراً مقبولاً، بحيث يمكن للمواطنين امتلاك جوازات سفر كاتالونية وإسبانية في آن واحد

العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

العمل بقواعد الاتحاد الأوروبي في كاتالونيا عند إعلان الاستقلال يبقى ساري المفعول. قوانين الاتحاد الأوروبي التي يتم إقرارها بعد الاستقلال سيتم دمجها تلقائياً في القانون الكاتالوني

المواطنة

الجنسية المزدوجة سيكون أمراً مقبولاً، بحيث يمكن للمواطنين امتلاك جوازات سفر كاتالونية وإسبانية في آن واحد

العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

العمل بقواعد الاتحاد الأوروبي في كاتالونيا عند إعلان الاستقلال يبقى ساري المفعول. قوانين الاتحاد الأوروبي التي يتم إقرارها بعد الاستقلال سيتم دمجها تلقائياً في القانون الكاتالوني

مدرية، «الشرق الأوسط»

حتى 19 أكتوبر (تشرين الأول) للعودة عن إعلان استقلال إذا كان يريد تجنب تعليق نظام الحكم الذاتي في منطقته. ويصرف النظر عن تعليق الحكم الذاتي لدى الحكومة الإسبانية وسائل عدة، فهي تستطيع إعلان «حالة الطوارئ» مخفية، تسمح لها بالتصرف بموجب مراسيم. كما أن من غير المستبعد توقيف بوجديمون وعدد من مستشاريه وأعضاء حزبه في إطار تحقيق قضائي فتح في قضية «تحريض». وقد يؤدي اتخاذ أي إجراء صارم إلى اضطرابات في كاتالونيا التي تعدت 7,5 مليون نسمة والتي تمثل 19 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي.

رغبات إقليم كاتالونيا في الانفصال أسقط إسبانيا في براثن أسوأ أزمة سياسية منذ محاولة انقلاب في عام 1981، وشهدت المدينة اليوم موكبا عسكريا لإحياء ذكرى وصول المستكشف كريستوفر كولومبوس إلى أميركتين بدعم من العرش الإسباني. ولا تزال التوترات قائمة بين الحكومة المركزية وحكومة كاتالونيا بعد أن وقع زعيم الإقليم على إعلان رمزي للاستقلال يوم الثلاثاء في أعقاب نتائج الاستفتاء الذي أجري يوم الأول من أكتوبر، وقالت مدريد إنه غير مشروع. ولم يصل زعيم الإقليم كارلس بوجديمون إلى حد طرح الاستقلال في تصويت بالبرلمان الإقليمي الأمر الذي حُجب أمال الكثير من أنصاره. وإسبيل رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بوجديمون ثمانية أيام للتخلي عن مساعي الاستقلال

والاتفاق الأحزاب المحتل و«المؤجل»، والذي يهدد وحدة الأراضي الإسبانية، تزامناً مع الاحتفالات باليوم الوطني، التي صادفت يوم أمس، أي بعد يوم من خطاب رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، الذي هدد فيه بتفعيل المادة 155 من الدستور من أجل طرد الحكومة المحلية وإدارة الإقليم مركزياً من مدريد. واتفقت الأحزاب الرئيسية في البرلمان الإسباني على موقف واحد من الانفصال. وحصلت حكومة مدريد على دعم الحزب الاشتراكي، وهو الحزب المعارض الرئيسي، قبل أن لוחح بتطبيق المادة 155 من الدستور. وقال رئيس الحزب الاشتراكي بيدرو سانتشيز ساخرا خلال جلسة برلمانية مثيرة للجدل الأربعاء، كما جاء في تقريره فرنس برس «أعلن استقلال أحادي وتم تعليقه فيما بعد، لكن تم توقيعه في وقت لاحق»، مشيراً إلى أن ما حصل «حفل عيني». وأمس أحييت المدن الإسبانية، بما في ذلك الكاتالونية المناهضة للانفصال، عيدها الوطني الذي يشكّل رمزاً لوحدة البلاد في خضم الأزمة بين برشلونة ومدريد. وتدق إسبيل على شوارع العاصمة المحرقة بالعملة التي شرفاتهم، فيما استغل نقابيون موكبا عسكريا خلال الاحتفال، كما جاء في تقرير وكالة رويترز من مدريد، لإظهار الوحدة الوطنية.

رئيس الإقليم كارلس بوجديمون

اعتبرت أن «ثاد» في كوريا الجنوبية موجهٌ ضدها وضد الصين

موسكو مستاءة من وصول لواء أميركي إلى بولندا

الناتو. وقال كونايشيكوف: إن لواء المدرعات الأميركي وصل الأراضي البولندية «دون همس»، وأوضح أن اللواء يضم 78 دبابة Abrams M1A1 ومدافع هاوتزر ذاتية الحركة من طراز (Paladin M109)، و144 ناقلة جنود مدرعة (Bradley)، هذا فضلا عن إضافة 100 مركبة قتالية أخرى. وأشار إلى أن وصول اللواء الجديد لم يكن ضمن عملية تبديل للقوات الأميركية المتواجدة على الأراضي البولندية، وأكد أن القوة الجديدة وصلت بينما لا يزال عتاد اللواء الثالث المدرع متواجدا على أراضي بولندا ودول البلطيق، ما يعني أن القوات الأميركية في المنطقة ليست لواء، وإنما فرقة بكامل عتادها، حسب كونايشيكوف.

وطالب السيناتور قسطنطين كوستاشوف، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الفيدرالية الروسي حلف الناتو بتوضيح نشر اللواء الأميركي المدرع في بولندا، وكتب في صفحته على «فيسبوك»: «أود أن أحذر الناتو من مواجهة كوريا الشمالية». ورأى أن نشر المنظومة موجه في واقع الأمر ضد روسيا والصين، وقال: «ندرك نحن وشركاؤنا في الصين بشكل جيد أن منظومة (THAAD) موجهة ضد بلدنا».



الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ يزور قاعدة لقوات حلف الأطلسي في رومانيا (إ.ب.أ)

بانتهاك الاتفاق الأساسي بين روسيا والناتو. وقال إيفر كونايشيكوف، الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية: إن الولايات المتحدة قامت بنشر لواء مدرعات جديد، إضافي، في بولندا، تحت ذريعة مناورات

ومنع تكرار حوادث كهذه مستقبلا. ولم يقتصر التصعيد بين موسكو وواشنطن على الجانب السياسي - تصاحبها تصرفات مبعوثات قامت للعلاقات الثنائية اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة

الأميركية إلى «الوقف الفوري لعملية الاستيلاء المبنية على ممتلكاتنا في الأراضي الأميركية، والتي تصاحبها تصرفات مبعوثات قامت للعلاقات الثنائية اتهمت وزارة الدفاع الروسية الولايات المتحدة التي تعود ملكيتها إلى روسيا،

والتي تعود ملكيتها إلى روسيا،

موسكو؛ طه عبد الواحد

عربت وزارة الدفاع الروسية، أمس، عن قلقها إزاء نشر الولايات المتحدة مجموعة جديدة إضافية من قواتها في بولندا، وتعزيز التواجد العسكري للناتو بشكل عام في شرق أوروبا وجمهورية البلطيق. ويأتي هذا بعد يوم واحد على انتقاد الخارجية الروسية لنشر الأميركيين منظومة صواريخ «ثاد» في كوريا الجنوبية، واعتبارها خطوة «موجهة ضد موسكو». واتهمت ماريا زاخاروفا، المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية، الولايات المتحدة بالتخريب المتعمد للعلاقات مع روسيا. ووصفت إنزال السلطات الأميركية العلم عن المقار الدبلوماسية الروسية في سان فرانسيسكو بأنه «بمحابة تدنيس لرمز الدولة الروسية». وقسمت المتحدة باسم الخارجية الروسية القوى السياسية في الولايات المتحدة إلى «أخبار» و«أشهر» يسيطر عليهم الإعلام لروسيا، وقالت: «يتولى اندطباع بيان القوى السياسية الأميركية، ليست كلها بالطبع، بل بعض منها، متابع بالبعدا لروسيا حتى العظم، وتعمل تلك القوى بالتعاون مع الاستخبارات، وبمساعدة تقوم

اجتماع مغلق لمجلس الأمن... وحالة ترقب لزيارة البابا إلى المنطقة

قائد جيش ميانمار: الروهينغا ليسوا من السكان الأصليين

في العاصمة الإدارية نيببداو. تشير هذه الزيارة التاريخية بعض الحماس، فمن المنتظر مشاركة مائتي ألف شخص في القداس الذي سيحفل به في 29 نوفمبر في راغون، العاصمة الاقتصادية، كما يقول مؤتمر الأساقفة الكاثوليك. وقد تسجل حتى الآن نحو مائة ألف شخص، قبل شهر ونصف الشهر من الزيارة. وقال سائق سيارة أجرة في راغون رداً سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه أول مرة يأتي فيها البابا إلى ميانمار، إنه مشهور منذ سأنهب لأراه». وأضاف هذا البوذي أن «المسيحيين والبوذيين متساويين، نحن مسلمون، ولنا الحديت علنا عن «اضطهاد الأقلية الدينية من إخوتنا الروهينغا»، زيارته ببقاء مع أونج سان سوتشي

ووضحت الأوساط الدبلوماسية أن مباحثات فيلنما «ستركز أيضا على بناء شراكة بين ميانمار والأمم المتحدة لمعالجة مسائل تؤثر تداعياتها على كل المجتمعات في المناطق المعنية». وكانت اللجنة الدولية الاستشارية التي ترأسها كوفي أنان دعت في تقريرها الذي نشر في أواخر أغسطس إلى إلغاء القيود على منح الجنسية لأقلية الروهينغا وتخفيف القيود على حركتها لتجنب «تطرفها» وإحلال السلام في ولاية راخين. ويومها أشادت جماعات حقوق الإنسان بالتقرير ووصفته بأنه خطوة مهمة بالنسبة لأقلية الروهينغا لأن حكومة أونج سان سوتشي تعهدت في السابق بالالتزام بنتائج.

ومن بين التوصيات الرئيسية للجنة إنهاء جميع القيود المفروضة على حركة الروهينغا وغيرها من الجموع السكانية في راخين، وإغلاق مخيمات اللاجئين التي تشي أكثر من 120 ألف شخص في ظروف غالباً ما تكون سيئة.



اثنان من حرس الحدود في ميانمار في قرية «أه نوت بين» في شمال راخين (أ.ف.ب)

مجلس الأمن سيناقش الوضع في ولاية راخين في غرب ميانمار وأحوال اللاجئين، كما سيتباحثون في كيف يمكن للأسرة الدولية أن تساعد في تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية التي ترأسها أنان. أما زيارة فيلنما فستتناول «كل المسائل الملحة».

غوتيريش، كما جاء في تقرير فرنس برس، لم يحسم رأيه بعد فيما إذا كان سيلبي الدعوة التي وجهتها إليه حكومة ميانمار لزيارة البلاد أم لا. وأوضح مصدر دبلوماسي، الصحافة الفرنسية، أن اجتماع

مزيدا من الحقوق. كما يقوم مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية الأميركي جيفري فيلنما بزيارة إلى ميانمار اليوم الجمعة تستمر أربعة أيام. وبحسب الأمم المتحدة فإن الأمين العام الحالي أنطونيو

الأمم المتحدة (نيويورك) «الشرق الأوسط»

جاءت تصريحات قائد جيش ميانمار الجنرال مين أونج هليينج، خلال اجتماعه أمس بالسفير الأميركي سكوت مارسيل، بأن الروهينغا ليسوا من السكان الأصليين في البلاد، لتؤكد ما توصل إليه تقرير أممي نشر أول من أمس بأن ميانمار، رسمياً وشعبياً، قامت بشكل ممنهج بحرق قرى الأقلية المسلمة من أجل طردهم والتأكد بعدم عودتهم إلى موطنهم مستقبلاً. التقرير الذي أصدره مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في جنيف قال بأن قوات الأمن في ميانمار تعمدت تدمير ممتلكات الروهينغا في ولاية راخين «ليس ضحاً لدفع السكان للنزوح وإنما لمنع قياد الروهينغا من العودة إلى منازلهم». ووصف الجنرال مين أونج هليينج عن وسائل الإعلام متواطئة في تخفيض عدد اللاجئين الفارين، ولم يتطرق الجنرال في الاجتماع على ما يبدو إلى الاتهامات الموجهة

بين أحقاد ليبرمان وادعاءات نصر الله



نديم قطيش

استغلت إيران الاتفاق، لتعطيل الدور الريادي الأميركي في الشرق الأوسط، وجعلت منه فخاً يسمح لها بالاستمرار في سياساتها العدوانية ومشروعها العقائدي، من دون إثارة واشتغال بشكل جدي، فتسامحت الأخيرة مع معضم التجاوزات الإيرانية لحماية التفاوض النووي ثم الاتفاق النووي.

بدل أن يعكس الاتفاق إيجاباً، تنتجج إيران بأنها تحتل أربع عواصم عربية، معونة في سياسات التحدي والتخريب والعدوان. وفي لبنان كانت هذه اللغة تتفاقم من حماسة خطاب تفوق «حزب الله» على خصومه، وإعلان هزيمتهم اليومية، وتصوير كل تسوية أقدموا عليها بأنها حصيلة «المتغيرات الكبرى في الإقليم»، بحسب العبارة المرذخرة في لغة «حزب الله».

ما كان قبل الاتفاق النووي، استمر بعده، وما ساد خلاله سيمتسر بمعزل عن مصرير الاتفاق، وما سبقه بشأنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

المشكلة الأساسية كانت، وستظل، أن إيران الثورة، وإيران الأيديولوجيا العابرة للحدود، لا تبدي أي رغبة في فتح طريق آخر مع العالم.

وإن تصل بعض النخب الحاكمة في العالم إلى مثل هذا الاستنتاج، وتترى أنه لا بد من تاديب إيران باغلظ العصي بدل الإمعان في مداها بالجزر، وتشكيل تحالف دولي لضبط هذه الدولة الثورية، فهي، هذا تديب في لبنان كل أنواع القلق، الذي ما عاد بدوره يثير عاطفة أحد أو تعاطف أحد، رغم مقارنته الداخلية التي لم تستكن يوماً.

اللبنانيون إيران صائراً مؤلماً، دفعوا أثمان التفاهم مع إيران بأن تصرف معهم «حزب الله» بانتحال صفة سيد الجمهورية المطلقة. وهم مرشحون لأن يدفعوا ثمن الاشتباك مع إيران بعد أن تحول بدمهم لأكثر مستودع صواريخ إيران في المنطقة. ووفق خرابنا المحتمل، يقف أفيغور ليبرمان وحسن نصر الله، بشهية منقطعة النظير، ليبدد الترشق بدمنا.

لا حديث في لبنان هذه الأيام سوى الحرب المحتملة بين «حزب الله» وإسرائيل. لا يهم إن جرت هذه الحرب في سوريا أو جرت في لبنان، فهي في نهاية الأمر ستتحوّل إلى جبهة واحدة، يلتقي في ذلك الإسرائيليون مع «حزب الله»، في الحديث عن هذا البلد باعتباره مجرد امتداد جغرافي لساحة حرب أوسع. يقول أفيغور ليبرمان ما يقوله حسن نصر الله تماماً عن الجبهة الواحدة.

ويلتقيان أيضاً في توصيف العلاقة بين الدولة و«حزب الله». ليبرمان قال قبل أيام إن الجيش اللبناني يديره «حزب الله». سبقته إلى هذا التوصيف دول عربية رأت أنه لا طائل من دعم الجيش اللبناني، كونه ياتمر بامر ميليشيا ذات مشروع خاص صابر لأكثر من دولة عربية، وغير خاضع لمحاسبة السلطات الشرعية.

فعل «حزب الله» كل شيء لتأييد هذا الانطباع، بحيث إنه حتى الانتصارات الأخيرة للجيش اللبناني في معارك الجرد الشرقية للبنان ضد «داعش»، التي أثارت حفيظة ميليشيا «حزب الله»، لم تبدل سمعته بعد. أقله لم تبدلها حيث يجب أن تتبدل كي لا يدفع لبنان كله ثمن المشروع الخاص للميليشيا.

كلام ليبرمان الأخير الذي يتوعد كل اللبنانيين بأنهم فادحة، في أي حرب مقبلة، هو صدى دقيق للانطباع الذي ولّده «حزب الله» عند كل الدنيا: أن لبنان دولة مقاومة، أي دولة تقع ضمن المشروع الإيراني في الشرق والخليج والعالم.

دول كثيرة، أياً كان موقفها من إسرائيل وأياً كانت عاطفتها تجاه لبنان، لا تمكث الكثير من الأدلة لحاجة معاكسة لمنطق ليبرمان، فالتهمة التي يتهمها بها في «شرف» يدعيه «حزب الله»، وهو ادعاء فارغ، يتفرع عن ادعاء أكبر: أن إيران أحكمت سيطرتها على لبنان.

لا يحاجج أحد بقوة «حزب الله» المشكلة في التسليم النفسي والسياسي، غير الدقيق، بأن الحزب يحكم لبنان، مطلق اليد، من دون أن يقيم وزناً لأحد. وهذا افتراض

حول واقعية الخطط التنموية في الخليج



شهان يوسف العيسى

والإجازات كثيرة، والوظيفة مضمونة، سواء التزم المواطن في ساعات العمل أم لا.

ومن المفارقات العجيبة في الكويت أن موظفي الحكومة لا يلتزمون بساعات العمل، حيث كثرت أيام التغيب والتسرب وقت الدوام، حتى وصلت نسبة الغياب من الوظيفة الحكومية إلى 40 في المائة، مما دفع بالحكومة لفرض البصمة على موظفي الحكومة، صباحاً وعند انتهاء الدوام بعد الظهر، ولكن بعض المدرسين وقابات العمال يهددون بالإضراب عن العمل إذا لم يتم سحب البصمة للدوام.

من وجهة نظري أقول إن سياسات معظم دول الخليج، في ما يتعلق برافاهية مواطنيها ومحاياتهم، خلقت جيلاً جديداً من الشباب الخليجي المهمش، الذي لا يكتفي ولا يهتم بالدراسة أو العمل. الحقيقة المرة التي لا يريد أحد في الخليج الاعتراف بها هي أن الدولة الخليجية النفطية الريع، ليست بحاجة إلى عمل المجتمع فالدولة الغنية بالمال تستطيع استعوار... بمعنى آخر: دولة قوية

ومجتمع ضعيف في الخليج، وهذا الوضع لن يتغير حتى تتخفف أسعار النفط أكثر، وتزداد عجوزات الحكومات، وهنا ستبدأ بفرخ الرسوم والضرائب على المواطنين والمقيمين، وهذا أمر طبيعي متبع في كل دول العالم، لكن المواطنين في دول الخليج والشرق الأوسط، وبطالون من الحكومات إثبات مساهمتهم في إدارة الدولة، والمواطنون في الخليج موالون لولاياهم وحكوماتهم، وكل المطلوب اليوم إدارة الدولة إدارة عقلانية سليمة لا تهدر الإمكانيات المالية والبشرية.

رغم تأكيدات دول الخليج العربية في خططها التنموية كلها عزمها على تنويع مصادر الدخل، وتعديل الخلل في التركيبة السكانية، فإن معظم هذه الدول لم تحقق أي إنجاز حقيقي في تخفيض الاعتماد المفرط على دخل النفط، أو تعديل التركيبة السكانية، حتى وصل الأمر في الكويت أن كشف مصدر نيابي أن الحكومة أقرت بوجود خلل واضح في التركيبة السكانية، وأن هنالك خطة جديدة لإصلاح هذا الخلل، أبرز معالمها ألا يتجاوز عدد أي جالية خلال الـ20 عاماً المقبلة نسبة الـ20 في المائة من عدد المواطنين، إلى جانب سياسة توطين الوظائف والإحلال.

الوعود السياسية وكثرة الكلام أمر شائع في معظم أوطاننا العربية، ونواب مجلس الأمة الكويتي الذين يدعون إلى توطين الوظائف، وتقليل الاعتماد على العمالة الأجنبية، هم أنفسهم بطالون الحكومة بخفض سن الخقاعد للعمالين بالجهز الحكومي. فقد وقع 38 نائباً من 50 نائباً على طلب الاستعجال في تقرير اللجنة المالية الذي يدعو إلى تقاعد الرجال إذا بلغت أعمارهم 55 عاماً، والنساء 50 عاماً.

وبذلك تصيب الكويت الدولة الخليجية الوحيدة التي تدعو للتقاعد المبكر، بينما التقاعد في كل دول الخليج يبدأ في سن الـ60، للرجال والنساء.

وهذا هدر للقوى البشرية والأجواء الخليجية، خصوصاً أن دول الخليج، ما عدا السعودية وربما سلطنة عمان، يعانوا نقصاً في العمالة الوطنية.

ففي الكويت مثلاً، يشكل المواطنون 25 في المائة من السكان، ونسبة المواطنين في سوق العمل لا تتعدى 16 في المائة (الوضع في

هل بإمكان ترمب عزل إيران من دون عزل الولايات المتحدة؟

المزيد في المقال. إن توقع الخطوات الإيرانية من الأهمية بمكان للمقدرة على التصدي لها، وإدراك أن الجانب الأوروبي لن يتسقى بكل بساطة مع ما تسعى الإدارة الأميركية لـ«صلاح» داخل بنود خطة العمل الشاملة المشتركة، والتعديل من السلوكيات الإيرانية الأخرى. ولا بد للإدارة الأميركية أن تعترف بأنه إذا انسحبت من خطة العمل الشاملة المشتركة، من دون انضمام الجانب الأوروبي إلى صفوفها في ممارسة المزيد مسيرنا على هذا الطريق؛ فسوف يُظهرون أوثق علامات الالتزام بنود الاتفاق، وأن الإدارة الأميركية هي التي تهدمهم، وعلى أساس، وسوف يحاولون تقسيم مجموعة دول «1+5» حتى يتسنى لهم تحييد أية خطوات جديدة تتخذ نحو ممارسة المخاوف من إعادة أو مطالبته بتغيير سياساتها المتبعة. وكما فعل الرئيس روحاني، ونائبه صالح، من قبل، فسوف يلعبون بورقة المخاوف من إعادة تجديد البرنامج النووي، إذا ما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق. وفي الوقت نفسه، سيبحثون بإشارة مفادها أنه إذا كانت هناك أية «تفاهات تكميلية»، فسوف تطالب الولايات بتنازلات إضافية من جانب الولايات المتحدة، بما في ذلك على سبيل المثال - إنهاء العقوبات الأميركية غير النووية المتعلقة بالإرهاب وحقوق الإنسان، التي لا تزال تؤثر بصورة سلبية عميقة على كثير من المؤسسات المالية متعددة الجنسيات التي تجري أعمالها داخل إيران. وبعبارة أخرى، سوف يدفع الجانب الإيراني بحجة أنه إذا كان الأميركيون يرغبون في المزيد من إيران، فليقبل منح إيران

التخفيف من حدة تصريحاته التي يطلقها في العلن، وأن يوضح للجميع أنه لن ينسحب من خطة العمل الشاملة المشتركة من دون العمل مع الشركاء الأوروبيين المتعامل مع مختلف المخاوف المتعلقة بالسلوكيات الإيرانية الإقليمية. وحال قيامنا بذلك، فسوف يضع المخاوف الأوروبية محل النظر والاعتبار خلال عملية المناقشات.

ولن يأخذ الجانب الإيراني موقف المتفرج الجسول في أثناء مسيرنا على هذا الطريق؛ فسوف يُظهرون أوثق علامات الالتزام بنود الاتفاق، وأن الإدارة الأميركية هي التي تهدمهم، وعلى أساس، وسوف يحاولون تقسيم مجموعة دول «1+5» حتى يتسنى لهم تحييد أية خطوات جديدة تتخذ نحو ممارسة المخاوف من إعادة أو مطالبته بتغيير سياساتها المتبعة. وكما فعل الرئيس روحاني، ونائبه صالح، من قبل، فسوف يلعبون بورقة المخاوف من إعادة تجديد البرنامج النووي، إذا ما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق. وفي الوقت نفسه، سيبحثون بإشارة مفادها أنه إذا كانت هناك أية «تفاهات تكميلية»، فسوف تطالب إيران بتنازلات إضافية من جانب الولايات المتحدة، بما في ذلك على سبيل المثال - إنهاء العقوبات الأميركية غير النووية المتعلقة بالإرهاب وحقوق الإنسان، التي لا تزال تؤثر بصورة سلبية عميقة على كثير من المؤسسات المالية متعددة الجنسيات التي تجري أعمالها داخل إيران. وبعبارة أخرى، سوف يدفع الجانب الإيراني بحجة أنه إذا كان الأميركيون يرغبون في المزيد من إيران، فليقبل منح إيران

ماكرون أخيراً إلى صياغة «تفاهات تكميلية» بشأن الحفاظ على بعض القيود الرئيسية التي تقرها خطة العمل الشاملة المشتركة على عدد من أجهزة الطرد المركزي التي بحوزة إيران، وجودتها الحالية، ومستوى التخفيف المسموح به، وحظر قدرات إعادة المعالجة النووية باستدامها؛ وهي البنود التي سوف تخرج من حيز التنفيذ الفعلي بحلول عام 2030. وإذا لم يكن هناك شيء آخر، فإن إعلان الرئيس ماكرون يوحى بأن الإدارة الأميركية تمك قدرتها معتبراً من النفع.

ومن المؤكد أن القادة الأوروبيين لا يرغبون في انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة، ومن المتصور أيضاً أنهم سوف يسعون لإبقاء الولايات المتحدة ضمن الاتفاق المبرم، ولكن لا بد من تحقيق التوازن الدقيق. فشعبية الرئيس ترمب متدنية للغاية في بريطانيا وفرنسا وألمانيا، ولن يكون من اليسير على رئيسة الوزراء البريطانية ماي، أو على الرئيس الفرنسي ماكرون، أو على وجه الخصوص المستشار الألمانية ميركل، الذين يضطهون الآن بأعباء تشكيل الحكومات الجديدة في بلادهم، أن يظهروا بمظهر المستحيب المؤيد للرئيس الأميركي بشأن هذه المسألة. وعلى الحد الأدنى، إذا ما أراد الرئيس ترمب انضمام اللاعبين الأوروبيين الرئيسيين إليه في ممارسة المزيد من الضغوط على الجانب الإيراني، الأمر الذي كان مفقوداً الاستجابة الإيرانية للتفاوض بشأن برنامجها النووي في المقام الأول، فيجب عليه

التصديق على أن الجانب الإيراني لا يعزّز بأي حال من الأحوال برنامجها الخاص للأسلحة النووية. ومن غير المرجح أن يقبل الأعضاء الآخرون في مجموعة دول «1+5»، الذين هم جزء من الاتفاق، أيًا من هذه النقاط المذكورة، بسبب أنه إذا كانت الولايات المتحدة تريد فرض العقوبات التي غلقت كجزء من الاتفاق، وسوف يعني ذلك انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة.

ومن المهم أن نضع في اعتبارنا أنه إذا أعلن الرئيس ترمب عدم الامتثال الإيراني حيال الاتفاق، فسوف تواجه الإدارة الأميركية مشكلة عاجلة في المصادقة، فالهيئة الدولية للطاقة الذرية مسؤولة عن مراقبة الامتثال الإيراني لخطة العمل الشاملة المشتركة. ولقد أكدت الوكالة مرة أخرى أن الجمهورية الإسلامية تفي بالتزاماتها، بموجب قانون «مراجعة الاتفاق النووي الإيراني»، الذي يقضي الحصول على التصديق الرئاسي على الاتفاق النووي مرة كل 90 يوماً.

وحتى الآن، صادقت إدارة الرئيس ترمب على الاتفاق الإيراني مرتين متتاليتين. ولكن بعد المصادقة الأخيرة، قال الرئيس ترمب: «إذا كان الأمر متروكاً لي، لفضيت بعدم الامتثال الإيراني قبل 180 يوماً». وفي الحقيقة، فإن الأمر بالفعل متروك للرئيس. ومع النظر إلى تصريحاته الأخيرة، سيكون من المستغرب أن يعاود التصديق على الاتفاق في 15 أكتوبر.

وعدم التصديق، رغم ذلك، لا يعني بصفة تلقائية أن الولايات المتحدة سوف تنسحب من الاتفاق. وأقول ذلك لأن التصديق ليس جزءاً من التفاهات التي تفاوضت بشأنها الولايات المتحدة والأعضاء الآخرون

من مجموعة دول «1+5» (روسيا، والصين، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا) مع إيران. وبطبيعة الحال، إذا ما تخير الرئيس ترمب عدم التصديق هذه المرة، فمن شأن ذلك أن يخلق حالة من الضغوط داخل الكونغرس، لتخاذ خطوات إعادة فرض العقوبات التي غلقت كجزء من الاتفاق، وسوف يعني ذلك انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة.

ومن المهم أن نضع في اعتبارنا أنه إذا أعلن الرئيس ترمب عدم الامتثال الإيراني حيال الاتفاق، فسوف تواجه الإدارة الأميركية مشكلة عاجلة في المصادقة، فالهيئة الدولية للطاقة الذرية مسؤولة عن مراقبة الامتثال الإيراني لخطة العمل الشاملة المشتركة. ولقد أكدت الوكالة مرة أخرى أن الجمهورية الإسلامية تفي بالتزاماتها، بموجب قانون «مراجعة الاتفاق النووي الإيراني»، الذي يقضي الحصول على التصديق الرئاسي على الاتفاق النووي مرة كل 90 يوماً.

وحتى الآن، صادقت إدارة الرئيس ترمب على الاتفاق الإيراني مرتين متتاليتين. ولكن بعد المصادقة الأخيرة، قال الرئيس ترمب: «إذا كان الأمر متروكاً لي، لفضيت بعدم الامتثال الإيراني قبل 180 يوماً». وفي الحقيقة، فإن الأمر بالفعل متروك للرئيس. ومع النظر إلى تصريحاته الأخيرة، سيكون من المستغرب أن يعاود التصديق على الاتفاق في 15 أكتوبر.

وعدم التصديق، رغم ذلك، لا يعني بصفة تلقائية أن الولايات المتحدة سوف تنسحب من الاتفاق. وأقول ذلك لأن التصديق ليس جزءاً من التفاهات التي تفاوضت بشأنها الولايات المتحدة والأعضاء الآخرون



دينيس روس *

عليها في الوقت نفسه تفسير عدم إعلانها الانسحاب من خطة العمل الشاملة المشتركة، وعدم مطالبته الكونغرس كذلك بإعادة فرض العقوبات على إيران، فيكون كجزء من الاتفاق النووي المبرم، وبدلاً من ذلك، فإنها تبلغ الجميع (الحلفاء والإيرانيين على حد سواء) بأنه عند مرحلة من المراحل خلال الأشهر الد إلى الـ12 المقبلة، سوف تنسحب الولايات المتحدة

يجب على الإدارة الأميركية أن تتأكد أنها إذا لم تصادق على الاتفاق الإيراني فإن لديها منهجاً تتخذه لعزل إيران وليس عزل الولايات المتحدة

من الاتفاق، إذا لم يتم التعامل مع المخاوف الأميركية المتعلقة بالسلوكيات الإيرانية الإقليمية، وإجراء التجارب على الصواريخ الباليستية، وتجاهل بنود «عروب الشمس» في خطة العمل الشاملة المشتركة.

وفي حين أن جميع الأعضاء الآخرين في مجموعة دول «1+5» ملتزمون بنود خطة العمل الشاملة المشتركة، فقد دعا الرئيس الفرنسي

المكتب الرئيسي	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الرياض</p> <p>Rabat ☎ +212 37262816 ☎ +212 37263030</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>المنطقة</p> <p>Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223</p>	<p>دبي</p> <p>Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p>	<p>عمان</p> <p>Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>
<p>دمشق</p> <p>Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>المدينة المنورة</p> <p>Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>
<p>عمان</p> <p>Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p>	<p>الخرطوم</p> <p>Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p>	<p>الدمام</p> <p>Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>

وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط للتوزيع
11585 ص.ب. 62116 الرياض
☎ +96612121774
info@saudi-distribution.com

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
22304 الرياض 11495
☎ +966112128000
☎ +966112128000

الوكيل الاعلاني

AL-KHALEEJIAH
920 000 417 لندن
☎ +4420 7404 6950
☎ +9714 391 4440

وكيل التوزيع في الكويت

شركة النور للتوزيع والاعلان والتوزيع
11585 ص.ب. 62116 الرياض
☎ +96612121774
☎ +96612121774

وكيل التوزيع في العراق

شركة النور للتوزيع والاعلان والتوزيع
11585 ص.ب. 62116 الرياض
☎ +96612121774
☎ +96612121774

وكيل التوزيع في سوريا

شركة النور للتوزيع والاعلان والتوزيع
11585 ص.ب. 62116 الرياض
☎ +96612121774
☎ +96612121774

الشركة السعودية الرائدة في تطوير و بناء وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة في المملكة وحول العالم

ACWA POWER
كوا باور

acwapower.com مكاتينا : الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | يكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي



بورصة الدوحة سجلت أدنى مستوى في 5 أعوام... وشلل يصيب حركة الاستثمار

قطر بين ارتفاع في الدين الخارجي وحصة مهددة في أسواق الغاز

لتسجل مستويات جديدة هي الأعلى، في ظل استمرار المقاطعة الدبلوماسية التي تحدها الدوحة من قبل الدول الداعية لمكافحة الإرهاب. ويعتبر قرار وكالات دولية بخفض التصنيف الائتماني لقطر عاملاً يهدد مدى قدرة الدوحة على استكمال مشاريع كاس العالم 2022، حيث ستصبح تكلفة الاقتراض بالنسبة لحكومة قطر، والشركات القطرية، أعلى بكثير مما كانت عليه في السابق، نتيجة لانخفاض التصنيف الائتماني لقطر، وبلوغ حجم الدين العام ما نسبته 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي خففت فيه وكالة «موديز» في وقت سابق نظرتها المستقبلية لقطر من «مستقرة» إلى «سلبية»، جاء ذلك على خلفية المخاطر الناجمة عن المقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية التي تواجهها الدوحة، من قبل الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب.

وتأتي هذه المعلومات على صعيد النظرة المستقبلية لقطر، في وقت بدأت فيه الاستثمارات الأجنبية في الدوحة تعاني من قلق كبير حول مستقبل الاقتصاد القطري، وهو الأمر الذي يبنى عن تخارج مرتقب لبعض رؤوس الأموال هذه، من قبل تراجع كثير من الأموال الأجنبية عن فكرة التدفق للاستثمار في قطر.



الدوحة تعزز جمع تمويل تبلغ قيمته نحو 9 مليارات دولار على الأقل من بيع الصكوك («الشرق الأوسط»)

الجديدة، أو توسيع دائرة الاستثمار الأجنبي في الدوحة، مقلقة بشكل كبير للشركات العالمية، مما دعاها إلى التوقف عن إجراء أي خطوات توسعية في ظل المقاطعة الدبلوماسية. وفي الشان ذاته، من المتوقع ارتفاع تكلفة التأمين على الديون السيادية القطرية

أصبحت تعاني بسبب تعديل خطوط السير، مما زاد من حجم التكاليف، وقلل من قدراته التنافسية. وفي تصدد جديد للأثار الاقتصادية التي طالت قطر، عقب قطع العلاقات الدبلوماسية معها، أصبحت عمليات تدفق رؤوس الأموال

وعلى صعيد قطاع الطيران، خسرت قطر كثيراً على مستوى المجال الجوي، من وإلى الدوحة، إثر قطع العلاقات، سبباً مهماً في فقدان الخطوط القطرية مجموعة كبرى من عملائها في المنطقة، كما أن النزاع الجوية القطرية

السيولة النقدية في المصارف المحلية، وسط مؤشرات تؤكد عدم قدرة البنك المركزي القطري على الاستمرار طويلًا في سحب من الودائع الأجنبية، إذ إن استمرار السحب يكشف حجم التهديدات المالية التي لن تستطيع حكومة الدوحة الاستمرار في مواجهتها.

المائة خلال 3 أشهر فقط. وتواجه الدوحة أزمة كبرى على صعيد تباطؤ الاقتصاد، حيث توضح الأرقام الرسمية أن معدلات نمو الاقتصاد القطري تعيش أسوأ مراحلها منذ الأزمة المالية العالمية، هذا بالإضافة إلى ارتفاع مستوى المخاطر التي تتذرع بنقص

الاقتصادية أن إجمالي الدين الخارجي القطري بلغ ما نسبته 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وكانت «موديز» قد أكدت في شهر يونيو (حزيران) الماضي، أن جودة الائتمان القطرية قد تتراجع في حال استمرت الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب بمقاطعة الدوحة، مؤكدة في الوقت ذاته أن تراجع جودة الائتمان يضر بسببولة البنوك القطرية. ووسط مؤشرات جديدة تؤكد عجز الدوحة عن إخفاء حجم المخاطر التي تحيط باقتصادها، عاشت البورصة القطرية خلال الأسابيع القليلة الماضية مرحلة تنذر بحجم المخاطر التي تهدد الاقتصاد القطري، إذ سجل مؤشر بورصة قطر أدنى مستوى له منذ خمسة أعوام.

ومن الملامح المهمة التي تكشف حجم الخطر الذي يهدد اقتصاد قطر، إضافة مصرف قطر المركزي ما يعادل 19 مليار دولار من الأصول المقدرة بزيادة صادراتها من الغاز الطبيعي المسال، حيث تخطط أستراليا لزيادة صادراتها من الغاز الطبيعي المسال بنحو 16 في المائة في 2018، مع بدء تشغيل مشروعات جديدة بقيمة 180 مليار دولار. وبحسب وكالات أنباء عالمية فإن الدوحة تعزز جمع تمويل تبلغ قيمته نحو 9 مليارات دولار على الأقل من بيع الصكوك، مما يبنى بزياة جديدة في حجم الدين الخارجي الذي يهدد الاقتصاد القطري، فيما تكشف الأرقام

الرياض، شجاع البقعي

وصفت عدة تقارير اقتصادية دولية الواقع الحالي للاقتصاد القطري بالاقتصاد «المهدد بالانهيار»، حيث أكدت تلك التقارير أن اقتصاد قطر بات يعيش مرحلة صعبة للغاية، من حيث توقف رؤوس الأموال الاستثمارية عن استكمال خططها ومشاريعها في البلاد، وتوجه الدوحة نحو الاقتراض، وطرح مزيد من أدوات الدين في السوق العالمية، على الرغم من ارتفاع حجم الدين الخارجي الذي بلغ ما نسبته 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. التهديدات التي تسيطر على اقتصاد قطر لا تتعلق فقط بتوقف بوصول الاستثمار، ولا بتراجع القوة الشرائية، ولا بمحدودية منافسة الزراعة الجوية للدوحة، بل إنها طالت أسواق الغاز، حيث ذكرت وكالات أنباء عالمية أن أستراليا باتت تهدد إنتاج قطر للغاز الطبيعي المسال، حيث تخطط أستراليا لزيادة صادراتها من الغاز الطبيعي المسال بنحو 16 في المائة في 2018، مع بدء تشغيل مشروعات جديدة بقيمة 180 مليار دولار.

وبحسب وكالات أنباء عالمية فإن الدوحة تعزز جمع تمويل تبلغ قيمته نحو 9 مليارات دولار على الأقل من بيع الصكوك، مما يبنى بزياة جديدة في حجم الدين الخارجي الذي يهدد الاقتصاد القطري، فيما تكشف الأرقام

«بيتكوين» تتجاوز 4 أوقيات ذهب

وأخر سبتمبر نحو 13 في المائة إلى 3637 دولاراً في بورصة بينستامب الأميركية مسجلة زيادة بنحو 22 في المائة عن المستويات المنخفضة التي سجلتها في وقت سابق من الشهر ذاته، حين انخفضت بأكثر من نحو 13 في المائة.

ومنع التسجيلات الجديدة بسبب مخاوف من زيادة عدد المستثمرين خشيبة أن يدفع تراكم «بيتكوين» إلى مشكلات مالية أوسع... لكنها ما لبثت أن بدأت الصعود مجدداً بعد انخفاضها سبع جلسات على التوالي، حيث ارتفعت «بيتكوين» في

وسهلت «بيتكوين» تقلباً سريعاً في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، لتتخفف من دون خسارة الألف دولار، بعد أن أعلنت السلطات الصينية عن حملة لمواجهتها ومناهضتها، وأمرت بكين بوقف التداولات على العملة

إلى 5,240 دولار، بعد أن بدأت العام عند 966 دولاراً فقط. لترتفع بنسبة أكبر من 750 في المائة هذا العام، مقارنة بالعام السابق، ولتساوي أربعة أضعاف أونصة (أوقية) الذهب، التي لم تتجاوز سعرها، عصر أسس، حاجز 1291,90 دولار.

تندن: «الشرق الأوسط» ارتفعت العملة الافتراضية (بيتكوين)، أمس (الخميس)، إلى أعلى مستوى قياسي في تاريخها لتتخطى حاجز خمسة الألف دولار، صاعداً بذلك بنحو أكثر من 8 في المائة

محضر «الفيديرالي» يزيد احتمالات رفع الفائدة في ديسمبر

التضخم الأميركي يتجه نحو مستواه المستهدف

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعاين أيضاً من انخفاض التضخم، مما يشير إلى أن العوامل العالمية المشتركة يمكن أن تسهم في استمرار التضخم دون المستهدف في الولايات المتحدة وفي دول أخرى. وإجمالاً، يشير المحضر إلى أن المسؤولين لم يتوصلوا بعد إلى نتيجة بشأن التضخم، مما قد يضيف إلى حالة عدم اليقين المحيطة بالسياسة النقدية في الأشهر المقبلة.

وكانت اللجنة قد قررت في اجتماع سبتمبر أيضاً البدء في تخفيض الميزانية العمومية للبنك الفيدرالي الأميركي التي تضخمت إلى 4,5 تريليون دولار، من 900 مليار دولار فقط قبل الأزمة المالية العالمية (2007 - 2008).

وتضخمت ميزانية البنك بسبب قيامه بتنفيذ ثلاثة برامج للتيسير الكمي من خلال شراء سندات الخزنة الأميركية وسندات مدعومة باصول، وتوقفت البرامج التحفيزية في أكتوبر (تشرين الأول) 2014 لكن السندات ما زالت في حوزة البنك الفيدرالي.

ولم تتأثر الأسواق بصورة كبيرة بالتفاصيل التي أفصح عنها محضر اجتماع اللجنة، فاستقر الدولار أمام اليورو عند أقل مستوياته في أسبوعين الشني، وذلك بعد أن سجلت مستويات قياسية تاريخية صباح أول من أمس (الأربعاء).

ويعد محضر اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة سجلاً مفصلاً لاجتماع لجنة وضع السياسات الذي يقعد في مواعيد ثمانية محددة كل عام، ويصدر عن اللجنة بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء الاجتماع. وتقدم المحاضر رؤى تفصيلية بشأن موقف اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة بشأن السياسة النقدية، لذلك يتوخى المتعاملون في سوق العملات، وسوق المال، والأسهم، والسندات، الحذر قبل صدورها، ويديرونها بعناية لمعرفة توجهات سعر الفائدة، وغيره من المؤشرات المهمة، في المستقبل.

راي أغلب المسؤولين في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) في اجتماعهم الشهر الماضي، أنه من المحتمل أن يتم رفع أسعار الفائدة على الأموال الفيدرالية قصيرة المدى مرة أخرى قبل نهاية العام. وقال بعضهم إن القرار سيتوقف على معدل التضخم في الفترة القصيرة المقبلة، لمعرفة طبيعة التغييرات الأخيرة الحادثة فيه ومدى اقترابه من تحقيق المستوى المستهدف عند اثنين في المائة.

وجاء في محضر اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة الذي تم الإعلان عنه مساء أول من أمس (الأربعاء) في واشنطن، عن تفاصيل اجتماع اللجنة يومي 19 - 20 من سبتمبر (أيلول) الماضي، أنه على الرغم من أن بعض المسؤولين كانوا يرون ضرورة التمهيد قبل رفع سعر الفائدة، فإن آخرين أعربوا عن قلقهم من التأخر في الرفع لفترة طويلة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعار التضخم أكثر من المعدل المستهدف، وهو ما قد يصعب السيطرة عليه. وأوضح محضر الاجتماع أن ارتفاع أسعار الأصول المالية زاد من قلق هؤلاء، وأنه بسبب تدابير البنك الفيدرالي، فقد ظل التضخم على مدى 12 شهراً ثابتاً عند 1,4 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

ورفع البنك الفيدرالي أسعار الفائدة في اجتماع شهر يونيو (حزيران) إلى ما بين 1,25 و1,5 في المائة، بينما أبقى عليها كما هي في اجتماع سبتمبر، وأعطى إشارات بتزايد احتمالات إجراء رفع آخر قبل نهاية 2017. وفي كلمتها في كليفلاند في 26 سبتمبر، بعد قرار التثبيت بايام، أقرت رئيسة مجلس البنك الفيدرالي، جانيت يلين، بأن ضعف التضخم ظل «لغزاً»، وعلى الرغم من أنها أشارت إلى إجراء رفع آخر قبل نهاية العام، فإنها أوضحت أنها مستعدة لتغيير رايها. وجاء في محضر الاجتماع أنه «لوحد أن اقتصاداً متقدماً أخرى

الاستقلال الناجح مشروط برضا إسبانيا... والإقليم يحتاج إلى 20 عاماً لبلوغ النمو

مستقبل غامض ينتظر اقتصاد كاتالونيا يفاقمه «تجاهل أوروبي»

ويقدر اقتصاديون في جامعة مدريد الكلفة بخسارة الناتج الكاتالوني ربع قيمته في المرحلة الأولى إذا حصل الانفصال من دون تفاوض ودي على رعاية المصالح المتبادلة. فالشركات الكبرى التي تتخذ من برشلونة مقراً لها لن تغامر بالبقاء وستنتقل إلى مدن إسبانية أخرى، كما أعلن ذلك في الأيام القليلة الماضية عدد من تلك الشركات وبعض البنوك الكبيرة. فالرسميل تترك حالات «اللايقين» القانونية والسياسية والضريبية، ولا تفرط فيما هو ممكن من سبل التمويل... ولن تستمر طويلاً مقولة أن برشلونة مدينة جاذبة؛ لأنه لا مقارنة بين سوق تعداد سكانها 7,5 ملايين نسمة مع السوق الإسبانية والأوروبية الأكبر بما لا يقاس. أما الشركات الصغيرة، فهي أقل قدرة على التحرك والانتقال لأن سوقها وعملاءها في المحيط القريب، لكنها قد تحمي نفسها بتوطين حساباتها في بنوك خارج كاتالونيا.



ويذكر أن للشركات الكاتالونية علاقات قوية مع المحيط الإسباني الذي يشكل سوقاً لنحو 40 في المائة من مبيعات تلك الشركات. وللمثال، تصدر كاتالونيا إلى ولاية أراغون الإسبانية القريبة منها ما قيمته 11,5 مليار يورو سنوياً، مقابل 10,4 مليار إلى فرنسا و5,5 مليار إلى ألمانيا... لذا، فأي انفصال يرقع نمو التجادل، سيكون بخسائر شبيهة مؤكدة في السنوات الخمس المقبلة، بحسب معظم المحللين.

ويقول تقرير صادر عن جامعة أدنبرة: إن «وضع الحدود بقطيعة صارخة سيؤدي فوراً إلى فقدان الناتج الكاتالوني بين 3,8 و6,1 مليار يورو. ويجب ألا ننسى أن مدريد ستطلب من برشلونة تحمل جزء من الدين الوطني العام البالغ الآن 1107 مليار يورو. وبذلك، سترتفع نسبة الدين الكاتالوني من 35,2 في المائة من الناتج، إلى نحو 100 في المائة فوراً، علماً بأن حجمه حالياً 75,4 مليار يورو فقط... وسيفرض ذلك تحديات على الاقتصاد الوليد، ولا سيما في جانب صعوبة الحصول على تمويل؛ وبأي أسعار فائدة كانت.»

وإذا وقع الطلاق الصعب وتوترت العلاقات، فإن التجادل لكن الانفصال الحاد مع قطيعة عدائية قد يكبد الكاتالونيين أثماناً لا يستطيعون تقديرها كلها الآن.

عائتهم مبالغ مليارية لازمة لقيام دولة بينها المختلفة». ويشير اقتصاديون في جامعة ساراغوس إلى أن «الاستقلال لن يكون مجدياً اقتصادياً قبل 20 سنة، وهذه هي الفترة التي احتاجت إليها الدول التي انبثقت عن تفتت جمهورية بونوسلافيا السابقة حتى عرفت اقتصاداتها طريق النمو وبعض المدن... وفي فترة طويلة كهذه سيكون الثمن باهظاً؛ لأن كاتالونيا ستخبط خلالها بينما الاقتصاد الإسباني سيبقى في النمو ليتسع الفارق كثيراً.»

الأزمة نسبياً وعودة الاقتصاد الإسباني إلى إظهار علامات نمو، تعاضلت ضغوط الانفصاليين المحليين للمضي قدماً في دعوات الاستقلال حتى حصل الاستفتاء... ويستمر هؤلاء في الضغط لمنع أي تراجع عن المسار الانفصالي. «إسبانيا تسرقنا»، هو الشعار الذي صرخ به الاستقلاليون خلال سنوات الأزمة، وكانوا يشيرون إلى تفاقم عجز الميزانية المحلية بسبب ارتفاع المساهمة في الصناديق الوطنية من دون الحصول على استثمارات كافية في المقابل. ويرد الاقتصاديون الإسبان بأن ذلك «كلام حق يراد به باطل؛ لأنه يتجاهل كلفة البنية الأساسية للدولة الإسبانية ككل، وسيعرف الكاتالونيون حجم هكذا كلفة عندما ينفصلون ويقع على

لندن، مطلق منير

«ليس هناك من شك في (بروكسل)

بان إعلان كاتالونيا الاستقلال عن إسبانيا سيخرجها فوراً من الاتحاد الأوروبي، وعليها لاحقاً تقديم طلب انضمام سيكون ناقشه والمواقفة عليه صعباً»، هذا ما يؤكد أكثر من مفوض في الاتحاد. ويرد مفوضون أوروبيون، أن «مدريد أفضل حالا مع الانفصال. برشلونة في الحصول على حلفاء لها في بروكسل مقر المفاوضات، وأن مدريد ستعارض بقوة أي اعتراف أوروبي باستقلال كاتالونيا إذا حصل إعلان؛ لأنه يخرق الدستور الإسباني، وبالتالي القوانين الأوروبية ذات الصلة.»

في الجانب الاقتصادي، يرى محللون أن «مستقبل كاتالونيا سيصبح أفضل حالاً مع الانفصال. وتلك الحجج أخذت صدى واسعاً بين مؤيدي سيادة الإقليم على نفسه في موازاة ارتفاع حدة تداعيات الأزمة التي وقعت فيها إسبانيا في السنوات الماضية، وأدت إلى ركود ثم انكماش مع ارتفاع حاد في نسبة البطالة». وكانت سلطات إسبانيا قللت من أهمية تلك النزعة الاستقلالية بالرهان على أنها ستزول أو تخف حدتها مع عودة الاقتصاد إلى النهوض. لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحصل؛ إذ على الرغم من تجاوز

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,71	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,40	1509	2,46	
ج. استرليني £	4,95	4,90	0,51	4,85	0,50	0,40	0,94	23,31	12,41	1993	3,25	
يورو €	4,44	4,40	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	20,91	11,13	1788	2,92	

تأتي اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في وقت تشهد فيه معدلات النمو العالمية اتجاها تصاعديا بعد ما يقرب من عشر سنوات على الأزمة المالية العالمية، مقابل تراجع في معدلات النمو في المنطقة العربية بسبب انخفاضات أسعار النفط واستمرار الصراعات والمشكلات الجيوسياسية.

محمود محيي الدين قال لـ الشرق الأوسط إن الدول العربية لديها فرصة هائلة للاستثمار في ثورة الذكاء التكنولوجي الجديدة

نائب رئيس البنك الدولي: 3 أبعاد تحدد مستقبل القطاع المالي العالمي

بأهداف التنمية المستدامة. ويرى الدكتور محيي الدين فرصة هائلة لدول الشرق الأوسط في خوض غمار الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة إذا أحسنت الإنفاق الاستثماري الجيد في الأخذ بهذه التكنولوجيا؛ ليس مستخدما ومستهلكا، وإنما الاستحواذ على الفكر وراءها. وإلى نص الحوار...

ويستعرض الدكتور محمود محيي الدين، النائب الأول لمدير البنك الدولي لشؤون التنمية المستدامة، في حوار مع «الشرق الأوسط» القضايا الأساسية التي يطرحها البنك الدولي في هذه الاجتماعات، والاتجاهات الجديدة للبنك في تمويل وتحفيز القطاع الخاص للدول في مشروعات تقوم بها تقليديا الحكومات، والتوجهات في ربط التمويل

حوار اقتصادي

واشنطن، هبة القديسي

● أوضح تقرير آفاق النمو الاقتصادي العالمي معدلات نمو متفائلة، لكن الخبراء حذروا من التفاؤل من هذا الاتجاه التصاعدي لمعدلات النمو العالمية... فما الأسباب وراء الحذر في التفاؤل؟ وما أسباب تراجع معدلات النمو بالمنطقة العربية مقارنة بالمعدلات العالمية؟ وما القضايا الأساسية التي يهتم بها البنك الدولي خلال هذه الاجتماعات السنوية؟ اليوم الجمعة تبدأ الاجتماعات الرسمية لصندوق النقد والبنك الدوليين، وبرنامجه الاجتماعات متصفاً بالندوات والجلسات... هناك ثلاثة أبعاد متميزة في هذه الاجتماعات، الأول هو ما يتعلق باتجاهات معدلات النمو الاقتصادي العالمي، وقد أوضح تقرير اتجاهات النمو العالمية الصادر عن صندوق النقد أن هناك قدراً من التحسن في معدلات النمو الاقتصادي العالمي أفضل من التوقعات السابقة، ففي 2016 كان معدل النمو العالمي 3,2 في المائة، وفي 2017 وصل إلى 3,6 في المائة، والمتوقع للعام القادم تحسن طفيف ليصل النمو العالمي إلى 3,7 في المائة.

وكل التقارير الصادرة من المؤسسات الدولية تقول إنه لا داعي للتعجب بالتفاوت باتجاه سعودي في معدلات النمو، لأنها أول زيادة لمعدلات النمو... فالعام الماضي شهد أقل معدل للنمو منذ الأزمة المالية، لذا يرى البعض أنه يجب أخذ هذه المعدلات بحذر وعدم الإفراط في التفاؤل، لأنه إذا حدث التقيد في اتجاهات السياسة النقدية في المستقبل فمن الممكن أن تقلل من معدلات النمو، ولو حدثت اضطرابات مالية في عدد من الأسواق المهمة حول العالم فمن الممكن أن تؤثر في معدل النمو.

وأسباب التحفظ أيضاً من التفاؤل حول معدل نمو معدلات النمو هو ما يتعلق بالتوجهات نحو الداخل، أو «السياسات الحمائية»، في حركة التجارة والاستثمار. هناك أيضاً عوامل غير اقتصادية أشارت لها بعض الدراسات، منها أثر الاضطرابات السياسية والنقدية في بعض المدن، والأبعاد الجيوسياسية في بعض المناطق، أيضاً التعرض الشديد للأماكن الخاصة بالارهاب، وأيضاً ارتفاع تكلفة الإنتاج ضد الإرهاب ومكافحته.

أما بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط، فتوجهات التقرير حول معدلات النمو في المنطقة تدور حول

2,2 في المائة، والمتوقع العام المقبل أن تبلغ معدلات النمو ما يقرب من 3 في المائة، أي أن معدلات النمو في المنطقة العربية أقل من معدلات النمو العالمي. وأسباب متنوعة، إما بسبب أمور مرتبطة بالأسعار المنخفضة للنفط، فيما يتعلق بالدول المصدر للنفط، أو أسباب ترتبط بأن الدول العربية التي حققت مكاسب من انخفاض أسعار النفط لم تعوض خسائر الدول الأخرى في معدلات النمو، إضافة إلى المشكلات التي ما زالت تعاني منها عدد من الدول العربية من نزاعات وصراعات وأزمات مختلفة. وهناك أيضاً تناقض بين موقف الدول الأوروبية التي تعاني من انخفاض حاد في معدلات التضخم، وموقف دول الشرق الأوسط التي تعاني من مشكلات ارتفاع حاد في معدلات التضخم. ويطلب التقرير الدول المتقدمة بعلاج المشكلة المتعلقة بانخفاض التضخم عن الهدف المنشود وهو 2 في المائة، بل إن بعض الدول الأوروبية وصل بها التضخم لمعدلات عالية، وعلى العكس تعاني الدول العربية من ارتفاعات في معدلات التضخم. ويقال إن التضخم مثل الملح، قليل منه مفيد لأنه يحرك الاقتصاد ويدفع النمو، وكثير منه مضر، لأنه يؤدي إلى ظاهرة الغلاء، وانعدامه يربك أيضاً حركة السياسة النقدية.

أسوأ أخرى ستجد مساحة كبيرة من النقاشات ولساعات العمل خلال الاجتماعات السنوية، تتعلق بمناقشة مخاوف التراجع عن الرقابة المالية الحاصفة التي اتبعت منذ الأزمة المالية، وهناك نقاشات حول أوضاع العالم بعد الأزمة المالية، وحلقات نقاشية حول ماذا استفدنا من الأزمة؟ وكيف نجعل من المدارس ساحات راقية للتعليم؟ وما هو المطلوب للتلميذ والمعلم؟ وإمكانات تجاوز المباني والمقاعد إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتطوير العلوم لمواجهة تحديات القرن الحالي، والتنافس مع الاقتصاد الرقمي (الديجيتال) التي قد تقلل من فرص العمل.

والبعد الثالث يتصل بما هي الإجراءات المطلوبة من الدولة لتستثمر في التعليم؟ كيف يسطر في البنية الأساسية، وإنما في البنية البشرية والصحة والتغذية، وهناك أدلة على أن سوء التغذية في مراحل مبكرة يعوق لفترة طويلة جدا القدرة الطفل على الاستيعاب، وبالتالي قدرته على العمل.

وهناك أيضاً ورقة بحثية خاصة بمنهج التمويل الجديد الذي يتبعه البنك الدولي، ودور البنك ممولاً في الفترة القادمة. وفي نقاشات أخرى ترتبط بتغييرات المناخ والأزمات المناخية وتأثيرها على اقتصاديات الدول، وهناك عدد من جلسات وورشات العمل تركز على دول الكاريبي وما لحق بها من تأثير بسبب الزلازل والأعاصير. ● يركز البنك الدولي في اجتماعاته السنوية هذا الخريف على قضايا التعليم والرعاية الصحية وتشجيع القطاع الخاص، كما يسعى البنك لزيادة رأس مال التوسع في الاستجابة لمطالب الدول المتزايدة للتفرغ... فما تفاصيل هذه التوجهات؟

البنك الدولي أصدر تقرير النمو العالمي 2017، وهناك ورقة ملخصة معروضة على مجلس

المحافظين للبنك حول أزمة التعليم، وهي ليست الأزمة التقليدية المتعلقة بارتباط التعليم بالعمل التي كان يتم التصدي لها ببعض الدورات التدريبية، وإعانات البطالة المؤقتة وإعادة التأهيل، لأن الأزمة في التعليم رغم زيادة أعداد المخربين في التعليم في العالم.

وهذه الورقة تقدم ثلاثة أبعاد في قضية أزمة التعليم، الأول أن الدول تفقد كثيرا عندما لا تقبس بشكل جيد مخرجات التعليم، فالطريقة القديمة للتقييم بحساب النجاح والرسوب طريقة تقليدية، وهناك معايير دولية لقياس جودة التعليم ومدى امتيازها في بعض المجالات، وإكساب العلوم التطبيقية، والقدرة على إخصاب الطالب فرصة على التعلم في المستقبل.

البعد الثاني، كيف نجعل من المدارس ساحات راقية للتعليم؟ وما هو المطلوب للتلميذ والمعلم؟ وإمكانات تجاوز المباني والمقاعد إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتطوير العلوم لمواجهة تحديات القرن الحالي، والتنافس مع الاقتصاد الرقمي (الديجيتال) التي قد تقلل من فرص العمل.

والبعد الثالث يتصل بما هي الإجراءات المطلوبة من الدولة لتستثمر في التعليم؟ كيف يسطر في البنية الأساسية، وإنما في البنية البشرية والصحة والتغذية، وهناك أدلة على أن سوء التغذية في مراحل مبكرة يعوق لفترة طويلة جدا القدرة الطفل على الاستيعاب، وبالتالي قدرته على العمل.

وهناك أيضاً ورقة بحثية خاصة بمنهج التمويل الجديد الذي يتبعه البنك الدولي، ودور البنك ممولاً في الفترة القادمة.

ورقة ثالثة في توجهات البنك الدولي في المستقبل، فوفقاً للتغيرات العالمية فهناك مطالب متزايدة للاقتراض من البنك الدولي، سواء من الدول متوسطة الدخل أو الدول منخفضة الدخل... واهتمام البنك بالتنمية المستدامة وبرنامجه 2030 للتنمية المستدامة يجعله يستثمر في ثلاثة مجالات، وهي البنية الأساسية والنمو الشامل، والاستثمار في التنمية البشرية من خلال الرعاية الصحية والتعليم، والاستثمار في تمكين قدرات الاقتصاد والجمعيات على تلقي الصدمات سواء كانت صدمات خارجية في شكل تغييرات مناخية (مثلما رأينا في حالة الأعاصير والزلازل) أو صدمات بسبب الأوبئة (مثل زكا وإيبولا) أو صدمات خاصة بمشكلات الجفاف أو

محاراً للقطاع الخاص، والنسور أن يقوم البنك الدولي بعملية التمويل بوصفها ملجأ أخيراً، فإذا كان هناك مشروع لدى دولة ما، يكون السؤال هل بإمكان القطاع الخاص القيام به؟ فإذا كانت الإجابة بنعم، فالقطاع الخاص أولى بتفكيك المشروع، وإذا كانت الإجابة بلا، فهل المشروع غير مجد للقطاع الخاص بسبب معوقات بيروقراطية أو رقابية أو مشكلات خاصة بنظم وموارد السوق؟ بالتالي يساعد البنك في إصلاح هذه المجالات، وإذا ظل القطاع الخاص غير راغب في القيام بالمشروع بعد تنفيذ هذه الإصلاحات، يمكن للبنك الدولي تقديم ضمانات لتمويل



محمود محيي الدين

القطاع الخاص أو يتحمل الجانب الأول من الخسارة، وإذا فشلت كل الخطوات تعود للتمويل المباشر للحكومة للقيام بالمشروع. ومن أبرز الأمثلة على هذا الأمر، مشروعات بناء المطارات، وهي مشروعات يمكن مشاركة القطاع الحكومي والخاص في تنفيذها وهناك نماذج ناجحة كثيرة في دول أفريقية وآسيوية.

والسبب وراء هذا المنهج الجديد أن البنك الدولي يرغب في تشجيع القطاع الخاص للقيام بالمشروعات، لأن أي دولة لها سقف في محافظتها المالية، فإذا قامت الدولة باستنفاد المبالغ في مشروعات يمكن أن تقوم بها القطاع الخاص، فسكون ذلك على حساب مشروعات حيوية أخرى لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها أو لا يقدم عليها، مثل مشروعات تعليم الفتيات في المناطق الريفية، أو مشروعات تأهيل الفقراء. وسيركز البنك الدولي على هذا المجال بشكل كبير في الفترة القادمة.

ورقة ثالثة في توجهات البنك الدولي في المستقبل، فوفقاً للتغيرات العالمية فهناك مطالب متزايدة للاقتراض من البنك الدولي، سواء من الدول متوسطة الدخل أو الدول منخفضة الدخل... واهتمام البنك بالتنمية المستدامة وبرنامجه 2030 للتنمية المستدامة يجعله يستثمر في ثلاثة مجالات، وهي البنية الأساسية والنمو الشامل، والاستثمار في التنمية البشرية من خلال الرعاية الصحية والتعليم، والاستثمار في تمكين قدرات الاقتصاد والجمعيات على تلقي الصدمات سواء كانت صدمات خارجية في شكل تغييرات مناخية (مثلما رأينا في حالة الأعاصير والزلازل) أو صدمات بسبب الأوبئة (مثل زكا وإيبولا) أو صدمات خاصة بمشكلات الجفاف أو

محاراً للقطاع الخاص، والنسور أن يقوم البنك الدولي بعملية التمويل بوصفها ملجأ أخيراً، فإذا كان هناك مشروع لدى دولة ما، يكون السؤال هل بإمكان القطاع الخاص القيام به؟ فإذا كانت الإجابة بنعم، فالقطاع الخاص أولى بتفكيك المشروع، وإذا كانت الإجابة بلا، فهل المشروع غير مجد للقطاع الخاص بسبب معوقات بيروقراطية أو رقابية أو مشكلات خاصة بنظم وموارد السوق؟ بالتالي يساعد البنك في إصلاح هذه المجالات، وإذا ظل القطاع الخاص غير راغب في القيام بالمشروع بعد تنفيذ هذه الإصلاحات، يمكن للبنك الدولي تقديم ضمانات لتمويل

السندات الخضراء التي تدخل في البيئية وتغييرات المناخ، كما قمنا بمساندة ماليزيا في إصدار صكوك لتمويل مشروعات تنموية. وعملاً مع القطاع الخاص يتعلق بامرئين، المشاركة في الاستثمارات، أو المشاركة في التمويل، لكن حينما ينظم القطاع الخاص نفسه في شكل اتحادات، فإننا نعاملها معاملة منظمات المجتمع المدني وغير الحكومية التي لا يتم تمويلها من البنك الدولي، فالعامل مع مؤسسات البنك الدولي إما مع الحكومات أو القطاع الخاص أو مستثمري قطاع خاص في دول نامية.

● ذكرت أن الانتعاش الاقتصادي العالمي يجب التعامل معه بحذر، هل ترى أن النظام المالي بوضعه الحالي يحتاج إلى أدوات مالية جديدة لتحقيق انتعاش اقتصادي؟

مع متابعة أوضاع النمو الاقتصادي وأوضاع التجارة العالمية، فالدولة إذا استطاعت تطوير سياستها وتمكين مؤسساتها وتوضيح توجهاتها الاقتصادية فإنها تستطيع أن تتعامل مع أي ظرف في الخارج، وإذا كان الظرف الدولي أفضل ومعدل النمو عالياً فالهبة هنا ستكون السهل، لكن ليس معنى هذا أن معدل النمو الاقتصادي العالمي، كان 3,2 في المائة العام الماضي و3,6 هذا العام - وفقاً لتقديرات صندوق النقد - وأن معدل النمو الداخلي في بلد يكون أقل.

هناك دول حققت معدلات نمو أعلى من المعدل العالمي، كالصين والهند، ودول أفريقية أيضاً أصبحت تحقق معدلات نمو أعلى من المعدل العالمي... لكن العبرة هنا بامرئين، استمرار النمو لفترة طويلة من الزمن لإحداث التراكم الاستثماري التنموي لفترة، والأمر الثاني هو نوع هذا النمو، فالأفضل أن يكون النمو عابراً للقطاعات، وشاملاً للأقاليم المختلفة داخل الدولة، وأن يكون النمو متوازناً من حيث البعد النوعي (تنصيب الإنثام مثل تصيد الذكور). وقد أشارت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد (في خطاب بمناسبة مرور 200 عاماً على الاستقلال التشغيلي لبنك إنجلترا المركزي)، إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للتنمية الاقتصادية، وهو ما يعرف بانخسار الذكاء الاصطناعي، حيث أشارت مديرة صندوق النقد إلى أن 80 في المائة من البيانات المستخدمة الآن حدثت في

والبعد الأول مرتبط بظهور العملات الجديدة الافتراضية (virtual currency)، وهي عملات يتم إصدارها من خلال نظم معقدة وتأمين عال. وإلى الآن هذه العملات ليس لها أثر كبير في الاقتصاد، لكنها تنمو بمعدلات أعلى... ومع تزايد التكنولوجيا والشفافية في إصدارها، وإذا وجدت مساندة من الدول التي اعتدنا على وجودها منذ مئات السنين، والتقديرات أنها ستحل محل العملات التقليدية بحلول عام 2040، وهو اتجاه له انعكاس على السياسة النقدية والاحتياطي النقدي، وعلى مدى الاعتماد على العملات الموجودة الآن.

البعد الثاني يتعلق بهذا التطور الهائل والسريع في صناعة الوساطة المالية بما يتجاوز البنوك، وما يعرف بالتكنولوجيا المالية financial technology، ويوجد حولها ندوات ونقاشات مهمة، فهذه الوساطة المالية تجعل التمويل من شخص لآخر، وتحتاج إلى منصة تشغيلية مؤمنة حيث يضع الفرد معلوماته وبياناته الصحية، وتعتمد على الثقة المتبادلة بين الأشخاص المتعاملين.

● هل هذا الاتجاه سيلغي دور البنوك التقليدية لم يسترجع دورها؟ وماذا سيكون تأثير ذلك؟

سيكون هناك وجود للبنوك التقليدية مع هذا النوع من الوساطة المالية التكنولوجية الجديدة، وهو ما سيعني زيادة المنافسة ويقلل المراكز الاحتكارية التي تمتعت بها البنوك لفترة طويلة، ومن شأنه تخفيض تكلفة المعاملات، وإحداث اضطرابات في بعض الأحوال إذا لم تقبلها، وهناك اهتمام كبير في مجال جديد من خلال البنوك الدولية، ونعمل مع مؤسسات التمويل الدولية، ونعمل مع مؤسسات تمويل مرتبط هذا التمويل بأهداف التنمية المستدامة، وقمنا بهذا النوع من التمويل مع بنك «بي إن باريبا» بتمويل مائتي مليون يورو مرتبط عائد الاستثمار بتحقيق الأهداف التنموية المستدامة ولدينا عدة إصدارات من هذا النوع، وهناك

قضايا التعليم وتشجيع القطاع الخاص في أولويات الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد

العالمي... لكن العبرة هنا بامرئين، استمرار النمو لفترة طويلة من الزمن لإحداث التراكم الاستثماري التنموي لفترة، والأمر الثاني هو نوع هذا النمو، فالأفضل أن يكون النمو عابراً للقطاعات، وشاملاً للأقاليم المختلفة داخل الدولة، وأن يكون النمو متوازناً من حيث البعد النوعي (تنصيب الإنثام مثل تصيد الذكور). وقد أشارت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد (في خطاب بمناسبة مرور 200 عاماً على الاستقلال التشغيلي لبنك إنجلترا المركزي)، إلى أن هناك ثلاثة أبعاد للتنمية الاقتصادية، وهو ما يعرف بانخسار الذكاء الاصطناعي، حيث أشارت مديرة صندوق النقد إلى أن 80 في المائة من البيانات المستخدمة الآن حدثت في

لاغارد تدعو لاستغلال التعافي في إصلاحات هيكلية... وكيم يؤكد الاتجاه لزيادة رأسمال البنك الدولي

قلق دولي من الإجراءات الحمائية وغموض السياسات المالية

النمو في معظم الاقتصادات النامية والمتقدمة، وهذا هو السبب أن البلدان بحاجة إلى القيام باستثمارات حاسمة الآن، وهذا هو الوقت المناسب للاستثمار في الإصلاحات». وشدد كيم على دور البنك الدولي في مساعدة الدول على مواجهة التحديات، بما في ذلك التغيير المناخي والكوارث الطبيعية والنزاعات والمجاعات، مشيراً إلى خطة البنك الدولي على تخصيص خطوط لتمويل مشروعات التنمية ومساعدة القطاع الخاص لإيجاد حلول لتحقيق أهداف التنمية

لتحقيق معدلات نمو سريعة. وقال كيم، خلال المؤتمر الصحافي، إن الاقتصاد العالمي يسير نحو التعافي، وتزايدت معدلات التجارة، لكنه حذر من ضعف الاستثمار، وأبدى قلقه من ارتفاع إجراءات الحماية وعدم اليقين في السياسات والاضطرابات المحتملة في الأسواق المالية التي يمكن أن تقوض هذا الانتعاش الهش. ودعا صنع السياسة إلى استغلال معدلات النمو المرتفعة في القيام بإصلاحات، وقال: «إننا نشهد زيادة في معدلات

ترمب لهذه الزيادة في رأسمال البنك الدولي، حيث تعتبر الولايات المتحدة أكبر مساهم في البنك. وتعرضت وزارة الخزانة الأمريكية على استمرار البنك في تقديم قروض للصين. وأشار رئيس البنك في المؤتمر الصحافي، صباح أمس، إلى أن المنطق وراء استمرار البنك في إقراض الصين يرجع إلى أهمية التعلم من الدروس المستفادة من نجاح الصين في انتشال 800 مليون شخص من براثن الفقر والاستفادة من الخطوات التي اتخذتها الصين

العظمى من الدول 189 الأعضاء في البنك تدعم خطة البنك لزيادة رأس المال، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ القرار بالزيادة خلال ستة أشهر، وأن هدف زيادة رأس المال هو الاستجابة لمطالب الاقتراض المتزايدة من جانب الدول. وأكد رئيس البنك الدولي، أن قرار زيادة رأس المال هو قرار يرجع لإدارة البنك ومجلس المحافظين، مبدياً تفاؤلاً كبيراً بإمكانية تنفيذه. ويواجه البنك تحدياً رئيسياً في إقناع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد

التنفيذ بحلول مارس (آذار) 2019، ما لم يتم التوصل إلى اتفاق. وطالبت بوضع جدول زمني للمفاوضات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي على وجه السرعة. وتأتي تصريحات لاغارد في وقت وصلت فيه الحادثات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى طريق مسدود، مما يثير المخاوف من خروج بريطانيا من الاتحاد دون التوصل إلى اتفاق تجاري جديد. رئيس البنك الدولي، أن الغالبية

بين الرجل والمرأة لتضييق فجوة عدم المساواة، والتركيز على تمكين المرأة يقلل عدم المساواة، وأن تقليل الضرائب يدفع معدلات النمو». وفي إجابتها عن سؤال حول الاتحاد الأوروبي، قالت لاغارد إن «القطعية تتعلق بالبحر الأوثام بالأعمال»، وتابعت: «لا أستطيع تصور سيناريو الخروج من الاتحاد الأوروبي، وأن حركة الأشخاص والطيران لا تشملها قواعد منظمة التجارة العالمية التي تدخل حين

واستعرضت لاغارد المخاطر التي قد تنجم عن تقييد الأسواق المالية والتدفقات المالية إلى الدول الناشئة والنامية، وأشارت إلى المخاوف من إجراءات الحمائية في بعض الدول. كما لفتت إلى تقرير الرقابة المالية الذي يصدر كل عامين، والذي دعا إلى زيادة الضرائب على الأثرياء في الاقتصادات المتقدمة بما يحقق نمواً أكثر شمولية، وأوضحت أنها تختلف مع توجه كوسيلة لتضييق فجوة عدم المساواة، وقالت إن «الأفضل هو تضييق الفجوة

وواضحت لاغارد، في مؤتمر صحافي صباح أمس بقرص صندوق النقد، أن التعافي ليس كاملاً، وأن دولا كثيرة تشهد سلبات في اقتصاداتها نتيجة التورات السياسية، وطالبت الدول باتخاذ قرارات في السياسات الإصلاحية واستغلال فرصة التعافي الاقتصادي، ووضحت بتحقيق خطوات أكثر فعالية في تنفيذ إصلاحات هيكلية وإصلاح سوق العمل وزيادة النفاذ إلى الأسواق وإزالة العوائق التي تعوق الاستثمار، وكذلك تشجيع دخول المرأة إلى سوق العمل والتطوير المستمر في التعليم

من ناحية أخرى؛ يشارك وزير المالية السعودي في الاجتماع المشترك بين المدير العام لصندوق النقد الدولي مع محافظي دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يتم تسليط الضوء خلال هذا الاجتماع على الأوضاع الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتركيز على أهمية تعزيز النمو الشامل. كما يشارك وزير المالية في الاجتماع المشترك بين رئيس مجموعة البنك الدولي ومحافظي الدول العربية، حيث يركز هذا الاجتماع على الجهود التنموية للدول العربية، بما في ذلك الدعم الذي تقدمه مجموعة البنك الدولي لتعزيز التنمية المستدامة في بعض الدول العربية.

الدولي لعام 2030، بما في ذلك سبل تعظيم التمويل من أجل التنمية بشكل استراتيجي لتلبية الاحتياجات التنموية. كما سيعدق على هامش هذه الاجتماعات؛ اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين يومي 12 و13 أكتوبر، ويتضمن جدول أعمال الاجتماع يستعرض آخر تطورات الاقتصاد العالمي، ومناقشة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات النمو الشاملة لدول مجموعة العشرين بالتركيز على الإصلاحات الهيكلية، بالإضافة إلى مناقشة أجندة الضرائب الدولية، وأجندة التشريعات المالية، بما في ذلك جهود مكافحة غسل الأموال.

وسيُعدق اجتماع اللجنة النقدية والمالية الدولية التابعة لصندوق النقد الدولي، ولجنة التنمية التابعة لمجموعة البنك الدولي، خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين. ويتضمن جدول أعمال اللجنة النقدية والمالية الدولية مناقشة أوضاع الاقتصاد العالمي، والتحديات التي تواجهه، بالإضافة إلى مناقشة جدول أعمال صندوق النقد الدولي لتعزيز أداء الاقتصاد العالمي. ويتضمن جدول أعمال لجنة التنمية مناقشة تقرير التنمية العالمي بعنوان: «تعزيز التعليم من أجل تحقيق أهداف التعليم»، وانعكاساته على أنشطة مجموعة البنك الدولي، بالإضافة إلى مناقشة رؤية مجموعة البنك

الرياض، «الشرق الأوسط». يتراس محمد الجديعان وزير المالية السعودي وفد المملكة المشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، التي تعقد في مدينة واشنطن بالولايات المتحدة خلال الفترة من 12 إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ويضم وفد المملكة كلا من الدكتور أحمد الخلفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ومحمد بن مزيد التويجري نائب وزير الاقتصاد والتخطيط، والمهندس يوسف السبام نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية.

الرياض، «الشرق الأوسط». يتراس محمد الجديعان وزير المالية السعودي وفد المملكة المشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، التي تعقد في مدينة واشنطن بالولايات المتحدة خلال الفترة من 12 إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ويضم وفد المملكة كلا من الدكتور أحمد الخلفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ومحمد بن مزيد التويجري نائب وزير الاقتصاد والتخطيط، والمهندس يوسف السبام نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية.

الرياض، «الشرق الأوسط». يتراس محمد الجديعان وزير المالية السعودي وفد المملكة المشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، التي تعقد في مدينة واشنطن بالولايات المتحدة خلال الفترة من 12 إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ويضم وفد المملكة كلا من الدكتور أحمد الخلفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، ومحمد بن مزيد التويجري نائب وزير الاقتصاد والتخطيط، والمهندس يوسف السبام نائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية.

«أكوا باور» تستعرض مشروعاتها في قطاع الطاقة بالملتقى السعودي للكهرباء

الرياض، الشرق الأوسط، إنتاج 700 ميغاواط، ومحطة شعاع للطاقة الكهروضوئية بدبي التي بدأ تشغيلها في مارس (آذار) الماضي بطاقة إنتاجية 200 ميغاواط، ومجمع نور للطاقة الشمسية المركزة بطاقة إنتاجية 510 ميغاواط في المغرب، إلى جانب مشروعات في كل من مصر والأردن وجنوب أفريقيا وبلغاريا.

وأشار الشهران إلى أن الملتقى فرصة نموذجية تستعرض فيها «أكوا باور» تجربتها في تطوير وتنفيذ كثير من المشروعات الاستراتيجية المسبقة في قطاع الطاقة المتجددة باكثر من دولة، التي تؤكد جاهزية «أكوا باور» للإسهام في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني 2020 بشأن تنويع مصادر الطاقة وزيادة حصة الطاقة المتجددة منها بنسبة 9,5 في المائة بحلول عام 2023، إلى جانب رفع حصة إسهام القطاع الخاص في الناتج المحلي بنسبة 65 في المائة.

وتسود الشهران إلى أن مشروعات «أكوا باور» في قطاع الطاقة المتجددة التي تنتشر في 6 دول تقدم نموذجاً ناجحاً في رفع نسبة المحتوى المحلي في البلدان التي تعمل بها الشركة. ويذكر أن محفظة مشروعات «أكوا باور» تشهد توسعاً ونمواً استراتيجياً، وصلت قيمتها الاستثمارية إلى 112 مليار ريال (29,8 مليار دولار)، وطاقات إنتاجية تزيد على 22 غيغاواط في قطاعي الطاقة التقليدية والمتجددة.

الرياض، الشرق الأوسط،

تستعرض «أكوا باور»، السعودية محفظة مشروعاتها وتجاريها في قطاعي الطاقة التقليدية والنظيفة، التي تنتشر في أكثر من 10 دول حول العالم، وذلك لدى مشاركتها في الملتقى السعودي للكهرباء الذي اختتمت فعالياته أمس في العاصمة السعودية الرياض.

وقال المهندس ثامر الشهران، العضو المنتدب لشركة «أكوا باور»: «حرصنا على المشاركة في هذا الملتقى المهم انطلاقاً من تطلعنا إلى الاستفادة من الفرص الواعدة التي يشهدها قطاع الكهرباء السعودي نتيجة للخطط والمبادرات الطموحة التي تتبناها الحكومة السعودية لتطوير القطاع ورفع كفاءته وتنافسيته وفق متطلبات برنامج التحول الوطني 2020 وأهداف الرؤية السعودية 2030».

وأضاف الشهران أن مشروعات «أكوا باور» تحقق أرقام وإنجازات قياسية عالمية في قطاع الطاقة النظيفة، خاصة من حيث تقديم أفضل قيمة اقتصادية مستدامة تسهم في رفع الناتج المحلي للبلدان التي تعمل فيها، وبأقل تكلفة تنافسية في تنفيذ المشروعات على المستوى العالمي، وتطبيق أحدث التقنيات العالمية، إلى جانب نجاحها في تنفيذ وتطوير أكبر مشروعات من نوعها إقليمياً وعالمياً. وأوضح قائلاً أن «لكل يتضمن مشروع دبي للطاقة الشمسية المركزة، الذي فازت الشركة به مؤخراً



جانب من الملتقى السعودي للكهرباء الذي اختتم أعماله أمس بالعاصمة الرياض (تصوير: أحمد فتحي)

للكهرباء: «عندما يضع صانع السياسة سياساته والمنظم يضع التنظيم، حينها يجب على الملاك اتخاذ قراراتهم بناء على هذا الأساس، لأن هناك تبعات مالية، يسأل عنها الملاك، وهي محور الحديث الدائر حالياً، غير أنه لم توضع التصورات النهائية عليه بعد».

وشدد على أهمية وضع تصور في كيفية الإقرار واتخاذ القرار، ومعرفة كيف تؤثر الجمعية العمومية، وكيفية معالجة التعويض المالي، وهذه المسائل هي ما يتم العمل على صياغته حالياً، مع صانع السياسة في وزارة الطاقة ومع المنظم، ويمكن معالجة كل هذه العقبات.

عملية تنظيم التوزيع وتقسيمه، ومنها بانه في المستقبل، ستؤسس شركات توزيع تتنافس على الأداء، مشدداً على ضرورة التناغم بين المنظم والمالك وصانع السياسة للمعالجة الوضع المالي، المتعلق بمجم هذه العمليات. وأضاف الشبان أنه سيكون هناك شركة متكاملة من حيث التوزيع والتوليد والنقل. وأوضح أن مجلس الإدارة لا يزال يبحث مع المالك عن كيفية اتخاذ القرار إذا كان دخل التوليد أكبر من النقل وأكبر من التوزيع، ويجب أن تكون هناك جمعية عمومية يقر فيها الملاك، شريطة أن تتناغم مع أنظمة وسياسة الدولة.

وزاد رئيس الشركة السعودية ويمكن الاعتماد عليها هو الهدف الرئيسي الذي ننشده. وطرق الشهرى إلى أن نسبة النمو في الطلب على الكهرباء في السعودية في الأعوام الماضية للاستثمار في مجال الطاقة الكهربائية، لأنه مجال استثماري كبير، وبالتالي تقلص الاعتماد على دعم الدولة قدر الإمكان.

ونكر أن قطاع الكهرباء حالياً لا يمول نفسه، ويعتمد على دعم الدولة اعتماداً كبيراً، ولكن هناك محاولة لتقليص دعم الدولة قدر الإمكان حتى تصل إلى مرحلة التعادل، ثم يتحمل القطاع تمويل نفسه، فالكهرباء أساسية في تفعيل ودعم الاقتصاد والصناعة والرعاية للمواطنين، ولذلك وجود طاقة كهربائية متوفرة فيها

العام نتوقع أن تتم المرحلة الأولى من فصل الأنشطة وتأسيس الكيانات المطلوبة، وأما فيما يتعلق بالخصخصة فهناك لجنة وزارية والموضوع بين يديها». ولفت إلى أن حجم الاستثمار في هذا القطاع كبير جداً، لأن حجم الأصول لدى الشركة السعودية للكهرباء يصل إلى 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار)، مشيراً إلى أن أي جزء منها يمكن أن يخصص، وأي نسبة منها يمكن أن تعتمد، وهذا يتوقف على اللجنة الوزارية وقراراتها. وتابع الشهرى: «الهدف من الهيكلة والتخصيص مقابلة زيادة الطلب على الطاقة من خلال إنشاء محطات توليد وخطوط نقل في

الشهري أكد أن شركة النقل في مرحلة التكوين ومنحها الصلاحيات

توقعات بفصل أنشطة «السعودية للكهرباء» قبل نهاية 2017

الرياض، فتح الرحمن يوسف

توقع الدكتور الشهري محافظ الهيئة السعودية لإنتاج الكهرباء والإنتاج المزدوج، فصل أنشطة الشركة السعودية للكهرباء، قبل نهاية العام الحالي، والإعلان عن شركات توليد الطاقة قريباً، مشيراً إلى أن مسالة تخصص القطاع تمشي على قدم وساق، وأن أصول الشركة المستهدفة بالتخصيص، تبلغ نحو 26,6 مليار دولار.

وقال الشهرى لـ«الشرق الأوسط»: «إن تخصص قطاع الكهرباء في السعودية، تتم على مرحلتين: المرحلة الأولى هي إعادة الهيكلة، بفصل نشاط النقل عن التوليد وتأسيس شركات نقل وتوزيع وتقسيم الأصول المملوكة للشركة السعودية للكهرباء في نشاط التوليد إلى أربع شركات متساوية في القدرات، وإنشاء المشتري الرئيسي بحيث يكون هو نقطة الوصل بينها، وإنشاء مشغل مستقل لمنظم الكهرباء بحيث يكون محايداً وموثوقاً به لدى الجميع».

ووفق محافظ الهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، فإن المرحلة الثانية هي مرحلة التخصيص، وتوجد لجنة وزارية تنظر في هذا الموضوع، ولكن وحدة المسألة في أن تخصص واحدة من شركات التوليد أم كل شركات التوليد أم جزء من الشركة ككل، وهذا لا يزال قيد الدراسة ولم تتبين نتائجها حتى الآن.

وأضاف الشهرى: «بالنسبة للهيكلة، فإن المشتري الرئيسي، تم تأسيسه، وأما شركة النقل، فهي في مرحلة التكوين وإعطائها الصلاحيات، وسيتم الإعلان قريباً عن شركات التوليد وتسمى إدارتها ومؤسساتها، وخلال هذا

الكويت: إصابة 4 عمال

في حريق محدود بحقل برقان

بحقل برقان».

وقال العنزى في بيان نشرته «نخط الكويت»، على حسابها الرسمي في موقع «تويتر»، أن الحوادث نتج عنه إصابة أربعة أشخاص من عمال الحقل المشرف على الموقع بحروق، إصابة أحدهم من الدرجة الثانية، وجار حالياً علاج الإصابات في مستشفى الأحمدى». وأكد أن الفرق المعنية من شركة نطق الكويت حضرت فوراً إلى الموقع وتمت السيطرة على الحريق في حينه والتعامل معه حسب الإجراءات المتبعة لدى الشركة.

الكويت، الشرق الأوسط،

أوضحت شركة نطق الكويت أنه تمت السيطرة على حريق محدود اندلع مساء أول من أمس في حقل برقان النطقي، وادى لإصابة أربعة أشخاص بحروق.

وأعلن المتحدث الرسمي في شركة نطق الكويت نائب الرئيس التنفيذي للمالية والإدارية بالوكالة مناحي العنزى، أن «حريقاً وتمت السيطرة على الحريق في حينه والتعامل معه حسب الإجراءات المتبعة لدى الشركة».

عمان، محمد الدعمة

أكد المنتدى العربي الرابع حول آفاق توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر بالطاقة النووية، الذي اختتم أعماله في عمان أمس الخميس، حق العرب الأصيل في امتلاك تقنية دورة الوقود الأمامية والخلفية لضمان استدامة التزويد بالوقود، وهو حق مكفول بالاتفاقيات والصكوك الدولية. وطالب المنتدى في توصياته بإنشاء مراكز لتخمية الموارد البشرية والبحث العلمي في مجال استغلال المواد الخام، وتطوير الموارد الطبيعية، وتدريب وتأهيل

العاملين في المجال الإشعاعي، ومعالجة النفايات المشعة وتجهيزها وتخزينها والتخلص منها. ودعت التوصيات إلى تصميم وإنشاء وتشغيل منشأة تصنيع متعددة الأغراض للوقود النووي، لتزويد الدول المشاركة حسب احتياجاتها وبالمواصفات المطلوبة لكل دولة، وإنشاء بنك وقود إقليمى لحماية وضمان تزويد الوقود النووي في الوقت المناسب للدول الأعضاء، والتعاون في إدارة النفايات متدنية ومتوسطة وعالية المستوى الإشعاعي والتخلص منها، كما دعا إلى تعزيز العمل

العربي المشترك في مجال بناء محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء والمفاعلات النووية للبحوث والتدريب وإنشاء بنك إقليمى للوقود النووي. وأوصى المشاركون بالمنتدى في مجال محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر، بالعمل على نقل المعرفة والتكنولوجيا النووية وتوطينها في الدول العربية وحث الدول العربية على التعاون في تأسيس وتطوير عناصر البنية التحتية لبناء المحطات النووية وتبادل الخبرات والدروس المستفادة فيما بينها.

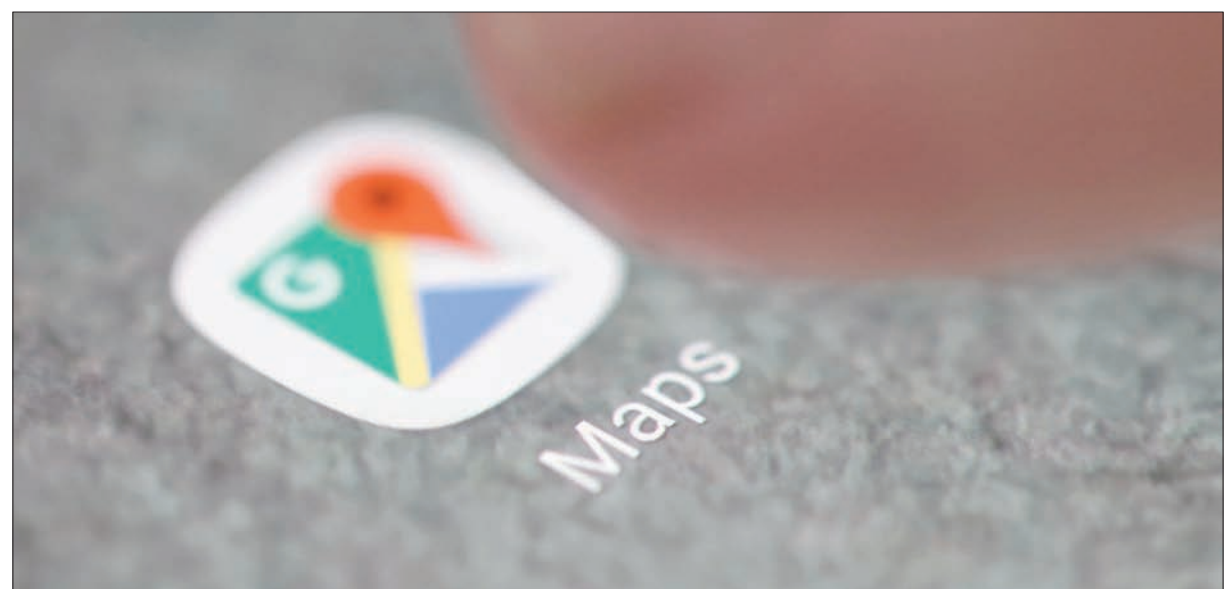
كما أكدت التوصيات ضرورة تعزيز شبكات الربط الكهربائي العربي القائمة وتقويتها، للتحقق من استيعاب مشروعات الطاقة النووية المستقبلية ودعم الهيئة العربية للطاقة الذرية لتقوم بدورها في تعزيز البنى التحتية للدول العربية التي شرعت ببناء محطات نووية وتقوم أيضاً بالتنسيق بين الدول العربية في بناء قدراتها البشرية والمؤسسية. وفي مجال المفاعلات النووية للبحوث والتدريب، أكدت التوصيات أهمية استخدام مفاعلات الأبحاث النووية كمراكز علمية وتكنولوجية للاستفادة

منها، داعية إلى إجراء البحوث والدراسات العلمية وإنتاج النظائر المشعة والاستفادة منها أيضاً في إعداد الكوادر البشرية العاملة مستقبلاً في البرامج الوطنية لبناء محطات نووية لتوليد الكهرباء ونقل الوقود المستهلك وإدارة النفايات المشعة ومعالجتها والتخلص منها. وكانت فعاليات المنتدى انطلقت يوم الثلاثاء الماضي برعاية رئيس هيئة الطاقة الذرية الأردنية الدكتور خالد طوقان، وتنظيم مشترك مع الهيئة

العربية للطاقة الذرية، والمجلس الوزاري العربي للكهرباء، والاتحاد العربي للكهرباء. وتم خلال المنتدى مناقشة البرامج الوطنية العاملة مستقبلاً في البرامج الوطنية لبناء محطات نووية مشتركة في إطار الاستراتيجية العربية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية التي عام 2020، وشارك في المنتدى 90 من كبار الشخصيات والباحثين العلميين ورؤساء وممثلي الشركات والمؤسسات المهنية ومراكز البحوث العاملة في مجال الطاقة من 15 دولة عربية و8 دول أجنبية و5 منظمات عربية ودولية.

قلصت زمن استجابة الطوارئ وحفظت وقت التنقل والسفر والوقود

خرائط «غوغل» الرقمية توفر أكثر من 3,5 مليار دولار بالسعودية



جدة، خلدون غسان سعيد
تلعب الخرائط الرقمية المسماة «جيوميكانية»، مثل خدمتي «خرائط غوغل» و«غوغل إيرث»، دوراً متزايداً في خفض وقت التنقل والسفر وتوفير الوقود وتسهيل الوصول إلى الوجهات المرغوبة، بالإضافة إلى تسريع عملية التسوق بشكل كبير. وأعدت «غوغل» دراسة حول الآثار الاقتصادية التي تقدمها هذه التقنيات للمستخدمين والشركات والمجتمعات في المملكة العربية السعودية لعام 2016، وتحديث «الشرق الأوسط» حصرياً مع أحد متحدثي «غوغل» في المنطقة العربية حول آفاق هذه التقنية.

استندت الدراسة التي أجرتها شركة الأبحاث التسويقية «الفا بيتا» إلى بيانات عن المستخدمين متوفرة لدى الشركة ومجموعة من الإحصائيات التقديرية التابعة لجهات خارجية موثوقة، بالإضافة إلى خوارزميات (وهي نهج عمل برنامج ما لتحقيق الهدف المرغوب) مرتبطة ببيانات السفر والأعمال. وتضمنت الدراسة استطلاعاً موسعاً لآراء المستخدمين على الإنترنت في السعودية كشف أنهم يستخدمون الخدمات الجيومكانية لأغراض متعددة، بما في ذلك معرفة مواقع المطاعم والمستشفيات ورصد حركة المرور في المدن وسفيرة موافقت العمل والإطلاع على المعالم الجغرافية والبنى المعمارية في مناطق معينة.

وتستطيع هذه الخدمات خفض وقت السفر، حيث ساهمت الخرائط الرقمية بذلك بنسبة 16 في المائة كمعدل وسطي في السعودية، وتعادل هذه القيمة الزمنية نحو 11 مليار ريال سعودي (3 مليارات دولار). كما تساهم هذه الخدمات بتوفير الوقود وتسهيل الوصول إلى الوجهات المرغوبة، بالإضافة إلى تسريع عملية التسوق بشكل كبير. وأعدت «غوغل» دراسة حول الآثار الاقتصادية التي تقدمها هذه التقنيات للمستخدمين والشركات والمجتمعات في المملكة العربية السعودية لعام 2016، وتحديث «الشرق الأوسط» حصرياً مع أحد متحدثي «غوغل» في المنطقة العربية حول آفاق هذه التقنية.

نتيجة لذلك إلى نحو 4 مليارات ريال (1,1 مليار دولار). وأشار 46 في المائة من المستخدمين في المملكة إلى أنهم لا ينفذون أي عملية شراء ما لم يتحققوا أولاً من الخرائط الرقمية. كما وجدت الدراسة أن الشركات تستخدم الخرائط الرقمية لأغراض البحث وتحسين صورتها العامة لدى العملاء وتحديد أفضل الأماكن لتوسيع شبكة متاجرها وزيادة المبيعات. وتضمن التقرير توصيات ضرورية للاستثمار الكامل في الخدمات الجيومكانية، تشمل تعزيز الحكومات استخدام وترويج بيانات وتطبيقات التقنيات

حصرياً مع سليم إده، مسؤول العلاقات الحكومية لدى «غوغل» في الوطن العربي، حيث قال إن إحدى نتائج التقرير تشير إلى أن المستخدمين في السعودية الذين يبحثون عن معلومات المتاجر عبر الخرائط الرقمية سجلوا نسبة تحول إلى الشراء بواقع 70 في المائة، وهذا يعني أن 70 في المائة من عمليات البحث عن معلومات الأعمال أثمرت عن زيارة إلى المتجر أو الشركة التي يبحثون عنها وشراء منتجاتها. ويمكن لرواد الأعمال وأصحاب الجيومكانية بهدف تطوير إنتاجية أعمالها واستقطاب عملاء جدد وتعزيز المبيعات. وتحديث «الشرق الأوسط»

وأضاف أن التقرير يذكر مجموعة من القطاعات التي وجدت قيمة مجزية في استخدام التقنيات الجيومكانية، مثل الخدمات الحكومية والعقارات وقطاع التجزئة والمراقب العامة. كما أشار التقرير إلى أن الخدمات الجيومكانية قد تلعب دوراً استراتيجياً، مثل زيادة الإيرادات أو تحسين التكاليف بنسبة 5 في المائة على الأقل، في القطاعات التي تساهم بأكثر من 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وسألت «الشرق الأوسط» عن كيفية قياس «غوغل» حالة الأرباح في الطرق المختلفة يومياً، حيث تحدد خرائط «غوغل» المسار الأفضل لكل استعمال عن الاتجاهات باستخدام خوارزمية تحسين آلي. ويمكن لهذه الخوارزمية تحديد الطريق الفعلي بدقة وخصائص الحركة، بالإضافة إلى أوضاع حركة المرور في الوقت الفعلي التي تتلقاها من الهواتف التي تستخدم تطبيق خرائط «غوغل». شرط تفعيل ميزة الموقع الجغرافي للمستخدم. ويوفر النقل باستخدام الخرائط الرقمية أكثر من 800 دقيقة في العام لكل مستخدم في المملكة، ما يعادل 11 مليار ريال سعودي. الأمر الذي سينجس عنه خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في السعودية بنحو 11 مليون طن بسبب توفير وقت القيادة والوقود المستهلك. وبالنسبة لآلية مسح «غوغل» الخرائط الرقمية في المنطقة العربية

بيانات الخدمة، مثل أسماء الأماكن والحدود وشبكات الطرق، من مزيج من مختلف الجهات والمصادر العامة ومساهمات المستخدمين. وبشكل عام، توفر هذه المعلومات خريطة شاملة ومحدثة للبلد الذي يعمل فيه التطبيق؛ ولكن «غوغل» تترك احتمال وجود بعض الأخطاء غير المقصودة، ولذلك يمكن للمستخدمين الذين يلاحظون خطأ أو مكاناً مفقوداً في خرائط «غوغل» استخدام وظيفة الإبلاغ عن مشكلة Report a Problem الموجودة على الموقع. وشكل زر في أسفل الزاوية اليمنى من الخريطة. وبإمكان المراكز الحكومية والمتاجر تأكيد موقعها على خرائط Google من خلال خدمة My Business. ولإثبات ملكية أي نشاط تجاري، يجب إدخال عنوان المتجر أو المركز لتستطيع «غوغل» تحديد. وعند البدء بإدخال عنوان المتجر، يجب على المالك تقديم عنوان الشارع بالكامل وبالتحديد، ويمكن إضافة رقم المبنى والدور والمتجر أو المكتب، وغيرها. ولا ينبغي إدراج التفاصيل غير الواضحة، مثل الشوارع المتقاطعة والمعالج المجاورة، إلا في المناطق التي لا يؤدي فيها عنوان الشارع الرئيسي إلى تحديد الموقع بدقة، وينصح بتجنب إضافة بيانات «خاصة» مثل «المنطقة الرئيسية» أو «تقاطع شارع الخلفاء» قدر الإمكان.

التبادل التجاري بين البلدين يقارب 11 مليار دولار

مجلس الأعمال السعودي - الهندي يتوقع زيادة استثمارات السكك الحديدية والطاقة والمدن الذكية

الرياض، فتح الرحمن يوسف
توقع مجلس الأعمال السعودي - الهندي، أن يشهد العام المقبل قفزة نوعية في العلاقات الاقتصادية، وارتفاع التجارة البينية بين الرياض ونيودلهي لتقرب من 11 مليار دولار، مع زيادة الاستثمارات المشتركة بمشروعات المدن الذكية والسكك الحديدية، والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والبروتوكيماويات والصناعات الدوائية.

وقال الدكتور كامل المنجد، رئيس مجلس الأعمال السعودي الهندي، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: إن نيودلهي على أتم الاستعداد للاستثمار

في الإمكانيات الاقتصادية للمملكة، والمشاركة في تنفيذ استراتيجيتها الاقتصادية من خلال شرح «الرؤية 2030» وبرنامج التحول الوطني، مشيراً إلى أن الهند، إحدى أكبر الدول المستوردة النفط من السعودية، والرياض تحتضن أكبر جالية هندية في العالم، حيث بلغ تعدادهم نحو 3,6 مليون هندي. ولفت المنجد إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين في تطور مستمر، مبيّناً أن حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفع العام الماضي إلى أكثر من 40 مليار ريال (10,6 مليار دولار)، في ظل توقعات بزيادة التجارة البينية إلى ما يقرب من 11 مليار دولار العام المقبل،

مشيراً إلى نيودلهي أطلقت أخيراً قانوناً موحداً للضرائب، وتعمل على معالجة تطبيق الضرائب باثر رجعي، كإحدى مبادرات الاستثمار في الهند. وأكد رئيس مجلس الأعمال السعودي - الهندي، أن العام المقبل سيشهد تدفق استثمارات مشتركة في أكثر من مجال حيوي، من بينها الطاقة وتكنولوجيا المعلومات وبناء القدرات وقطاع البتروكيماويات والتعليم، بجانب تكنولوجيا الصحة والصناعات الدوائية والرعاية الصحية، ومشروعات المدن الذكية والسكك الحديدية وغيرها.

وذكر أن نيودلهي طرحت في وقت سابق أكثر من 100



د. كامل المنجد رئيس مجلس الأعمال السعودي - الهندي «الشرق الأوسط» مدينة ذكية و400 محطة للسكك الحديدية للمستثمرين نيودلهي شريك استراتيجي

قواعد جديدة لتوفير الحماية من الممارسات التجارية غير العادلة أوروبا تكثف تحركات «الأشواط الأخيرة» لمكافحة الإغراق

الإغراق، ومدى امتثال البلد المصدر للمعايير الدولية المتعلقة بالعمل والعمالة، والشروط المالية والبنيوية، والتدابير التمييزية المحتملة ضد الشركات، وقانون الشركات، وحقوق الملكية، ونظام الضرائب والإفلاس. كما يجب على المفوضية الأوروبية في بروكسل أن تصدر تقريراً مفصلاً يصف الحالة المحددة في بلد أو قطاع معين يتم تطبيق حساب الواجبات عليه، كما تتضمن بنود التفويض المطلوبة بعدم وجود أي أعباء إضافية على شركات الاتحاد الأوروبي في قضايا مكافحة الإغراق، وأن يكون ذلك في أولويات الإجراءات الحالية التي يجب اتباعها عند مطالبة المفوضية بفتح تحقيق.

وحسب مصادر البرلمان الأوروبي لـ «الشرق الأوسط»، فقد أدى انتهاء أجزاء من بروتوكول انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية لعام 2001 في ديسمبر (كانون الأول) 2016، إلى طرح مسألة ما إذا كان بإمكان أعضاء المنظمة معاملة الصين بصفتها اقتصاداً غير سوقي، وحساب تدابير مكافحة الإغراق وفقاً لذلك. وسوف تستخدم المعايير الجديدة الأعضاء أنفسهم بالنسبة لجميع الأعضاء التجارة العالمية، بغض النظر عما إذا كانوا يتمتعون بوضع اقتصاد السوق، بل سوف تستخدمه البلدان التي يوجد فيها تشوه كبير في الأسواق، وتعرضت وظائف الاتحاد الأوروبي والمصنعة الإنتاجية الفانضة للصين بسبب الاقتصاد المتدهور وبخاصة في قطاع الصلب، وحث أعضاء البرلمان الأوروبي من قبل المفوضية على مواجهة المنافسة غير العادلة من الصين بطريقة متمثلة لقواعد منظمة التجارة العالمية في قرار صدر في مايو (أيار) من العام الماضي.

لدينا أدوات فعالة لمكافحة الإغراق في قطاعات مهمة مثل الصلب... وقواعدنا عادلة تماماً وتتماشى مع شروط منظمة التجارة العالمية، وسوف تطبيق بالطريقة نفسها على الدول التي يتعامل معها الاتحاد الأوروبي». وحسبما جاء في بيان أوروبي، فإن المنهجية الجديدة تزيل التمييز السابق بين الاقتصادات السوقية وغير السوقية لحساب الإغراق، وبدلاً من ذلك ستحتاج المفوضية الأوروبية إلى إثبات وجود تشوهات كبيرة في السوق بين سعر بيع المنتج وتكلفة إنتاجه، وعلى هذا الأساس سيسمح لها بتحديد سعر المنتج بالإشارة إلى سعر السلعة في بلد يتمتع بمستويات مماثلة من التنمية الاقتصادية، أو إلى التكاليف والأسعار الدولية غير المشوهة ذات الصلة. وستقوم المفوضية بإبلاغ تقارير محددة عن البلدان والقطاعات التي تعرف تشوهات، وسيكون على الشركات في الاتحاد الأوروبي تقديم الشكاوى، ويحق (تشرين الثاني) 2016، وذلك وفقاً للوائح المتعلقة بآداب الدفاع التجاري، وهو يمثل التزاماً تاماً لمنظمة التجارة العالمية في هذا الصدد.

وقال المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل: إن القواعد الجديدة ستحافظ على قدرة الاتحاد على حماية منتجه من الممارسات التجارية غير العادلة، وهي قواعد تهدف إلى الكشف عن الحالات التي يتم فيها خفض أسعار المنتجات المستوردة بشكل مصطنع بسبب تدخل الدولة وتعالجتها. وقالت الرئاسة الدولية الحالية على لسان وزير التجارة الاستوني أوف بالو: إن التجارة الدولية يمكن أن تكون مصدراً حاسماً للنمو الاقتصادي، ولكن في حال التزم الجميع بالقواعد. وأضاف، أنه «مع المنهجية الجديدة، سيكون

في إطار الإصرار الأوروبي الواضح على مكافحة الإغراق والحماية من الممارسات التجارية غير العادلة، وافق مجلس الاتحاد الأوروبي على مستوى السفراء الأربعة في بروكسل على الاتفاق السياسي الذي جرى التوصل إليه بين الرئاسة الدولية الحالية للاتحاد والبرلمان الأوروبي، بشأن مقترحات لوضع منهجية لتقييم تشوهات السوق في بلدان أخرى خارج التكتل الموحد، وتتضمن قواعد جديدة.

وحسب ما ذكرت مصادر المؤسسات الاتحادية في بروكسل، سيتم عرض الاتفاق من جديد على البرلمان لقراره في غضون أسابيع قليلة، تهيئاً للنشر في الجريدة الرسمية حتى يدخل حيز التنفيذ، وهي خطوة يؤكد الكثير من المراقبين أنها «شبه محسومة». وكانت المفوضية اقترحت هذه التعديلات على منهجية مكافحة الإغراق التي طرحت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وذلك وفقاً للوائح المتعلقة بآداب الدفاع التجاري، وهو يمثل التزاماً تاماً لمنظمة التجارة العالمية في هذا الصدد.

وقال المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل: إن القواعد الجديدة ستحافظ على قدرة الاتحاد على حماية منتجه من الممارسات التجارية غير العادلة، وهي قواعد تهدف إلى الكشف عن الحالات التي يتم فيها خفض أسعار المنتجات المستوردة بشكل مصطنع بسبب تدخل الدولة وتعالجتها. وقالت الرئاسة الدولية الحالية على لسان وزير التجارة الاستوني أوف بالو: إن التجارة الدولية يمكن أن تكون مصدراً حاسماً للنمو الاقتصادي، ولكن في حال التزم الجميع بالقواعد. وأضاف، أنه «مع المنهجية الجديدة، سيكون

الكل يتربص موقف «إيزي جيت»... وتوقع بعض الخلل في العملية الانتقالية «لوفتهانزا» تنهي نصف مشكلة «إير برلين»



برلين، «الشرق الأوسط» طائرة تابعة لشركة «إير برلين» تستعد للهبوط في مطار تيفين في برلين (أب)

المضي إن المفاوضات مع «لوفتهانزا» وإيزي جيت» البريطانية ستستمر حتى 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وقال شبور إن الاتفاق سيوقع أمام موظف قضائي... وهذه الترتيبات تشكل الحد الأقصى مما كانت «لوفتهانزا» تامل في استعادته، وأبرم بعد انتظار منهك للموظفين منذ إعلان «إير برلين» إفلاسها. ولم تعلن قيمة المبلغ الذي عرضته «لوفتهانزا» للصفحة الألمانية تحدثت في الأسابيع الأخيرة عن مائتي مليون يورو لشراء الموجودات، ومائة مليون إضافية لتأمين نفقات استثمار «إير برلين». وكان شبور صرح في 20 سبتمبر (أيلول) الماضي للصحف بأن أولويته هي «ضمان استقرار المستوى

التشغيلي للطائرات الـ 38» وطواقمها التي استأجرتها «إير برلين»... «منذ بضعة أشهر». وأضاف: «من جهة أخرى، ننتقل من مبدأ أن (إير برلين) ستخرج من السوق، ونعتقد أننا قادرون على زيادة عدد الطائرات من عشرين إلى أربعين مع رحيل هذا المنافس». أي نحو ثمانين طائرة على الأكثر في المجموع. وأوضح شبور أن «لوفتهانزا» متقدمة في صفقة «إير برلين» بحدود «ما يمكن أن تقبل به سلطات المنافسة». وقال ناطق باسم «إير برلين»: «نواصل المفاوضات مع (إيزي جيت)» (الشركة البريطانية التي يمكن أن تستحوذ على ما بين 27 و30 طائرة، وتبعاً لنتيجة المفاوضات مع «إيزي

جيت» التي تلزم الصمت منذ بداية هذه القضية، يمكن أن تعود مجموعة «توماس كوك» إلى الساحة. وكانت المجموعة الأوروبية العملاقة للرحلات الزهيدة «راين - إير» انسحبت من السباق في بداية سبتمبر معتبرة أنها ضحية «خطة» ألمانية لترجيح كفة «لوفتهانزا». وستتوقف كل رحلات «إير برلين» اعتباراً من 28 أكتوبر. ويمكن إعادة المبالغ التي دفعها مسافرون كانوا اشتروا بطاقات سفر بعد 15 أغسطس من جهة أخرى. قال شبور إن «الانتقال لتوضع كل رحلات (إير برلين) تحت راية (لوفتهانزا) التي يمكن أن أشهر تقريبا، ملحقاً بذلك إلى بعض الخلل في عملية تشغيلها».

قررت شركة «لوفتهانزا» العملاقة شراء أجزاء كبيرة من شركة «إير برلين» المتعثرة التي أشهرت إفلاسها، وكان المنظر أن توقع الشركة عقد في أي وقت، أمس، حسبما أعلن رئيس «لوفتهانزا» كارستن شبور. وقال شبور معلقاً على ذلك: «هذا يوم عظيم سنستخدمه بالتوقيع خلال بضع ساعات، سنشهد اليوم (أمس) لحظة فارقة في تاريخ (لوفتهانزا) و(إير برلين)». وكانت «إير برلين» التي تعتبر حتى الآن ثاني أكبر شركة طيران ألمانية بعد «لوفتهانزا» قد تقدمت منتصف أغسطس (آب) الماضي بطلب لإشهار إفلاسها.

ومذ ذلك الحين لم تصبح «إير برلين» قادرة على الاستمرار في تشغيل حركة الطيران لديها إلا بمساعدة قرض من الحكومة الاتحادية بأكثر من 150 مليون يورو. وتفاوضت قيادة «إير برلين» على مدى ثلاثة أسابيع مع شركة «لوفتهانزا» وشركة «إيزي جيت» البريطانية فقط لبيع أجزاء من الشركة الفارقة في الديون. ولم يكن من المعروف حتى النهاية ما إذا كانت «إير برلين» ستتوصل لاتفاق بهذا الشأن مع «إيزي جيت».

وكان رئيس «لوفتهانزا» قد قال في تصريحات صحافية إنه من المنتظر أن تشتري «لوفتهانزا» 81 طائرة من «إير برلين»، وأن تعين 3000 موظف، وأن تضح استثمارات لذلك بقيمة 1,5 مليار يورو، مؤكداً بذلك خطط سابقة للشركة.

وأفادت «إير برلين» في وقت سابق بأنها ترى فرصاً جديدة أن يعثر نحو 80 في المائة من عمالي الشركة البالغ عددهم نحو 8000 عامل على وظيفة جديدة لدى شركات أخرى.

وأكد شبور أنه يتوقع ألا يتم رفع سقف التذكار بعد خروج إير برلين من سوق الطيران في ألمانيا لأن المنافسة ستحتم في أوروبا والعالم أيضاً، مضيفاً: «نتوقع استمرار انخفاض الأسعار». وقالت الشركة أواخر الشهر

توقعات تحسن الاقتصاد تتزايد نتيجة الإصلاحات تراجع عجز الميزان التجاري في مصر 37% في 8 أشهر

القاهرة: «الشرق الأوسط» وأوضح أحدث تقرير لتقاه الوزير من مستودع بيانات التجارة الخارجية حول مؤشرات أداء التجارة الخارجية خلال الفترة المذكورة، أن أكبر الثمانية الأولى من عام 2017، وبنسبة تراجع 37 في المائة مقارنة بـ 32 ملياراً و36 مليون دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي. وذلك تزامناً مع صدور عدد من التقارير الدولية الحديثة التي تتوقع تحسناً بالموازنة المصرية ومعدلات النمو وغالبية المؤشرات الاقتصادية نتيجة لإجراءات الإصلاح الاقتصادي التي جرى اتخاذها منذ نهاية العام الماضي.

وقال المهندس طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة المصري في بيان أمس: إن الصادرات المصرية غير البترولية حققت تطوراً ملحوظاً خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) وأغسطس (آب) 2017، حيث سجلت ارتفاعاً بنسبة الصادرات المصرية إليها 64 في المائة، ثم إيطاليا 47 في المائة، ثم تركيا 45 في المائة. في حين تراجعت الواردات، وعلى رأسها من تركيا بنسبة 32 في المائة، ثم ألمانيا بنسبة 24 في المائة، والصين والهند بنسبة 22 في المائة.

المصريين الذين يترجمون نمو قدره 4,5 في المائة في السنة المالية الحالية نتيجة مرونة الاستهلاك الخاص. وأن يتراجع معدل التضخم في أسعار المستهلكين إلى 23,3 في المائة في عام 2017، وإلى 22,1 في المائة في عام 2018، وصولاً إلى 14 في المائة في عام 2019.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن ميزان المدفوعات حقق فائضاً بقيمة 13,7 مليار دولار، أو ما يعادل 5,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي المتوقع للعام، جاء 90 في المائة منها بعد قرار تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة مع عجز في ميزان المدفوعات بواقع 2,8 مليار دولار في العام السابق.

من جانبه، أكد محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، على هامش تواجده في واشنطن أمس لحضور اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين إن نتائج عملية الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها مصر منذ الربع الأخير من العام الماضي «جاءت قوية، وفاقت كل التوقعات»، بحسب تعبيره.

وقال عامر: إن «ما تم تنفيذه من إصلاحات لم يكن مجرد إجراءات اقتصادية، بل كانت عملية تحول كبرى في مفاهيم خاطئة قوت قدرات الاقتصاد المصري على مدار سنوات طويلة، وهدفت هذا التحول إلى الهجرة من مفهوم التحكم إلى مفهوم الجرة لإطلاق القدرات»، مشيراً إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادي هو برنامج متكامل يجب تقييمه كليا وليس جزئياً، وما تحقق من نتائج حتى الآن - بحسب وصف مديري الاستثمار العالميين - يعد إعجازاً، حيث تدفق إلى الاقتصاد أكثر من 18 مليار دولار استثمارات خارجية في الأوراق المالية المصرية، وجذبت مصر طلبات من مؤسسات دولية بأكثر من 26 مليار دولار في السندات الدولية التي تصدرها مصر، فضلاً عن موافقة جهات دولية على إقراض مصر أكثر من 20 مليار دولار، وبلغت التدفقات من داخل مصر نحو 35 مليار دولار، وهو أمر لم يكن موجوداً من قبل.

توقعات تحسن الاقتصاد تتزايد نتيجة الإصلاحات تراجع عجز الميزان التجاري في مصر 37% في 8 أشهر

حقت الصادرات المصرية غير البترولية تطوراً ملحوظاً خلال الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) وأغسطس (آب) 2017، حيث سجلت ارتفاعاً بنسبة الصادرات المصرية إليها 64 في المائة، ثم إيطاليا 47 في المائة، ثم تركيا 45 في المائة. في حين تراجعت الواردات، وعلى رأسها من تركيا بنسبة 32 في المائة، ثم ألمانيا بنسبة 24 في المائة، والصين والهند بنسبة 22 في المائة.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن ميزان المدفوعات حقق فائضاً بقيمة 13,7 مليار دولار، أو ما يعادل 5,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي المتوقع للعام، جاء 90 في المائة منها بعد قرار تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة مع عجز في ميزان المدفوعات بواقع 2,8 مليار دولار في العام السابق.

من جانبه، أكد محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، على هامش تواجده في واشنطن أمس لحضور اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين إن نتائج عملية الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها مصر منذ الربع الأخير من العام الماضي «جاءت قوية، وفاقت كل التوقعات»، بحسب تعبيره.

وقال عامر: إن «ما تم تنفيذه من إصلاحات لم يكن مجرد إجراءات اقتصادية، بل كانت عملية تحول كبرى في مفاهيم خاطئة قوت قدرات الاقتصاد المصري على مدار سنوات طويلة، وهدفت هذا التحول إلى الهجرة من مفهوم التحكم إلى مفهوم الجرة لإطلاق القدرات»، مشيراً إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادي هو برنامج متكامل يجب تقييمه كليا وليس جزئياً، وما تحقق من نتائج حتى الآن - بحسب وصف مديري الاستثمار العالميين - يعد إعجازاً، حيث تدفق إلى الاقتصاد أكثر من 18 مليار دولار استثمارات خارجية في الأوراق المالية المصرية، وجذبت مصر طلبات من مؤسسات دولية بأكثر من 26 مليار دولار في السندات الدولية التي تصدرها مصر، فضلاً عن موافقة جهات دولية على إقراض مصر أكثر من 20 مليار دولار، وبلغت التدفقات من داخل مصر نحو 35 مليار دولار، وهو أمر لم يكن موجوداً من قبل.

توقعات تحسن الاقتصاد تتزايد نتيجة الإصلاحات تراجع عجز الميزان التجاري في مصر 37% في 8 أشهر

المصريين الذين يترجمون نمو قدره 4,5 في المائة في السنة المالية الحالية نتيجة مرونة الاستهلاك الخاص. وأن يتراجع معدل التضخم في أسعار المستهلكين إلى 23,3 في المائة في عام 2017، وإلى 22,1 في المائة في عام 2018، وصولاً إلى 14 في المائة في عام 2019.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن ميزان المدفوعات حقق فائضاً بقيمة 13,7 مليار دولار، أو ما يعادل 5,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي المتوقع للعام، جاء 90 في المائة منها بعد قرار تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة مع عجز في ميزان المدفوعات بواقع 2,8 مليار دولار في العام السابق.

من جانبه، أكد محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، على هامش تواجده في واشنطن أمس لحضور اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين إن نتائج عملية الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها مصر منذ الربع الأخير من العام الماضي «جاءت قوية، وفاقت كل التوقعات»، بحسب تعبيره.

وقال عامر: إن «ما تم تنفيذه من إصلاحات لم يكن مجرد إجراءات اقتصادية، بل كانت عملية تحول كبرى في مفاهيم خاطئة قوت قدرات الاقتصاد المصري على مدار سنوات طويلة، وهدفت هذا التحول إلى الهجرة من مفهوم التحكم إلى مفهوم الجرة لإطلاق القدرات»، مشيراً إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادي هو برنامج متكامل يجب تقييمه كليا وليس جزئياً، وما تحقق من نتائج حتى الآن - بحسب وصف مديري الاستثمار العالميين - يعد إعجازاً، حيث تدفق إلى الاقتصاد أكثر من 18 مليار دولار استثمارات خارجية في الأوراق المالية المصرية، وجذبت مصر طلبات من مؤسسات دولية بأكثر من 26 مليار دولار في السندات الدولية التي تصدرها مصر، فضلاً عن موافقة جهات دولية على إقراض مصر أكثر من 20 مليار دولار، وبلغت التدفقات من داخل مصر نحو 35 مليار دولار، وهو أمر لم يكن موجوداً من قبل.

المصريين الذين يترجمون نمو قدره 4,5 في المائة في السنة المالية الحالية نتيجة مرونة الاستهلاك الخاص. وأن يتراجع معدل التضخم في أسعار المستهلكين إلى 23,3 في المائة في عام 2017، وإلى 22,1 في المائة في عام 2018، وصولاً إلى 14 في المائة في عام 2019.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن ميزان المدفوعات حقق فائضاً بقيمة 13,7 مليار دولار، أو ما يعادل 5,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي المتوقع للعام، جاء 90 في المائة منها بعد قرار تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة مع عجز في ميزان المدفوعات بواقع 2,8 مليار دولار في العام السابق.

من جانبه، أكد محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، على هامش تواجده في واشنطن أمس لحضور اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين إن نتائج عملية الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها مصر منذ الربع الأخير من العام الماضي «جاءت قوية، وفاقت كل التوقعات»، بحسب تعبيره.

وقال عامر: إن «ما تم تنفيذه من إصلاحات لم يكن مجرد إجراءات اقتصادية، بل كانت عملية تحول كبرى في مفاهيم خاطئة قوت قدرات الاقتصاد المصري على مدار سنوات طويلة، وهدفت هذا التحول إلى الهجرة من مفهوم التحكم إلى مفهوم الجرة لإطلاق القدرات»، مشيراً إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادي هو برنامج متكامل يجب تقييمه كليا وليس جزئياً، وما تحقق من نتائج حتى الآن - بحسب وصف مديري الاستثمار العالميين - يعد إعجازاً، حيث تدفق إلى الاقتصاد أكثر من 18 مليار دولار استثمارات خارجية في الأوراق المالية المصرية، وجذبت مصر طلبات من مؤسسات دولية بأكثر من 26 مليار دولار في السندات الدولية التي تصدرها مصر، فضلاً عن موافقة جهات دولية على إقراض مصر أكثر من 20 مليار دولار، وبلغت التدفقات من داخل مصر نحو 35 مليار دولار، وهو أمر لم يكن موجوداً من قبل.

المصريين الذين يترجمون نمو قدره 4,5 في المائة في السنة المالية الحالية نتيجة مرونة الاستهلاك الخاص. وأن يتراجع معدل التضخم في أسعار المستهلكين إلى 23,3 في المائة في عام 2017، وإلى 22,1 في المائة في عام 2018، وصولاً إلى 14 في المائة في عام 2019.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن ميزان المدفوعات حقق فائضاً بقيمة 13,7 مليار دولار، أو ما يعادل 5,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي المتوقع للعام، جاء 90 في المائة منها بعد قرار تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة مع عجز في ميزان المدفوعات بواقع 2,8 مليار دولار في العام السابق.

من جانبه، أكد محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، على هامش تواجده في واشنطن أمس لحضور اجتماعات الخريف لصندوق النقد والبنك الدوليين إن نتائج عملية الإصلاح الاقتصادي التي تنفذها مصر منذ الربع الأخير من العام الماضي «جاءت قوية، وفاقت كل التوقعات»، بحسب تعبيره.

وقال عامر: إن «ما تم تنفيذه من إصلاحات لم يكن مجرد إجراءات اقتصادية، بل كانت عملية تحول كبرى في مفاهيم خاطئة قوت قدرات الاقتصاد المصري على مدار سنوات طويلة، وهدفت هذا التحول إلى الهجرة من مفهوم التحكم إلى مفهوم الجرة لإطلاق القدرات»، مشيراً إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادي هو برنامج متكامل يجب تقييمه كليا وليس جزئياً، وما تحقق من نتائج حتى الآن - بحسب وصف مديري الاستثمار العالميين - يعد إعجازاً، حيث تدفق إلى الاقتصاد أكثر من 18 مليار دولار استثمارات خارجية في الأوراق المالية المصرية، وجذبت مصر طلبات من مؤسسات دولية بأكثر من 26 مليار دولار في السندات الدولية التي تصدرها مصر، فضلاً عن موافقة جهات دولية على إقراض مصر أكثر من 20 مليار دولار، وبلغت التدفقات من داخل مصر نحو 35 مليار دولار، وهو أمر لم يكن موجوداً من قبل.

الساعة ستظل رمزاً وأداة مهمة رغم ظهور تقنيات وتخصصات جديدة تطبيقات حديثة في التشخيص الطبي



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى حوجة

لم يعد استخدام الطبيب لخبراته ومهاراته الحسية باللمس، والتحسس، والسمع، كما كان معهوداً في السابق، كافياً ولا مقبولاً في عصر الطب المبني على الأدلة والبراهين، إذ وبعد أن كان التشخيص يتم باستخدام تلك الوسائل البدائية البسيطة أصبح اليوم تحدياً كبيراً للأطباء بوجود الوسائل المتطورة للتشخيص، سواء المختبرية منها أو الشعاعية أو التخظيرية، أو حتى التدخلات الجراحية التشخيصية.

ومنذ وقت ليس بعيد، بدأ العلماء والباحثون في مجال التشخيص الطبي في تقديم العديد من الإنجازات حول النظريات والمفاهيم المتعلقة بهذا المجال الطبي الحيوي، وجعلها قابلة للتطبيق، حيث إننا بلا شك قد ساعدت في توفير الطرق، ومهدت لجيل جديد من الأدوات لتحسين نتائج الصحة والاكتشاف المبكر للأمراض.

التقت «صحبتك» الدكتورة إلهام بنت طلحة بن محمود قطان، استاذة الفيروسات الممرضة والجزيئية المساعدة، مساعداً عميدة الدراسات الجامعية بالعبلا، عميدة كلية العلوم الطبية التطبيقية فرع العلا، والمكلفة ببرنامج عضو مجلس إدارة الجينات والأمراض الوراثية بالمدينة المنورة، والمشرف العام على مركز سدره للاستشارات والدراسات الإحصائية، لتسليط الضوء على هذا الجانب المهم في المجال الطبي وتشخيص الأمراض، والمستجدات التي دخلت المجال، وساهمت في دقة التشخيص والنوصل إليه في وقت قصير وقياسي.

أوضحت الدكتورة إلهام قطان أنه منذ اكتشاف ساعة الطبيب قبل مائتي سنة، اتخذ تشخيص الأمراض بعداً مختلفاً عما كان عليه ذي قبل، ومن ذلك التحول إلى العصر الحديث ومن الطب تطوراً مذهلاً في كافة المجالات التشخيصية والعلاجية والوقائية والتأهيلية، مما أدى إلى تغير العلاقة بين الطبيب والمريض، كما هو الحال في التطور الذي طرأ على غيره من العلوم، بفضل التوسع الأفقي في التكنولوجيا. وأضافته، أن نطاق نشوء التكنولوجيا ودخولها في مجال التشخيص الطبي هو في واقع الأمر ضرب من الخيال العلمي الذي ظهر مع الأجهزة الجديدة التي مكنت، على

سبيل المثال، في الكشف عن مجموعة من الأعراض المرضية في ثوان معدودة مما أسكب التشخيص سهولة وواقعية. وأشار د. قطان إلى أن هناك، بالتأكيد، الكثير من الاهتمام بالبيانات والبحوث في الطب التطبيقي التي تركز على النتائج طويلة الأجل في هذا المجال، مثل التصحيح الذي يستخدم مجموعة من الإشارات لتحديد مرض معين أو عيب خلقي محدد، وحينئذ ومن أجل تحقيق هذه المنظومة، وجب الاهتمام بتحسين تكنولوجيا التعليم وتحليل كميات البيانات المدخلة ذات الصلة بالمرض علمياً وسريرياً، مع وضع استراتيجيات لدمج جميع العوامل المتعلقة بالمرض والتشخيص عن طريق توحيد شمولية السياسات والإجراءات وضمان تطبيقها.

ابتكارات الطب التكنولوجي

وأشارت د. قطان إلى كتاب «الطب التكنولوجي - العالم المتغير للأطباء المرضى» لستاني جويل ريزر المترجم إلى العربية، وأن قراءة سريعة وقصيرة في هذا الكتاب سوف توضح لنا ابتكارات تكنولوجيا الطب ونجاحها في الطرق التي تمارس بها التجديدات أو الابتكارات الطبية. ومن التكنولوجيات الحديثة، نذكر: الأشعة السينية، التصوير بالأشعة فوق الصوتية، جهاز التنفس الصناعي، ثم ابتكار الممارسات المطورة في العناية الصحية

عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

بغاوية مع الطب التكنولوجي وخروج اكتشاف الأشعة السينية (X Ray) للرؤية داخل الجسم، وتطور جهاز التنفس الاصطناعي وما وصل إليه في مساعدة ضحايا شلل الأطفال والغيوبية، وهذا ما عُرف بالاختراق التكنولوجي، الذي أصبح الآن يُثير الرُؤى حول الاختراعات المختلفة والتطوير التقني فيها، وتكامل العلاقة بين الطبيب والمريض في الدلائل التشخيصية التي ترتبط ببعضها البعض.

ورغم كل هذا التطور الكبير، فإن سماعه الطبيب كانت وما زالت هي الدالة الرئيسة على التشخيص البدني المبني سابقاً على الكلمات والشعور وروايات المريض والملاحظات الجسدية واللمس والتعبير الحركي، وذلك لاستششاف مظهر المريض الخارجي، إضافة إلى المواد التي يفرزها ويظهرها الجسم مروراً بتقييم النبض وقياس حرارة الجسم ونسب الأورام تحت الجلد، إلى أن بدأت الثورة الحقيقية في تحديث طريقة التشخيص وكيفية التعامل مع المرض.

وذكرت د. إلهام قطان أنه مع ازدياد وضوح انتشار الأمراض غير المتخالفة بالعدوى، كالسرطان واضطرابات القلب والأوعية الدموية، واداء السكري وأمراض الكلى وغيرها في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان

بغاوية مع الطب التكنولوجي وخروج اكتشاف الأشعة السينية (X Ray) للرؤية داخل الجسم، وتطور جهاز التنفس الاصطناعي وما وصل إليه في مساعدة ضحايا شلل الأطفال والغيوبية، وهذا ما عُرف بالاختراق التكنولوجي، الذي أصبح الآن يُثير الرُؤى حول الاختراعات المختلفة والتطوير التقني فيها، وتكامل العلاقة بين الطبيب والمريض في الدلائل التشخيصية التي ترتبط ببعضها البعض.

ورغم كل هذا التطور الكبير، فإن سماعه الطبيب كانت وما زالت هي الدالة الرئيسة على التشخيص البدني المبني سابقاً على الكلمات والشعور وروايات المريض والملاحظات الجسدية واللمس والتعبير الحركي، وذلك لاستششاف مظهر المريض الخارجي، إضافة إلى المواد التي يفرزها ويظهرها الجسم مروراً بتقييم النبض وقياس حرارة الجسم ونسب الأورام تحت الجلد، إلى أن بدأت الثورة الحقيقية في تحديث طريقة التشخيص وكيفية التعامل مع المرض.

وذكرت د. إلهام قطان أنه مع ازدياد وضوح انتشار الأمراض غير المتخالفة بالعدوى، كالسرطان واضطرابات القلب والأوعية الدموية، واداء السكري وأمراض الكلى وغيرها في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان

بغاوية مع الطب التكنولوجي وخروج اكتشاف الأشعة السينية (X Ray) للرؤية داخل الجسم، وتطور جهاز التنفس الاصطناعي وما وصل إليه في مساعدة ضحايا شلل الأطفال والغيوبية، وهذا ما عُرف بالاختراق التكنولوجي، الذي أصبح الآن يُثير الرُؤى حول الاختراعات المختلفة والتطوير التقني فيها، وتكامل العلاقة بين الطبيب والمريض في الدلائل التشخيصية التي ترتبط ببعضها البعض.

ورغم كل هذا التطور الكبير، فإن سماعه الطبيب كانت وما زالت هي الدالة الرئيسة على التشخيص البدني المبني سابقاً على الكلمات والشعور وروايات المريض والملاحظات الجسدية واللمس والتعبير الحركي، وذلك لاستششاف مظهر المريض الخارجي، إضافة إلى المواد التي يفرزها ويظهرها الجسم مروراً بتقييم النبض وقياس حرارة الجسم ونسب الأورام تحت الجلد، إلى أن بدأت الثورة الحقيقية في تحديث طريقة التشخيص وكيفية التعامل مع المرض.

وذكرت د. إلهام قطان أنه مع ازدياد وضوح انتشار الأمراض غير المتخالفة بالعدوى، كالسرطان واضطرابات القلب والأوعية الدموية، واداء السكري وأمراض الكلى وغيرها في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان

بغاوية مع الطب التكنولوجي وخروج اكتشاف الأشعة السينية (X Ray) للرؤية داخل الجسم، وتطور جهاز التنفس الاصطناعي وما وصل إليه في مساعدة ضحايا شلل الأطفال والغيوبية، وهذا ما عُرف بالاختراق التكنولوجي، الذي أصبح الآن يُثير الرُؤى حول الاختراعات المختلفة والتطوير التقني فيها، وتكامل العلاقة بين الطبيب والمريض في الدلائل التشخيصية التي ترتبط ببعضها البعض.

ورغم كل هذا التطور الكبير، فإن سماعه الطبيب كانت وما زالت هي الدالة الرئيسة على التشخيص البدني المبني سابقاً على الكلمات والشعور وروايات المريض والملاحظات الجسدية واللمس والتعبير الحركي، وذلك لاستششاف مظهر المريض الخارجي، إضافة إلى المواد التي يفرزها ويظهرها الجسم مروراً بتقييم النبض وقياس حرارة الجسم ونسب الأورام تحت الجلد، إلى أن بدأت الثورة الحقيقية في تحديث طريقة التشخيص وكيفية التعامل مع المرض.

النووي الإشعاعي الذي استطاع أن يمكّن الأطباء من ملاحظة أداء الوظائف العضوية الفيزيولوجية والنشاط الأيضي (الاستقلابي) داخل الجسم البشري، حيث إن اكتشاف الإشعاعات والنويدات المشعة استخدامها في الطب أدى إلى خيارات أكثر تنوعاً وفعالية في مجالات الوقاية والتشخيص والمعالجة لكثير من الحالات المرضية.

كذلك، فإن أمراضاً مثل السرطان، التي كانت تُعتبر عضية على التدبّر، ومميتة، فقد أمكن الآن تشخيصها في وقت مبكر ومعالجتها بمزيج من الفعالية باستخدام تقنيات نووية، مما أتاح للمرضى خياراً في محاربة المرض، وبالنسبة للكثيرين فقد باتت فرصة بالغة الأهمية في الشفاء.

العلاج عن بعد أوضحت د. إلهام قطان أن الطرق الإجرائية التشخيصية خارج الجسم، التي تتم باستخدام الأجهزة الحديثة تعتبر بمثابة بوابة العبور التي تخفف من معاناة المريض، وتسهل على الطبيب سبل التشخيص وكيفية الاستطباب والعلاج مبكراً، وما لا شك فيه أن الأجهزة الحديثة التي تحتاج إلى وقت أطول شرحها وسرد التطور لتشخيص هذه الحالات المرضية المتزايدة، وبالتالي علاجها على نحو فعال. كما ظهرت تحديات جديدة واجهت الأطباء بسبب عدم قدرتهم على استيعاب الكميات المتزايدة من المعرفة الطبية والتقنية، ناهيك عن بذل الجهد في توفير التمويل للأجهزة الحديثة التي باتت تفرض نفسها على أرض الواقع، والتي أدت بالتالي إلى تضيق مدى الممارسة والتخصص في المجالات الطبية، وذلك لتسهيل العمل والتشخيص دون إخفاق في تقديم الفائدة المرجوة والمتاملة للمريض.

تخصصات فرعية دقيقة أشارت د. إلهام قطان إلى أنه بناءً على دخول الكمبيوتر وتطور نظام المعلوماتية والشبكات الافتراضية المرتبطة بالاستنتاجات الفعلية في الطب والتشخيص، فقد شهد ميدان الطب تقدماً وإنجازات لا سابقة لها. فإلى جانب الاكتشافات العديدة مثل الفحوصات والمضادات الحيوية، فقد ظهرت تقنيات وفروع تخصصية أكثر دقة مثل التشخيص الجزيئي والبروتيني والطب

بغاوية مع الطب التكنولوجي وخروج اكتشاف الأشعة السينية (X Ray) للرؤية داخل الجسم، وتطور جهاز التنفس الاصطناعي وما وصل إليه في مساعدة ضحايا شلل الأطفال والغيوبية، وهذا ما عُرف بالاختراق التكنولوجي، الذي أصبح الآن يُثير الرُؤى حول الاختراعات المختلفة والتطوير التقني فيها، وتكامل العلاقة بين الطبيب والمريض في الدلائل التشخيصية التي ترتبط ببعضها البعض.

ورغم كل هذا التطور الكبير، فإن سماعه الطبيب كانت وما زالت هي الدالة الرئيسة على التشخيص البدني المبني سابقاً على الكلمات والشعور وروايات المريض والملاحظات الجسدية واللمس والتعبير الحركي، وذلك لاستششاف مظهر المريض الخارجي، إضافة إلى المواد التي يفرزها ويظهرها الجسم مروراً بتقييم النبض وقياس حرارة الجسم ونسب الأورام تحت الجلد، إلى أن بدأت الثورة الحقيقية في تحديث طريقة التشخيص وكيفية التعامل مع المرض.

وذكرت د. إلهام قطان أنه مع ازدياد وضوح انتشار الأمراض غير المتخالفة بالعدوى، كالسرطان واضطرابات القلب والأوعية الدموية، واداء السكري وأمراض الكلى وغيرها في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان

بغاوية مع الطب التكنولوجي وخروج اكتشاف الأشعة السينية (X Ray) للرؤية داخل الجسم، وتطور جهاز التنفس الاصطناعي وما وصل إليه في مساعدة ضحايا شلل الأطفال والغيوبية، وهذا ما عُرف بالاختراق التكنولوجي، الذي أصبح الآن يُثير الرُؤى حول الاختراعات المختلفة والتطوير التقني فيها، وتكامل العلاقة بين الطبيب والمريض في الدلائل التشخيصية التي ترتبط ببعضها البعض.

ورغم كل هذا التطور الكبير، فإن سماعه الطبيب كانت وما زالت هي الدالة الرئيسة على التشخيص البدني المبني سابقاً على الكلمات والشعور وروايات المريض والملاحظات الجسدية واللمس والتعبير الحركي، وذلك لاستششاف مظهر المريض الخارجي، إضافة إلى المواد التي يفرزها ويظهرها الجسم مروراً بتقييم النبض وقياس حرارة الجسم ونسب الأورام تحت الجلد، إلى أن بدأت الثورة الحقيقية في تحديث طريقة التشخيص وكيفية التعامل مع المرض.

بغاوية مع الطب التكنولوجي وخروج اكتشاف الأشعة السينية (X Ray) للرؤية داخل الجسم، وتطور جهاز التنفس الاصطناعي وما وصل إليه في مساعدة ضحايا شلل الأطفال والغيوبية، وهذا ما عُرف بالاختراق التكنولوجي، الذي أصبح الآن يُثير الرُؤى حول الاختراعات المختلفة والتطوير التقني فيها، وتكامل العلاقة بين الطبيب والمريض في الدلائل التشخيصية التي ترتبط ببعضها البعض.

ورغم كل هذا التطور الكبير، فإن سماعه الطبيب كانت وما زالت هي الدالة الرئيسة على التشخيص البدني المبني سابقاً على الكلمات والشعور وروايات المريض والملاحظات الجسدية واللمس والتعبير الحركي، وذلك لاستششاف مظهر المريض الخارجي، إضافة إلى المواد التي يفرزها ويظهرها الجسم مروراً بتقييم النبض وقياس حرارة الجسم ونسب الأورام تحت الجلد، إلى أن بدأت الثورة الحقيقية في تحديث طريقة التشخيص وكيفية التعامل مع المرض.



د. حسن محمد صدقي * وقاية لا تقدر بثمن

لا يزال قرص الأسبرين «الخشبة العلاجية» لنجاة التي يتمسك بها مرضى القلب، كوسيلة لمنع الإصابة بنوبات الجلطة القلبية، وهي أيضاً تلك الخشبة التي إذا لم يُحافظوا على التمسك بها جيداً، فإن احتمالات إصابتهم بنوبة الجلطة القلبية ترتفع.

والمقصود بمرضى القلب تحديداً، هم الذين يتعين عليهم تناول قرص الأسبرين بشكل يومي، من الذين سبق إصابتهم بنوبة الجلطة القلبية، أو الذين تم تشخيص إصابتهم بتضيقات في الشرايين القلبية، ولهؤلاء يمثل تناول الأسبرين وسيلة «الوقاية المتقدمة» (Secondary Prevention) من الإصابة أو عودة الإصابة بنوبة الجلطة القلبية.

الأسبرين من مراحل طويلة قبل أن يصل إلى كونه الدواء الأفضل للوقاية من عودة الإصابة بنوبة الجلطة القلبية، والبدائية كانت منذ عصر اليونان القديم، وإشارة أبقراط إلى أن لحاء جذع أشجار الصفصاف يحتوي على علاج يُسكن الألم ويخفض الارتفاع في حرارة الجسم. ثم جرت محاولات للعلماء الفرنسيين والألمان الذين توصلوا في نهايتها إلى استخلاص المادة الفاعلة على هيئة دواء الأسبرين. ثم توسع استخدامه من بداية القرن العشرين كمسكن للألم وخافض لحرارة، ثم لاحظ أحد الأطباء في كاليفورنيا خلال ستينات القرن الماضي أن من يتناولون الأسبرين بشكل يومي منتظم تقل فيما بينهم الإصابات بنوبة الجلطة القلبية. ومن بعد ذلك توالت النحوت والدراسات حول الأسبرين وتأثيراته الوقائية على شرايين القلب.

ورغم أن اكتشاف جدوى الأسبرين كوسيلة للوقاية القلبية في ستينات القرن الماضي، تم آنذاك بطريقة غير مقصودة البتة، ورغم كثرة الدراسات الطبية حول تأثيراته القلبية المفيدة، فإن ماكينات البحث الطبي لم تتوقف عن الاستمرار في إخضاعه للدراسة والتحقيق.

وضمن عدد 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، نشرت مجلة «الدورة الدموية»، لسان حال رابطة القلب الأميركية (AHA)، نتائج دراسة الباحثين من السويد حول التأثيرات السلبية المحتملة لسيارو توفيق مرضى القلب عن تناول الأسبرين، دون وجود دواع طبية تفرض ذلك التوقف عن تناوله بشكل يومي. واللافت في الأمر ليس فقط أفراد مجلة «الدورة الدموية»، أحد أهم المجلات العلمية في صحة القلب، أكثر من عشر صفحات لعرض نتائج هذه الدراسة الأولى ضمن ترتيب الدراسات الطبية المنشورة في ذلك العدد من المجلة.

والتوقع أن التوقف عن تناول الأسبرين أحد المشكلات التي تواجه تقديم معالجة أفضل لمرضى الشرايين القلبية. وتفيد نتائج إحصائيات المتابعة الطبية بأن نحو 20 في المائة من المرضى الذين سبق إصابتهم بنوبة الجلطة القلبية، يتوقفون خلال ما بين السنة الأولى والثالثة بعد نوبة الجلطة القلبية عن تناول الدواء الذي لا تُقدر فائدته بثمن. وهي في الحقيقة نسبة عالية، ولكن هذه النسبة ترتفع مع مرور الوقت لتصل إلى 30 في المائة من مرضى الجلطة القلبية، وبالإضافة إلى هذا هناك مشكلة عدم الالتزام بتناول الأسبرين بشكل يومي، وهو ما تصل نسبة حصوله إلى 50 في المائة من بين مرضى القلب أولئك، هذا مع العلم بأن الأسبرين أحد أكثر الأدوية توفراً في العالم وأحد أرخصها ثمناً. وإذا ما أضفنا إلى هذا تقارير منظمة الصحة العالمية التي تفيد بأن الوفيات بسبب أمراض الشرايين القلبية في كافة أرجاء العالم تتجاوز نسبة 32 في المائة من بين جميع أسباب الوفيات، ما يجعلها السبب الأول للوفيات والإعاقات العالمية، أدركنا عمق تأثيرات الانقطاع عن تناول الأسبرين.

وقال الباحثون في مقدمة عرضهم للدراسة: «تناول جرعة منخفضة من الأسبرين سلوك وقائي تدعمه أدلة علمية قوية، ونوصي به لجميع الإرشادات الطبية لاستخدامه في الوقاية المتقدمة من أمراض القلب والأوعية الدموية. والآثار الصحية العامة على المدى البعيد المرتبطة على التوقف عن تناول الأسبرين قد تكون كبيرة، ولكننا لا تزال غير معروفة بشكل جيد».

ومن أجل هذه الغاية، قام الباحثون بإجراء دراسة متابعة واسعة في السويد، بدأت عام 2005، وشملت أكثر من 600 ألف شخص ممن يتم وصف الأسبرين لهم للوقاية القلبية. ولاحظ الباحثون في نتائجهم أن التوقف عن تناول الأسبرين أدى إلى ارتفاع الإصابات بنوبات الجلطة القلبية والذبحة الصدرية بنسبة تفوق 37 في المائة، مقارنة بالأشخاص الذين حافظوا على تناوله بشكل يومي، ولم يتوقفوا عنه إلا لدواع طبية وبإشراف الطبيب.

والأمر الآخر الذي لاحظته الباحثون، هو أن احتمالات الخطورة تلك ترتفع بشكل سريع بعيد التوقف عن تناول الأسبرين، أي أنها تظهر في وقت مبكر بعد الانقطاع عن الاستمرار في تناول الأسبرين بشكل يومي. وهذه نتائج متوقعة بالعموم، ولكن ما لم يكن متوقعاً، وفق تعليق عدد من الأطباء، هو أن نسبة احتمالات الإصابة بالانتكاسات القلبية تلامس سقف الأربعين في المائة.

وكان ثمة جانب آخر مما عرضه الباحثون في الدراسة، وهو أن توقف المريض أو استشارته للطبيب حول رغبته في التوقف عن تناول الأسبرين، يتطلب من الطبيب إعادة توضيح أهميته للمريض وإجراء حديث يتضمن إحاطة المريض بأهمية وجدوى تناول الأسبرين. ومن أهم جوانب الحديث هذا هو توضيح أربع نقاط مهمة بلغة بسيطة وفعّالة وعملية للمريض، وأولها أن ثمة أدلة علمية قوية تفيد بجدوى وفائدة تناول الأسبرين بشكل يومي، للوقاية من مخاطر عودة الإصابة بنوبة الجلطة القلبية. وأن جميع الهيئات الطبية المعنية بصحة القلب تضع تناول الأسبرين بشكل يومي ضمن أولويات الوقاية المتقدمة من عودة الإصابة بنوبات الجلطة القلبية. وأن آلية عمل الأسبرين في الوقاية هذه لا تقوم بها أدوية أخرى قد يكون مرضى القلب يتناولونها، مثل أدوية خفض ضغط الدم أو خفض الكوليسترول أو ضبط إيقاع نبض القلب، بل الأسبرين يعمل باليات موحدة لإعاقة ترسب وتراكم الصفائح الدموية. وكذلك فإن تأثيرات الأسبرين وقائية، ومحدودة زمنياً، ما يتطلب تناوله بشكل يومي لضمان استمرار تحقيق خفض احتمالات عودة الإصابة بنوبة الجلطة القلبية.

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawsat.com

ألم القلب يختلف بالشعور بضغط على وسط الصدر لماذا تبدو أعراض حرقة المعدة مماثلة لنوبة قلبية؟

التي يتطلبها الجسم، يؤدي ذلك أيضاً إلى الشعور بالألم. هذا هو سبب الشعور بالألم في الصدر عند الإصابة بالنوبة القلبية، والأعصاب التي تحمل الإشارات العصبية الواردة من المريء تحمل أيضاً إشارات من القلب نظراً لوجود كل من المريء والقلب في الصدر.

نصائح هل تترك المعضلة الآن؟ قد يكون ما تشعر به من ألم في الصدر هو ارتجاع المريء الذي يسبب الحرقنة. وربما تكون المسألة مؤشراً أولياً يدل على الإصابة بنوبة قلبية. وفي الوقت الذي قد تنسب فيه الحالة الأولى للشعور بعدم الارتياح، قد تؤدي الحالة الثانية إلى وفاته. لذا من المهم معرفة الفرق بين الاثنين. اطرح على نفسك سؤالين:

* أولاً: ما شكل الألم؟ يشعر المرء في حالة حرقة المعدة بحرقنة، على العكس من ذلك، يسبب الألم في القلب الشعور بضغط في وسط الصدر.

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

دعني أوضح إذن... عند نقطة التقاء المريء بالمعدة، توجد عضلة دائرية تنقبض لمنع خروج الحمض الذي يتم إفرازه في المعدة وعودته إلى المريء. وفي الوضع الطبيعي يكون المريء مسترخياً عند البلع من أجل السماح للطعام بالمرور إلى المعدة. مع ذلك، أحياناً لا تستطيع العضلة الانقباض بشكل سليم وبدرجة كافية تمنع ارتجاع الحمض.

وحيث يلامس الحمض البطانة الداخلية للمريء يجره، ويسبب الشعور بالألم أو «الحرقنة»، كما يطلق عليها. إذا تكررت حدوث ذلك بشكل منتظم، يصبح ذلك مرض الارتجاع المريئي (gastroesophageal reflux disease GERD).

كذلك يوجد القلب في الصدر، وتحديداً على الجانب الأيسر من المريء؛ وحين لا تحصل عضلة القلب على كمية الدم اللازمة للقيام بوظيفتها

قد يكون ناجماً عن اعتلال الصحة النفسية

عدم استجابة الأطفال لـ «عدوى الضحك»... مؤشر سلبي



ممن يستخدمون اليد اليمنى أو اليسرى، ونفس معامل الكدء IQ. قياس نشاط المخ قام الباحثون بقياس نشاط مخ الأطفال باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (functional MRI) أثناء سماع هؤلاء الأطفال إلى أصوات ضحك طبيعية

ممن يستخدمون اليد اليمنى أو اليسرى، ونفس معامل الكدء IQ. قياس نشاط المخ قام الباحثون بقياس نشاط مخ الأطفال باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي (functional MRI) أثناء سماع هؤلاء الأطفال إلى أصوات ضحك طبيعية

الأساسية، وفحصوا هؤلاء الأطفال على المستوى السلوكي والنفسي، وكذلك على المستوى العصبي. وأوضحت الدراسة أن معظم المرضى النفسيين (Psychopathy) ومدى استجاباتهم له، وأوضحت الدراسة أن هؤلاء الأطفال لا يتفاعلون مع الضحك بشكل واضح، وأن ذلك ربما يؤدي إلى خطورة بالفعل. وعلى الرغم من النفسية بالفعل، وعلى الرغم من أن الدراسة أكدت أن لفظ الاعتلال النفسي هو في الأساس لفظ يطلق على البالغين، وليس من المرضى النفسيين، إلا أن الأطفال، إلا أنها أوضحت أن إطلاقه يتم على الأطفال الذين يتميزون بخاصيتين على وجه التحديد، وهما: الميل إلى التحطيم والعنف، وأيضاً قسوة المشاعر وعدم المبالاة بشكل كاف.

وعمل الباحثون في هذه الدراسة الجديدة إثبات ذلك، حيث افترضوا أن هؤلاء الأطفال ربما يكونون «محصنين» من العدوى الاجتماعية بالعواطف الإيجابية أو السلبية، ومنها التأثر بالضحك، باعتباره أحد ظواهر هذه العواطف

للعلماء من جامعة «يونيفرسيتي كوليدج لندن» بالمملكة المتحدة، تناولت أثر عدوى الضحك على الأطفال المهيئين للإصابة باعتلال نفسي (Psychopathy) ومدى استجاباتهم له، وأوضحت الدراسة أن هؤلاء الأطفال لا يتفاعلون مع الضحك بشكل واضح، وأن ذلك ربما يؤدي إلى خطورة بالفعل. وعلى الرغم من النفسية بالفعل، وعلى الرغم من أن الدراسة أكدت أن لفظ الاعتلال النفسي هو في الأساس لفظ يطلق على البالغين، وليس من المرضى النفسيين، إلا أن الأطفال، إلا أنها أوضحت أن إطلاقه يتم على الأطفال الذين يتميزون بخاصيتين على وجه التحديد، وهما: الميل إلى التحطيم والعنف، وأيضاً قسوة المشاعر وعدم المبالاة بشكل كاف.

وعمل الباحثون في هذه الدراسة الجديدة إثبات ذلك، حيث افترضوا أن هؤلاء الأطفال ربما يكونون «محصنين» من العدوى الاجتماعية بالعواطف الإيجابية أو السلبية، ومنها التأثر بالضحك، باعتباره أحد ظواهر هذه العواطف

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

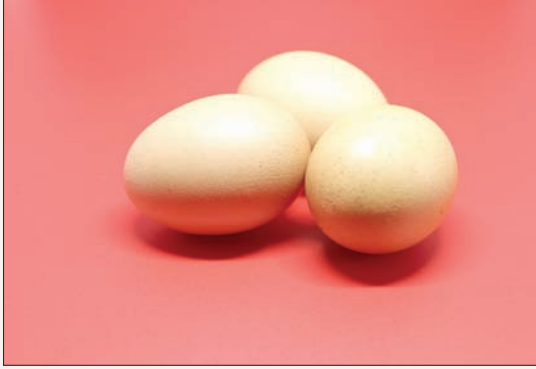
أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)، ولذلك يعتبر عدم التفاعل معها من دون سبب واضح مؤشراً سلبياً، خصوصاً في الأطفال الذين تسود روح المرح والدعابة حياتهم، بخلاف البالغين الذين يمكن أن يكونوا متقنين ب مفهوم مختلفة.

أعتقد أن معظم الآباء لا يتبادر إلى أذهانهم أن عدم استجابة أبنائهم لروح المرح والضحك المحيطة بهم بشكل دائم، ربما يكون مؤشراً إلى احتمالية اعتلال الصحة النفسية، والإصابة لاحقاً بالمرض النفسي بشكل كامل. وتبعاً للدراسات النفسية، فإن البنية المحيطة بالإنسان تؤثر في مزاجه النفسي، سواء بالسلب أو بالإيجاب. وتبعاً للقياسات النفسية، يتم اعتبار المرح والضحك من الأمراض المعدية (contagious)،

استشارات

د. حسن محمد صندوقي

الحساسية من البيض



● ما سبب حصول الحساسية من البيض لدى الطفل؟

هيام أ. - الإمارات.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول الحساسية من البيض وأسباب نشوئها، وكيفية التعامل مع هذه الحالة، والأثار الصحية المترتبة عليها. لاحظي أن الحساسية هي تفاعلات تحصل بين جهاز مناعة الجسم من جهة وبين مواد خارجية غير ضارة من جهة مقابلة؛ ولذا فإن الحساسية لها علاقة بوجود مواد خارجية غير ضارة في داخل الجسم أو على الجلد؛ وبهذا تختلف عن عملية التهاب المرافقة لاضطرابات المناعة الذاتية أو التهابات الناجمة عن عملية مقاومة الجسم لوجود مواد ضارة داخله كالميكروبات.

وفي حالات الحساسية يُخطن جهاز مناعة الجسم في التعامل مع تلك المواد الخارجية غير الضارة، ويتعامل معها كما لو كانت مواد ضارة، وبالتالي تظهر علامات هذا التفاعل على هيئة آفة، ومنها الطفح والاحمرار الجلدي والحكة، وتورم أنسجة بعض مناطق الجسم كالأنف والحلق والقم، وضيق التنفس، واضطرابات هضمية، لكن من النادر أن تتسبب حساسية البيض في انخفاض ضغط الدم. وخلال العقود الماضية ارتفعت معدلات الإصابة بأنواع شتى من الحساسية لأنواع مختلفة من الأطعمة بين الأطفال، وحساسية البيض تنشأ عادة في مرحلة مبكرة جداً من عمر الطفل، وفي غالب الحالات تزول الحساسية تلك بعد تجاوز فترة المراهقة، وقد تستمر لدى نسبة قليلة منهم لمرحل ثالثة من العمر.

الحساسية من البيض هي النوع الثاني الأكثر شيوعاً من بين أنواع الحساسية لأنواع الأطعمة لدى الأطفال، أي بعد الحساسية من الحليب. وتفاعل الحساسية هو في الغالب بسبب عدد من أنواع البروتينات التي تُوجد في بياض البيض، وليس صفار البيض إلا في حالات نادرة، وتشتمل الحساسية بعد تعرض الجسم لأحد أنواع البروتينات التي تدخله أول مرة، ثم يُخطن جهاز مناعة الجسم في اعتبارها مواد ضارة، وعند دخول تلك البروتينات مرة أخرى تظهر علامات تفاعل الحساسية. ولا يُعرف السبب على وجه الدقة، لكن ربما تدخل البروتينات تلك جسم الطفل مع حليب الثدي للأم التي تتناول البيض. وربما الأمر مرتبط بالوراثة، أو أن تكون لدى الطفل حساسية بالأصل. المطلوب من الأم التي تُلاحظ حصول علامات الحساسية على الطفل أن تراجع به الطبيب وتحرص على اتباع نصائحه والطبيب قد يُجرى بعض الفحوص والاختبارات لتأكيد وجود هذه المشكلة، وتقييم مدى شدتها وكيفية التعامل العلاجي معها وإعطاء الطفل الأدوية التي قد ينصح بأن يتناولها الطفل لتخفيف الحساسية. كما أن على الأم ملاحظة مكونات الأطعمة التي يتناولها الطفل، والتي قد تحتوي على البيض مثل المايونيز والحلويات المخبوزة وأنواع من البسكويت والكيك وحلويات مارشميللو والأيسكريم واللحوم المبردة وغيرها، وكذلك بعض أنواع الشامبو. ويجب أيضاً الحرص على تنظيف الأطباق وأواني الطهي والملاعق التي قد تم استخدامها بوضع البيض فيها سابقاً، وكذلك المتابعة مع الطبيب فيما يخص تطعيمات اللقاح للوقاية من الأمراض التي تُعطي للطفل، لأن بعضاً منها قد يحتوي على البيض.

هرمون الذكورة



● ما دور هرمون الذكورة في صحة الرجل؟

عبد الله أ. - الرياض.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول هرمون الذكورة.

هرمون الذكورة يُسمى هرمون تستوستيرون، وهو هرمون لا يُوجد فقط في جسم الرجل، بل يوجد أيضاً في جسم المرأة، ويعمل على إتمام القيام بمجموعة من العمليات في جسم الرجل والمرأة، لكن كميته في جسم الرجل أعلى من تلك التي في جسم المرأة. وفي جسم الرجل، يعمل هذا الهرمون على ظهور خصائص الذكورة، أي ظهور الشعر في الوجه ومنطقة العانة وشعر بقية الجسم، كما يعمل على حفظ مستوى طبيعي من الرغبة الجنسية، وإتمام إنتاج الحيوانات المنوية، وتعزيز قوة بناء العظم ونمو حجم العضلات، ويحتمك الدماغ والغدة النخامية التي في قاع الدماغ في إنتاج هذا الهرمون من قبل الخصية. وحينما ينخفض إنتاج هذا الهرمون في جسم الرجل تظهر أعراض عدة، من أهمها تدهن الرغبة الجنسية وضعف الانتصاب وانخفاض عدد الحيوانات المنوية، وتضخم الثدي. كما يُؤدي هذا الانخفاض مع مرور الوقت إلى فقدان شعر مناطق جسم الرجل، وزوال الحجم وتدني القوة في العضلات، وزيادة تراكم الشحوم بالجسم، وضعف بنية العضلات، وتغيرات سلبية بالرائحة والشعور بفقدان الطاقة وضومر حجم الخصيتين. وهذه الأعراض تتفاوت من رجل وآخر لديها تدرج في هرمون الذكورة.

إن تدرج هرمون الذكورة له أسباب محتملة عدة، منها إصابة الخصية بالضرر عند الحوادث أو التهابات الميكروبية، والإصابة بأمراض مزمنة في الكبد أو الكليتين أو السممة أو مرض السكري، إضافة إلى تناول بعض أنواع الأدوية أو تعرض الخصية للإشعاع حال تلقي العلاج الطبي، لكن في غالبية الحالات لا يُعرف سبب مباشر في حصول تدني هرمون الذكورة، وبخاصة لدى كبار السن فوق عمر 65 سنة. وتشخيص تدني هرمون الذكورة يعتمد بالدرجة الأولى على إجراء تحليل نسبة الهرمون الذكري في الدم عند شكوى المريض من أحد الأعراض المتقدمة، أو ملاحظة الطبيب تلك التغيرات عند فحص الشخص. ولا يُعتمد على نتيجة واحدة، بل يُكرر إجراء التحليل، وبخاصة بسحب عينة الدم في فترة الصباح، ما بين الساعة والعاشر صباحاً. للعلاج التعويضية، أي إعطاء علاج يحتوي على هرمون الذكورة لتعويض النقص في الجسم، يعتمد على شدة الأعراض ومدى التدني في نسبة الهرمون. وهناك طرق علاجية متعددة لتلقي هذا الهرمون، إما على هيئة لصقة تُوضع على الجلد ويتم امتصاص الهرمون من خلالها، أو على هيئة حقنة، أو أقراص يومية يتم الصاقها بالثلة ليتم امتصاص الهرمون فيها. والطريقة الأفضل في العلاج تعتمد على تفصيل المرض ومدى تقبله لها وكلفتها المادية عليه. وهذا العلاج الهرموني التعويضي من المحتمل أن يسبب عدد من الأعراض والآثار الجانبية، التي لا مجال للاستطرد في ذكرها. وعند المتابعة مع الطبيب، هناك عدة أسئلة يجدر الحصول على إجابات عليها، ومن أهمها ما سبب تدني هرمون الذكورة، وهل العلاج التعويضي مطلوب، ومتى يجب إعادة تحليل نسبة الهرمون الذكوري.

تناول السكر

● ما النصيحة الطبية حول تناول السكر؟

مها - تبوك.
- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك. ولاحظي أن كل 100 غرام من السكر الأبيض تحتوي على 390 كالوري من السعرات الحرارية، ولا تحتوي على أي معادن أو فيتامينات تُذكر، بينما الكمية نفسها من السكر البني تعطي 380 كالوري، وتحتوي على كمية من الكالسيوم تعادل 10 في المائة من حاجة الجسم اليومية إليه. وكذا نسبة 15 في المائة من الحديد، و8 في المائة من المغنسيوم، 3 في المائة من السلفور، و7 في المائة من البوتاسيوم، و2 في المائة من الزنك.

نصيحة التغذية الصحية بالنسبة للرجال، أن تكون كمية السكر الحلو الطعام الذي يُمكن تناوله خلال اليوم هو نحو 150 كالوري، أي نحو 36 غراماً، وهو ما يعادل تسع ملاعق شاي من السكر. وبالنسبة للنساء نحو 100 كالوري في اليوم، أي ما يعادل ست ملاعق شاي من السكر. وذلك باعتبار أن كل غرام من السكر يعطي 4 كالوريات.

المرضى يتخوفون من الأعراض الجانبية للأدوية غالبية الثمن

ثمن الدواء... تأثيرات غير متوقعة على المريض

الرياض، د. عبيد مبارك



لاحظ الباحثون أنه باستخدام تصوير الدماغ لديهم، ثمة تغيرات فعلية تحصل في الدماغ تمت ملاحظتها بالتصوير. أكثر شكوى من الأم العضلات نتيجة لعرفتهم ذلك الأثر الجانبية محتمل الحصول. وفي الدراسة الحديثة الأخرى، قال الباحثون من كلية الطب بجامعة هارفارد في مقدمة الدراسة: «إن دواء ألفا هيدروكسي بروجستيرون كابروات - 17 (Alpha Hydroxyprogesterone Caproate-17) هو البروجستين الصناعي ويُعطى عن طريق الحقن، وقد أثبتت فعاليته في منع أو تأخير الولادة المبكرة في حالات حمل النساء اللواتي لديهن تاريخ من الولادة المبكرة العفوية، وكان متوفراً على نطاق واسع كدواء غير مكلف، والآن لدينا نسخة من نفس هذا الدواء تحمل علامة تجارية، وثمانه أعلى بمقدار 100 ضعف عن النوع السابق».

في نتائج هذه الدراسة أن ذلك الشعور بالآثار الجانبية ليس شيئاً يتوهمونه في رؤوسهم بل حقيقة يُعانون منها. أي أن ثمة حالة من «تأثير نوسيبو» Nocebo Effect تحصل لديهم.

وقارات وهمية وحقيقية وللتوضيح، ثمة ما يُعرف طبياً بـ«تأثير نوسيبو»، وفي مقابل ذلك هناك «تأثير بلاسيبو» Placebo Effect، وكلاهما مرتبط بنوعية المشاعر، إما مشاعر سلبية وإما إيجابية، و«تأثير بلسيبو» يُترجم إلى العربية بعلمة «غُفل» أو «إيهاء» أو «وهم»، ومن عبارة «تأثير بلاسيبو» هناك ما يُعرف طبياً بحدوء «بلسيبو»، وهو الدواء الذي لا يحتوي على أي عناصر كيميائية فاعلة ومع ذلك يشعر المريض، الكفعم بمشاعر التوقعات الإيجابية، أنه تحسن بتناول ذلك الدواء وتحصل لديه بالفعل تغيرات إيجابية نتيجة لذلك. ويُجاء في البحوث الطبية إلى إعطاء هذا الدواء الوهمي عند محاولة معرفة مدى عمق تأثير دواء فعلي، أي دواء يحتوي على مادة كيميائية فاعلة، على حالة مرضية معينة، وتتم المقارنة بإعطاء مجموعة من المرضى دواءً حقيقياً وإعطاء مجموعة أخرى «دواء بلاسيبو» خالياً من أي مادة كيميائية فاعلة، ثم يتم النظر في مدى ونسبة التحسن عند كل مجموعة، ومنها يتم تقييم فاعلية هذا الدواء أو أن تأثيره الإيجابي كان مجرد وهم.

في المقابل، هناك تأثير «نوسيبو» الذي يرتبط بمشاعر التوقعات السلبية والمحبطة لدى المريض قبل البدء بتناول الدواء، وهو ما يجعل المريض يتناول ذلك الدواء أكثر معاناة من التأثيرات السلبية، رغم أن ذلك الدواء لا يحتوي على أي مواد كيميائية فاعلة بل ربما مزيج من النشا والسكر فقط. وهناك العديد من الدراسات الطبية التي لاحظت أن ثمة طيفاً واسعاً من تأثيرات «نوسيبو» التي قد يشكو منها المرضى بعد تناول الدواء والتي لا سبب لها بدخول أي مادة كيميائية بالأصل إلى الجسم، وإنما من أفضة ذلك، وانفخاخ البطن، وتدني القدرات الجنسية، وفقدان شهية تناول الطعام، والغثيان، والإم

وما لاحظته الباحثون الألمان في هذه الدراسة أن مخاوف المرضى الذين تلقوا علاجاً وهمياً خالياً من أي مواد كيميائية فاعلة، ولكنه علاج باهظ الثمن، قد أدت إلى زيادة مخاوفهم من حصول الآثار الجانبية السلبية التي تم إخبارهم أن هذا الدواء قد يتسبب بها، وأدت بالفعل إلى شكواهم من حصول تلك الآثار الجانبية المؤلمة عند تلقي العلاج بالدواء باهظ الثمن بخلاف تلقي دواءً أقل كلفة مادية. والأهم أن هذا الأمر حصل ليس نتيجة مجرد الوهم المصطنع، بل

كان الباحثون قد قدموا، لجموعتين من الأشخاص، دواء على هيئة مرهم خال من أي مواد كيميائية فاعلة، وتم إخبارهم أنه قد يسبب آفة في الجلد، والفرق بين العالجن هو فقط أن أحدهما قيل لهم إنه غالي الثمن والأخر رخيص، وبعد وضعهم ذلك المرهم على منطقة من الجلد، قام الباحثون بفحص مدى الشعور بالألم في تلك المنطقة من الجلد عند التعرض للحرارة، ولاحظ الباحثون أن الأشخاص الذين استخدموا المرهم باهظ الثمن كانوا أعلى حساسية للشعور بالألم في الجلد مقارنة بالمجموعة التي استخدمت الدواء الرخيص. وهو ما علقت عليه الدكتورة تيزمان بقولها: «من المحتمل أن الأشخاص الذين استخدموا المرهم غالي الثمن توقعوا أن مفعوله سيكون قويا وسريعا وهو ما قد يكون السبب وراء توقعهم أن آثاره الجانبية ستحصل أيضاً بشكل أكبر».

وأفاد الباحثون أن ذلك لم يكن مجرد وهم في الذهن، بل باستخدام تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي لتصوير الدماغ تمت ملاحظة تغيرات مختلفة في نشاط ومدى التواصل بين أجزاء مختلفة من الدماغ.

وأفاد الباحثون أن ذلك لم يكن مجرد وهم في الذهن، بل باستخدام تقنية التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي لتصوير الدماغ تمت ملاحظة تغيرات مختلفة في نشاط ومدى التواصل بين أجزاء مختلفة من الدماغ. وعلاوة على ذلك، فإن المرضى عُرضة للتأثر، ومثال ذلك توقعاتهم الفاعلية الأقوى من الأدوية التي تُعطى للحقن في الوريد مقارنة بالتي يتم بلعها عبر الفم، ونتائج هذه الدراسة قد تكون لها تطبيقات عملية مثل إخبار الطبيب للمريض عن ثمن الدواء كوسيلة في تحسين توقعاتهم لمنافع ومخاطر تناوله، والأطباء يعلمون جيداً الدور الكبير لمسئوى توقعات المريض في معالجته، وهناك أمثلة للتوقعات السلبية التي تؤثر على مدى استمرار المريض في تلقي العلاج، كنادوية خفض

لا يزال موضوع «ثمن الدواء» أحد الموضوعات المثيرة للجدل منذ أن عرف الإنسان أن «الدواء» هو وسيلة للتغلب على «المرض» في السابق كانت غالبية الأدوية يتم إنتاجها بطريقة طبيعية، إما باستخلاصها من أجزاء الأعشاب البرية وإما بتحصيرها من أجزاء المنتجات النباتية بأنواعها كالخامخار والبدون والأوراق واللحاء وغيرها، أو من مستخلصات حيوانية بنوعها البرية والبحرية، وكان الحصول على الدواء آنذاك مُكلفاً للمريض وصعب المنال لأسباب شتى.

وفي العصر الحالي تدخلت عوامل متعددة في تحديد ثمن الدواء، سواء لنوعية الأدوية التي تُوصف بأنها ذات علامة تجارية Brand - Name Drug، أي التي تنتجها الشركة التي اكتشفت الدواء وقامت بالحصول على ترخيص بدء استخدامه العلاجي وحاز على الامتياز في تسويقه، أو نوعية الأدوية المكافئة (الجنيسة) التي Generic Drug التي تُكافئ الدواء ذا العلامة التجارية من حيث المفعول والمفعول.

وإجراء التجارب وتكاليف البحوث والإنتاج والتسويق والنقل والعرض للدواء وعدد مستخدمي الدواء وعمق تأثيراته العلاجية وعوامل أخرى كثيرة، لا يزال موضوع «ثمن الدواء» في العالم أجمع يُثير جواً شتى من الجدل في الأوساط الطبية وفي أوساط المرضى.

الثمن والمفعول

هذا الجدل متشعب العناصر لا يجري فقط حول مدى ارتفاع أو انخفاض «القيمة المادية» التي يتعين على المريض بذلها للحصول على الدواء، بل يتعداه إلى جوانب قد لا تخطر على بال البعض منا، ولكن لها أهمية صحية وطبية، ومنها على سبيل المثال تأثيرات ثمن الدواء على احتمالات حصول الآثار الجانبية له، وهو ما كان محور البحث في دراسة الباحثين الألمان من مركز الطب الجامعي هامبورغ - إيندرفر التي تم نشرها ضمن عدد 6 أكتوبر تشرين الأول من مجلة «ساينس» العلمية Science التي تصدرها الجمعية الأمريكية للأطباء، ومدى الشكوى من تسببه بحصول الآثار الجانبية المتوقعة.

ومنها أيضاً دراسة الباحثين من كلية الطب بجامعة هارفارد حول تأثيرات التفاوت في ثمن نوعين من الأدوية التي تحتوي على نفس النوع من الهرمونات الأنتوية المستخدمة في منع حصول الولادة المبكرة Preterm Birth، والتي يسوق نوع منها بسعر 200 دولار والنوع الآخر بسعر 11 ألف دولار، وهي الدراسة التي تم نشرها ضمن عدد 2 أكتوبر من مجلة «جاما لطب الباطني» JAMA Internal Medicine.

وموضوع العلاقة بين ثمن الدواء والتوقعات المختلفة من مفعوله في الجسم هو أحد الموضوعات الشائكة، خصوصاً في جوانب فاعليته في معالجة المرض أو جوانب ارتفاع احتمالات تسببه في الآثار الجانبية. ومعلوم أن جميع الأدوية بلا استثناء قد تسبب لبعض المرضى «آثاراً جانبية» Side Effects، وهي مجموعة من التأثيرات السلبية غير المقصودة التي تظهر على المريض بعد تلقيه العلاج عبر الفم أو بالحقن في الوريد أو بالوضع كاستحضار على الجلد. وهذه الآثار الجانبية لا علاقة له بالافراط في تناول جرعة الدواء ولا يُمكن توقع حصولها.

وكان الباحثون الألمان قد لاحظوا في نتائج دراستهم أن ارتفاع «سعر الدواء» يجعل الناس أكثر عُرضة للشعور بالآثار الجانبية لهذا الدواء باهظ الثمن، والأهم

بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khajah@asharqalawsat.com

مخاطر كسور الورك

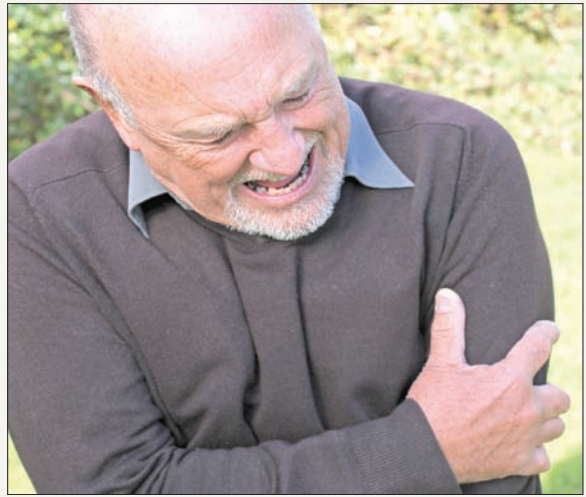
● يتعرض ما يزيد عن 250 ألف شخص سنوياً في الولايات المتحدة للكسور في الورك التي تهدد، ما لم تعالج بالسرعة القصوى، بالعجز الدائم أو الوفاة بسبب المضاعفات الناجمة عنها، ما جعلها تصنف باكثر الإصابات الشائعة عند كبار السن، ومن أكبر المشاكل الصحية في مجال الصحة العامة لارتباطها بارتفاع معدلات المراضة والوفيات بين المسنين، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف نفقات نظام تقديم الرعاية الصحية الخاصة بها.

وتشير الوقائع الإكلينيكية إلى أن السبب الرئيسي لهذه الكسور عند كبار السن هو هشاشة العظام واختلال التوازن إضافة إلى ضعف الرؤية الذي يعرض المريض لمختلف المخاطر الصحية. وحديثاً، أُلقت نتائج دراسة نشرت في أريشف هشاشة العظام (Arch Osteoporosis) 12:67 Published online 2017 July 17 ضوءاً جديداً على معدل وفيات كبار السن الذين يصلون إلى المستشفيات بكسر في الورك خلال 12 شهراً. وقد فحص القائمون على الدراسة بيانات عن 9,748 فرداً تتراوح أعمارهم بين 65 سنة فما فوق الذين تم نقلهم إلى المستشفى مع تشخيص أو إصابة الورك في عام 2009. وكانوا يقارنون بنسبة 1 : 1 مع مجموعة من الأفراد غير المسنين الذين تم اختيارهم من القائمة الانتخابية، من حيث العمر والجنس والرمز

التحكم الجيد مثل: ارتفاع ضغط الدم، زيادة الكوليسترول، مرض السكري، السممة، أمراض القلب والأوعية الدموية، مستويات مرتفعة من الحمض الأميني هوموسيستين، سكتة دماغية سابقة، إضافة إلى التدخين واستخدام حبوب منع الحمل أو أي علاج هرموني آخر. ومن مخاطر السكتة الدماغية ما يصيب المريض من تبعات بعد شفائه منها مثل الأورام السكتية الدماغية. وهذا ما دعا الخبراء للقيام برصد ومتابعة الناجين من الإصابة بالسكتة الدماغية لمراقبة تطور السرطان لديهم خلال 18 شهراً بعد تشخيص السكتة الدماغية. وتظهر نتائج دراسة حديثة، مبنية على الملاحظة والرصد، وجود ارتفاع في معدل تشخيص السرطان خلال 18 شهراً من الإصابة بالسكتة الدماغية وأن معدل إصابة الناجين من السكتة الدماغية بالسرطان كان ضعف معدل إصابة عموم الناس العاديين.

وتابع العلماء القائمون على هذه الدراسة أحوال نحو 381 مريضاً دخلوا إلى وحدة السكتة الدماغية في مستشفى دي لا برينسيپا في مدريد، إسبانيا (Hospital de La Princesa in Madrid, Spain) بين عامي 2012 و2014 لمدة 18 شهراً من تشخيص السكتة الدماغية. والمتابعة، تم تشخيص إصابة 7,6 في المائة من الناجين من السكتة الدماغية مقارنة بنسبة 4,5 في المائة من السكان عموماً بالسرطان الذي كان موقعه في معظم الحالات في القولون والبروستاتا.

وصرح رئيس الفريق الطبي الدكتور جاكوبو وروغادو بأنه عندما تم تشخيص السرطان كان عادة في مرحلة متقدمة، وتم التشخيص في غضون ستة أشهر بعد السكتة الدماغية. وهذا يشير إلى أن السرطان كان موجوداً بالفعل عندما وقعت السكتة الدماغية ولكن لم تكن هناك أعراض. وأضاف أن نتائج الدراسة تشير إلى أن الناجين من السكتة الدماغية، وخاصة المرضى الأكبر سناً الذين أصيبوا بالسرطان سابقاً، أو الذين لديهم نسبة عالية من الفيبريونجين أو مستويات منخفضة من الهيموغلوبين، ينبغي أن يتابعوا سيرياً لمراقبة تطور السرطان لديهم بعد تشخيص السكتة الدماغية. وعرض نتائج هذه الدراسة في المؤتمر السنوي للجمعية الأوروبية للأورام الذي عقد في العاصمة الإسبانية مدريد في 8 - 12 سبتمبر (أيلول) 2017.



وممارسة التمارين الرياضية المعتدلة والمنظمة، ما يؤدي لتقوية العضلات والعظام والكشف الدوري لكبار السن الذي يشمل تصحيح أي خلل في الرؤية في حال وجوده.

أهم تبعات السكتة الدماغية

● يصاب الإنسان، تحت ظروف معينة، بما يسمى السكتة الدماغية سواء الناتجة عن نقص التروية الدموية للدماغ بسبب وجود إعاقة في توصيل الدم بكمية كافية إلى الدماغ، أو الناتجة عن النزيف داخل الدماغ بسبب وجود فائض من الدم في الجمجمة. ويعتبر التقدم في العمر من أهم عوامل الخطورة في الإصابة بالسكتة الدماغية، يليه أمراض العصر المزمنة التي لا يتم فيها



البريدي لعنوان الإقامة. وقد وُجد أن الأفراد الذين يعانون من كسر في الورك كانوا نحو 3,5 مرة أكثر عرضة للموت في غضون 12 شهراً مقارنة مع نظرائهم غير المصابين، ومن المرجح أن يكون كسر الورك عاملاً مساهماً في 72 في المائة من الوفيات في غضون 12 شهراً وفقاً لمؤشر التنويم في المستشفيات. وكانت معدلات خطر الوفيات الزائدة في خلال 12 شهراً أعلى لدى الذكور منها لدى الإناث وفي الفئة العمرية 65 - 74 سنة.

وعلق على نتائج الدراسة الباحث المشارك الدكتور ريدارد. ليستاد بأن هذه النتائج التي تم الحصول إليها حول إصابات كسور الورك واعتبارها مؤشراً رئيسياً للتنبؤ بزيادة الوفيات، توصي بتوجيه مزيد من الجهود نحو الوقاية الأولية والثانوية من حدوث إصابات كسور الورك نفسها. وذلك بعلاج هشاشة العظام والمحافظة على بنية عظام قوية بالتغذية الجيدة والتعرض لأشعة الشمس

* استشارية في الباطنية

في إطار التحقيق مع القطري الخليفي والفرنسي فالكة لإخالفات في بيع حقوق بث مباريات كأس العالم حملة تفتيش لشبكة «بي إن سبورتس» في أوروبا بتهم الفساد

عمليات تفتيش لعدة مقر وفقا لتعليمات تقودها السلطات السويسرية لمحاربة الفساد. وكان مكتب المدعي السويسري أعلن بالفعل العام الماضي أنه يشتبه في ارتكاب فالكة لسوء إدارة ومخالفات أخرى، لكن الرجل الفرنسي كان ينفي دائما ارتكاب أي مخالفات.

ويستحق الفيفا تغيير إجراءاته وطريقة العمل به في أعقاب أسوأ أزمة في تاريخه، التي ظهرت على السطح في عام 2015 بعد إدانة الولايات المتحدة لعشرات من المسؤولين الكرويين بتهم الحصول على رشى وفساد.

وأفاد البيان السويسري بأنه تم الاستماع أمس إلى فالكة بصفة «مشتبه به» من قبل ممثلين لمكتب المدعي العام. وأوضح البيان القضائي أنه بالتعاون مع السلطات المختصة في فرنسا، واليونان وإيطاليا وإسبانيا، تم تنفيذ عمليات تفتيش في آن واحد وفي أماكن مختلفة.

وأعلنت النيابة العامة الفرنسية أمس أن الثلاثة الذين خضعوا للتحقيقات بشنبيه في ارتكابهم لجرائم الرشوة والاحتيال وسوء الإدارة والتزوير. إلى ذلك قال مصدر قضائي في اليونان: «شارك مدعون في

مجال الحقوق الرياضية على صلة بمنح الحقوق الإعلامية لعدد من الدول، وتخص كؤوس 2022، 2026، 2030».

كما يشير التحقيق السويسري إلى وجود عمليات غير قانونية بين فالكة، الموقوف 10 سنوات عن ممارسة أي نشاط كروي، وناصر الخليفي تتعلق بمنح الحقوق الإعلامية لكأس العالم لكرة القدم 2026 و2030.

قام فالكة «بقبول مساعدات غير مستحقة من رجل أعمال في



جيروم فالكة (أ.ف.ب)



ناصر الخليفي (رويترز)

السويسري جوزيف بلاتر. وبجسب التحقيق الجديد،

برفع العقوبة عنه، مؤكدا أنه لن يعود إلى كرة القدم. وأعلن مكتب المدعي العام السويسري أمس فتح تحقيق جنائي بحق فالكة، والرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن ميديا»، على خلفية منح الحقوق الإعلامية لمباريات كأس العالم التي تقوم الشبكة بنقلها منذ عدة أعوام.

وأشار بيان المكتب السويسري إلى أن التحقيق الجديد غير مرتبط بالتحقيقات السابقة مع فالكة على خلفية سوء إدارة خلال ولايته كأمين عام للاتحاد الذي هزته فضائح الفساد، في عهد رئيسه السابق

بث مباريات كأس العالم. وشمل التحقيق، وهو الأخير ضمن سلسلة فضائح فساد طالت الاتحاد الدولي وكرة القدم العالمية خلال العامين الماضيين، تنفيذ عمليات تفتيش في أماكن عدة منها المكاتب الباريسية للشبكة القطرية، والتي يتولى رئيسها الجنازي السويسري مع القطري ناصر الخليفي، الرئيس التنفيذي للمجموعة الإعلامية، والفرنسي جيروم فالكة الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ورجل أعمال لم يكشف عن اسمه يعمل في قطاع البث الرياضي، على خلفية مخالفات في بيع حقوق

جنيف - باريس: «الشرق الأوسط» قامت النيابة العامة الفرنسية أمس بحملة تفتيش على مكاتب شبكة «بي إن سبورتس» في باريس، بالتعاون مع عمليات تفتيش أخرى في اليونان وإيطاليا وإسبانيا، في إطار التحقيق الجنازي السويسري مع القطري ناصر الخليفي، الرئيس التنفيذي للمجموعة الإعلامية، والفرنسي جيروم فالكة الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ورجل أعمال لم يكشف عن اسمه يعمل في قطاع البث الرياضي، على خلفية مخالفات في بيع حقوق

يدافع عن ريادته الدوري الإسباني وسط أجواء مشحونة عقب استفتاء إقليم كاتالونيا

برشلونة يعيد ميسي بطائرة خاصة لخوض مباراة أتلتيكو «العصيبة»

تعويض سقوطه المخيب في فخ التعادل مع مضيعة ليغانيس في المرحلة الماضية، وتحقيق فوزه الثالث على التوالي في 3 مباريات على ملعبه الجديد، وبالتالي تقليص الفارق بينه وبين ضيفه برشلونة.

ويملك أتلتيكو مدريد ومديره الأرجنتيني دييغو سيميوني من الأسلحة ما يكفي للوقوف أمام المد الهجومي لبرشلونة، في مقدمتها الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان، ومواطنه كيفن غامبرو، والبلجيكي باينك تاراسكو، والأرجنتيني أنخل كوريا والمخضرم فرناندو توريس. ويأمل ريال مدريد ومديره الفرنسي زين الدين زيدان في مواصلة صحوته عند ملاقة المضيف خيتافي الثاني عشر غدا أيضا.

واستعداد ريال مدريد توازنه في المرهلتين الأخيرتين بانتصارين متتاليين عقب خسارته في معقله سانتياغو برنابيو أمام ريال بيتيس، وبداية متعطرة على أرضه (تعادل وخسارة). وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى ريال مدريد؛ كونها تسبق قمته الساخنة مع ضيفه توتنهام الإنجليزي الثلاثاء المقبل في الجولة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أوروبا، ومدربه زين الدين زيدان في مباراته الـ100 على رأس الإدارة الفنية للنادي الملكي

إلى الفوز الثالث عشر على التوالي خارج القواعد لتحطيم الرقم القياسي لمدرّب برشلونة السابق جوزيب غوارديولا. ويمنّي نجم ريال مدريد الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو بنفس بفق النخس الذي يلازمه في البلغا وافتتاح رصيده التهديفي هذا الموسم، في حين يحوم الشك حول مشاركة زميله الدولي الولايزي غاريت بيل بسبب الإصابة التي ستخدم النادي الملكي من خدمات مدافعيه وحارس كارفاخال والبرازيلي مارسيلو بارسيس مرماه الدولي الكوستاريكي كيلور نافاس.

وتفتتح المرحلة اليوم بلقاء إسبانيول مع ليفانتي، ويلعب غدا أيضا أتلتيك بلباو مع إشبيلية، والأفيس ريال سوسيداد. وتستكمل المرحلة الأحد بلقاء إيبان مع ديبورتيفو لا كورونيا، وجيرونا مع فياريال، وملقة مع ليغانيس، وبيتيس إشبيلية مع فالنسيا، وتختتم الاثنين بلقاء لاس بالاس مع سلتا فيغو.



لاعبو برشلونة في التدريبات استعداداً لخوض لقاء أتلتيكو الصعب (أ.ف.ب)

رابعين». وأضاف: «من أجل تحقيق الفوز علينا أن نبدل قصارى جهدنا ونخرج كل إمكانياتنا، المفتاح بالنسبة لنا هو عدم إشعارهم بالراحة... برشلونة ليس ميسي فقط، ينبغي أن نكون في القمة في مواجهة كل الفرق».

وقال غراو: «نحن مستعدون للتعادل مع كوتينيو، أو أي لاعب آخر (خلال فترة الانتقالات الشتوية). لدينا المال للقيام بذلك، الأكثر أهمية، هي طلبات الجهاز الفني، وسنبذل كل ما في وسعنا للاستجابة لها. نريد أن نضم أفضل فريق تنافسي ممكن». مشيراً إلى أن رقم أعمال العملاق الكاتالوني ارتفع إلى 708 ملايين يورو في نهاية موسم 2016 - 2017. من جهته، يطمح أتلتيكو مدريد إلى

لكن يخشى أن يشعر ثنائي برشلونة الهجومي المؤلف من ميسي وسواريز بالارهاق عقب المسافة الطويلة التي قطعها في رحلات العودة من أميركا الجنوبية عقب قيادتهما منتخب بلديهما في تصفيات كأس العالم. ويأمل ميسي أن يواصل تألقه على حساب أتلتيكو مدريد بالذات، حيث يملك نصيب الأسد من الأهداف التي سجلها في مرماه بواقع 27 هدفاً في 34 مباراة في الدوري الإسباني ليكون ثاني أكثر الأندية تلقياً لأهداف من جانب النجم الأرجنتيني بعد أسبيلية.

ولكن خوانفران مدافع أتلتيكو يعتقد أن فريقه صاحب المركز الرابع، عليه أن يعمل بشكل أكثر جدية لإيقاف خطورة، ليس ميسي وحده، لكن زملائه في برشلونة أيضاً. وقال خوانفران: «برشلونة لديه فريق رائع ولاعبون رائعون، ميسي يصنع الفارق، انيستيا استعداد مستواه مجدداً، سيرجيو بوسكيتس وخوردي البأ

ويحول برشلونة على نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي المنتشي بقيادته منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم في روسيا بثلاثية في مرمرى الأكوادور في الجولة الأخيرة من تصفيات أميركا الجنوبية، وقد عمل إلى إعادة إلى إسبانيا بطائرة خاصة أمس من أجل الحاق بمباراة أتلتيكو.

ويبدو ميسي بلاء حسناً هذا الموسم، وخاض جميع مباريات النادي الكاتالوني في الدوري الإسباني ليقود قائمة الهدافين برصيد 11 هدفاً، بالإضافة إلى هدفين في مسابقة دوري أبطال أوروبا في مرمرى عملاق يوفنتوس وإيطاليا جاتلوجي بوفون.

«لا أحد يفضل ما وصل إليه الحال الآن. يسد كل شخص بخناق الآخر لأنه يحمل علماً مختلفاً». وتابع: «الوضع صعب بحق، وعلى من يمسون بزمام الأمور إيجاد حل... لا أحد يمكن أن يشعر بالراحة بسبب هذا الوضع، لا يمكنك تجاهل ما يجري».

وتختظر برشلونة مهمة صعبة أمام أتلتيكو مدريد في سعيه إلى إضافة ثلاث نقاط، وتعزيز موقعه في الصدارة، ولن تكون مهمة سهلة بالنظر إلى الندية الكبيرة بين الفريقين في الأعوام الأخيرة، سواء في الليغا أو مسابقة دوري أبطال أوروبا ودخول الممثل الثاني للعاصمة طرفاً قويا في المنافسة على الألقاب.

ويبتعد بفارق 5 نقاط عن إشبيلية الذي يحل ضيفاً على أتلتيكو بلباو غداً أيضاً، و6 نقاط أمام أتلتيكو مدريد الذي يتقاسم المركز الثالث مع فالنسيا. وسيلعب برشلونة للمرة الأولى على الملعب الجديد لأتلتيكو مدريد «متروبوليتانو» في العاصمة في وقت عصيب جداً جراء تداعيات استفتاء إقليم كاتالونيا للمطالبة بالاستقلال الذي رفضت الحكومة المركزية في مدريد الاعتراف به.

وكان الرئيس الانفصالي لإقليم كاتالونيا كارليس بوتشيمون وقع الثلاثاء إعلان الاستقلال الذي قام بتجميده على الفور بهدف إجراء حوار مفترض مع مدريد، تاركا الغموض يلف المقبل من الأحداث.

وهذه الأزمة هي الأكثر خطورة التي تواجهها إسبانيا منذ عودتها إلى الديمقراطية قبل أربعة عقود. وأكد المدير العام لبرشلونة، أوسكار غراو، أن هذه الأزمة لن تزيد العداء للنادي الكاتالوني في الملاعب الإسبانية وتحديداً العاصمة، وقال: «برشلونة هو الفريق الذي تسعى جميع الأندية إلى الفوز عليه، وعندما تلعب خارج قواعدها؛ فكل ما نفعر به هو الفوز على أحد أقوى المنافسين في الدوري، واعتقد بأنه (الوضع السياسي) لن يكون شرطاً للقيام بذلك».

ودعت جماهير أتلتيكو مدريد على مواقع التواصل الاجتماعي إلى وضع السياسة جانبا، والتركيز فقط على كرة القدم تحت شعار «الدنيا علم أحمر وأبيض».

وكرر غراو في مؤتمر صحفي خلال تقديم حسابات النادي ل موسم 2016 - 2017 أول من أمس، رغبة النادي الكاتالوني في الاستمرار في الدوري الإسباني بقوله: «نركز الميزات على المشاركة في الليغا، واعتقد أنه يجب استمرار النادي والليغا معا».

ونظرا لكونه أشهر ما يصدره إقليم كاتالونيا للعالم، فإن برشلونة بقيادة مديره إرنستو فالغيريدي سيتوقع استقبالا عاديا من قبل جماهير أتلتيكو بشكل يفوق كل ما سبق، وإن واجهه هناك.

وقال المدرب انيستيا، قائد برشلونة، إنه تأثر بالأجواء الخوترة في البلاد، داعيا للتوصل إلى حل سياسي. وأضاف:

سقوطه أمام باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3 في دوري أبطال أوروبا، بالإيطالي أنشيلوتي، ما دفع الإدارة للاستعانة بالخبير يوب هاينكس البالغ 72 عاما وحثه للعودة عن اعتزله.

وأضاف مولر خلال تقديم سيارات للاعبين في إنغولشتات مقر شركة أودي، أحد رعاة النادي الرئيسي: «يوب هاينكس لا يزال لديه الكثير من الطاقة، أطلق الكثير منها منذ يوم الاثنين من جهته الفني من المدرب».

ويتصدر بوروسيا دورتموند المسابقة برصيد 19 نقطة وهو سيستقبل غداً لايبزيغ الرابع بوصف بطل الموسم الماضي في مباراة قوية، أما البايرن حامل اللقب في الموسم الخمسة الماضية، فيحتل المركز الثاني بـ14 نقطة، بالتساوي مع هوفنهايم.

واقترع هاينكس العائد للبايرن للمرة الرابعة بعد مواسم (1987 - 1991 و2009 و2011 - 2013)، بأنه وافق على التحدي الجديد بهدف وحيد هو إعادة التوازن إلى النادي الغالي على قلبه، موضحاً أنه لم يكن

مديره، «الشرق الأوسط»

يدافع برشلونة عن ريادته الدوري الإسباني لكرة القدم في وقت «عصيب» عندما يحل ضيفاً على أتلتيكو مدريد غداً في المرحلة الثامنة، في أول اختبار حقيقي له هذا الموسم، ووسط أجواء مشحونة عقب استفتاء إقليم كاتالونيا.

وحقق برشلونة العلامة الكاملة في المباريات السبع التي خاضها حتى الآن،



سيمونيو مدير أتلتيكو يامل إيقاف تقدم برشلونة (إ.ب.أ)

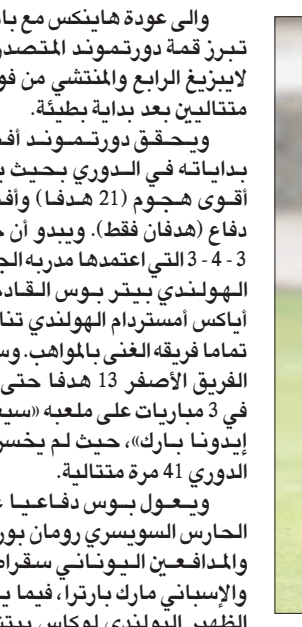
قمة بين دورتموند المتصدر ولايبزيغ الرابع في الجولة الثامنة للدوري الألماني

هاينكس يتطلع لإعادة بايرن لسكة الانتصارات من بوابة فرايبورغ

والى عودة هاينكس مع بايرن، تبرز قمة دورتموند المتصدر مع لايبزيغ الرابع والمنتصهي من فوزين متتاليين بعد بداية بطيئة. ويحقق دورتموند أفضل بداياته في الدوري بحيث يملك أقوى هجوم (21 هدفاً) وأفضل دفاع (هدفان فقط). ويبدو أن خطة 3 - 4 - 3 التي اعتمدها مديره الجديد الهولندي بيتر بوس القادم من أياكس أمستردام الهولندي تناسج تماماً لفريقه الغنى بالمواهب. وسجل الفريق الأصفر 13 هدفاً حتى الآن في 3 مباريات على ملعبه «سينغال إيدونا بارك»، حيث لم يخسر في الدوري 41 مرة متتالية.

ويحول بوس دفاعياً على الحارس السويسري رومان بوري، والمدافعين اليوناني سقراتس والاسباني مارك بارترا، فيما يغيب الظهير البلوندي لوكاس بيتشيك بعد تعرضه للإصابة مع منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2018.

في المقابل، عجز لايبزيغ عن تكرار بداية موسمه الماضي عندما صعد للمرة الأولى في تاريخه إلى دوري النخبة وخاض 13 مباراة



هاينكس يقود تدريبات البايرن أملا في انطلاقته جديدة نحو الانتصارات (إ.ب.أ)

متكثفين ومرحنا كثيراً». في تلميح غير مباشر إلى المتعة الغائبة في نهاية عهد أنشيلوتي. ورغم كل ذلك، يفضل مولر، القائد البديل في ظل إصابة الحارس



هاينكس يقود تدريبات البايرن أملا في انطلاقته جديدة نحو الانتصارات (إ.ب.أ)

الدولي مانويل نوير وغيباه حتى مارس (أثار المقل، إلقاء اللوم على اللاعبين وقال: «هناك أمور لم ننتج بها بنسبة 100 في المائة. في آخر مبارياتنا في البوندسليغا، تقدمنا



هاينكس يقود تدريبات البايرن أملا في انطلاقته جديدة نحو الانتصارات (إ.ب.أ)

مكتفئين ومرحنا كثيراً». في تلميح غير مباشر إلى المتعة الغائبة في نهاية عهد أنشيلوتي. ورغم كل ذلك، يفضل مولر، القائد البديل في ظل إصابة الحارس



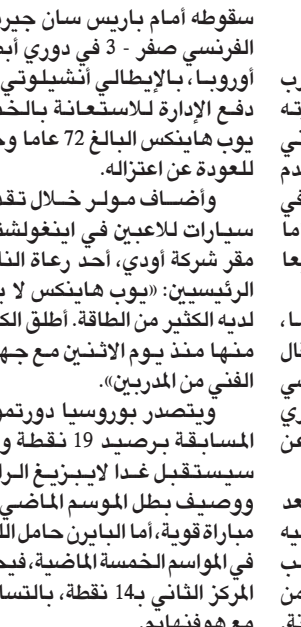
هاينكس يقود تدريبات البايرن أملا في انطلاقته جديدة نحو الانتصارات (إ.ب.أ)

مكتفئين ومرحنا كثيراً». في تلميح غير مباشر إلى المتعة الغائبة في نهاية عهد أنشيلوتي. ورغم كل ذلك، يفضل مولر، القائد البديل في ظل إصابة الحارس



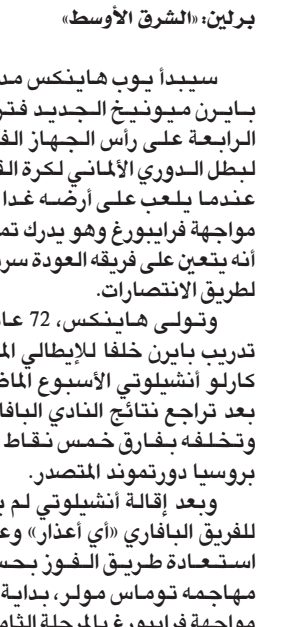
هاينكس يقود تدريبات البايرن أملا في انطلاقته جديدة نحو الانتصارات (إ.ب.أ)

مكتفئين ومرحنا كثيراً». في تلميح غير مباشر إلى المتعة الغائبة في نهاية عهد أنشيلوتي. ورغم كل ذلك، يفضل مولر، القائد البديل في ظل إصابة الحارس



هاينكس يقود تدريبات البايرن أملا في انطلاقته جديدة نحو الانتصارات (إ.ب.أ)

مكتفئين ومرحنا كثيراً». في تلميح غير مباشر إلى المتعة الغائبة في نهاية عهد أنشيلوتي. ورغم كل ذلك، يفضل مولر، القائد البديل في ظل إصابة الحارس



هاينكس يقود تدريبات البايرن أملا في انطلاقته جديدة نحو الانتصارات (إ.ب.أ)

مكتفئين ومرحنا كثيراً». في تلميح غير مباشر إلى المتعة الغائبة في نهاية عهد أنشيلوتي. ورغم كل ذلك، يفضل مولر، القائد البديل في ظل إصابة الحارس

مدرب إنجلترا أشرك مجموعة صاعدة أمام ليتوانيا... لكن فرصتها ضعيفة لجزء مكان بالتشكيلة سطوة الكبار تهدد طموح الشباب في اللعب بالمونديال

لندن، جيمي جاكسون

جاك بوتلاند وأرون كريسيول وهاري وينكس وهاري ماغواير وكيران تريبيير نالوا جميعاً فرصة المشاركة أمام ليتوانيا، لكن من منفيهم تبدو فرصه أفضل للمشاركة في منافسات بطولة كأس العالم؟ «الغارديان» تحلل هنا أداء كل لاعب من اللاعبين الخمسة والمنافسين له، وفرصة اختياره للسفر إلى روسيا للمشاركة في المونديال.

الإبقاء على بوتلاند خياراً ثانياً

رغم أن مشاركته الأولى في صفوف المنتخب الإنجليزي كانت في أغسطس (آب) 2012، اضطر جاك بوتلاند إلى الانتظار ثلاثة أعوام لخوض أولى المباريات التنافسية مع المنتخب، وعامين آخرين لمضاعفة عدد مرات مشاركته. ويعد أن تأهل المنتخب الإنجليزي للمشاركة في بطولة كأس العالم التي ستقام في روسيا العام المقبل وجد حارس مرمرى ستوك سيتي البالغ من العمر 24 عاماً نفسه أمام فرصة لا تقدر بثمن. ومع هذا، لم يزل بوتلاند خلال مباريات السعي للتأهل سوى فرصة شحيحة لإظهار مهاراته، وإثبات أنه جدير بالاعتماد عليه. جدير بالذكر، أن الحارس الذي يرشحه البعض لأن يحل محل جوجو هارت راقب في هدوء كرة اطلاقها لاعب منتخب ليتوانيا، فيودور كيرينيش، صوب المرمى، إلا أنه نجح في التصدي بسهولة لكرة أخرى لاحقاً بسهولة. وكان هذا كل المطلوب منه حتى مرور نصف ساعة من المباراة. بعد ذلك، تعامل مع كرة مررها إليه الظهير الإنجليزي الأيمن كيران تريبيير بركلها باتجاه نصف الملعب، في الدقيقة 54، تالو بوتلاند بنجاحه في إنقاذ مرماه من كرة بالغة الخطورة، وذلك بمنعه مايكل كين من تسجيل هدف في مرمرى فريقه.

ويأتي بوتلاند بعد هارت في ترتيب اختيارات حراس مرمرى المنتخب، متقدماً بذلك على فريزر فورستر وجوردان بيكفورد وتوم هيتون المصاحب. والواضح أن خوضه المباريات التنافسية لم تضرب بثقله بنفسه.

كريسيول والتألق مع الكرات الثابتة

في غضون خمس دقائق من المباراة، نجح الظهير الأيسر أرون كريسيول في ترك بصمة واضحة داخل الملعب بإطلاقه كرة من ناحية اليسار استقرت على رأس هاري ماغواير، التي كان ينبغي أن تشرم الهدف الافتتاحي بالمباراة، في وقت

لاحق، أطلق كريسيول ركلة حرة من ناحية اليمين كشفت من مهارته في تصويب الكرة على نحو خلق تحدٍ حقيقي أمام دفاع ليتوانيا. بمشاركته أمام ليتوانيا، نال مدافع ويستهمام يونايتد شرف المشاركة في مباراة دولية مع المنتخب للمرة الثالثة، وفرصة لتعزز احتمالات اختياره في التشكيل المشارك في بطولة كأس العالم في إطار خط الدفاع المؤلف من ثلاثة لاعبي قلب دفاع. خلال هذه المباراة، شارك كريسيول (27 عاماً) في مركز الظهير- الجناح الأيسر، الدور الذي كثيراً ما يضطرب به داخل ناديه بناءً على طلب من مدربه سلافين بيليتش الذي يعتمد على هذا الأسلوب في اللعب. وقدّم كريسيول أداءً شبيهاً بتمونجي، وعندما كان ينطلق نحو الأمام كان يبدو مصدر تهديد محتمل؛ الأمر الذي تجلّى في كرة رأس سددها في الشوط الثاني أجبرت إرنستاس سبتكس على التحرك بجدّة ونجح بالفعل في إنقاذ مرماه بصعوبة. ومع هذا، يتقدم عليه كل من ريان بيرتراند وداني روز - الصواب - في الوقت الذي يبقى من المحتمل أن يفلح أي من لوك شو

أوشلي يونغ في دفع المدرب غارث ساوثغيت نحو تغيير رأيه. **ربما لم يفت الأوان للانضمام وينكس** يحق لهاري وينكس، لاعب خط الوسط، الشعور بالفخر بمشاركته للمرة الأولى في مباراة دولية على مستوى المنتخب الأول في سن الـ 21، وتقديمه أداءً جيداً في وسط الملعب. وخلال المباراة، تقدم لاعب توتنهام بروميتش البيون جيك ليفرمور، بل وجاك ويلشير لاعب وسط أرسنال الذي يتمتع دوماً بلياقة بدنية عالية، بفرصة أفضل عنه.

في وقت مبكر من الشوط الثاني، فإن التحدي الحقيقي أمامه يكمن في اللاعبين الذين يسبقونه في ترتيب أولويات غارث في اختياراته لتشكيل المنتخب. جدير بالذكر، أن وينكس انضم إلى المنتخب فقط بعد خروج لاعب خط وسط مانشستر سيتي فابيان ديلف. يتمتع كل من لاعب خط وسط مانشستر سيتي، ولاعب ليفربول جوردان هندرسون وإريك داير، لاعب وسط توتنهام، ولاعب خط وسط ليفربول آدم لالانا، ولاعب ويست بروميتش البيون جيك ليفرمور، بل وجاك ويلشير لاعب وسط أرسنال الذي يتمتع دوماً بلياقة بدنية عالية، بفرصة أفضل عنه.

حلم ماغواير ربما يجعله إلى روسيا

جاءت المشاركة الأولى لمدافع مانشستر سيتي هاري ماغواير أشبه بالحلم بعد مرور خمس دقائق فقط من المباراة مع اقتراب لاعب قلب الدفاع من مرمرى ليتوانيا. ومع ذلك، فإنه عندما صوب كريسيول الكرة باتجاه لاعب

ليستر سيتي، الذي شارك بانتظام هذا الموسم، قابل ماغواير الكرة بالرفض. ومع هذا، تظل الحقيقة أن الدفاع المثالي يشكل الأولوية الأولى أمامه، وفي هذا الدور أثبت اللاعب البالغ 24 عاماً جدارته بوجه عام، وذلك في مركزه إلى اليسار في الخط الخلفي. ورغم ذلك، كان خطأ وقع فيه ما سمح لليتوانيا بتحويل الدفاع إلى هجوم؛ الأمر الذي أدى إلى أن كين أوشك على تسجيل هدف في مرماه. من ناحية أخرى، كان ماغواير الفضل في بدء الهجوم الذي أثمر هدف المنتخب الإنجليزي الذي سجله هاري كين. كما أنه بفضل كرة مررها ماغواير بمهارة إلى هندرسون، نجح ديلي ألي في الفوز بركلة جزاء. ورغم ذلك، يواجه ماغواير منافسة شرسة؛ ذلك أنه يسبقه في ترتيب أولويات الاختيارات غاري كاهيل وفيل جونز وكريس سمولينغ وجون ستونز وكين.

تريبيير يبذل قصارى جهده

يعتبر كيران تريبيير واحداً من بين أربعة لاعبين من توتنهام هوستنبري يشاركون في صفوف المنتخب. ورغم

البداية المتوترة التي قدمها، تحسّن أداء تريبيير كثيراً مع تقدم المباراة. بعد الفوز بأول ضربة ركنية، سمح اللاعب البالغ 27 عاماً ليفيوتاس اندريسيكفيتسوس بتمرير الكرة على نحو خلق فرصة خطيرة لزميله دارفيس سيرناس في مواجهة بوتلاند. أعقب ذلك كرة مائلة جرى اعتراضها، وبعد ذلك أخفق في الاقتراب لمسافة كافية من سيرناس، إلا أنه منذ تلك اللحظة، بدأ أداء تريبيير في التحسن وحرص على الانطلاق باستمرار على الجناح الأيمن، لكن زملاءه لم يلحظوا وجوده دوماً. وفي أعقاب ركلة الجزاء التي لعبها كين، تعامل تريبيير بمهارة مع الكرة عبر إطلاقها إلى الداخل باتجاه

وينكس سريعاً. وخلال هذه المشاركة من جانب تريبيير، وهي الثانية له في صفوف المنتخب، من الواضح أنه نجح في لفت أنظار ساوثغيت نحوه. ونظراً لكون كابل والكر الاختيار الأول، يبدو أن المنافسة أمام تريبيير تقتصر على ناثانيل سلين المصاحب حالياً، وربما يميل المدرب نحو اختيار لاعب بالجناح الأيسر، مثل أشلي يونغ، لاعب مانشستر يونايتد.



ساوثغيت
مدرب المنتخب
الإنجليزي
(رويترز)



ماغواير

وينكس

بوتلاند

تريبيير

كريسيول

هل استفاد المدرب من العطلة الدولية لتصحيح الأخطاء؟

كومان أمام اختبار صعب لإرضاء جماهير إيفرتون الغاضبة

لندن، أندى هنتر

من الاستثمار الأكبر في تاريخ إيفرتون إلى التصويت بالثقة في المدرب في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول): بدأ هذا الموسم دوماً مرشحاً لأن يتحول إلى اختيار صعب لمهارات المدير الفني لإيفرتون رونالد كومان بمجال التدريب، وبخاصة بالنظر إلى عدد الوجوه الجديدة، وقرار بيع روميلو لوكاكو والجديد لشديد الأرياح. ومع هذا، توقع القليلون أن يتداعى المدرب الجديد على هذا النحو المزري والسريع. والآن بات لزاماً عليه هو، وليس «إيفرتون» إجراء تغييرات حاسمة خاصة بعد ومع هذا، لا يزال المدرب الهولندي يحظى بكامل دعم الملياردير الإيراني فارهاد موشيري، صاحب حصّة الملكية الأكبر في إيفرتون. ولا بد أن يكون المدرب الهولندي البالغ 54 عاماً قد وجد الوقت اللازم لتصحيح الأخطاء التي أخطأ بها في السابق، وبخاصة أنه يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، لكن ليس كاملها، عن تراجع أداء الفريق. ومن المهم كذلك بالنسبة لموشيري إبداء ثقته في المدرب والصبر في التعامل معه، ليثبت أن هذه السياسة الحكيمة لم تغب عن النادي في ظل وجوده بمجلس الإدارة. والملاحظ أن التصريح الذي أدلى به الملياردير أمام جيم وايت من قنّاء «سكاي سبورتنج» لم يخل من عيوب، والقي موشيري باللوم فيما يتعلق بتراجع أداء الفريق على الإصابات والمواجهات الأوروبية



بعد نيله تصويماً بالثقة بات لزاماً على كومان إحداث تحول في أداء إيفرتون السيئ

جدير بالذكر، أنه كان لدى كومان ثلاثة لاعبين متحصنين في اللعب بالمساحات الواسعة على مقاعد البدلاء: لاعب خط الوسط الكرواتي الشاب نيكولا فالسييتش والجناح البلجيكي كيفين ميرالاس والجناح الناشئ أديمولا لوكمان. أما الأمر الذي ينبغي أن يثير قلق المدرب بشدة فيمكن في أنه عندما حاول تعويض هذا الخطأ بإشراك المهاجم السنغالي عمر نياسي وفالسييتش في التشكيل الأساسي أمام بيرنلي، جاء الأداء بذات الصورة الباهتة.

ومرة أخرى، تسببت قرارات المدرب في دفع الفريق نحو تقديم أداء فاجر، وسلط الضوء على ميله إلى الاستغناء عن الخيار السهل. المواهب الشابة التي ترعرعت داخل النادي مثل توم ديفيز وجونجو كيني. مقابل تفضيله الاعتماد على اللاعبين المنضمين حديثاً إلى النادي يتبادر منه. واللافت أن كل من مورغان شنيدلين وأشلي ويليامز وغيلفي وسيفوردسون جابهوا صعوبات واضحة في التأقلم مع الفريق وتقديم أداء جيد، وإن كان سيفوردسون اللاعب

المدرّب إلى تغيير توجهه في اللعب؛ ذلك أنه أصدر توجيهاته إلى اللاعبين باللعب على نحو أكثر مباشرة. من ناحيته، قال مايكل كين، أحد اللاعبين الذي ذكر كومان أنهم عاؤوا من غياب الثقة: «اعتقد أن الجميع توقعوا منا أكثر مما قدمنا حتى الآن: وأقصد اللاعبين وفريق العالمين، وليس الجمهور فحسب. إننا نندرك أن أداءنا كفريق كان مخيباً للأمال وفي حاجة إلى تطويرة. إن توقعات الجماهير عنصر مهم، لكن العنصر الأساسي يكمن فيما نتوقعه نحن من أنفسنا، والواضح أنه خلال بضعة مباريات هذا الموسم جاء أداؤنا دون المستوى الذي ننتظره من أنفسنا». وأضاف: «لا اعتقد أن هذا كان الحال أمام بيرنلي، عن كل ما نحتاج إليه إبداء قدر أكبر من الجودة في الأداء ونأمل في أن نجح في ذلك قريباً. كنت أظن أن خطة اللعب جيدة. ورغم أننا كنا متفوقين عليهم بالفعل، فإننا افترقا إلى اللسمة النهائية الجيدة. ورغم أنه سبق وأن عايننا هزيمة بنتيجة 1-0 وأصبنا بحالة انهيار، لكنني لم أشعر حينها بهذا من جانبه، بملك كومان بالفعل حلولاً للمشكلات التي يعانيها إيفرتون في تناول يديه فيما عدا المشكلة الأكبر بينهم - إيجاد بديل مناسب للوكاكو - الذي سجل عدد أهداف أكثر بفارق ثلاثة أهداف بعد انضمامه إلى مانشستر يونايتد، في بطولة الدوري عما حققه مجمل لاعبي ناديه السابق الموسم

الماضي. ومن المعتقد أن إدراك الإدارة لهذا الخطأ الفاحش الذي وقعت فيه خلال موسم الانتقالات يحمي مدرب إيفرتون من التعرض لضغوط داخلية أكبر. من جانبه، ربت بيل كرايت، رئيس النادي، على كنف ستيف والش، مدير شؤون الكرة بالنادي على نحو بدأ وكأنه يعزبه، وذلك في أعقاب هزيمة مذلة جديدة مُني بها الفريق على استاد «غوديسون بارك». قبل العطلة الدولية. في الواقع، كان مسؤولو النادي على دراية تامة بما لعزم لوكاكو على الرحيل وتوافر أمامهم وقت كاف لإيجاد مهاجم بديل بمجرد إعلان أوليفيه غيرون، هدفه المفضل، نيته البقاء في «أرسنال». بدلاً عن ذلك، مرت ستة أسابيع وجرى إنفاق 45 مليون جنيه إسترليني على صفقة ضم سيغوردسون فقط. ومع أن هذه الصفقات قد تبدو مبررة على المدى الطويل، فإن سيغوردسون لم يكن يشكل أولوية أمام النادي في ظل ضم رونني، وكذلك إنفاق 23.6 مليون جنيه إسترليني على ضم ديفي كلاين. ومع أن كومان يبدو رافضاً لأي تلميح إلى غياب الحكمة عن صفقات النادي خلال موسم الانتقالات الأخير، فإنه بعد 140 مليون جنيه إسترليني وخوض الفريق 14 مباراة، ربما أن الأوان كي يبذل كومان جهوداً حثيثة لتبرير قرار استعانة موشيري به في تدريب الفريق بعد أن أغراه بترك ساوثهامبتون مقابل عقد بقيمة 6 ملايين جنيه إسترليني سنوياً.

توزعت بين التسجيلي والروائي أفلام استحققت ولم تفز في مهرجان مالو للسينما العربية

رغم ذلك قد يكون تغيب بعض الأفلام المستحقة عن الجوائز عائد إلى أنها نالت جوائز في مهرجانات أخرى، وهذا أمر على لجان التحكيم أن تتوقف على الأخذ به، فالجوائز ليست أكياس رز تمنح لمن لم يلق حظاً في السابق، بل تقف وحدها ويصرف النظر عما إذا كان الفيلم نال جائزة أو عشرين.

الفيلم المعني هنا هو «أخضر بابيس»، أحد أفضل ما خرجت به السينما المصرية من أعمال في السنوات الأخيرة. إنه الفيلم الأول لمخرجه محمد حماد ونتيجته مبهره ليس كعمل أول فقط بل على كل صعيد. وهو ينجح في إدارة كلتا ممثليته الرئيسيتين هبة علي وأسماء فوزي وتهيئة المشاهد لقبولهما ككسجج من الحياة الاجتماعية خلال من الوهج أو الزينة. فيلم يشبه حياتهما التي نراها بلا رتوش. حياة عارية كجدران منزلهما ومتعثرة كالمسحفات في أحد المشاهد الأخيرة وقد انقلبت على ظهرها غير قادرة على النهوض.

القصة متشعبة الأحداث ويتبنى شخصية إيمان، كما ترويه هبة علي، في كل مشهد تقريباً، تغادر البيت صباحاً لتعمل في محل حلويات. تقطع جسر مشاة تمر من تحته حياة الآخرين معبأة في قطارات وسيارات. إنه عن يومياتها المملة ومصاعب حياتها عندما تواصل التضحية لسواها من دون أن تقطف من الحياة وردة لها.

وفي حين ذهبت جائزة أفضل للسينما للإفلام الإماراتي «الرجال فقط يذهبون للدفن» للمخرج عبد الله الكعبي، فإن نظرة أكثر قرباً للفيلم تشهد بأنه كان يستحق جائزة أفضل سيناريو أو حتى جائزة لجنة التحكيم الخاصة. ما يثير الإعجاب هو التشكيل اللاتقيد للمشهد، صحيح أنها مصنوعة للعين مباشرة، إلا أنها مناسبة في إطار الحكاية والأجواء وفي إطار الكاميرا الثابتة لا تتحرك ولا تتقدم ولا تتأخر، بل تنصب نفسها في كادرات محسوبة همها الأول أن تنقل مباشرة ما يحدث مع وكل شخصية على حدة. هذا يبرز تصميم المخرج لكل كادراته. إنها رسوم لشخصيات بينها مسافات محسوبة، لقطات من زوايا تعبر عن الموقف النفسي السائد في المشهد الذي تقوم بتصويره ما يؤلف عملاً فنياً غير مسبقاً إماراتياً وقليل المتطرق إليه عربياً (شبه إلى حد ما أعمال التونسيين أفضل الجعابيين وفواصل الحريزي ذات المصادر المسرحية في الثمانينات).



من «ذاكرة اللون الخاكي»



من فيلم «حزام» الخارج بلا جائزة

المصري «نور صغيرة» شيء من هذا الوضع. ليس أنه فيلم من دون حسناات نجد معظمها في اختيارات المخرج البصرية سواء في تكوين المشهد (Composition) أو في رمزياته. لكن دوران الفيلم حول ذات المخرج يجعل الكم الذاتي في هذا الفيلم أكثر بقدر مضاعف من كم المشاهد والملاحظات المسكوبة أمامنا. كتابة المخرج مع أبيه (ومن خلال أبيه مع ذكريات والده ومع الزوجة الأم) تتميز بلحاح البحث من دون أن تتبذد ماهية هذه الأشياء الملمحة.

تشكيل لافت

الأفلام الروائية الطويلة المتسابقة كانت أكثر امتزاجاً في خانتي الإيجابيات والسلبيات.

من صنع العين السينمائية ذاتها التي صنعت فيلم «ذاكرة اللون الخاكي»، ولو أن الموضوع مختلف والميزانية مخرجه هو الجزائري الذي يعيش ويعمل في فرنسا حميد بن عمرة الذي كان سبق له وأن أنجز تحفة قبل عامين بعنوان «هواجس الممثل المنفرد بنفسه»، لم تشأ بعض المهرجانات العربية عرضه، بلا سبب واضح.

كلم من «يا عمري» و«نور صغيرة» ينتمي إلى موجة من الأفلام التي تتحدث عن مخرجها. هذا جائز فيما لو أن الحديث قادر على الخروج من الذات إلى حيث يمكن تكوين رؤية تبره. لكن في حين «يا عمري» يفشل على نحو كبير في إيجاد هذا التبرير. يصاحب الفيلم

منهكة للسيدة كما للمشاهد، يشعر المرء بأنه مثل شخص يدخل غرفة فندق بطريق الخطأ. ما عليه إلا أن يعتذر ويرجع. طوال 80 دقيقة لا يتغير منوال الفيلم كثيراً. هو يسألها إذا ما كانت تتذكر وهي تسألها أن يعيد السؤال لكي تسمع من الكاميرا في كلوز أب متوسط أو كلوز أب كبير. عندما يكون لديها ما تقوله يأتي متوافقاً مع ما تسمعه.

أفضل منه كان الفيلم التسجيلي «حزام» الذي لم يحقق جائزة، ربما صعد على سلم القائمة في الاجتماع التقريري للجنة التحكيم لكنه استبعد لصالح الفيلمين السابقين ووفقهما فيلم ثالث عنوانه «نور صغيرة» للمصري محمد رشاد.

«حزام» أفضل منهما، يكفي أنه

لوس أنجليس، محمد رضا

اختتم مهرجان مالو للسينما العربية دورته السابعة في العاشر من هذا الشهر بإطلاق جوائزته الرسمية في حفلة حاشدة، حيث امتلأت القاعة بضيوف عرب وسويديين وأوروبيين آخرين في الوقت الذي توزعت فيه تلك الجوائز على مسابقات لأفلام الروائية القصيرة والطويلة وأخرى للأفلام غير الروائية، قصيرة وطويلة أيضاً فخرج بها من أسعتهم جهودهم أو حظوظهم وما استولى على تفضيل لجان التحكيم على نحو أو آخر.

أن تمنح لجان التحكيم في مهرجانات السينما جوائزها فتصاب بها أفلام دون مستوى أفلام أخرى فإن علة باقية ودائمة تقع في أصغر المهرجانات وفي أكبرها. الواقع أن لجان التحكيم عليها أن ترهن نفسها لما تحب كفراد أكثر مما تكثر للنظر إلى جوهر العمل الفني وعلى أساس حرفي أمر شائع وبعض جوائز مالو يشي بذلك لكنه يبنى أيضاً بنيل أفلام مهمة تستحق الفوز بلا ريب، علماً بأنه كانت هناك لجنة تحكيم واحدة للأفلام التسجيلية وأخرى للأفلام الروائية.

أفلام شخصية

في نطاق الأفلام التسجيلية، خرج فيلم الفوز طنحور «ذاكرة اللون الخاكي» (أو «الكاكي»، كما تعني) بجائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل وهو فوز مستحق ليس بسبب أنه يكشف موضوعه السياسي المعارض لحكم الحزب الواحد في سوريا بنبات وجرأة بل - أساساً - لأنه الفيلم الأكثر في مفرداته السينمائية الخاصة من سواه.

من بدايته، يدرك المشاهد أنه سيتابع فيلماً تتحكم الصورة فيه بفضل موهبة المخرج على معالجة الموضوع بصرياً على نحو آخاذ: صبي يرتدي البرة العسكرية يقف تحت المطر وعلى مراه خوف وتوقع. يبدو في وقفته كما لو أنه ينتظر حكم الإعدام بالرصاص، وبالتأكيد هو مُعاقب. في مكان ما من وسط الفيلم هناك لقطة ساحرة من تلك التي يمارسها الأكفاء: لقطة عامة لدخل بيت مهتم بلا جدار. تنسحب الكاميرا منه لكي تكشف عن محيطه وجواره. كل شيء حوله مهدوم. تواصل الابتعاد بالسرعة المتوسطة ذاتها فتكشف عن مدينة من مدن الأشباح التي دمرتها الحرب الدائرة في سوريا.

عند النهاية، هناك توارد سريع لمشاهد بالغة التأثير تجمع بين مشاهد معارك مدمرة وأخرى هادئة تقع في أماكن بعيدة ومع بعض تلك الشخصيات التي رأيناها. هذه

المشهد الموضوع الشائك

واقعا السينمائي غريب كونه مكتظ بالتناقضات. والأغرب منه أن بعضنا يطالب بالشيء وإذا ما تحقق، يطالب بعكسه.

ما هو غريب في سينمانا أن أفلامنا العربية الحديثة باتت تسافر إلى نحو ثلاثين مهرجاناً في العام. أكثر من أي الخمسة طوال أشهر السنة تقريباً. خذ مثلاً «ذاكرة اللون الخاكي» (حسب العنوان والمقصود به البذلة العسكرية ذات اللون الكاكي) تجده الآن في مهرجان طوكيو وفي مهرجان مالو. «اشتباك» انتقل بين 14 مهرجاناً في العام الماضي. ومنذ مطلع هذه السنة انتشر في 12 مهرجاناً آخر.

وهذا يشبه بفيلم «يا طير الطائر» الذي انتشر ما بين 2016 وحتى اليوم على شاشات 15 مهرجاناً دولياً.

نتكلم عن أفلام جيدة ومختلفة وعن مهرجانات تتوزع من نيويورك إلى كاب تاون ومن ستوكهولم إلى كاليفورنيا. ثم نتساءل عن السبب وراء هذا النجاح الصالي للسينما العربية؟ هل هو نجاح لها بالفعل أو أن المهرجانات، على كثرتها، باتت مثل محلات المول تبيع كل البضائع المستوردة؟

حتى لا نكون متجنبن فإن الكثير من الأفلام العربية الجديدة تستحق. ما ذكرته أعلاه ثلاثة أمثلة من نحو خمسين فيلماً في الأعوام الخمسة الأخيرة. لكن الكثير منها نجح لأن المنطة العربية تمر بوضع شائك سياسياً ليس أقله الحروب المتجذرة وما أسسه التطرف من ردود فعل. هناك من يحاول أن يفهمنا والمهرجانات ترغب في أن تتيج للمشاهد الغربي هذا الفهم. الأفلام المذكورة تحيط بجوانب مختلفة كلها «قضايا» كيفما قلبتها. الفيلم الفني الخالص ليس من بينها.

ثم هناك حالات التناقض التي يعيشها النقاد والمتفوقون العرب: إذا ما تم تمويل فيلم عربي من مؤسسة غربية، صرخ هؤلاء منددين واعتبروا الفيلم مبيعاً للغرب. ماذا نتوقع من المخرجين الباحثين عن فرص إذا ما كان السبيل الوحيد أمام الكثير منهم هو اللجوء صوب المنتج الأجنبي؟

إذا طرحت الفيلم جانباً من موضوع يعبرونه بأنه أغفل الجانب الآخر، كما لو أن على كل مخرج تحقيق فيلم لا يتجاهل فيه جانباً أو وجهاً من وجوه الموضوع الذي يثيره. وإذا ما جاء فيلم ما غامضاً ليحت على التفكير انتقدناه. إذا ما كان واضحاً انتقدناه أيضاً.

ما سبق، إذن، حالة من التناقضات التي تعيشها السينما العربية وهناك سواها الكثير. إنها ليست مجرد آراء، بل هي محض مساهمات تنطلق من ذات نقاد وكتاب باتت الصورة الصحفية غير واضحة فيتم الاعتماد على ما يعتقد الناقد أنه صحيح. وهو لا بد أن يكون صحيحاً طالما هو صادر عنه.

م.ر

تتأثت الناقد

- الفيلم: «الأصليين»
- إخراج: مروان حامد
- أدوار أولي: ماجد الكدواني، خالد الصاوي، منة شلبي.
- النوع: تشويق. مصر (2017)

تقييم: ★★

شاء كاتب السيناريو أحمد مراد إطلاق كلمة «الأصليين» عوض العنوان الأصح عربياً وهو «الأصليون»، لأجل تمصير المعنى على أساس أن الكلمة المتداولية في اللغة المحكية غير الأدبية درجت على ذلك. لكنه في بعض أحواله يذكر أن الأحداث قد تقع في أي مكان في عالم اليوم الذي بات فيه الإنسان مراقباً من حيث يدري من حيث لا يدري في الوقت ذاته.

المخرج مروان حامد، ابن كاتب السيناريو المشهور وحيد حامد، لا يبقى المسألة هائمة بحثاً عن جذور لها. إنها حكاية تقع في مصر وليس في الولايات المتحدة مثلاً أو في الهند. ليس بسبب اللهجة المصرية والمعتادين المصريين والشخصيات التي يؤدها، بل أساساً بسبب مرجعيات واضحة تربط ما يدور بملاحم مصرية واضحة من بينها المدنية والسلوكيات. في الصلح هناك رب أسرة صغيرة اسمه سمير (ماجد الكدواني) يعمل موظفاً في أحد المصارف الذي يقوم بصرفه من الخدمة بعد حين بعذر تقليص عدد الموظفين. قبل ذلك يلتقي برجل سني نفسه باسم الممثل الراحل رشدي أباطة (خالد الصاوي). يلتقيه بعدما تسلم منه ما يشعره بأنه كان موضع مراقبته. وما يلحظ اللقاء أن يؤكد له ذلك. رشدي يعرف كل شيء عنه ويقدم له من الصور والتسجيلات ما يؤكد سمير ذلك. يقول رشدي له



ماجد كدواني وخالد الصاوي من الفيلم

«مش طالب منك حاجة»، لكن هذا ليس صحيحاً. لأن رشدي سرعان ما يطلب من سمير القبول بوظيفة يستطيع منها مراقبة من يريد رشدي مراقبته. الوظيفة لثمانتي ساعات في اليوم وتشمل وجد سمير في غرفة مراقبة مليئة بشاشات المراقبة والإحصاء يتابع من خلاله ما يدور من حياة وحوارات وأي تفاصيل أخرى بالكسب على أزرار الكمبيوتر.

عوض أن يتعامل سمير مع هذا الواقع بقبول دائم ومرح، يشعر بأنه مستقبل تغييرات عاصفة في حياته ما نتج عنها التأثير على حياته العائلية. من دون سير غور التفاصيل، فإن الفيلم (الذي شهد عروضه التجارية قبل نحو شهرين ووضعه مهرجان مالو إلى أفلامه هذا الأسبوع) يحافظ على غموضه وهو غموض مبرر (لم يثر إعجاب معظم من كتب عنه والإقبال الجماهيري كان محدوداً) حيناً ومعالجاً بالكثير من الحوار المتواتر من مشهد لآخر من دون إضافات.

الموضوع بحد ذاته مطروح في صفات عدة: أهل المريخ يراقبون أهل الأرض في «أيليتا: ملكة المريخ»

سنوات السينما

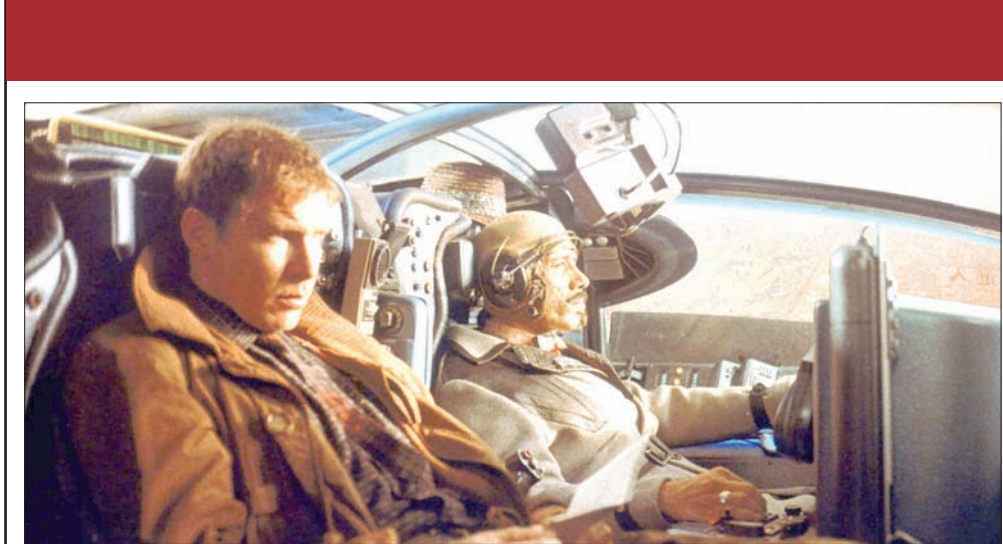
Blade Runner (1982)

صائد البشر المزورين

مع خروج الفيلم الجديد Blade Runner 2049 وقيل مشاهدته، أو حتى بعدها، يقترح فيلم ريديلي سكوت الأصلي «بلايد رنر»، المنتج قبل 35 سنة، نفسه كضرورة موازية لمشاهدته من جديد. إن لم يكن لشيء فلعلمة جذور الحكاية الواردة في الفيلم الحالي (إخراج الكندي دنيس فليبنيف) ولصالح الإحاطة بكل ما سبقها من أحداث أدت، في الفيلم الحالي، إلى أحداث جديدة ومفارقات مختلفة.

لا يكفي المشهد الذي يجمع بين هاريسون فورد (بطل الفيلم الأول) ورايان غوسلينغ بطل الفيلم الجديد الذي يعيد اللام قليلاً عن خلفيته ما يدور. في الوقت نفسه، فإن «بلايد رنر» السابق هو من الأهمية كفيلاً قائم بحد ذاته بحيث لا يحتاج لمررات إعادة تقديمه مع أو من دون الربط مع الفيلم الجديد.

إنه الفيلم الكلاسيكي الفعلي للمخرج ريديلي سكوت وقد استوحاه عن رواية كاتب الخيال العلمي فيليب ك. دك المعنونة «هل يحلم الأندرويد بخراف الكرتونية؟». الرواية، كما الفيلم ذاته، حملت، بجانب عنصر الخيال العلمي، عنصر أفلام التحري، كل ما في الأمر أن بطله التحري رك ديكارد (هاريسون فورد) يعيش في كنهه حكاية مستقبلية. أما معالجة المخرج سكوت فهي بوليسية وداكنة ما دفع النقاد الغربيين، عن صواب، لاعتبار العمل «فيلم نوار مستقبلي». وصف «فيلم نوار»



من «أنشودة جندي»

أو نفيه، هو احتمال أن يكون رك نفسه نتاجاً علمياً وليس من عنصر آدمي أصيل. هناك ثلاث نسخ من الفيلم الأولى هي لتلك التي عرضت في صالات السينما سنة 1982، والثانية حملت عنوان «نسخة المخرج» الأخيرة (Directors Cut) وتم إطلاقها سنة 1992 والثالثة خرجت قبل عشر سنوات تحت اسم «النسخة النهائية» (Final Cut).

كونها منحت الفيلم النهاية التي كان المخرج اختارها قبل أن تحذفها الأولى في الإنتاج (ورنر). أما الثالثة فقد أضافت للحكاية وأحداثها عدداً من المشاهد التي لغت الكثير من عنصر الغموض. شغل سكوت المصري أخاذ في أي من هذه النسخ. لكن الحكاية محدودة الاهتمامات وبينما السرد يتمتع بما يحتاجه من مشاهد تشويقية فإن الأحداث تبقى بلا عمق أبعد كثيراً مما توحى به المشاهد المرئمة.

الإنتاج والديكور في منح الصورة مكانتها الأولى لتقديم عالم مكثف بالبشر ومجموعات اللاجنين ويقدر ملحوظ من التباين بين الطبقات الاجتماعية. تقع الأحداث في مدينة لوس أنجليس القابعة تحت سيل من المطر الملوّث طوال الوقت. السماء القريبية مشغولة بسيارات طائرة بينما يتجج تصوير جوردان كروونوت الإلام بباقي الصياغة الطبقيّة المذكورة بالانتقال بين مشاهد داخلية لأماكن نظيفة وفسحة وبين تلك المشاهد الخارجية على اكتظاظها وخلوها من ملاحم إنسانية.

المهمة المؤكدة لبطل الفيلم صعبة وهو يمارسها مضطراً. وإحدى المستنسخات اللواتي تصدرن بحقه فتاة اسمها راتشل (شون يونغ) متطورة عن باقي البشر المزيفين، إذ تم إيداعها ذكريات مموهة تجعلها تبدو للمحققين (من أمثال رك) أدمية ومنتمية بالأساس على عكس باقي المستنسخين. ما يثير السؤال في النهاية ولا يحاول الفيلم تأكيده

سعاد أفلام الجريمة في هوليوود الأربعينات، حيث اصطبحت تلك الأفلام البوليسية معالجه داكنة للمشاهد كما للشخصيات ما جعل تلك الأفلام مختلفة عن الأفلام البوليسية المعتادة.

السؤال

فيلم سكوت كان بحثاً في احتمال أن يكون عالم الغد القريب يحتاج إلى تحريين يبحثون عن رجال ونساء غير آدميين لإلقاء القبض عليهم أو تصفيتهم. أحداث ذلك الفيلم تدور سنة 2019 (بعد عام ونصف من الآن) بعدما تمكن العلم من استنساخ البشر لخدمة الأدميين. لكن التجربة فشلت، إذ أقدم الإنسان المزيف على العنف وهاجم البشر الحقيقيين. المطلوب من رك البحث عن نساء مستنسخات في مدينة لوس أنجليس. وما يجعل من الفيلم ثروة لعين المشاهد هو نجاح مصمم المناظر لورنس ج. بول وبياقي العناصر الفنية المرتبطة بتصاميم

الوتر السادس

نجوم الأغنية الخليجية أقاموا له احتفالاً خاصاً بيوم ميلاده

عبد المجيد عبد الله يقدم ثقافة جديدة وإيجابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

المجيد عبد الله تنقل بين عدة دول في الصيف وتفاجأ بإحدى المناسبات بمفاجأة جميلة من رفقاء الفن، حيث جهزوا له كبة خاصة احتفالاً بيوم ميلاده الذي صادف تجمع الفنانين حيث اتفق الجميع على مفاجأة دون علمه، وهم راشد الماجد وأصيل أبو بكر ومجاد المهندس ووليد الشامي ومدوح سيف وغيرهم من الفنانين بحضور «الشرق الأوسط» بصفة خاصة.

الفنان عبد المجيد عبد الله صاحب الصوت العذب والذي وصفه كبار الموسيقيين السعوديين والعرب بأنه صاحب أجمل وأغذب صوت عربي، دخل عالم الغناء منذ الطفولة، حيث كان عمره 13 عاماً وقف على خشبة المسرح في إحدى الحفلات الرياضية، حيث غنى في نادي الاتحاد السعودي، حيث أذهل الحضور بجمال صوته وبعبقريته التي تعرف على مجموعة من الملحنين السعوديين في مدينته جدة، وسجل للتلفزيون عدداً من أغنياته منها أغنية «حباب وقت ما يبيغوا» كلمات صالح جلال وليد سامي، الفنان حسين الجسمي الرسمية.

ويهدف زرع الأمل بمستقبل مصر وأبنائها، أهدى حسين الجسمي أغنية جديدة مصورة بطريقة الفيديو كليب حملت عنوان «سمننا لك» تصدى لتصويرها المخرج المصري محمد شعبان، بعد أن كتبها الشاعر تامر حسين، ولحنها عمرو مصطفى وقام بتوزيعها أمين نبيل وأحمد الموجي، وتم تصويرها في عدد من المناطق والمدن والمحافظات في مصر.



الناجحة بالإضافة إلى حفله الجماهيري الكبير الذي حظي بنجاح جماهيري كبير وأقيم في مسرح الأوبرا بالكويت. عبد

ضمناها قيادة المرأة للسيارة. عبد المجيد عبد الله في العام الماضي كان نشاطه الفني كبيراً وقدم الكثير من الأعمال الغنائية

الوطني العالي وتفاعله الدائم مع التغييرات والقرارات التاريخية الوطنية الأخيرة التي أسعدت جميع المواطنين السعوديين، ومن

وثقافته العالية قدم دروساً كبيرة للمواهب القادمة في طريقة التعامل في عالم التواصل الاجتماعي إلى جانب حس

جده، عبد الله مخارح حالة جميلة يمر بها الفنان السعودي عبد المجيد عبد الله في الفترة الحالية، يعيش معنويات مرتفعة وروحاً جميلة، وتلك الروح العالية نقلها تلقائياً من خلال إلى جمهوره وحتى محبي الفنانين الآخرين ومتذوقي الفن. حيث خصص لنفسه أوقاتاً يومية ليكون قريباً من جمهوره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويعتبر الآن المطرب الوحيد سعودياً وربما خليجياً الذي يتواصل بهذه الطريقة الجميلة مع عشاق فنه.

ولم يكتف عبد المجيد عبد الله بالردود فنياً والحديث عن جديده، بل أخذ جمهوره إلى جوانب أخرى جميلة ومفيدة، توجهها لطلاب المدارس بعض النصائح بالإضافة إلى مبادراته بتقديم عبارات مهذبة، موزعة احتراماً للجميع وأحياناً يعتذر لجمهوره لتأخره في الرد.

بينما كانت المفاجأة المدوية حسب ما وصفها البعض حيث رد على أحد جمهوره بتغريدة في صفحته بـ «تويتير»، قائلاً: «الحفلة الجاية أكيد، بس هالمره حتكون عوائل زي حفلات

أخبار الفن

«إلى هنا» عمل ديانا حداد الجديد



ديانا حداد في حفلة

إليه بين الجمهور بعد طرح كل عمل، حيث تقول مقدمة الأغنية:

إذا راحوا شيبصير ليروح خل ابير... أصلًا حلو التغيير محد بدون أحد... تعذب وحيله أتهد كولش حلو إن جدد... طيبه الأمور تصير إلى هنا وتنتهي عشرتكم المولوه ما رد بعد أيد الكلمن طلع مابسوه العافني هو الخسر فضل عليه سوه الفرق فوق أظنل تره والوجه بيتي جرح...

أطلقت الفنانة ديانا حداد أغنية منفردة جديدة مصورة بطريقة الفيديو كليب بعنوان «إلى هنا»، والتي كانت قد أعلنت عنها عبر حساباتها المختلفة في مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، متسائلة من خلال كلمات الأغنية: إذا راحوا شيبصير؟؟، وهي من كلمات الشاعر رامي العبودي، والحنان علي صابر وتوزيع محب الراوي، وإخراج نهلة الفهد في تعاون جديد يجمعهما معاً.

وتوضح ديانا حداد أن الأغنية الجديدة «إلى هنا» مختلفة ومتميزة في موضوع كلماتها من واقع الحياة، قائلة: «بعد اختيار الأغنية أثناء التحضيرات، لفت انتباهي كلمات الأغنية التي تتحدث عن الأمل والتفاؤل بعد الفراق، وهو موضوع جديد لم يتم التطرق إليه بهذا الشكل المباشراً، وعن العلاقات بشكل عام إن كان بين الأزواج أو الأصدقاء أو الأصدقاء»، مضيفة: «هذه المواضيع التي أحب أن أقدمها للناس والمجتمع من خلال أغنياتي، تترك أثراً بين الجمهور لأنها تعيش بنا ويومياتنا»، متوقعة في نفس الوقت ومقتائلة أن تحصد الأغنية النجاح التي تسعى

حسين الجسمي شارك المصريين أفراحهم في انتصارات 6 أكتوبر



المسؤولين والفنانين إلى جانب الجمهور، واختتمها بأغنيته المصرية الجديدة «سمننا لك» التي طرحت وعرضت مصورة في يوم 6 أكتوبر 2017، بحضور مجموعة من الأطفال بجانبه على المسرح وأمام الجمهور. كما كرمت الجهة الرسمية الإدارية المنظمة للحفل والمتمثلة بالعقيد وليد سامي، الفنان حسين الجسمي عن مشاركته بهذه المناسبة الوطنية الرسمية.

عرب الفنان الإماراتي حسين الجسمي عن فخره بمشاركة جمهورية مصر العربية احتفالاً بانتصارات 6 أكتوبر التاريخية بمرور 44 عاماً، واختتم الحفل الغنائي الكبير الذي قدمه في العاصمة الإدارية الجديدة بفندق الماسة كابيتول، وقال مخاطباً المصريين بهذه المناسبة: «مشاركتي أفراحكم وانتصاراتكم كإماراتي خليجي عربي، تشعرتني بفخر ومحبة لا تقل عن محبتكم التي أعزتني بها وتجعلني بالمقدمة»، مؤكداً حرصه على الوجود دائماً في مصر ضمن احتفالاتها وأفراحها. وقدم الجسمي خلال الحفل الذي جمعه مع الفنانين تامر حسني ونانسي عجرم، مجموعة من أغنياته التي تميز ونجح بها في مصر والعالم العربي، وسط تفاعل جميع الحضور الذين كان من بينهم عدد من الوزراء

جدة، «الشرق الأوسط»

يارا تطلق «معذبني الهوا» بالصوت والصورة

وجان ماري رياشي. أغنية «معذبني الهوى» تصدرت الألبوم وحملت اسمه وكانت أول أغنية تصورها على طريقة الفيديو كليب بتوقيع المخرج ناصيف الرئيس، وهي من ألحان طارق أبو جودة وتوزيع هادي شرارة وكتب كلماتها الشاعر اللبناني أحمد ماضي. ومن الأغاني التي لاقت صدقاً طيباً في اليومها الجديد «بحر هموم» وهي من كلمات أحمد ماضي والحنان جان صليباً وتوزيع ناصر الأسعد ويقول مطلعها «يار ريتو قلبي ما حيك ولا فيك التقيت يوم اللي عذبني حبك من وقت اللي فليت».

لمقدمه هشام حداد في موسم جديد. وأكدت يارا التي غنت قسماً من أغنيها الجديدة في هذه الإطالة وأخرى للراجلين فهد بلان وفريال كريم بأنها سعيدة بالأصدقاء التي حققتها عملها الجديد على الساحة بشكل عام.

ويتضمن اليوم يارا 9 أغنيات منها ثلاث باللهجة المصرية و6 باللهجة اللبنانية، تعاونت فيها مع أسماء كبيرة ومختلفة من الملحنين والشعراء والموزعين، نذكر منهم نزار فرنسيس ووسام الأمير وطارق أبو جودة وأحمد مصطفى وشريف أبو قاسم وهادي شرارة

بعد طول انتظار من قبل محبيها أطلقت الفنانة يارا البومها الغنائي الجديد «معذبني الهوا» بعد أن قامت بحملة ترويجية موسعة له شملت وسائل التواصل الاجتماعي والإذاعات وشاشات التلفزة. وتعد محطة «إل بي سي» أول من استضاف يارا للتحدث عن البومها تلفزيونياً بعد إطلاقها في الحلقة الأولى من برنامج «لهون ويس»



تطل في مسلسل «البحر» على قناة «إم تي في»

جوي خوري؛ صرت جاهزة للقيام بأدوار كوميدية



رائدين أمثال هيام أبو شديد التي تشاركها التمثيل في «المحرومين»، هي ممثلة استثنائية وتقدم دوراً رائعاً في المسلسل وأرفع لها القبة لأدائها الطبيعي والتلقائي، ولقد ساعدتني كثيراً في هذا العمل وأنا شخصياً أتأديها (ماما) لشدة إعجابي بها وشعوري الكبير نحوها».

لا تستعد جوي لأدوارها قبل الوقوف أمام الكاميرا وتوضح: «أحب أن أظهر عفويتي وطبيعتي في الدور، ولذلك أبتعد عن التمرينات المكثفة واكتفي برسم خطوطه في خيالي، فالتمثيلات الكثيرة تشعرتني وكأنني أقلد نفسي».

حالياً تشارك في المسلسل السوري يوسف الخال وسلاف فواخرجي ووائل شرف وغيرهم، ومن المتوقع أن يعرض في موسم رمضان المقبل وهو من إخراج أحمد إبراهيم أحمد.

معاً، حتى إن الناس طالبتنا بتكملة له ويتم التفكير حالياً بإنتاج جزء ثان منه». وتصف خوري مشاركتها في مسلسل «أول نظرة» الذي بدأ تلفزيون (الجديد) عرضه حديثاً بأنه شكل نقلة لها في عالم التمثيل من خلال كاريكتير جديد يعيد إلى الكوميديا. «لم أكن أعرف بأنني أحب هذا النوع من التمثيل إلى أن خضت، ومن بعده صار في إمكاني القول بأنني أصبحت جاهزة لخوض أعمال الكوميديا».

وتؤكد جوي خوري بانها بطبيعتها لا تحب الحزن والرمل وأنها تفضل أن تلعب دور فتاة تعاني من مرض جسدي وتقول: «في مجتمعاتنا نماذج نسائية كثيرة تدور في فلك هذا الموضوع وأتمنى أن أقوم به يوماً ما، لأشارك تلك النساء معاناتها وأخفف من وطأة المرض عليهن».

حملت جوي خوري بدخول معترك التمثيل منذ صغرها وهي اليوم سعيدة كونها حققت حلمها ووقفت إلى جانب ممثلين

صربنا نملك خبرة واسعة حول تقنياتها في الأداء وفي التعبير، بحيث صرنا نأهله على بعضاً من نظرة واحدة. فعملية (هات وخذ) الضرورية في التعامل بين ممثلين على موقع التصوير موجودة بقوة فيما بيننا ونشعر بالراحة عندما نعمل سوياً». وعن مخاطر الثنائية عادة ترى: «هي برأي سيف ذو حدين فيمكن أن تنعكس إيجاباً على الطرفين من حيث التعامل بينهما ومن حيث إطلالتهما المحببة على قلوب الناس من ناحية، كما يمكن أن تحدث نوعاً من الروتين لدى المشاهد فيمل منها، ولكن في جميع الحالات فإن الثنائية لا تخلو من التحديات لصاحبها لا بل تدفعهما إلى بذل جهد أكبر كي يشعر المشاهد بالفرق أيضاً. ولقد شاركت طوني عيسى في (علاقات خاصة) وشكلت الشخصية التي لعبتها يومها (الامر) تحدياً كبيراً لي بعد أن أغرمت بها، وكان هناك انسجام تام بيني وبين زميلي وذلك من الخبرة التي نتمتع بها ومن علاقة الصداقة التي تربطنا

تسببها في شخصيتها الجديدة (أية) هو حبها للأطفال لأنها تشعر بأن هناك علاقة جيدة تجمعها مع الأطفال والأولاد بشكل عام. «إنه الجزء الحقيقي من شخصيتي بالفعل وخلال أدائي للقطات التي تجمعني بالأولاد أفاعل لاشعورياً معها دون أي تحضيرات مسبقة فألحقت بإحساسي مباشرة وكانني أعيش حياتي الطبيعية».

وعما إذا هي تملك حب المساعدة وإسعاف الغير كما تفيد شخصيتها في المسلسل المذكور أجابت: «طالما أحببت المشاركة في العمل التطوعي ولكن لم تستح لي الفرصة للقيام به ولا مرة، واليوم صرت أتوق للقيام بتجارب تشبه تلك التي تعيشها أية في المسلسل».

وتطل جوي خوري في «المحرومين» مرة جديدة على الممثل طوني عيسى والذي شكلت معه ثنائياً تمثيالياً ترك أثره الإيجابي على المشاهد بشكل عام. وتقول في هذا الإطار: «إنني أستمتع في التمثيل مع طوني عيسى فقد

بيروت، فيفيان حداد

قالت الممثلة جوي خوري إن شخصية أية التي تلعبها في مسلسل «المحرومين» خرجت فيها عن الإطار الذي سبق وعرفها به المشاهد. وأضافت في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «صحيح أن غالبية الأدوار التي سبق وجسدتها على الشاشة الصغيرة كانت تدور في فلك الفئات المعقدة والتي تعاني من مشاكل عاطفية وغيرها، إلا أنني لم أكن أقدم ذلك أبداً، فلطالما سعيت خلف الأدوار المركبة والتي تتطلب جهداً من صاحبها ولذلك كنت أقوم بها كل مرة في إطار مختلف».

الممثلة اللبنانية التي سبق ووقفت وراء الكاميرا تبعا لتخصصها في الإخراج في بداياتها، ما لبثت أن انتقلت بعدها إلى أمامها وحققت شهرة واسعة في عدة مسلسلات أحدثها «علاقات خاصة» و«عشق النساء». وتشير إلى أن الناحية الوحيدة التي

«باقتا» تعلق عضويته... و«الأوسكار» تدرس الأمر... والشرطة في بريطانيا وأميركا تحقق

فضيحة منتج هوليوود واينستين تتفاعل وتخلط السينما والسياسة وعالم الأزياء

لندن: عبير مشحس

أصبحت ادعاءات التحرش الجنسي ضد منتج هوليوود هارفي واينستين، الخبر الأكثر تطوراً وجدلاً على وسائل الإعلام الأميركي والأوروبي خصوصاً أنها تفتح ملفات مماثلة في بريطانيا وأميركا وغيرها من دول العالم. وبدأ الموضوع الذي تناول الفضيحة لأول مرة، ونشرته صحيفة نيويورك تايمز، قد رفع حاجز الخوف لدى كثيرات ممن تعرضن لمواقف مماثلة تحديداً مع واينستين.

بالأمس تحدثت المعارضة البريطانية كارا ديلفين التي دخلت مجال التمثيل أيضاً، عن واقعة تعرضت لها مع واينستين الذي حاول التحرش بها بعدما دعاهما للقاء في أحد الفنادق، لمناقشة دور محتمل لها في أحد الأفلام التي تنتجها شركته «ميرماكس». وتشابهت قصة ديلفين مع أغلب القصص التي روتها نجمات أخريات في الكثير من التفاصيل وفي الأسلوب الذي يبدو أن واينستين قد استعمله مع «صحباياه». إذ كان يدعوها للقاءه في مطعم أو فندق ثم إلى جناحه الخاص بالفندق مع مرافقة مساعده التي سرعان ما تتدرج بحجة لتترك المنتج مع الممثلة الشابة. وحسب الروايات المختلفة فقد استخدم واينستين عبارات التهديد بتحطيم فرص الممثلة أو الإغراء بأدوار في أفلام قادمة أو التلويح بدعم ترشيحها لجائزة الأوسكار.

من جانب آخر اضطرت أكبر المؤسسات الفنية في العالم للتنديد بما فعله واينستين فقد أعلنت الأكاديمية البريطانية للفنون السينما والتلفزيون (باقتا) أمس، تعليق عضوية المنتج في بيان جاء فيه: «في حين استقادت باقتا في السابق من دعم السيد واينستين لعملها الخيري، فإنها تعتبر أن السلوك المزعوم المبلغ عنه غير مقبول تماماً وغير متوافق مع قيم باقتا». وأضافت: «نأمل في أن يرسل هذا الإعلان رسالة واضحة مفادها أن مثل هذا السلوك ليس له أي مكان في صناعةنا». كما أعلنت الأكاديمية الأميركية للسينما والفنون، منظمة جوائز الأوسكار أمس، أن الأعضاء سيجتمعون لمناقشة رددهم على الاتهامات المزمنة بحق أهم منتج في هوليوود الذي منحه جائزة أوسكار أفضل إنتاج في عام 1999، عن فيلم «كيسبير عاشقا»، وقالت الأكاديمية إن الاجتماع سيغد غداً السبت، لمناقشة الأمر في وسط تكهنات بأن الأوسكار ستحذو

حذو الباقتا وتعلق عضويته. وأشارت الأكاديمية في بيان إلى أن «الاتهامات الموجهة لواينستين صادمة ومنفرة وتعارض مع القيم التي تمثلها الأكاديمية». وتدخل مقر رئاسة الوزراء في بريطانيا على خط التنديد أيضاً، حيث قال المتحدث رسمي إن تريزا ماي «تشيد بشجاعة النساء اللواتي تحدثن عن التحرش» وهو ما أخذه الكثيرون على أنه إشارة بتجريد واينستين من اللقب الشرفي الذي منحه بريطانيا له، وهو ما طالب به عدد كبير من النواب في البرلمان الذين وقعوا على خطاب يطالب بتجريد واينستين من رتبة قائد الإمبراطورية البريطانية.

وأضاف المتحدث باسم ماي: «إن جميع المبادرات الجنسية المرفوضة غير مقبولة وطالبت بأن يتم التحقيق في الادعاءات التي وجهت للمنتج». من جانب آخر أعلن أن الشرطة البريطانية والأميركية ستقوم بعملية ترح و تحقيق في الادعاءات الموجهة ضد واينستين.

واينستين وعالم الأزياء أعلنت زوجته هارفي واينستين انفصالها عنه وأعلنت أنها قاتلة إنها مفطورة القلب بسبب كل الضرر الذي حدث للنساء اللواتي

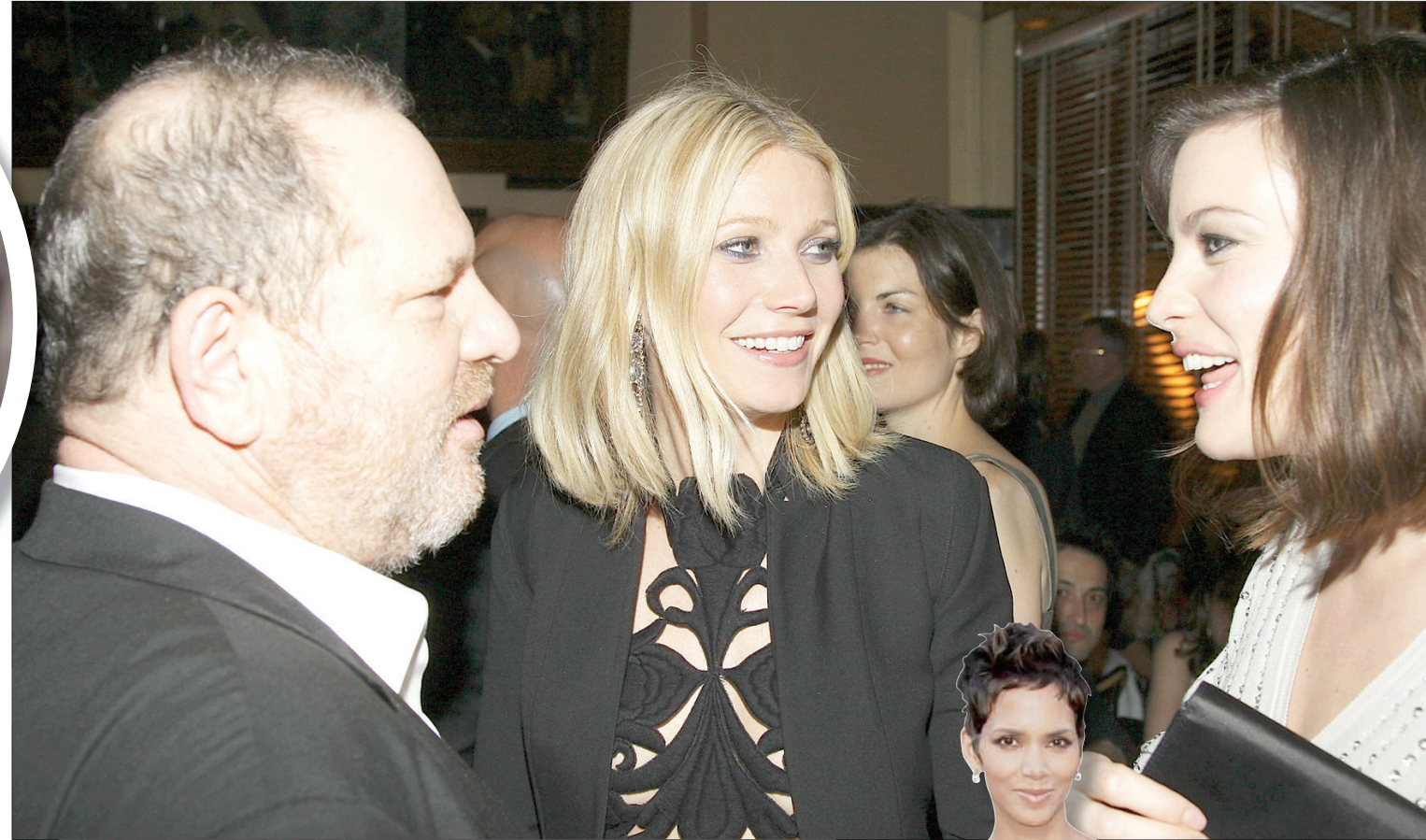
ها لي بيري ترتدي فستانا من تصميم دار ماركيزا في حفل الأوسكار عام 2011 (أ.ب.)



رينيه زيلويغر ارتدت بضغط من واينستين فستانا من «ماركيزا» في العرض الأول لفيلمها «بريدجيت جونز... إيدج أوف ريزون» (أ.ب.)



الممثلة الفرنسية ليا سيدو انضمت لنجمات هوليوود في اتهام هارفي واينستين بالتحرش بها (أ.ب.)



غوينيث باترو وليف تايلور مع هارفي واينستين في إحدى الحفلات بلوس أنجليليس (أ.ب.)



العارضة البريطانية كارا ديلفين واتهامات لواينستين بالتحرش (أ.ب.)

خيرة أزياء أخرى أنها عرضت على الممثلة سيبينا ميلر التي قامت ببطولة فيلم «فتاة المصنع» من إنتاج واينستين، فستانا من تصميم دار أخرى لترتديه خلال حفل غولدن غلوبز في عام 2006، وأعجب ميلر بالفستان ولكن فريق مساعدتها قال لها إنها ستجلس مع واينستين وزوجته خلال الحفل وإن المنتج «سيكون غاضبا إذا لم ترتدي تصميمنا لدار ماركيزا». وذكرت الخبيرة حادنا ماملان وقع مع الممثلة فيليستي هوفمان في عام 2005 حيث أخبرها واينستين بأنه لن يمول حملات الدعاية

ودفع واينستين بثقله كله لجعل دار الأزياء التي كانت تعاني من عدم خبرة تشابمان وشريكها لتكون أهم ماركة ترتديها نجمات حفل الأوسكار مثل جينيفر لوبيز وسيبينا ميلر ونيكول كيدمان. ونقل الموقع عن أحد العاملين في دوائر تنسيق الأزياء للنجمات قوله: «لن ترتدي أي ممثلة تصميمات هذه العلامة بعد اليوم». وأضاف شخص آخر يعمل في مجال الدعاية «كان واينستين العقل المدبر خلف علامة (ماركيزا)، يعقد الصفقات ويستخدم نفوذه مع المشاهير لصالحها». وتذكر

قلن بأن المنتج تحرش بهن. ولكن جورجينا تشابمان مصممة الأزياء التي أسس لها واينستين دار أزياء «ماركيزا»، استقادت من منصب زوجها وسطوته. وبما أن باب الحكايات قد فتح، فكان من الطبيعي أن يبدأ الحديث عن دور واينستين في الترويج لأزياء زوجته بين نجمات هوليوود. وذكر موقع «هوليوود ريبورتر» أن واينستين كان القوة التي دفعت بدار الأزياء للأمام وأنه استخدم نفوذه لإقناع نجمات هوليوود بارتداء فستانين من تصميم زوجته خلال حفلات الأوسكار.

واضاف المتحدث باسم ماي: «إن جميع المبادرات الجنسية المرفوضة غير مقبولة وطالبت بأن يتم التحقيق في الادعاءات التي وجهت للمنتج». من جانب آخر أعلن أن الشرطة البريطانية والأميركية ستقوم بعملية ترح و تحقيق في الادعاءات الموجهة ضد واينستين.

واينستين وعالم الأزياء أعلنت زوجته هارفي واينستين انفصالها عنه وأعلنت أنها قاتلة إنها مفطورة القلب بسبب كل الضرر الذي حدث للنساء اللواتي



ها لي بيري ترتدي فستانا من تصميم دار ماركيزا في حفل الأوسكار عام 2011 (أ.ب.)

يضم كل ما هو جديد في عالم الألعاب الإلكترونية بالمنطقة العربية

انطلاق فعاليات «معرض اللاعبين 2017» في السعودية

الكثير منهم بعدما كان محصورا على الذكور فقط. ويقدم القسم النسائي مجموعة من النشاطات والفعاليات، مثل مسابقة التنكر بأزياء الشخصيات المفضلة التي تنقسم إلى صناعات الأزياء الذين يستطيعون التحدث عن كيفية صنع الزي الخيالي ومشاركة تجاربهم الشخصية، بالإضافة إلى التنكر بأزياء الشخصيات لمن تتفنن الحصول على الزي الخاص بشخصياتها المفضلة، ولكنها لم تقم بتصميم الزي بنفسها. وهناك كذلك بطولة نسائية للألعاب الإلكترونية تتضمن ألعاب Rocket League و 7 Tekken و FIFA بالإضافة إلى القدرة على تجربة نظارات «بلايستيشن في آر» للواقع الافتراضي والمنافسة في مسابقات مختلفة. وتستطيع السيدات كذلك تجربة لعبة Just Dance 2018 حصريا في قسم النساء، مع توفير القدرة على حضور جلسة Angie Smets (المنتجة التنفيذية للعبة Horizon: Zero Dawn). واختتمت نورا الفرد، قائلة بانها ترى أنه أمر مهم بهدف تسهيل نقل الحضور واللاعبات في السعودية من حيث مشاركة جميع اللاعبين واللاعبات في المعرض ونفذ فكرة أن الألعاب الإلكترونية مرتبطة بالذكور، والأسوأ ربطها بالأطفال فقط، وتجاهل أن الألعاب الإلكترونية تعتبر واحدة من أفضل وأكثر الوسائل ابتكارا للترفيه وقضاء أوقات الفراغ، وحتى للتعلم.



جانب من فعاليات معرض «يوم اللاعبين»



الرياض: خلود غسان سعيد

حضرت «الشرق الأوسط» الافتتاح الرسمي لمعرض «يوم اللاعبين 2017» Gamers Day 2017 من «سوني بلايستيشن» أمس في مدينة الرياض، وهي فعالية مخصصة بكل ما هو جديد في عالم الألعاب الإلكترونية في المنطقة العربية، حيث يجتمع فيها اللاعبون لتجربة الألعاب الحديثة أو قبل طرحها في الأسواق العالمية، ومقابلة المطورين والعلماء المحلين للتعرف على أبرز ما لديهم. وأبرز المعرض الذي تنتهي فعالياته يوم غد السبت اهتمام كبير بالشركات العالمية لتطوير الألعاب في المنطقة العربية، مع إزالة حصرية الحضور على الذكور، ذلك أن المعرض يقدم لأول مرة فرصة للاعبات والمطورات حضور المعرض في خيمة ألعاب مجاورة من تنظيم فريق GCON النسائي.

ويقدم المعرض مجموعة كبيرة من الألعاب المقلية الشهيرة للاهتمام، التي يمكن تجربتها واللعب بالمرحاح التي اكتملتها الشركات المطورة إلى الآن، مثل: Detroit: Become Human و 5 Far Cry و Monster Hunter World و Call of Duty: و Gran Turismo Sport و WWII (طور اللعب الجماعي فقط) و Ni Nu Kuni II: Revenant Kingdom و Ace Combat و Dragon Ball FighterZ و 2K18 WWE و Skies Unknown: 7 Frank's Big Package: 4 Dead Rising 2 The Crew و 9 Dynasty Warriors للتعرف

والخروج، مع إعداد غرفة خاصة بلعبة Become Human Detroit لعيش المستخدمين تجربة تفاعلية للعبة. كما وتشترك مجموعة «البيكسبر» الترفيهية بفعالية «شحنة» لألعاب المغامرات الحركية التي تجمع بين الرياضة والألعاب والعمل التعاوني بأسلوب لعبة «انتشارتد: الإرث المفقود».

والخروج، مع إعداد غرفة خاصة بلعبة Become Human Detroit لعيش المستخدمين تجربة تفاعلية للعبة. كما وتشترك مجموعة «البيكسبر» الترفيهية بفعالية «شحنة» لألعاب المغامرات الحركية التي تجمع بين الرياضة والألعاب والعمل التعاوني بأسلوب لعبة «انتشارتد: الإرث المفقود».

والخروج، مع إعداد غرفة خاصة بلعبة Become Human Detroit لعيش المستخدمين تجربة تفاعلية للعبة. كما وتشترك مجموعة «البيكسبر» الترفيهية بفعالية «شحنة» لألعاب المغامرات الحركية التي تجمع بين الرياضة والألعاب والعمل التعاوني بأسلوب لعبة «انتشارتد: الإرث المفقود».

والخروج، مع إعداد غرفة خاصة بلعبة Become Human Detroit لعيش المستخدمين تجربة تفاعلية للعبة. كما وتشترك مجموعة «البيكسبر» الترفيهية بفعالية «شحنة» لألعاب المغامرات الحركية التي تجمع بين الرياضة والألعاب والعمل التعاوني بأسلوب لعبة «انتشارتد: الإرث المفقود».

والخروج، مع إعداد غرفة خاصة بلعبة Become Human Detroit لعيش المستخدمين تجربة تفاعلية للعبة. كما وتشترك مجموعة «البيكسبر» الترفيهية بفعالية «شحنة» لألعاب المغامرات الحركية التي تجمع بين الرياضة والألعاب والعمل التعاوني بأسلوب لعبة «انتشارتد: الإرث المفقود».

والخروج، مع إعداد غرفة خاصة بلعبة Become Human Detroit لعيش المستخدمين تجربة تفاعلية للعبة. كما وتشترك مجموعة «البيكسبر» الترفيهية بفعالية «شحنة» لألعاب المغامرات الحركية التي تجمع بين الرياضة والألعاب والعمل التعاوني بأسلوب لعبة «انتشارتد: الإرث المفقود».

والخروج، مع إعداد غرفة خاصة بلعبة Become Human Detroit لعيش المستخدمين تجربة تفاعلية للعبة. كما وتشترك مجموعة «البيكسبر» الترفيهية بفعالية «شحنة» لألعاب المغامرات الحركية التي تجمع بين الرياضة والألعاب والعمل التعاوني بأسلوب لعبة «انتشارتد: الإرث المفقود».

والخروج، مع إعداد غرفة خاصة بلعبة Become Human Detroit لعيش المستخدمين تجربة تفاعلية للعبة. كما وتشترك مجموعة «البيكسبر» الترفيهية بفعالية «شحنة» لألعاب المغامرات الحركية التي تجمع بين الرياضة والألعاب والعمل التعاوني بأسلوب لعبة «انتشارتد: الإرث المفقود».

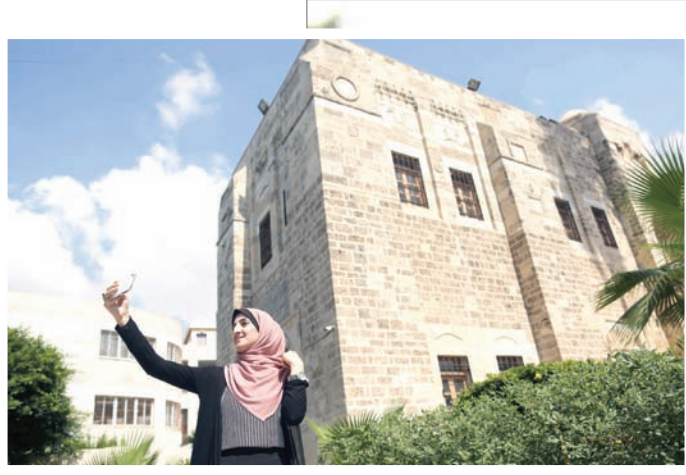
السكان أكثر تمسكاً باستخدام التواصل الاجتماعي لإسماع أصواتهم للعالم نجمات «إنستغرام» في غزة يسعين لإظهار الجانب المشرق للحياة في القطاع

الوسائل بإمكانها أن تساعد في ردم الهوة بين الناس في كافة أنحاء العالم. لكنه حذر من أن الباحثين ما زالوا يحاولون تقييم إن كانت الطبيعة الانتقائية لما يتم نشره عبر الإنترنت تساعد أو حتى تعرقل الحصول على صورة واضحة لما يحدث. وأضاف: «اعتقد أن محادثاتي مع طلاب الجامعات تكشف أنهم يبدون أكثر وعياً من أهلهم بشأن أماكن في العالم، لكن لا أعرف إن كانت معلوماتهم أكثر دقة».

وتلتقط خلود وفاطمة الكثير من الصور قبل اختيار واحدة لنشرها ومشاركتها مع العالم على «إنستغرام» الذي يعرض صورة انتقائية للحياة. لكن كغيرهما من المستخدمين، فإنها تواجهان مشكلة المصيرين عبر الإنترنت (ترولز) ممن يشنون التعليقات السلبية على الصور.

وتؤكد فاطمة مصباح أنها تقوم يومياً بحظر عدد يتراوح بين خمسة أشخاص وعشرين شخصاً عن حسابها على إنستغرام بسبب التعليقات غير اللائقة.

وتقول ساهرة: «ربما أخذت صورة مع شخص ما، سيقولون إن الصورة فاضحة لأنني كنت مع رجل. ولهذا أخظر الكثيرين». وبالنسبة لخلود نصار، فقد تعرضت للمضايقات أيضاً في الشارع. وعندما التقت صوراً في بيت لها إحدى أكثر المناطق المحاطة والمتسكة بالتقاليد، بدأت نساء بالصراخ عليها. وتقول: «هناك أشخاص هنا يقومون بانتقادي قائلين، أنت تخرجين (من المنزل) وتقومين بالتقاط الصور، يجب أن تبقى في المنزل وتقومي بالطهي». وتضيف: «ربما ينتقدونني أكثر لأنني أردتي الحجاب».



خلود نصار من دير البلح تلتقط صورة لنشرها على موقع «إنستغرام» (أ.ف.ب)

داثماً مرفقة بلعبة صغيرة هي سيارة «فولكسفاغن» حمراء اللون تحملها دائماً في حقيبة يدها وأصبحت علامة خاصة بها تساعدها على التواصل مع الآخرين.

ويقوم أشخاص من كافة أنحاء العالم العربي الآن بإرسال صور لخلود لسيارات حقيقية، وتقوم بنشرها على حسابها وبالنسبة لفاطمة أبو مصبح، فإن حسابها على «إنستغرام» يعد مصدراً للدخل أيضاً، إذ إنها تحصل شهرياً على مبلغ يتراوح بين 300 و400 دولار أميركي عبر التسويق الإلكتروني ونشر إعلانات على حسابها. ويعاني ستون في المائة من الشبان من البطالة في قطاع غزة، حيث يبلغ متوسط الدخل نحو مائتي دولار شهرياً. وقال شيلدون هيملفارب، الرئيس التنفيذي لشركة «بيس تيك» ومقرها الولايات المتحدة التي أجرت أبحاثاً حول تأثير وسائل الإعلام الاجتماعي على الوعي السياسي، إن هذه



فاطمة أبو مصبح تلتقط صورة لعدد من الأطفال في دير البلح (أ.ف.ب)

اندلاع حرب مدمرة في إسرائيل استمرت خمسين يوماً. وقد استخدمت حسابها لتوثيق الخسائر البشرية.

وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، سعت للتركيز على معاناة أهل غزة في ظروفهم الصعبة، ثم أطلقت وسماً «هاشتاغ» بعنوان «محاولات جادة للعيش» سعياً لأن تظهر محاولات سكان القطاع لترتيب حياتهم بعد الحرب المدمرة. وتُنشر خلود صورها

المائة من سكان غزة لديهم حساب على موقع «فيسبوك» إلا أن عدد مستخدمي «تويتر» وإنستغرام يبقى أقل بكثير.

ويقول بخيت أنه بعد أكثر من عشر سنوات على الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، أصبح الغزيون أكثر تمسكاً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن انفسنا وبدأت نصار بنشر الصور عبر «إنستغرام» في 2014 قبل

الوجه الجميل (لغزة) هو أهم شيء. بعيداً عن الدمار والحصار والحروب».

وحذرت الأمم المتحدة مؤخراً من أن القطاع قد يكون أصبح بالفعل «مكائناً غير صالح للعيش». ويحصل الغزيون يومياً على الكهرباء لساعات قليلة لكن تبقى وسائل التواصل الاجتماعي ذات شعبية كبيرة. ويقدر رئيس نادي وسائل التواصل الاجتماعي الفلسطيني علي بخيت أن نحو خمسين في

وتتعلق الصور التي تنشرها خلود على حسابها بموسم الحصاد أو أطفال يرحلون ويلعبون بالون زاهية، بينما تحاول أبو مصبح إظهار كافة جوانب الحياة اليومية في القطاع. وتنتشر السيدتان أيضاً صوراً لهما بابتسامات واسعة عبر حسابيهما.

وترى فاطمة أن الهدف من هذه الصور هو «التغيير» صورة غزة، بعيداً عن الأوضاع السياسية. وتضيف أن «إظهار

قرب ساحل مدينة غزة: «الحرب جزء من غزة، ولكنها ليست كل غزة. أردت أن أظهر أن هناك المزيد في غزة، كأي دولة في العالم».

وتضيف: «في الولايات المتحدة على سبيل المثال، هناك فقر ومنازل مدمرة، ولكن في الوقت ذاته هناك أماكن جميلة. الأمر مشابه في غزة». وتتابع: «عبر هذه الصور، أرحب في أن يرى الناس غزة وكيف يعيش الناس فيها ويأكلون ويعملون».

غزة، «الشرق الأوسط»

تحتاج فاطمة وخلود إلى تصاريح إسرائيلية أو مصرية لمغادرة غزة الفقير والمحاصر، لكن الصور التي تقومون بنشرها على تطبيق «إنستغرام» تستطيع التواصل مع العالم الخارجي لإظهار «وجه جميل» للقطاع. ولدى كل من فاطمة وخلود أكثر من مائة ألف متابع على حسابيهما على تطبيق «إنستغرام» المذنبين تسعيان عبرهما لإظهار صورة مختلفة للغاية عما يسمع به أو يفكر فيه الكثيرون عن غزة. وهما تقولان إنهما أصبحتا معروفتين إلى درجة أن الناس يتعرفون عليهما مراراً لدى تنقلهما في غزة.

وترى خلود نصار (26 عاماً) التي غطت رأسها بوشاح وردي، أن «إنستغرام نافذة على العالم». وتتفق فاطمة أبو مصبح (21 عاماً) معها قائلة: «عندما أفتح الإنترنت، فإنني أتحدث مع ناس من كل أنحاء العالم».

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن السيدتين لم تغادرا منذ أكثر من عشر سنوات القطاع الفقير والمحاصر الذي يقيم فيه أكثر من مليوني فلسطيني وشهد ثلاث حروب مدمرة بين العامين 2008 و2014 بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية، بينما يعتمد أكثر من ثلثي سكانه على المساعدات الإنسانية.

ويعاني القطاع من حصار إسرائيلي خانق ونسبة بطالة عالية ونُدرة الكهرباء والماء ووضع اقتصادي صعب. وعبر «إنستغرام»، تحاول كل من فاطمة وخلود التركيز على الصور بدلاً من الحالات السياسية لإظهار واقع مختلف. وتقول خلود لوكالة الصحافة الفرنسية في مقهى

فرقة هانجو تقدم عروضاً فنية ضمن الأسبوع الثقافي الصيني بالأردن

الموسيقار ليو قوانغيو يحيي أمسية على آلة «إرهو» التراثية

عمان، «الشرق الأوسط»

قدمت فرقة هانجو الصينية للفنون الشعبية، مساء أول من أمس، عرضاً فنياً على مسرح المركز الثقافي الملكي في عمان، ضمن الاحتفالات بأسبوع الثقافة الصيني الذي يستضيفه الأردن بدعوة من وزارة الثقافة الأردنية، بمناسبة مرور 40 سنة على العلاقات الدبلوماسية الصينية -الأردنية.

وحسبما ذكرت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، قال بان وي، فإن السفير الصيني لدى الأردن، إن الفرقة حضرت لدى عمان لتقديم أربع حفلات فنية واستعراضية تمثل الفن الشعبي الصيني

من أبرزها أعمال «إرهو» المعروفة مثل «بحيرة هونغو» و«ليلة القمر» و«القمر مرارة في بركة» و«سور الصين العظيم» و«كابريرتشيو النمل» التي تناقش قصص وروح وراء كل عمل وخلفية الثقافة الصينية والموسيقى والروح، خصوصاً روح البشرية والطبيعة.

حضر العرض كبار المسؤولين والعاليات الشعبية المهتمة بالثقافة الصينية وعدد من أبناء الجالية الصينية في الأردن. وكانت الفرقة قد قدمت عروضاً في مدينتي الزرقاء ومعان جنوب الأردن وفي العاصمة عمان.

كما أحيا الموسيقار الصيني ليو قوانغيو أمسية موسيقية على آلة «إرهو» التراثية بمرافقة أربعة عازفين صينيين في إضافة إلى مشاركته الفاعلة في تعليم اللغة الصينية وتوطيد أواصر العلاقات بين البلدين.

ولد الفنان ليو، في تشونغتشينغ، وهو نائب رئيس جمعية «إرهو» الصينية للموسيقين ورئيس الفرقة المسرحية لإدارة تشونغتشينغ والأوركسترا السيمفونية في تشونغتشينغ. وفي السنوات الأخيرة، نظم ليو حفلات محاضرات وعروضاً منفردة في روسيا وإيطاليا ومصر والفلبين وغيرها.

من جانبه، قال رئيس المعهد الدكتور طلال أبو غزالة، إن الأمسية تأتي في سياق العلاقات التي ينظمها المعهد بالتعاون مع السفارة الصينية ضمن شراكة ثقافية من شأنها تعزيز أواصر العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأعرب السفير الصيني



جانب من العرض الصيني

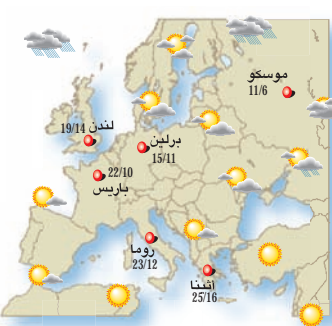
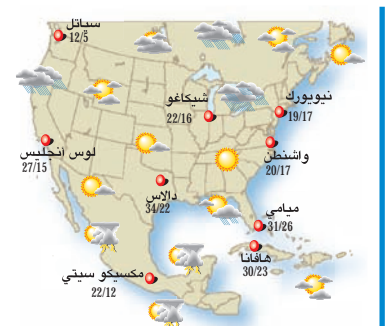
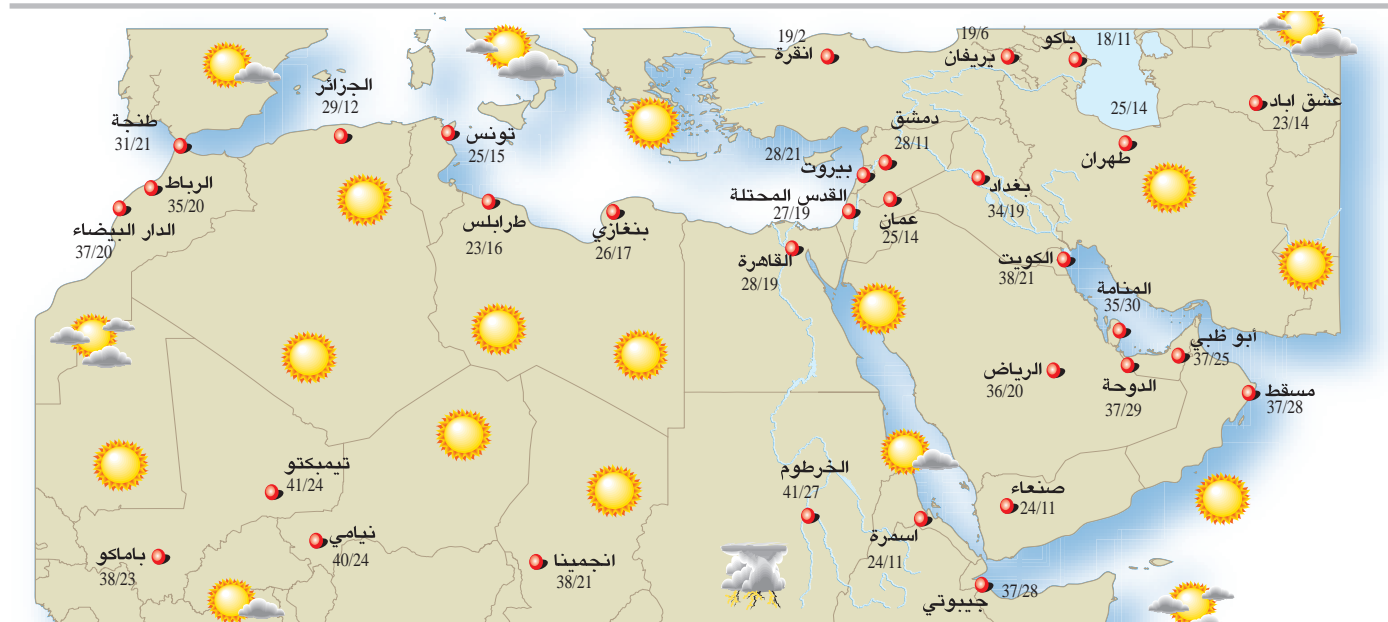
سودوكو

9	5			8	4
3	8			9	
		2			5
5		1		3	6
		4			
	7	5			
8	3				
				7	1
			1	4	9

الحل السابق

2	4	6	3	5	7	9	1	8
5	7	9	2	8	1	3	6	4
8	1	3	4	6	9	2	5	7
6	8	5	1	7	3	4	2	9
7	9	1	8	4	2	5	3	6
3	2	4	5	9	6	7	8	1
9	3	7	6	1	5	8	4	2
1	5	8	9	2	4	6	7	3
4	6	2	7	3	8	1	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يسود طقس مرتفع عبر الأجزاء الكندية المطلة على المحيط الأطلسي ونيو إنجلاند. يتحرك منخفض جوي إلى داخل شمال غربي المحيط الهادي، حاملاً معه أمطاراً وتلوجاً على المناطق الجبلية من كولومبيا البريطانية إلى واشنطن وأوريغون وإيداهو. وتستمر حرائق الغابات المدمرة في كاليفورنيا.

أوروبا

تحمل جبهة من الهواء البارد الأمطار على أيرلندا واسكتلندا وويلز وغرب إنجلترا، بينما يسود طقس جاف جنوب وشرق إنجلترا نتيجة تركز مرتفع جوي. كما يسود طقس جاف المنطقة الممتدة من إسبانيا والبرتغال حتى داخل منطقة البلقان. وتعرض مناطق من دول البلطيق وشمال أوكرانيا لأمطار ورياح باردة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

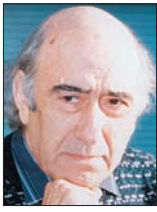
من المحتمل تساقط أمطار متفرقة على أجزاء من جنوب غربي اليمن، لكن يبقى الطقس جافاً على غالبية مناطق شبه الجزيرة العربية. وتسطع أشعة الشمس عبر أرجاء المنطقة، مع تحرك سحب قليلة عبر اليمن وجنوب المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتحرك سحب قليلة عبر لبنان وشمال فلسطين، لكن يسود طقس جاف المنطقة. ويحمل مرتفع جوي معه سطوعاً قوياً لأشعة الشمس وطقساً دافئاً عبر الأجزاء المتبقية من المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك أمطار متفرقة إلى داخل شمال ليبيا وجنوب شرقي تونس. وبينما يبقى الطقس جافاً على كثير من أرجاء المغرب، تتحرك السحب عبر البلاد. كما يسود طقس جاف ومشمس باقي أرجاء شمال أفريقيا.



خالد القنتيني

من حكايات الطرب العراقي

سيما العلماء التواضع، وإذا كان التواضع سيما العلماء، فالغرور سيما الفنانين، وبصورة خاصة أهل الطرب. الويل لك إذا حاولت انتقاد أحدهم. يصدق ذلك عليهم شرقاً وغرباً. كانت النجمة الأوبرالية ماريا كالس تترك المسرح وتعود لبيتها حاملاً بزججها شخص. لم يشذ عن ذلك فنانونا. يا ما عانيت منهم عندما كنت سكرتير الفرقة الشعبية في بغداد. كلمة واحدة ويزلع والمثل ويترك المسرح.

ولكنني أريد أن أخرج من هذا الإطار نجمين من نجوم الطرب العراقي؛ سلمية مراد وناظم الغزالي. تميز كلاهما بروح متواضعة ونفس كريمة. ولعل هذا ما جمع بينهما وربطهما بالرباط المقدس. كنت أقرأ يوميات الأديب الإذاعي إبراهيم الزبيدي في كتابه اللذيذ «دولة الإذاعة»، والظاهر أنه هو أيضاً تسم بروح التواضع وطيبة القلب... روى فيما رواه عن أول لقاء له بالنجم العراقي الشهير في دار الإذاعة العراقية، وكان الزبيدي فتي غراً في أول مشواره الفني والأدبي يعمل في الإذاعة مستخدماً صغيراً، أنه فيما كان يقوم به عمله، سمع ذلك الصوت الذي كان يهيم به ويعتز بأغانيه؛ صوت ناظم الغزالي. كان يسجل أغنية له بمساعدة جوق الإذاعة ومهندسين الصوت محمد علي صبري. اشتهر الغزالي بعشقه للأغاني الشعبية والكلاسيكية التي دأب على تطويرها وتحديثها. وفي تلك الساعة كان يجرب خطه مع تلك الأغنية الشعبية القديمة: يا أم العين السود ما أجوز أنا خدك القيمر أتريق منه

ورغم وجود اللوحة على الباب وهي تقول: «منع الدخول لمن ليس له عمل»، فإن إبراهيم الزبيدي تسلل إلى الاستوديو وراح يتخطى على المطرب الكبير ويستمتع إلى الأغنية. ولكن الزبيدي، بصفته أديباً وشاعراً، أحس بشيء من الشنآن وقبح التصوير، فقال للمطرب: «استاذ ناظم: تسمح لي أقول كلمة؟». أجابه فقال: «تفضل». قال له: «بس ما تزعل. رأيي أن هذا الشطر من الأغنية الذي يصف خد حبيبته بالقيم (القشطة) ويزيد أن يطر به، يحتاج إلى رغيغ خبز واستكان شاي حتى يكتمل الفطور». وأصل ناظم الغزالي: «ما أقهر إيش تقصد». وأصل الزبيدي كلامه فقال: «هذه الصورة، وانت مطربنا الكبير، لا تلبق بك. كيف تهب حبيبتك وتجعل من خدها فطوراً تقطر به؟»

وضع العازفون الاتهم جانباً ونظروا شزراً بعجب لهذا الشاب الذي يتحدى المطرب الكبير. نظروا للغزالي ينتظرون جوابه. ولكن الغزالي أظهر تواضعه وابتسم نحو هذا الشاب... وضع يده على كتفه وقال ضاحكاً: «يعني شلون تريد أقول؟». أجابه قائلاً: قل:

يا أم العين السود ما أجوز أنا لوك الخمري سحر لقولنا صحت المطرب للحظات وهو يتمتم مع نفسه، ثم قال: «الحق وياك». وهو ما فعل، فغتر الكلمات في التسجيل الجديد، فحصلنا على تسجيلين مختلفين: أحدهما بالكلمات القديمة، والآخر بكلمات هذا الشاب الناشئ.

الرسومات الصخرية في «كلوة» الأكثر قدماً في الجزيرة العربية وتعود لـ9000 قبل الميلاد
اكتشافات أثرية من العصر الحجري في 3 مواقع شمال السعودية



شاركت بعثات سعودية وأجنبية في التنقيب عن الآثار في شمال السعودية (واس)

وبمقارنة هذه المدافن مع مثيلاتها في المناطق المجاورة في سيناء وجنوب الأردن يمكن إرجاعها إلى أواخر العصر الحجري الحديث والعصر النحاسي والعصر البرونزي المبكر. من جهة أخرى، كشف فريق علمي سعودي بولندي مشترك عن آثار مستوطنة أثرية تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد في موقع عينوة الأثري الواقع شمال غربي المملكة بمنطقة تبوك، كما اكتشف الفريق بقايا جدران ممتدة تحت الطقة الأرضية الحالية، ما يشير إلى وجود مراحل سكنية سابقة في الموقع، فيما كشفت البعثة عن عدد من الأدوات الفخارية المتنوعة، والطحان

الحجري الحديث، والعصر البرونزي، والعصر الحديدي ومواقع من العصور الإسلامية، منها آثار حوض قرية، التي تعد من المناطق الواعدة بما تضمه من تسلسل استيطاني يرجع إلى العصر الحجري الحديث العصر الحديدي، حيث جرى الكشف في الموقع عن مستوطنة صغيرة تضم عشرة مدافن، وكشف في بعض المدافن عن أدوات حجرية للطحن، كما تم الكشف في موقع قرية عن تسع مدافن، وكشفت الدراسات أنها مدافن جماعية من عصور ما قبل التاريخ لزرعارة رحل، معزولة عن مواقع الاستيطان البشري، وهي ذات أبراج دائرية ومستطيلة ومربعة، ومنها ما تعلوها منصات وجدران قائمة.

ما قبل العصر الإسلامي الذي يعرف بالخط النمودي (المحلي)، أما خلال الفترة الإسلامية فتم العثور على عدد من النقوش والكتابات. وتعد الرسومات الصخرية في منطقة كلوة من الأثرى قدماً في الجزيرة العربية، إذ يتضح ذلك في الأسطح الصخرية المتآكلة بصورة كبيرة وتأثير العوامل الجوية عليها، ويقع تاريخ الرسومات الصخرية لمنطقة كلوة في الحقبة ما بين 9000 و7000 قبل الميلاد.

أكثر وضوحاً، حيث يمكن ملاحظة انتشار الأدوات الصوانية في كلوة والمواقع المحيطة بها بشكل كثيف. وميدانياً يمكن أن تنسب هذه الأدوات إلى العصر الحجري الحديث الذي شهد في مراحله الأخيرة المحاولات الأولى للاستقرار الذي ارتبط ببعض المنشآت البسيطة المنتشرة بالمواقع والمنطقة المحيطة به، وهذه المنشآت على الأرجح استمرت في التزايد تدريجياً خلال العصور التاريخية والإسلامية. وعثر الفريق على عدد كبير من الرسوم الصخرية الأدمية والحيوانية تجسد حياة الإنسان في هذه المنطقة، إلى جانب العديد من النقوش بالخط العربي في فترة

الرياض، الشرق الأوسط»

عثرت البعثات السعودية الدولية العاملة في منطقة تبوك، على عدد كبير من الأدوات والنقوش الأثرية والوحدات المعمارية في ثلاثة مواقع بمنطقة تبوك تعود لحضارات مختلفة تبدأ من العصر الحجري وحتى العصر الإسلامي.

وأكدت البعثات، التي تعمل تحت إشراف الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أن هذه المواقع بحاجة إلى مزيد من الدراسة وأعمال التنقيب، حيث تتكئ منطقة تبوك وبقيّة مناطق المملكة على حضارات ضاربة في التاريخ، خصوصاً أنها كانت ممراً لطرق التجارة القديمة. وبحسب بيان لهيئة السياحة

أمس، فإن الفريق السعودي الفرنسي المشترك عثر على أدوات أثرية وعدد كبير من الرسوم الصخرية الأدمية والحيوانية تعود إلى العصر الحجري في موقع كلوة شمال شرقي تبوك.

وتقع كلوة داخل محمية الطابق على بعد نحو 280 كيلومتراً شمال شرقي تبوك، وشهدت استيطاناً على نطاق واسع منذ فترة مبكرة من حياة الإنسان امتد على الأرجح لفترات طويلة متعاقبة، حيث يمكن تمييز مراحل حضارية كثيرة تبدأ بفترة ما قبل التاريخ مروراً بالعصور التاريخية والفترة السابقة للإسلام إلى جانب الفترة الإسلامية. وكانت فترة ما قبل التاريخ

أصبحت متاحة للأفراد... وتقنية الجيل الخامس تدعم زيادة استعمالها

«جيتكس دبي»: اتساع دائرة استخدامات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء



جانب من معرض «جيتكس» التقني الذي عقد في دبي

مدير منطقة الخليج وبيلا الشام وشمال أفريقيا لدى شركة «إف فايف نتوركس»، «بدأت الحواجز بين العالمين السواقى والرقمى بالتلاشي». وتطرق التقرير الذي عنوانه «مستقبل التطبيقات» إلى صعود «السواقى المختلط» وابتكارات الأجهزة، الأمر الذي قلل عنه الخطأ: «المن يعود للموقع أي أهمية أو صلة تذكر بالعديد من جوانب التواصل والتعليم والخبرة، ما سيخلق فكرة (الوواقع الفريدة)، وفي موازاة ذلك، ستظهر مخاطر جديدة مع انغماس الأفراد بدرجة غير مسبوقة في واقعهم الافتراضي الحاسوبي». واستناداً إلى نتائج تقرير «ريسيرش أند ماركيتس»، فإن الطلب على السلع الاستهلاكية يعمل على

معرفة الأشخاص غير المصرح لهم، وهل هم يستخدمون وسائل السلامة أم لا، أو التنبيه عن الحوادث أو الحريق، حيث تمكن هذه الكاميرات من رصد كل تلك المظاهر وإرسالها إلى مركز العمليات». وأكد

عنتاوي أن هذه التقنيات تساعد على إيجاد حلول عبر الذكاء الاصطناعي لرفع كفاءة الأعمال، التي تقدمها «مايكروسوفت» من طريق الحوسبة السحابية، مؤكداً أن هذه التقنيات لديها القدرة على الاستدامة، وستعمل على وضع سيناريوهات جديدة للأعمال وأسلوب الحياة، خصوصاً أنها متاحة لجميع الشرائح، سواء

الشركات على تقديم خدمات جديدة مبتكرة بسرعة». فيما أفاد إحصان عنتاوي، المدير التنفيذي للعمليات والتسويق لدى شركة مايكروسوفت الخليج، بأن الشركة تسعى لنشر الذكاء الاصطناعي وتمكين الجميع من الحصول عليها واستخدامها، وليس حصرها على نطاق معين من كبرى الشركات والمؤسسات أو تطبيقات معينة. وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على هامش معرض «جيتكس»، أن «الفكرة تكمن في زيادة وصول الأفراد وإتاحة الذكاء الاصطناعي لهم»، موضحاً: «المثال على ذلك ما عرض في المعرض من خلال استخدام بنية تحتية متاحة، حيث استخدمنا كاميرات عادية وغير متخصصة، وجولناها إلى أكثر ذكاء باستخدام الذكاء الاصطناعي عبر منصة صممناها (مايكروسوفت) خصيصاً لهذا الجانب».

دبي، مساعد الزياتي

استعرضت الحكومات والشركات قدراتها في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية، من خلال مشاركتها في معرض جيتكس التقني الذي عقد في مدينة دبي الإماراتية، حيث تمت تجربة تقنية الجيل الخامس للإنترنت، التي يتوقع أن تدخل التشغيل التجاري خلال العامين المقبلين.

ويأتي ذلك في الوقت الذي توقعته فيه شركة إريكسون العالمية اتصال ما يقارب 29 مليار جهاز بالإنترنت بحلول عام 2022، من بينها نحو 18 مليار جهاز من أجهزة إنترنت الأشياء. وقالت رافية إبراهيم، رئيسة «إريكسون» لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «يوجد مثل هذه الإمكانات الهائلة في السوق، فإن المشغلين الأولين في جميع أنحاء العالم سيبدلون جهودهم القصوى، للاستفادة من هذه الفرصة عبر نشر حلول تساعد

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:58	06:13	12:09	03:32	06:05	07:35
المدينة المنورة	04:58	06:15	12:10	03:32	06:04	07:34
القدس	04:17	05:36	12:19	02:49	05:20	05:35
الرياض	04:30	05:47	11:42	03:04	05:36	07:06
القاهرة	04:26	05:51	11:44	03:05	05:35	06:52
الخرطوم	05:23	06:40	12:39	04:00	06:36	07:45
الرباط	06:04	07:25	12:16	04:35	07:06	08:24
تونس	04:54	06:18	12:08	03:25	05:56	07:17
الكويت	04:24	05:43	11:37	02:58	05:29	06:59
أبوظبي	05:00	06:16	12:11	03:34	06:05	07:35
المنامة	04:14	05:32	11:26	02:48	05:20	06:50
الدوحة	04:11	05:28	11:23	02:45	05:16	06:46
مسقط	04:43	05:59	11:54	03:17	05:49	07:19
بيروت	05:14	06:35	12:27	03:46	06:16	07:34
صنعاء	04:41	05:53	11:52	03:13	05:49	07:19
عمان	04:11	05:33	11:25	02:45	05:16	06:46
بغداد	04:39	06:00	11:51	03:10	05:41	06:59
اسطنبول	05:36	07:05	12:53	04:06	06:39	08:05
أنقوسيا	05:22	06:45	12:35	03:53	06:24	07:43
أثينا	05:59	07:24	01:14	04:30	07:01	08:23
لندن	05:20	07:09	12:49	03:48	06:28	08:12
باريس	06:14	07:57	01:39	04:43	07:20	08:59
نيس	06:00	07:34	12:20	04:30	07:04	08:33
روما	05:41	07:12	12:59	04:11	06:44	08:11
بروكسل	06:03	07:50	01:31	04:31	07:11	08:53
مدريد	06:47	08:16	02:03	05:17	07:50	09:15
جنيف	06:02	07:40	01:24	04:31	07:07	08:40
فيينا	05:19	07:00	12:43	03:47	06:24	08:02
برلين	05:24	07:15	12:55	03:52	06:33	08:20
فرانكفورت	05:40	07:25	01:07	04:08	06:47	08:27
استوكهولم	04:58	07:24	12:54	03:29	06:21	08:40
أوسيناغن	05:21	07:21	12:58	03:49	06:33	08:29
امستردام	05:58	07:49	01:29	04:26	07:07	08:53
نيويورك	05:44	06:57	12:45	03:58	07:45	09:03
واشنطن	05:57	07:08	12:57	04:12	06:44	07:56
لوس أنجلوس	05:44	06:51	12:42	04:00	06:31	07:39

تعزيز العلاقات ودعم التعاون في عدد من المجالات، واستعرض الحافظ فرص الاستثمار

بالمحافظة وسبل الترويج السياحي للاقتصاد داخل جنوب أفريقيا، مشيراً إلى إمكانية توجيه الدعوة للكتاب والإعلاميين ونجوم السينما بجنوب أفريقيا لزيارة الأقصر.

● محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، أقام حفل عشاء احتفاءً بمدير عام الدفاع المدني الفريق سليمان بن عبد الله العمري، الذي يزور تونس حالياً لرئاسة وفد المملكة بأعمال المؤتمر العربي الـ16 لرؤساء أجهزة الرضاة المدنية وأعمال اللجنة الـ3 لرؤساء أجهزة الدفاع المدني بالدول العربية وأمناء ورؤساء الجمعيات الوطنية بالمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.

● سهيل بن محمد فارس المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه بارك كانغ هو، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى الدولة، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل - الذي أقيم في فندق عبد الله القمزي مدير إدارة سفير العراق لدى مملكة البحرين، استقبله علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله. وأشار «الصالح» لجهود السفير وإسهاماته في تعزيز العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين، مؤكداً في الوقت ذاته على مستوى التطوير لمسار التعاون الثنائي بينهما، متمنياً للسفير التوفيق والنجاح في مهامه الدبلوماسية المقبلة.

في الشعب التي تحتاج إليها الجزائر.

● الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، استقبل يان تيسليف، سفير السويد الجديد لدى مصر، وأشاد السفير خلال اللقاء بمدور الأزهر في مواجهة العنف والإرهاب، ونشر وترسيخ دعائم السلام، والتعايش بين الأمم والحضارات. من جهته، أعرب «الطيب» عن تقديره للمدور الذي تلعبه السويد لتحقيق السلام العالمي، وميناً أن الأزهر يبذل جهوداً كبيرة لتعزيز السلم والتعايش في العالم، مشيراً إلى أن الأزهر يتواصل مع المؤسسات والقيادات الدينية مثل الفاتيكان وكينيسة كاتدريري ومجلس الكنائس العالمي.

● محمد بن سعيد آل جابر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن، شارك في ورشة عمل نظمه مركز الخليج للأبحاث بالتعاون مع المعهد الملكي للعلاقات الدولية في العاصمة البلجيكية بروكسل تحت عنوان «اليمن رؤى مستقبلية». وتناول السفير آل جابر العلاقات السعودية اليمنية.

● مروان حمادة، وزير التربية والتعليم العالي اللبناني، رعى مهرجان التفوق التاريخي، الذي أحيته مدارس الليسية ناسيونال احتفالاً بإجتازها الاستثنائي والفريد في الامتحانات الرسمية للعام الدراسي 2016 - 2017. والقي «حمادة» كلمة قال فيها إن «التلامذة هم الأوسمة الحاضرة والمستقبلية للبنان، وهذه المدرسة انتقلت من مزعة الشوف والسفافية، وصارت صرحاً عظيماً منفتحاً على بيروت وضاحيتها ومناطق لبنان كلها». وبنجوتون قوسيموسي مافيمبيل، سفير جنوب أفريقيا لدى بصر، بحث خلال لقائه مع محمد بدر، محافظ الأقصر، سبل

● الملكة رانيا العبد الله، عقيقة ملك الأردن، التقت طيلة الفوج الثاني من المعلمين المتحقين بالدبلوم المهني لإعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة، الذي تنفذه أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بالتعاون مع معهد التربية في كلية لندن الجامعية وبعتماد من الجامعة الأردنية. وتبادلت الملكة رانيا الأحاديث مع طلبة

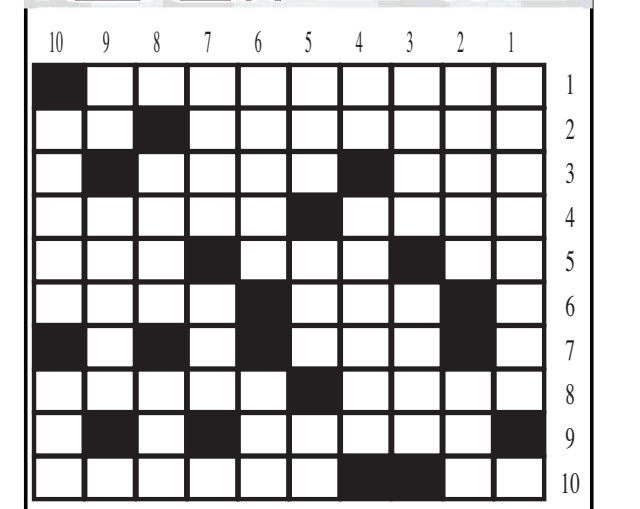
الدبلوم خلال فترة استراحتهم مستفسرة عن استعدادهم وتوقعاتهم من البرامج، حيث شجعتهم على تطوير مهاراتهم التربوية لتطبيقها في العملية التعليمية داخل المدارس.

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، أطلق مشروع «المبدع المقيم» الذي يعد أحد أضخم المشروعات التي تنظمها الوزارة. وخلال اللقاء أبدى الوزير تشجيعه على تطوير مهاراتهم التربوية لتطبيقها في العملية التعليمية داخل المدارس.

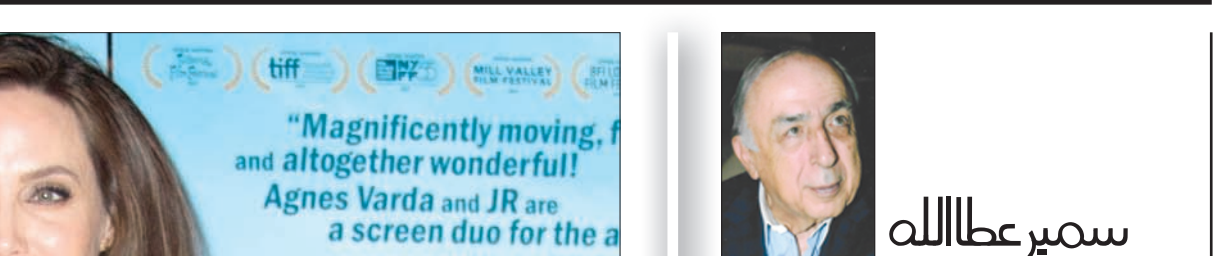
● وليد بن عبد الله بخاري، القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة السعودية في بيروت، زار مقر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «إسكوا» وسط العاصمة اللبنانية. وخلال اللقاء أبدى المسؤولين في «إسكوا» وعلى رأسهم الأمين التنفيذي للجنة الدكتور محمد علي الحكيم، حرصهم على التعاون مع المملكة ضمن مختلف الطر التنموية.

● ماري كلير سوارز كاربا، سفيرة السويد لدى الجزائر، استقبلها وزير الصناعة والمناجم، يوسف يوسف، وبحثا الجانبان سبل تقوية علاقات التعاون بين البلدين خصوصاً في القطاع الصناعي والتكنولوجي. وأكد «يوسف» خلال هذا اللقاء أهمية الاستفادة من الخبرة السويدية في قطاع التكوين وخصوصاً

كلمات متقاطعة



- 1- دولة أفريقية.
2- مدينة فرنسية - حرف نصب «مكسوة».
3- والدي «مكسوة» - دولة أفريقية.
4- علم مؤنث - من الحمضيات.
5- كره وحقد - من الأوان - ضد بدوي.
6- بشر - عاصمة البيرو «مكسوة».
7- قرية بحرينية.
8- شهر ميلادي - مدينة أمريكية.
9- فروع مصري.
10- قبيلة «مكسوة» - من الأزار.
- الزمن السابق
- 1- مثل مصري كوميدى.
2- مدينة عراقية - غاية.
3- سيف - هواء عليل.
4- خاستنى - من الأشجار.



ترمب لخامنئي؛ ساعة الحساب

يفترض أثناء نشر هذا المقال أن يكون الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قد أصدر موقفه المنتظر من الاتفاق النووي مع إيران، المعروف باتفاق «الخمسية زائد واحد»، الدول الأعضاء بمجلس الأمن الدولي إضافة إلى ألمانيا مع جمهورية إيران، حول برنامجها النووي. الاتفاق الشهير تم بركة باراك أوباما، ورهن إرثه السياسي العالمي على هذا الاتفاق الذي قال كثير من المراقبين، حتى المتفهمين للمنطق الأوبامي، إن به جوانب غامضة كثيرة مثيرة.

الاتفاق، حسب الشرط الأميركي نفسه، يفرض على الخارجية الأميركية تقديم مراجعة كل 90 يوماً للرئيس من أجل التحقق من التزام إيران بالتعاون مع جهود التفتيش على مرافقها النووية، التي تقول إنها سلمية.

ضمن هذا السياق يأتي بيان الرئيس ترمب المنتظر حول الاتفاق العجيب، ويتوقع إما أن يعلن ترمب الخروج الأميركي من الاتفاق، وهذا توقع ثوري، أو يعيد الأمر للكونغرس الأميركي وفرض مزيد، أو تفعيل، العقوبات القديمة، الاقتصادية، مع إضافة عقوبات سياسية، أو يطلب إعادة التفاوض من جديد على شروط جديدة، ليست بسماحة أوباما هذه المرة!

الكونغرس الأميركي، خاصة نواب الحزب الجمهوري، يتوعدون بمحاربة إيران والاتفاق معها، واعتبر إر رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي: «الاتفاق النووي حافلاً بالأخطاء... وكان مجرد رهان لم يتحقق». وقال: «الاتفاق الذي وقعه أوباما مع إيران منح طهران مائة مليار دولار، ذهب معظمه للحرس الثوري الذي يدعم الإرهاب بالعراق وسوريا».

النائب الجمهوري، لي زلدين، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، قال في خلاصة كاشفة: «الاتفاق النووي مع إيران بمثابة خريطة طريق لها تدلها على كيفية الحصول بالضبط على السلاح النووي»!

ترمب في اتصال مع رئيسة الحكومة البريطانية دعا إلى «محااسبة النظام الإيراني لرعايته الإرهاب وتطوير الصواريخ الخطيرة». لذلك، فالأمر يتجاوز حصره بالحدث عن الاتفاق الشهير 5 زائد 1، بل يتعلق بمقاربة أميركية كبرى تجاه الدور الإيراني كله بالمنطقة، لذلك تواتر الحديث عن عزم أميركي على تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، وتابعه في لبنان «حزب الله»، دون تفرقة بين عسكر ومدنيين، كلهم في سلة واحدة، سلة الإرهاب والإجرام.

الحرس الثوري هو عصب الجمهورية الخمينية، وشبكة اقتصادية داخلية وخارجية هائلة، لذلك ثار سدة النظام الخميني وتوعدوا بالويل والثبور حمية لحرس جمهوريتهم.

هذه هي المواجهة الموقعة للنظام الخرافي الإرهابي، ضرب رأس الأفعى بالمنطقة: الحرس الثوري، وأفراخه مثل قبيل القدس و«حزب الله» والحوثي وميليشيات الحزب الخميني العراقية، مثلاً.

نحن أمام «حزم» أميركي متغير.



الممثلة الأميركية أنجلينا جولي تحضر العرض الأول لفيلم «وجه الأمل» في «ويست هوليوود» بكاليفورنيا (أ.ب)



جنازة لساق المقطوعة

كان غابرييل غارسيا ماركيز ماخوذاً بدور السلطة في الحياة. ولم يكن فيدل كاسترو صديقه الوحيد من حكام أميركا اللاتينية، وإنما الأقرب، وعندما خطرت له رواية «خريف البطريق» أخذ يقرأ ويثاق كل ديكتاتور في العالم، لكي يرسم في النهاية الصورة المتكاملة. وإضافة إلى إبحائه الشخصية، كان يكلف فريقاً كاملاً من الباحثين مساعدته، وقد عرف عنه أنه من أبطأ الروائيين وأكثرهم دقة. وذات مرة كتب 500 صفحة لكي ينتهي إلى قصة قصيرة من 11 صفحة.

في حديث عن «خريف البطريق» قال: «كان هناك شيء مذهل في شخصية كل ديكتاتور. فقد كان حاكم الباراغواي الدكتور فرانكو من كبار الفلاسفة، ومع ذلك أغلق البلاد إلا من نافذة يدخل منها البريد، كأنما الدولة بيته الخاص. وأقام أنطونيو لوبيز دو سانتا أنا جنازة وطنية لساقه المقطوعة».

ولما قطع بيد لوبي دي أغويري، ظلت عاتمة على سطح النهر بضعة أيام، وكان كل من يراها يرتعد خوفاً من أن تمتد إليه بالخنجر المشهور. وفي نيكاراغوا، صنع سوموزا قفصاً من شقين: الأول يضع فيه الحيوانات المفترسة، والآخر يضع فيه خصومه. وفي أي حال، نحن، كتأب أميركا اللاتينية، علينا أن نتذكر دوماً أن ما من مخللة تستطيع أن تجاري حقائقنا».

لم يكن ماركيز يكتفي بالقراءات، بل كان يمضي وقتاً في دراسة «المواقع» أو «المناخات». لذلك، أمضى ثلاث سنوات في مدريد في الأيام الأخيرة للجنرال فرانكو، أحد أشهر الرموز الديكتاتورية في التاريخ المعاصر.

وأضنى وقتاً في روما يدرس مناخ يوليويس قيصر. فقد اكتشف أن الناس تعرف القليل عن قيصر روما. وأن ما عرفته عنه من خلال شكسبير، كان مجموعة مخيلات لا علاقة لها بالحقائق.

هل هناك من غائب، أو مغيب عن لائحة ماركيز الطويلة جداً؟ هناك صديقه فيدل كاسترو، الذي أمضى في السلطة أكثر من أي حاكم لاتيني آخر. ولكن أوصاف «البطريق في خريفه» تطابق تماماً أوصاف كاسترو في ربيعها (ما من أحد كان يجروء على أن يطلب منه العفو عن سجن سياسي، حتى أقرب الأصدقاء إليه). أي حتى ماركيز نفسه.

يعطي شحنة إيجابية لدماع الإنسان الحنين إلى الماضي أمر مهم للصحة العقلية

عشرة أشياء مهمة وعشرة أماكن مهمة إلى المختبر الذي تم فيه فحص أدمغتهم أثناء النظر لكل صورة من هذه الصور.

ولم تُنشر الأبحاث المهمة الاستجابات القوية بأكثر من الأماكن العادية في منطقة «اللوزة المخي».

وأضاف: «وجدنا من خلال التصوير بالرنين المغناطيسي علاقة وطيدة بين الناس والأماكن، التي غالباً ما يكون من الصعب وصفها لغتها».

ولقد تضمنت الدراسة تطوع 20 شخصاً طُلب منهم جلب صور

التجوال في الغابة التي لعبنا فيها ذات مرة، أو التديف في الحجر ذاته بالعطلات الصيفية الماضية، فإن العودة إلى الأماكن المهمة عندنا تثير تغييرات عقلية وعاطفية كبيرة تعزز من الصحة النفسية والعقلية

جذاً للصحة العقلية للإنسان، حسبما ذكرته صحيفة «تلغراف» البريطانية.

وأظهرت الدراسة التي أجرتها جامعة ساري (في غلدفورد جنوب لندن)، أن الحنين إلى الماضي يعطي شحنة

بريطانيا: مليار إسترليني لدعم السيارات الكهربائية

لندن: «الشرق الأوسط»

في إطار خطط لاستثمار 2,5 مليار جنيه (3,3 مليار دولار) بحلول 2021 للمساعدة في تحقيق أهدافها المتعلقة بتغيير المناخ، تنفق بريطانيا مليار جنيه إسترليني لدعم السيارات الكهربائية وغيرها من السيارات منخفضة الانبعاثات وتكثف الإنفاق في البحث والابتكار، حسب «رويترز».

تشمل استراتيجيتها النمو التنظيم الحكومي، التي تتضمن تفاصيل إنفاق الحكومة بين 2015 و2021، استثمارات ضخمة في العلوم والبحث والابتكار للمساعدة في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ومن المقرر إنفاق نحو 900 مليون إسترليني على الابتكار.

ويشمل ذلك 265 مليون إسترليني للطاقة الذكية و460 مليون إسترليني لدعم تكنولوجيا نووية جديدة و177 مليون إسترليني لدعم تطوير تكنولوجيا جديدة لزيادة خفض تكلفة مصادر الطاقة المتجددة مثل الابتكار في شفرات توربينات توليد الكهرباء من طاقة الرياح، وسيغطي التمويل برامج في قطاعات الطاقة والنقل والزراعة والتغابات.

وقالت الحكومة إنها ستنفق مليار إسترليني «لدمج استخدام سيارات ذات انبعاثات شديدة الانخفاض بما يشمل مساعدة المستهلكين في سداد مقدم السيارة الكهربائية» لكنها لم تذكر تفاصيل بشأن كيفية تطبيق الخطة.

وكانت الحكومة قد قالت في يوليو (تموز) الماضي إنها ستحظر بيع سيارات الوقود والديزل الجديدة ابتداءً من عام 2040، وتلتزم بريطانيا قانوناً بهدف خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري المسؤولة عن ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض بنسبة 80 في المائة بحلول عام 2050 مقارنة بمستويات 1990. وأظهرت بيانات حكومية أنه حتى نهاية عام 2016 قطعت بريطانيا أكثر من نصف الطريق صوب تحقيق ذلك الهدف، حيث خفضت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 42 في المائة مقارنة بمستويات عام 1990.

ووفقاً للخطة التي نُشرت اليوم الخميس ستستثمر الحكومة ما يصل إلى مائة مليون إسترليني في تكنولوجيا حجز واستخدام وتخزين انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وفي الابتكارات الصناعية لخفض الانبعاثات.

نُصب تذكاري يخلد مجد البحرية ورقة نقدية روسية تحمل صورة من القرم



موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

في تحد جديد، طرح روسيا ورقة نقدية جديدة في التداول، ظهرت عليها صور لشبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها موسكو في 2014، حسب «رويترز».

وظهرت على هذه الورقة الجديدة من فئة 200 روبل (2,92 يورو) صورة نُصب تذكاري يخلد مجد البحرية في مدينة سيغاستوبول، المرفأ الذي يرسو فيه الأسطول الروسي في البحر الأسود، إضافة إلى آثار يونانية - رومانية في مدينة شيرسونيس. وقد اختيرت هاتان الصورتان بعد مباراة وطنية أجريت العام الماضي، كما ذكر البنك المركزي الروسي.

وأكدت رئيسة البنك المركزي، الفيرا نابوليينا، في تصريح صحفي، أن «هذا يعكس إرادة الشعب الروسي برؤية هذه الرموز على الأوراق النقدية». وقد ضمت موسكو القرم في 2014 بعدما احتلت قوات روسية شبه الجزيرة، وإثر استفتاء وصفته كتيق والبلدان الغربية بأنه

«غوتشي» للأزياء تتخلى عن الفراء

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

الغراء بدءاً من مجموعتها لربيع وصيف 2018 مضيافاً أن القرار اتخذ مع ميشيل.

وأضاف قائلاً: «من خلال اختيار مدير إبداعي جديد أردت أن أجد شخصاً يشاركني القناعة بأهمية القيم ذاتها». وغوتشي، التي كانت تنتج أحذية ومعاطف مصنوعة من الفراء، هي أحدث ماركة عالمية تتوقف عن استخدام الفراء.

وينظم المحتجون المناهضون لاستخدام الفراء مظاهرات خارج عروض الأزياء في جميع أنحاء العالم للدعوة لإنهاء الممارسات التي يقولون إنها تنضم بالقسوة ضد الحيوانات. وإلى جانب ذلك فقد أصبح مستهلكو السلع الفاخرة أكثر حساسية تجاه القضايا البيئية.

النمسا تدخل قانون حظر البرقع حيز التنفيذ

فيينا: بشينة عبد الرحمن

منذ مطلع هذا الشهر دخل ما يعرف بـ«قانون حظر البرقع» حيز التنفيذ في النمسا. وبذلك تكون هذه الدولة التي يعترف دستورها بالإسلام ديناً قد انضمت إلى صف الدول الأوروبية التي تمنع النقاب. وكل ما يغطي معالم الوجه بالكامل.

من جانبها نشطت الشرطة بالطبع في تنفيذ القانون تنفيذاً حرفياً. وفي هذا السياق وجدت نفسها مضطرة لتصدر عدداً من الأخبار عندما أوقف شرطيان شاباً كان يرتدي قناعاً كاملاً على هيئة «سمك القرش» كدعاية لافتتاح فرع لشركة ماك باسم (Mc Shark) في العاصمة فيينا.

رفض الشاب طاعة الشرطة مؤكداً أنه «يقوم بعمله لا أكثر». وزاد الأمر حدة عندما تدخل بعض الحضور، طالبين مع الشرطيين أن يكونا أكثر عقلانية، وأن يتركوا الشاب في حاله بدعوى أن القانون يخص أساساً البرقع والنقاب، وأن الشاب مجرد أجبر سوف ينزع القناع مع نهاية الحفل ويغادر بوابة المتجر حيث كان يقف مرحباً